



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

# الاجتهاد



الصف  
08

# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ  
الصَّفِّ الثَّامِنِ

المجلد الأوَّلُ



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)



[ccc.moe@moe.gov.ae](mailto:ccc.moe@moe.gov.ae)

## الفهرس

الصفحة	يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي 	
8	التصوص حولنا (1) نص معلوماتي	
34	الإحسان إلى الوالدين	القرآن الكريم
42	من تجارب الحياة	شعر
50	إلى شباب بلادي	شعر
58	أعظم نعمة	قصة
68	كن أنت	نص معلوماتي
76	الإدمان على (الإنترنت)	نص معلوماتي
84	ذلك النبع قديم	الاستماع
88	صناعة السينما	
92	عرض إقناعي	المحادثة
96	نص سردي	الكتابة

الوحدة  
الأولى  
بأخلاقنا  
ننمو



## الفهرس

### الصَّفْحَةُ

104	المُسلِمُ أخو المُسلِمِ	حَدِيثُ شَرِيفٌ	القراءة
110	يَوْمُ الشَّهِيدِ	شِعْرٌ	
118	الحَجَرُ الصَّغِيرُ	شِعْرٌ	
126	مُسَافِرٌ بِالذَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ	قِصَّةٌ	
138	أَدْمَغْتَنَا تُحِبُّ القِصَصَ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِي	مدرسة
148	مِنَ أَجْلِ نَمَطِ عَيْشِ صِحِّي	نَصٌّ مَعْلُومَاتِي	
156	القُدْرَاتُ الكَامِنَةُ	الاسْتِمَاعُ	الحياة
160	الأَعْمَالُ اليَدَوِيَّةُ		
164	عَرَضُ إقْنَاعِي	المَحَادَثَةُ	
168	تَقْرِيرٌ بَحْثِي	الكَتَابَةُ	

## الوَحدة الثانية

## مدرسة الحياة



## الفهرس

الصَّفْحَةُ

178	حُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.	حُطْبَةٌ	القراءة	الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ إِنَّكَ بِالْجَوْهَرِ لَا بِالْمَظْهَرِ إِنْسَانٌ
186	إِرَادَةٌ وَتَبَاتٌ	شِعْرٌ		
192	العِقْدُ	قِصَّةٌ		
208	حَفْنَةُ تَمْرٍ	قِصَّةٌ		
220	الْأَنَاقَةُ لَا تُكَلِّفُ مَالًا	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
230	الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ	نَصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ		
240	الادِّعَاءُ الْمُرَيَّفُ	الاسْتِمَاعُ: قِصَّةٌ		
244	تَقْدِيمُ عَرْضٍ	المَحَادَثَةُ		
248	نَصٌّ تَفْسِيرِيٌّ	الْكِتَابَةُ		

## مُقَدِّمَةٌ

### عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتنفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقًا لك لتفكّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغةِ والأدبِ أكثرَ فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويضعُ إحساسك بإنسانيتك، ويوسّعُ أفقك، ويعمّقُ رؤيتك للحياةِ والناسِ.

### عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللّغويّة، من خلال التفاعلِ الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصولِ السنّةِ الدّراسيّة، وفي الجزأين الأوّل والثاني هناك وحدتان درسيّتان أساسيّتان ووحدةٌ اختياريّة، أمّا الجزء الثالثُ فقدُ حُصصَ لتناولِ الروايةِ المقرّرة. تشتملُ الوحداتُ الدّراسيّةُ على مهاراتِ اللّغةِ العربيّةِ الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أن تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناك مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيّة، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النصّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبيّ بعض النّصوص لتدرييك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النّصّ. إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التّعليم والتّعلّم، ولا يقتصر دورك على التلقّي السّلبّي، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكّدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنّك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلّمك المدرسيّ.

### عزيزي الطّالب،

كلّ الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرّعة على الحياة بحلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النّصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

# القراءة

## نصُّ معلوماتيّ

### النصوص حولنا (1)

#### نواتج التعلّم

- أن يتعرّف تصنيفات النصوص القرائيّة المختلفة.
- أن يميّز النصوصَ وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
- أن يُحوّل بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
- أن يُنشئ نصوصاً جديدةً مُستثمراً معرفته في أنواعها وأغراضها وتنسيقها.

أَقْرَأِ النَّصَّ وَنَاقِشْهُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ.

### النصوص حولنا (1)

هَلْ تَسَاءَلْتَ يَوْمًا، فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكَ الْقِرَائِيَّةِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، كَمْ نَصًّا مَرَّ بِكَ؟ وَمَا نَوْعُ النُّصُوصِ الَّتِي كَانَتْ تَجْذِبُكَ فَتُفَضِّلُ قِرَاءَتَهَا؟ بِالطَّبَعِ اسْتَوْقَفَكَ نَصٌّ مَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قَلْبِكَ، فَرِذَاكَ شَغْفًا وَمَعْرِفَةً؟ نَبِّشْ فِي ذَاكِرَتِكَ، قَدْ تَجِدُ ثَمَّةَ قِصَّةٍ عَالِقَةٍ مُنْذُ الصَّفِّ الرَّابِعِ مَثَلًا، أَوْ قِصِيدَةٍ حَرَّكَتْ مَشَاعِرَكَ، وَأَطْرَبَتْكَ فِي إِحْدَى حِصَصِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا قَرَأْتَهُ فِي أَحَدِ الْكُتُبِ أَدَهَشَكَ بِمَعْلُومَاتِهِ وَأَسْلُوبِهِ.

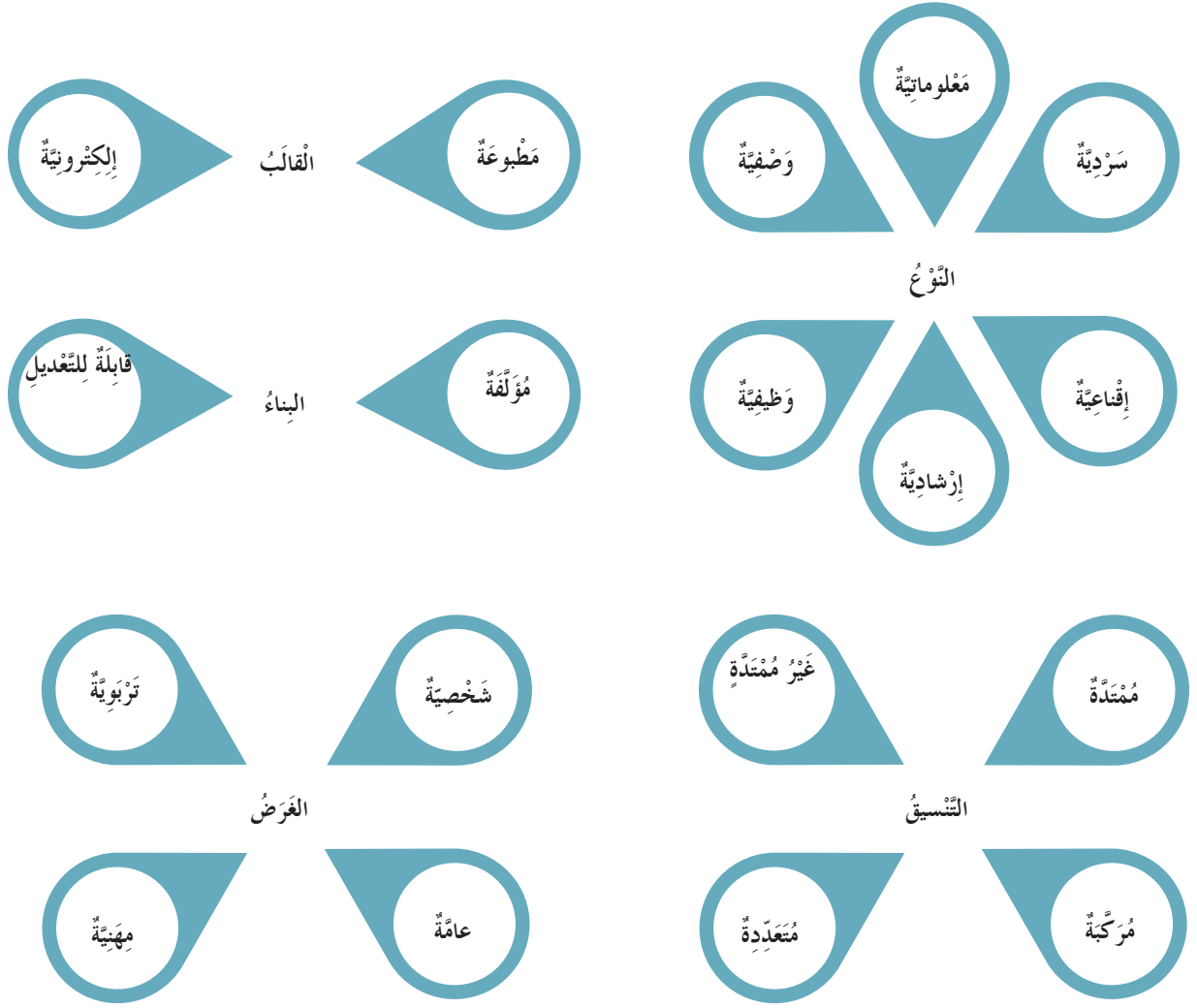
سَتَكْتَشِفُ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ بِكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النُّصُوصِ، قَدْ تُسَمِّي بَعْضَ أَنْوَاعِهَا، وَتَغِيبُ عَنْكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى، فَالْنَّصُّ أَفْقٌ وَاسِعٌ، وَهُوَ لَيْسَ مَقَالًا أَوْ قِصَّةً فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُصْطَلَحٌ شَامِلٌ لِأَشْكَالٍ لُغَوِيَّةٍ كَثِيرَةٍ، تُصَنَّفُ وَفَقَّ ضَوَابِطُ مُحَدَّدَةٍ، مِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالنُّوعِ، وَمِنْهَا مَا يَخْتَصُّ بِالْغَرَضِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ، أَوْ قَدْ تُصَنَّفُ حَسَبَ طَرِيقَةٍ بِنَائِهَا، أَوْ أَسْلُوبٍ تُنْسِقِيهَا، أَوْ شَكْلِ الْقَالِبِ الَّذِي وُضِعَتْ فِيهِ.

وَكُلُّ نَوْعٍ لَهُ مَفَاتِيحُ وَأَسْرَارٌ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَهَا حَتَّى تَدْخُلَ عَوَالِمَ النَّصِّ بِسَهُولَةٍ وَيُسْرٍ، فَيُشْرِعَ لَكَ آفَاقَهُ، وَيَهْدِيكَ كُنُوزَهُ، وَيُوسِّعَ تَفْكِيرَكَ، وَيُطَوِّرَ ذَائِقَتَكَ. فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِكَ لِأَيِّ نَصٍّ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَرَّفَ نَوْعَهُ وَغَرَضَ كَاتِبِهِ، وَأَنْ تَفْهَمَ كَيْفَ بَنَاهُ، وَفِي أَيِّ قَالِبٍ عَرَضَهُ، وَبِأَيِّ نَسَقٍ قَدَّمَهُ، عِنْدَهَا لَنْ تَقْرَأَ الْقِصَّةَ الْقَصِيرَةَ كَمَا تَقْرَأُ مَقَالًا فِي صَحِيفَةٍ، وَلَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ أَسْئَلَةً لَا تُفْضِي إِلَى إِجَابَةٍ ذَاتِ فَايِدَةٍ. وَلَنْ تَقْرَأَ الرُّوَايَةَ كَمَا تَقْرَأُ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَبْحَثَ عَنِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ وَالْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةِ وَالْأَدِلَّةِ، مُتَجَاهِلًا مَا بِهَا مِنْ أَحْدَاثٍ وَشَخْصِيَّاتٍ حَيَّةٍ صَنَعَهَا الْكَاتِبُ مِنْ كَلِمَاتٍ وَوَصْفٍ وَحَوَارَاتٍ، وَمُتَجَاوِزًا هُمُومَهَا وَأَحْلَامَهَا وَمُشْكَلاتِهَا. وَلَنْ تَقْرَأَ نَصًّا مَعْلُومَاتِيًّا وَتَنْتَهِيَ مِنْ قِرَائَتِهِ دُونَ أَنْ يَسْتَوْقِفَكَ مَا قَدْ يَحْتَوِيهِ مِنْ رُسُومٍ تَوْضِيحِيَّةٍ وَأَشْكَالٍ بَيَانِيَّةٍ. تِلْكَ الْمَفَاتِيحُ الَّتِي سَتَلْجُ بِهَا النَّصَّ سَتَجْعَلُ تَجْرِبَةَ الْقِرَاءَةِ تَجْرِبَةً مُمْتَعَةً وَذَاتَ جَدْوَى، وَسَتَجْعَلُكَ قَارِئًا مَاهِرًا، يَفْهَمُ مَا يَقْرَأُ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ شَتَّى: مُبَاشِرَةً وَغَيْرِ مُبَاشِرَةٍ، مُوسَّعَةً وَعَمِيقَةً وَبَعِيدَةً الْمَدَى.

فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ النُّصُوصِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَائِقَ تَصْنِيفِهَا، لِتَكُونَ الْعَتَبَةَ الْأُولَى الَّتِي سَتَقِفُ عَلَيْهَا عِنْدَ كُلِّ نَصٍّ قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ. هَذِهِ الْعَتَبَةُ مُهِمَّةٌ جَدًّا؛ لِأَنَّهَا سَتَكْتَشِفُ لَكَ الطَّرِيقَةَ الصَّحِيحَةَ لِقِرَاءَةِ النَّصِّ وَفَقَّ نَوْعِهِ، وَاسْتِيعَابِهِ وَفَقَّ مَا يَطْرُحُهُ عَلَيْكَ مِنْ أَسْئَلَةٍ فَهَمَّ خَاصَّةٍ

بِهِ.

تُصنّف النصوص وَفَقْ صَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وستتعرف في هذا الفصل تصنيف النصوص حسب النوع.

اقْرَأِ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النُّصُوصِ الْآخَرَى.

## النَّصُّ الْأَوَّلُ

يَحْتَلُّ قِطَاعُ الْأَزْيَاءِ الْمَرْكَزِ الثَّانِي مِنْ حَيْثُ التَّأثيرِ الضَّارِّ عَلَى الْبِئْتَةِ، حَسَبَ تَقَارِيرِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لِعَامِ 2019م. فَنُفَايَاتُ الْمَلَابِسِ تُصَدِّرُ انْبِعَاطَاتٍ كَرْبُونِيَّةً أَكْثَرَ مِنَ الرَّحَلَاتِ الْجَوِّيَّةِ وَالْمِلاَحَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ مُجْتَمَعَةً.



وَلَكَّ أَنْ تَتَخَيَّلَ أَنَّ صِنَاعَةَ سُرُوَالِ جِينزٍ وَاحِدٍ تَتَطَلَّبُ سَبْعَةَ آلاَفٍ وَخَمْسِمِئَةَ لِترٍ تَقْرِيْبًا مِنَ الْمَاءِ، أَيْ مَا يُعَادِلُ مُتَوَسِّطَ كَمِيَّةِ الْمِيَاهِ الَّتِي يَشْرِبُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى مَدَى سَبْعِ سَنَوَاتٍ. وَمِنْ أَجْلِ إِشْبَاعِ طَلْبِنَا اللَّامْحُدُودِ عَلَى الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ، ثَمَّةَ مِئَةِ مِليَارِ قِطْعَةٍ ثِيَابٍ أَوْ أَكْثَرَ تُنْتِجُ سَنَوِيًّا، مُعْظَمُهَا مِنْ مَصَادِرَ طَبِيعِيَّةٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى اسْتِنزَافِ مَوَارِدِ الْبِئْتَةِ. وَفِي مُقَابِلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ بِالمِئَةِ مِنَ الْأَلْيَافِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صِنَاعَةِ الْأَقْمِشَةِ وَالْمَلْبُوسَاتِ الْجَاهِزَةِ تُحْرَقُ أَوْ تُرْسَلُ إِلَى مَطَامِرِ النُّفَايَاتِ سَنَوِيًّا، بوزنٍ يَبْلُغُ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ مِليونَ طُنٍّ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ غَسْلَ الْمَلَابِسِ الْمُعَدَّةِ مِنْ أَقْمِشَةٍ صِنَاعِيَّةٍ يُؤَلِّدُ خَمْسِمِئَةَ أَلْفِ طُنٍّ مِنَ الْأَلْيَافِ الدَّقِيقَةِ، أَيْ مَا يُعَادِلُ ثَلَاثَةَ مِلايينِ بَرْمِيلٍ مِنَ النُّفَطِ، تُرْمَى سَنَوِيًّا فِي الْمُحِيطَاتِ. أَمَّا امْتِنَاعُ الْوَاحِدِ مِنَّا عَنِ الظُّهُورِ بَيْنَ النَّاسِ بِالزِّيِّ نَفْسِهِ مَرَّتَيْنِ، فَقَدْ يَتَسَبَّبُ أُسْبُوعِيًّا بِإِرْسَالِ إِحْدَى عَشْرَةَ مِليونِ قِطْعَةٍ مَلَابِسٍ إِلَى مَطَامِرِ النُّفَايَاتِ.

بتصرف من موقع <https://www.independentarabia.com>

عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سِنًّا، صَنَعَتْ لِي أُمِّي ثِيَابًا كَثِيرَةً، فِي مَرَاحِلٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ عُمْرِي، فَمَثَلًا ذَاتَ مَرَّةٍ، حَاكَتْ لِي مَرِيْلَةً مُزْرَكَشَّةَ الْأَلْوَانِ، تَنْتَمِي إِلَى الْعَصْرِ الْفِيكْتُورِيِّ، ذَاتَ رَقَبَةٍ رَفِيعَةٍ عَالِيَةٍ، مُحَاطَةً بِدَانْتِيلٍ حَشِنٍ، وَقُبْعَةٍ اسْكُتْلَنْدِيَّةٍ مُخَطَّطَةٍ، وَمِعْطَفًا مُخْمَلِيًّا، وَكَذَلِكَ سُرْتَةٌ ذَاتَ تَطْرِيزٍ رِيفِيٍّ، لِأَرْتِدِيهَا مَعَ تَنْوَرَةٍ حَمْرَاءَ، وَصَدْرِيَّةٍ سَوْدَاءَ.

مقتطف من قصة (الفستان الأحمر) للكاتبة الكندية: أليس مونرو

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَعْطَتْ صُوفِيَا الثُّوبَ لِـمَارِيَا، لَمْ تُرِدْ أَنْ تَرَاهُ لِيَدِيَا، لَيْسَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَدِيَهُ مَارِيَا، أَعْطَتْهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ النَّهْرِ، لَمْ تُصَدِّقْ مَارِيَا عَيْنَيْهَا، وَسَارَعَتْ إِلَى ارْتِدَاءِ الثُّوبِ بِلَهْفَةٍ، وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مُنَاسِبٌ عَلَيْهَا، لِأَنَّ صُوفِيَا جَعَلَتْهُ أَوْسَعَ مِنْ قِيَاسِهَا قَلِيلًا.



- قَدْ خَطَّطَهُ بِنَفْسِي، قَالَتْ صُوفِيَا، هَذَا هُوَ

السِّرُّ، وَالْقُمَاشُ حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الرَّجُلِ الْعَجُوزِ الَّذِي يَمْلِكُ مَاكِينَةَ خِيَاطَةٍ، إِنَّهُ يُدْعَى توتيو، هَلْ تَذْكُرِينَ الرَّجُلَ الْهِنْدِيَّ الَّذِي اعْتَادَ أَنْ يَجْلِسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَيَخِيْطُ بِمَاكِينَةٍ؟ توتيو يَمْلِكُ وَاحِدَةً مِثْلَهَا.

رَأَتْ صُوفِيَا السَّعَادَةَ تَعْمُرُ مَارِيَا، وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا تُرِيدُ الْهَرَوَلَةَ إِلَى الْبَيْتِ فَوْرًا لِتُرِيَ لِيَدِيَا الْفُسْتَانَ، قَالَتْ: اِنْتَظِرِي حَتَّى الصَّبَاحِ، غَدًا يَوْمُ الْأَحَدِ، وَسَنَجْعَلُهُ مُفَاجَأَةً لَهَا أَيْضًا.

مقتطف من رواية (سرُّ التَّارِ) لِهينغ مانكل

لا يَخْطُرُ بِبَالٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ  
يَعْسِلَ الْمَلَابِسَ الَّتِي اشْتَرَاهَا لِلتَّوْبِ،  
فَهِيَ جَدِيدَةٌ وَتَبْدُو نَظِيفَةٌ وَجَاهِزَةٌ  
لِلارْتِدَاءِ. لَكِنَّ «دونالد بيلستيو» أستاذ  
الأمراض الجلدية في المَرَكزِ الطَّبِيِّ  
لِجَامِعَةِ كولومبيا كَشَفَ عَن خُطُورَةِ



لُبْسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ دُونَ غَسْلِهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى تَهَيُّجِ الْجِلْدِ، أَوْ الْحَرْبِ،  
أَوْ الْإِصَابَةِ بِالْقَمَلِ وَالْفِطْرِيَّاتِ. وَقَالَ: إِنَّ الثِّيَابَ الَّتِي نَشْتَرِيهَا مِنَ الْمَتَّجِرِ مُعْرَضَةٌ لِلكَثِيرِ مِنَ  
التَّلَوُّثِ؛ نَظَرًا لِارْتِدَائِهَا مِنْ أَشْخَاصٍ أَرَادُوا شِرَاءَهَا قَبْلَكَ، وَرُبَّمَا يَكُونُ أَحَدُهُمْ مُصَابًا بِأَمْرٍ  
جِلْدِيٍّ مُعْدِيٍّ.

وَتُضَيَّفُ «ليندسي بوردون» طَبِيبَةُ الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ فِي الْمَرَكزِ الطَّبِيِّ نَفْسِهِ: إِنَّ غَسْلَ  
الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ قَبْلَ ارْتِدَائِهَا أَمْرٌ بِالْغَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ؛ فَالْمَتَّاجِرُ تَسْتَعْدِمُ مَجْمُوعَةً مُتَّوَعَةً مِنَ الْمَوَادِّ  
الْكِيمِيَاءِيَّةِ، الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَشْرَتِكَ وَتُلْحِقَ بِهَا ضَرَرًا وَحَسَاسِيَّةً شَدِيدَةً، مِثْلَ مُرَكَّبِ  
(الفورمالدهيد)، الَّذِي يَشِيعُ اسْتِخْدَامُهُ فِي الْمَلَابِسِ لِمَنْعِ تَعَفُّنِهَا، وَلِلْحِفَاطِ عَلَى مَظْهَرِهَا  
الْمُرْتَبِّ.

لِذَلِكَ لَا تُهْمَلُ هَذِهِ الْخُطْوَةُ الْبَسِيطَةُ قَبْلَ ارْتِدَائِ مَلَابِسِكَ الْجَدِيدَةِ؛ لِتَتَجَنَّبَ مَشَاكِلَ جِلْدِيَّةً أَنْتَ  
فِي غِنَى عَنَّا.

مشاريع الملابس من أكثر المشاريع نجاحًا وانتشارًا، فالملابس من المنتجات دائمة الطلب، سواء كانت للنساء أو الرجال أو الأطفال، والمتاجر بها تُدرّ ربحًا وفيرًا على صاحبها قد يصل إلى 200%، وإذا كنت تملك مبلغًا جيدًا من المال، وأردت البدء بمشروعك الصغير، فما عليك إلا أن تتبع هذه التعليمات لتفتح محلًا ناجحًا لبيع الملابس:



- اختر مكانًا حيويًا يكثر فيه المارة، ويجب ألا تقل مساحة المحل عن أربعين مترًا مربعًا، وحرص أيضًا على اختيار مكان يخلو من محلات أخرى للملابس، حتى لا تدخل في منافسة تعجز عن مواجهتها في بداية مشوارك.

- قسّم المحل لعدة أرفف، واجعل واجهته زجاجية، لتعرض فيها ثلاثة تصاميم مميزة على الأقل، ولا تنس توفير غرفة للقياس مع أربع مرايا طويلة، وإضاءة قوية.

- خصّص محلك - في البداية - لفئة معينة كالأطفال مثلًا، لكن عليك أن توسع مشروعك بعد ذلك بإضافة ملابس النساء والرجال؛ لتجذب جميع الفئات وتزيد أرباحك.

- وفر عاملين على الأقل: أحدهما لمساعدة الزبائن، والآخر للحسابات، ويفضل أن يكون أحد العاملين من النساء؛ لكي لا تشعر الزبونات بالحرج.

- ابحث عن موردي الملابس ذات الجودة العالية والأسعار المعقولة، وستجد الكثير منهم على شبكة المعلومات أو في بعض الأسواق في دبي، لكن احرص ألا يكون المورد بعيدًا؛ لئلا تزيد تكاليف الشحن.

بتصرف من موقع: <https://tजारatuna.com/>

## أولياء الأمور الكرام..

كُلُّ عامٍ وأنتم بخيرٍ بِمُناسَبَةِ بَدْءِ العامِ الدَّرَاسِيِّ الجَدِيدِ.  
نَرْجُو أَنْ تَحْرِصُوا عَلَى التَّزَامِ أَبْنَانِنَا الطَّلَبَةَ بِالزِّيِّ المَدْرَسِيِّ المَقْرَّرِ مِنْ  
قَبْلِ وَزارَةِ التَّرْبِيَةِ والتَّعْلِيمِ، كما يَلِي:

لِلْبَنِينَ:

- قَمِيصٌ أبيضٌ ذو كُمَّ طَوِيلٍ أو قَصِيرٍ مَعَ حُطُوطٍ زَرْقَاءَ عَلَى الأَكمامِ.
- بُرُوزُ شِعَارِ المَدْرَسَةِ الإِمَارَاتِيَّةِ عَلَى كُمَّ الطَّالِبِ.
- بَنْطَلُونَ أَرْقَ طَوِيلٌ.

لِلبَنَاتِ:

- مَرْبُوعٌ مَدْرَسِيٌّ أَرْقَ بِشِعَارِ المَدْرَسَةِ الإِمَارَاتِيَّةِ.
- قَمِيصٌ أبيضٌ ذو كُمَّ طَوِيلٍ مَعَ حُطُوطٍ زَرْقَاءَ عَلَى الأَكمامِ بِشِعَارِ  
المَدْرَسَةِ الإِمَارَاتِيَّةِ.

وتَقَبَّلُوا مِنَّا كُلَّ التَّقْدِيرِ والاحْتِرَامِ  
إِدَارَةُ المَدْرَسَةِ

## • إذا عرفت أن:

1. النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
2. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
3. النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
4. النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
5. النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى، كالزمان والمكان.
6. النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكي يتم تنفيذ أو إجراء عمل ما.

## • فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

اعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص الإخبارية (المعلوماتية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تحييك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

• حدد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدمها لك النص.

.....

.....

2. النَّصُّوصُ الوَصْفِيَّةُ: تَهْتَمُّ بِوَصْفِ الْأَشْخَاصِ أَوْ الْمَشَاهِدِ أَوْ الْأَحْدَاثِ أَوْ الْأَمَاكِنِ، فَتُلَاحِظُ بَأَنَّ لُغَةَ الْمَجَازِ فِيهَا عَالِيَةٌ، وَالْخِيَالَ فِيهَا وَاضِحٌ. وَقَدْ تَكُونُ جُزْءًا مِنْ قِصَّةٍ أَوْ رِوَايَةٍ أَوْ نَصِّ مَعْلُومَاتِي يَصِفُ النَّبَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَثَلًا.

- في النَّصِّ الثَّانِي، هَلْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَخَيَّلَ صُورَةَ لُفُوسْتَانِ الْفَتَاةِ؟
- حَدِّدِ الْكَلِمَاتِ الوَصْفِيَّةَ الَّتِي سَاعَدَتْكَ فِي تَخَيُّلِ الصُّورَةِ.

3. النَّصُّوصُ السَّرْدِيَّةُ: سَتُلَاحِظُ فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ النَّصُّوصِ وُجُودَ الشَّخْصِيَّاتِ الرَّئِيسَةِ وَالثَّانَوِيَّةِ، وَالْأَحْدَاثِ وَالْحَوَارِ الدَّاخِلِيَّ وَالْخَارِجِيَّ، وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانِ، وَالبِدَايَةَ وَالْعُقْدَةَ وَالدَّرُورَةَ وَالنَّهَائَةَ وَالْحَلَّ.

عُدِّ إِلَى النَّصِّ الثَّلَاثِ وَهُوَ مُقْتَطَفٌ مِنْ نَصِّ سَرْدِيٍّ، وَحَدِّدِ.

• الْمَكَانَ

• الزَّمَانَ

• الشَّخْصِيَّاتِ

• الْحَدَثِ

4. النَّصُّوصُ الْإِقْنَاعِيَّةُ: تَأْتِي هَذِهِ النَّصُّوصُ عَلَى شَكْلِ مَقَالٍ أَوْ خُطْبَةٍ أَوْ مُلْصَقٍ إِعْلَانِيٍّ أَوْ فِلمٍ قَصِيرٍ، وَتُوظَّفُ تَقْنِيَّاتٍ كَثِيرَةٌ لِلتَّأْثِيرِ فِي الْقَارِئِ، وَإِضْفَاءِ الْمِصْدَاقِيَّةِ مِنْ خِلَالِ إِيرَادِ الْمَعْلُومَاتِ وَالْوَثَائِقِ، وَالْإِشَارَةِ إِلَى آرَاءِ الْخُبْرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَتَقْدِيمِ الْحُجَجِ الْمَنْطِقِيَّةِ وَالْعَقْلَانِيَّةِ.

- فِي النَّصِّ الْإِقْنَاعِيِّ السَّابِقِ، مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ إِقْنَاعَكَ بِهَا؟

- مَا الْأَدْلَةُ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ لِئُقْنِعَكَ بِفِكْرَتِهِ؟

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدّم إرشادات مُرتبةً منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها توجّه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.
- من النصّ الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بدايةً معظم الجمل الإرشادية.

- لاحظ خلوّ النصّ من العاطفة والصّور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

- لاحظ أنّ النصّ السادس رسالة رسمية.
- حدّد المرسل والمستقبل في النصّ.
- لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النصّ.

## النشاط الأول

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

«مِنْ قِمَّةِ تِلْكَ الْمِئْدَانَةِ أَخَذَا يَتَفَرَّجَانِ بِحُبُورٍ عَلَى الْمَنَاظِرِ الْمُتَعَدِّدَةِ الَّتِي لَفَتَتْ أَنْظَارَهُمَا، الْخَوْرُ بِلَوْنِهِ الْأَخْضَرَ الْمَشُوبَ بِالزَّرْقَةِ، وَالْعَبْرَاتُ وَالسُّفُنُ الَّتِي تَمَلُّوهُ حَرَكََةً وَصَجِيحًا، شَكْلُهُ مِنْ أَعْلَى كَثُوبَانِ طَوِيلٍ مُسْتَلَقٍ، ذَنْبُهُ فِي الْخَلِيجِ وَرَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ، بَرْ دِيرَةٍ بِنَايَاتِهِ الْمُرْتَفَعَةِ، بَرْ دُبِّيٍّ، الشُّوقُ الْقَدِيمِ، قَلْعَةُ الْفَهَيْدِيِّ، الْمَقْبِرَةُ الْقَدِيمَةُ وَنَبَاتَاتُهَا الْكَثِيفَةُ الَّتِي تُغَطِّي الْقُبُورَ وَشَوَاهِدَهَا، الْكُتُبَانُ الرَّمْلِيَّةُ الْمُمْتَدَّةُ إِلَى زَعْبِيلٍ، جِسْرُ الْمَكْتُومِ يَبْدُو كَقَوْسٍ طَرَفُهُ عَلَى بَرْ دُبِّيٍّ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ عَلَى بَرْ دِيرَةٍ، وَسِهَامُهُ تَنْجَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

قصة (من فوق)، محمد المر

1. وَصَفَ الْكَاتِبُ خَوْرَ دُبِّيٍّ وَصَفًا دَقِيقًا، أَرْسَمَ صُورَةً لَهُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ ثُمَّ لَوَّنَهَا.

2. بِمَا أَنْكَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَرَسِّمَ صُورَةً مُعَبَّرَةً لِلنَّصِّ، فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ النَّصُوصِ:

(السَّرْدِيَّةُ - الْمَعْلُومَاتِيَّةُ - الْوَصْفِيَّةُ)

3. مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ فِي النَّصِّ؟

4. اكتب نصًا وصفيًا تصف فيه المنطقة التي تعيش فيها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## النشاط الثاني

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

### قاهر الصحراء

كانت الشمس تظهر من بين الغبار الكثيف بلون باهت فتبدو أشبه بالقمر، السيارات تسير بسرعة خفيفة وتميل نحو الجنوب بين الحين والآخر كلما ازدادت قوة الرياح، الغبار الكثيف يحجب الرؤية، ولا يرى السائقون أمامهم إلا بضعة أمتار، أكوام الرمل المتجمعة على الطريق تشكل خطرًا كبيرًا يتفاجأ به السائقون، ومجموعة من السيارات السوداء تسير بحذر على الطريق العام، وتنعطف باتجاه منطقة ليوا، كانت هذه السيارات تحمل الشيخ زايدًا - رحمه الله - ومرافقيه، متجهين إلى ليوا.

في المساء، كان مجلس الشيخ زايد يُعص بالناس القادمين للسلام عليه، كان الهَم والقلق ظاهرين على وجهه وهو يستمع إلى كلام الزائرين، وبعد فترة من الحديث قال: لقد واجهنا اليوم في قدومنا مشكلة كبيرة، بل خطرًا حقيقيًا. نظر الحاضرون إلى بعضهم بشيء من القلق والتساؤل.



قَالَ الشَّيْخُ زَايِدٌ: إِنَّهَا رَمَالُ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تُشَكِّلُ  
خَطَرًا عَلَى الْمُسَافِرِينَ كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ.  
قَالَ أَحَدُ كِبَارِ السَّنِّ: وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ مُشْكِلَةً  
جَدِيدَةً، فَنَحْنُ أَبْنَاءُ الصَّحْرَاءِ مُعْتَادُونَ عَلَى هَذِهِ  
الرَّمَالِ.

قَالَ الشَّيْخُ زَايِدٌ: وَلَكِنَّا كُنَّا نَزَكِبُ الْجِمَالَ، وَلَا  
نَزَكِبُ السِّيَّارَاتِ الَّتِي تَقْلِبُهَا الرَّمَالُ، أَوْ تَجْعَلُهَا  
تَضْطِدُّ بِبَعْضِهَا؛ لِأَنَّ السَّائِقَ لَا يَرَى أَمَامَهُ بِسَبَبِهَا.  
صَمَتَ الشَّيْخُ زَايِدٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِتْرَةً، وَالتَّفَكُّرُ  
يَشْعَلُهُ. قَاطِعُهُ أَحَدُ الْحُضُورِ: بِمِ تَفَكَّرْ يَا سُمُو  
الشَّيْخِ؟

رَدَّ الشَّيْخُ زَايِدٌ بِجَوَابٍ أَذْهَشَ الْحُضُورَ: سَأَزْرَعُ  
هَذِهِ الرَّمَالَ، وَسَأَوْقِفُ زَحْفَهَا. لَوْ زَرَعْنَا جَوَانِبَ  
الطَّرِيقِ، وَنَشَرْنَا الْمَسَاحَاتِ الْخَضْرَاءَ سَنُقَلِّلُ حَرَكَةَ  
الرَّمَالِ وَنَحْمِي الطَّرِيقَاتِ مِنْهَا.

بَعْدَ أَيَّامٍ كَانَتْ لَجْنَةُ يَابَانِيَّةٍ تَقِفُ إِلَى جِوَارِ الشَّيْخِ زَايِدٍ، تَفْحَصُ الْمَكَانَ وَتَأْخُذُ عَيِّنَاتٍ مِنَ التُّرْبَةِ  
لِتَعْرِفَ إِنْ كَانَتْ صَالِحَةً لِلزَّرَاعَةِ. أَمْسَكَ كَبِيرُ الْمُهَنْدِسِينَ بِحَفْنَةٍ مِنَ الرَّمَالِ، وَذَرَّهَا فِي الْهَوَاءِ  
فَتَطَايَرَتْ كَالدُّخَانِ. هَزَّ رَأْسَهُ بِاسْتِيَاءٍ وَقَالَ: مُسْتَحِيلٌ.. لَا يُمَكِّنُ زِرَاعَةَ هَذِهِ الرَّمَالِ.  
إِنْ سَحَبَتِ اللَّجْنَةُ مِنَ الْمَكَانِ وَبَقِيَ الشَّيْخُ زَايِدٌ وَاقِفًا يَتَأَمَّلُ الرَّمَالَ، ثُمَّ سَأَلَ: أَلَيْسَ فِي هَذِهِ  
الْأَمَاكِنِ (بَدْو)؟!

قَالَ أَحَدُ أَتْبَاعِهِ: بَلِي، وَتَوْجَدُ حَوْلَ خِيَامِهِمْ نَبَاتَاتٌ خَضْرَاءٌ تَنْبُتُ وَحْدَهَا.  
قَالَ الشَّيْخُ زَايِدٌ: سَأُنَبِّئُ لِهَوْلَاءِ الْخُبْرَاءِ أَنَّ هَذِهِ الرَّمَالَ - بِالْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ -  
سَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَزَارِعِ خَضْرَاءٍ.

من كتاب (الكاتب الصغير في الكتاب الكبير) 2019، تأليف: الطالب مُهاب محمود العيسى (من الصف التاسع في مدرسة نينونة)

1. النَّصُّ يَحْكِي قِصَّةَ الشَّيْخِ زَايِدٍ - رَحِمَهُ اللهُ - عِنْدَمَا قَرَّرَ زِرَاعَةَ الصَّحْرَاءِ. بِالتَّالِي سَيَكُونُ هَذَا النَّصُّ مِنَ النَّصُوصِ:

(السَّرْدِيَّةُ - المَعْلُومَاتِيَّةُ - الوَصْفِيَّةُ)

2. حَدِّدْ مِثَالًا مِنَ النَّصِّ لِكُلِّ سِمَةٍ مِنْ سِمَاتِ هَذَا النَّوعِ، وَفَقِّ الْجَدْوَلَ التَّالِي:

	الزَّمَانُ		الْحَدِثُ
	الْحَوَازُ		الشَّخْصِيَّاتُ الرَّئِيسَةُ
	الْوَصْفُ		الشَّخْصِيَّاتُ الثَّانَوِيَّةُ
			المَكَانُ

3. اُكْتُبْ أَسْمَاءَ نُصُوصٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ دَرَسْتَهَا فِي الصُّفُوفِ السَّابِقَةِ.

## النشاط الثالث



## رمال الكوارتز

الرَّمالُ تَرَاكُمُ عَشوائِيٍّ لِقِطْعِ  
صَغِيرَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، تَتَرَاوَحُ

أَبْعَادُ حَبَّاتِهَا بَيْنَ 0.063

و2مم، وَتُقَسَّمُ حَسَبَ

نَشَأَتِهَا إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ

رَئِيسِيَّةٍ: الرَّمالُ القَارِيَّةُ الَّتِي

تَنْتُجُ مِنْ عَمَلِيَّةِ تَجْوِيَةٍ\*

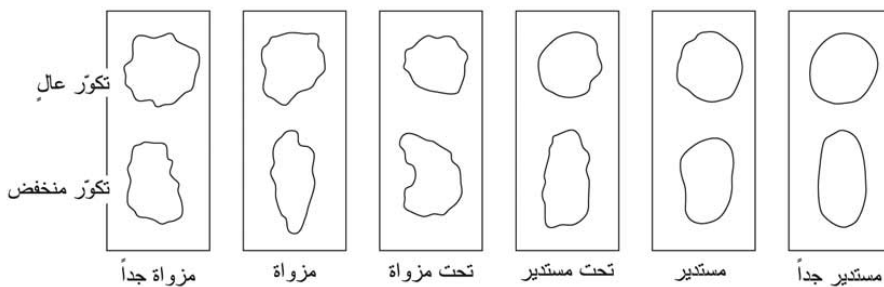
الصُّخُورِ وَتَفْتَتِنُهَا، وَرِمَالُ

الكَرْبُونَاتِ بَحْرِيَّةِ الْمَنْشَأِ، وَالرَّمالُ الْفُتَاتِيَّةُ النَّارِيَّةُ الَّتِي تَنْتُجُ مِنَ الْإِنْفِجَارَاتِ الْبُرْكَانِيَّةِ.

وَتُعَدُّ الرَّمالُ القَارِيَّةُ أَكْثَرَ هَذِهِ الرَّمالِ نَوْعًا وَانْتِشَارًا، وَتَشْغَلُ 30% تَقْرِيبًا مِنْ غِطَاءِ الْقِشْرَةِ  
الأَرْضِيَّةِ، وَتَنْدَرِجُ تَحْتِهَا رِمَالُ الكُوارِزِ الَّتِي تُشَكِّلُ الحُزْرَاءَ الْأَعْظَمَ مِنْهَا.

تَتَكُونُ رِمَالُ الكُوارِزِ بِشَكْلِ رَئِيسٍ مِنْ فِلِزِ المَرُورِ (الكُوارِزِ)، وَيَغْلِبُ عَلَى تَرْكِيبِهَا الكِيمِيايِّ  
مُرَكَّبُ السِيلِيكا ثَمَّ الأَلومِينا وَأَكاسِيدُ الحَدِيدِ، وَتَتَمَيَّزُ بِالْوَانِ فَاتِحَةٍ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ الأَبْيَضِ والأَصْفَرِ  
وَالأَحْمَرِ والأَخْضَرِ، حَسَبَ تَرْكِيبِهَا والعَنَاصِرِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا، وَنَادِرًا مَا تَكُونُ قَاتِمَةً نَتِيجَةً وَجُودِ  
فِلِزِ المَغْنِيسِيَّتِ أَوْ المَوادِّ العُضْوِيَّةِ.

تَأْخُذُ حَبَّاتُ الكُوارِزِ أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً، تَتَحَدَّدُ بِمَعْرِفَةِ دَرَجَةِ تَكَوُّرِ الحَبَّاتِ وَدَرَجَةِ اسْتِدَارَتِهَا،  
فَتَتَنَوَّعُ حَسَبَ تَكَوُّرِهَا إِلَى كُرْوِيَّةٍ وَقُرْصِيَّةٍ وَوَرَقِيَّةٍ وَغَيْرِهَا. أَمَّا دَرَجَةُ الاسْتِدَارَةِ فَتُشِيرُ إِلَى دَرَجَةِ  
انْحِنَاءِ أَرْكَانِ الحَبَّةِ، كَمَا يُبَيِّنُ الشَّكْلُ التَّالِي:



تَصْنِيفُ حَبَّاتِ الرَّمْلِ حَسَبَ دَرَجَةِ الاسْتِدَارَةِ

تَدْخُلُ رِمَالُ الكَوَارْتِزِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصَّنَاعَاتِ، فَهِيَ المَادَّةُ الأَوَّلِيَّةُ الرَّئِيسَةُ المُسْتَحْدَمَةُ فِي صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ، كَمَا تَدْخُلُ بِنِسْبٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي صِنَاعَةِ الإِسْمَنْتِ وَالسِّيرَامِيكِ وَمَوَادِّ البِنَاءِ، إِضَافَةً إِلَى اسْتِخْدَامِهَا فِي عَمَلِيَّاتِ الصَّقْلِ وَالشَّحْدِ وَنَقْيَةِ المِيَاهِ.

\*تجوية: عملية تفتت وتحلل الصخور.

بنصرف من موقع <http://arab-ency.com.sy/detail/5577>

1. ظَلَّلِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي لَمْ تُكُنْ تَعْرِفُهَا عَنِ الرِّمَالِ فِي النِّصِّ السَّابِقِ.

2. قَدِّمَ لَكَ النِّصُّ مَعْلُومَاتٍ عَنِ رِمَالِ الكَوَارْتِزِ. لِمَا فَهُوَ مِنَ النِّصُوصِ:

(السَّرْدِيَّةُ - المَعْلُومَاتِيَّةُ - الوَصْفِيَّةُ)

3. اِجْمَعِ مَعْلُومَاتٍ عَنِ أَحَدِ أَنْوَاعِ الرِّمَالِ المَذْكُورَةِ فِي النِّصِّ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِأَسْلُوبِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4. اُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا لِمُغَامَرَةٍ حَقِيقِيَّةٍ أَوْ خَيَالِيَّةٍ حُضَّتْهَا عَلَى رِمَالِ الصَّحْرَاءِ، مُرَاعِيًا فِيهِ سِمَاتِ السَّرْدِ: (الحَدَثُ، الشَّخْصِيَّاتِ، الزَّمَانُ وَالمَكَانُ، الحِوَارُ، الوَصْفُ).

.....

.....

.....

.....

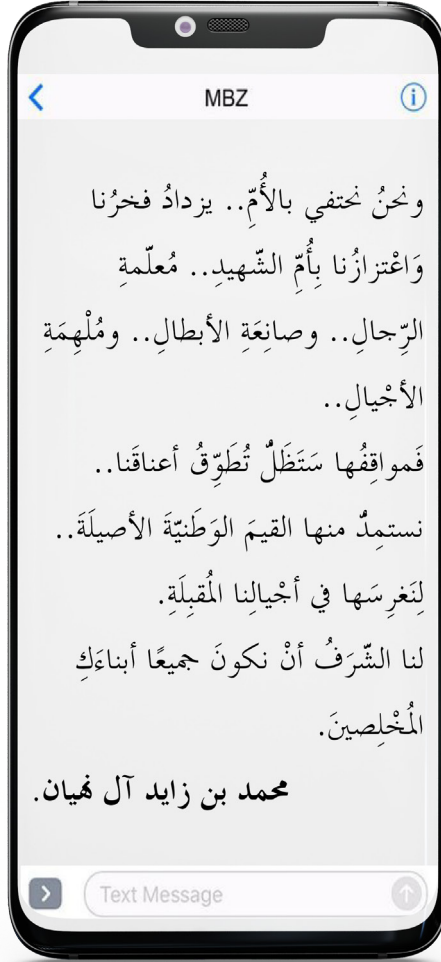
.....

.....

.....

.....

بعد النَّظَرِ إِلَى النَّصِّ الْآتِي، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



المصدر: <https://al-ain.com/article/mothers-martyrs-uae-sacrifice-pride-loyalty>



أنظر إلى النص الآتي.. ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

## كَيْفَ تُنظِّمُ حَيَاتَكَ؟

### رَتِّبْ عَالَمَكَ وَمُحِيطَكَ

أَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ  
بَحْثًا مِنْ بَدَايَةِ  
عَامِ  
2014

أَكْثَرُ  
عَمَلٍ  
نَظْمٍ

الْأَمَّاكُنُ الْمُرْتَبَّةُ تُسَاعِدُ  
عَلَى التَّفَكُّرِ الْجَيِّدِ

---

### حَدِّدْ أَهْدَافَكَ

ضَعْ هَدَفَكَ نُضْبَ عَيْنَيْكَ  
دَائِمًا؛ لِيُعْطِيكَ الطَّاقَةَ  
وَالْحَمَاسَ

---

### حَدِّدْ أَوْلِيَايَاتِكَ

الأهداف الكبرى  
العلاقات  
الأسرية  
المهام اليومية  
عز وجل  
العلاقة مع الله

---

### أَكْتُبْ قَوَائِمَ بِمَهَامِكَ

تَدْوِينُ الْمَهَامِ  
الْيَوْمِيَّةِ، وَالانْتِهَاءِ  
مِنَ الْأَكْثَرِ أَهْمِيَّةِ أَوْلَادٍ،  
يَجْعَلُكَ تَنْجِزَ جَمِيعِ  
الْمَهَامِ فِي وَقْتِ  
قِيَاسِي

---

### ضَعْ خُطَّةً سَنَوِيَّةً

تَطْوِيرُ نِقَاطِ الضَّعْفِ  
2014  
تَرْتِيبَاتٍ جَدِيدَةٍ  
الْمَهَامِ الْمُرَادِ إِجْرَائِهَا  
الْخُطَّةُ السَّنَوِيَّةُ تُسَاعِدُكَ عَلَى  
مَعْرِفَةِ مَا تُرِيدُ إِجْرَائَهُ سَنَوِيًّا

---

### هَلْ أَنْتِ مُسْتَعِدَّةٌ لِلسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ؟

تَذَكَّرْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي تَقَدُّمٍ، فَانْتِ فِي تَأَخَّرٍ

# النصوص حولنا (1)

1. إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية الإرشادية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية
-----------------	-------------------------------	----------------	--------------------

2. ما السمات التي تصف بها النص السابق؟ (اذكر اثنتين منها)

أ. ....

ب. ....

3. أضف ثلاث نقاط جديدة إلى النص السابق، واختر الفعل المناسب.

.....

.....

.....

## النشاط السادس

اختر موضوعًا واحدًا من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين من حيث النوع وفقًا للمطلوب. شارك زملائك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم. وقرأ نصوصهم وسجل لهم ملاحظاتك. الموضوع الأول: لقاء كوفيد-19.

## نص إقناعي

.....

.....

.....

.....

.....

## نص معلوماتي

.....

.....

.....

.....

.....

الموضوع الثاني: روضة النبي صلى الله عليه وسلم.

## نص إرشادي

.....

.....

.....

.....

.....

## نص وصفي

.....

.....

.....

.....

.....

اقرأ النصوص الآتية، ثم حدّد نوع كلّ نصٍّ منها:

إنّ السيّارات العاملة بالوقود التقليديّ تُشكّل أحد أكثر مصادر الضّرر للبيئة، لأنّها تزيد من نسبة الانبعاثات، ممّا يؤدّي إلى تفاقم التلوث البيئيّ، وتهديد حياة الأرض وسكّانها. وفي المقابل، تُعدّ السيّارات الكهربائيّة بديلاً يُقلّل من هذه الانبعاثات المُضرة بالغلّاف الجوّي، مُقارنةً بالمركبات التقليديّة. لذلك فإنّ التحوّل إلى السيّارات الكهربائيّة يُساعد على تحقيق الأهداف المناخيّة، ويُساهم في دعم المُبادرات العالميّة في التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر، بشكل يُحافظ على البيئة المُستدامة، ويدعم التّموّ الاقتصاديّ طويل الأمد.

بتصرف من موقع <https://www.alittihad.ae/article>

يسرّ وزارة التربية والتعليم الإعلان عن فتح باب التسجيل الإلكترونيّ في مسار النخبة للعام الدّراسيّ 2020/2021م وذلك خلال الفترة من 10 يناير ولغاية 21 فبراير 2021م. شروط القبول:

- أن يكون من مواطني دولة الإمارات أو من أبناء المواطنين.
- أداء اختبار (الإمسات) في اللّغة العربيّة والإنجليزيّة والعلوم والرياضيّات.
- ألا يقلّ معدّل الدّرجات في موادّ اللّغة الإنجليزيّة والعلوم والرياضيّات عن 80 % في الصّفوف من 4 إلى 7، وعن 90 % في الصّف الثامن.

اتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُشْبِهُ تَعْرُجَاتِهَا  
كثِيرًا تَعْرُجَاتِ كَفِّهِ. أَمَسَكَ يَدِي بِيَدِهِ  
الْأُخْرَى. كَانَتْ صُلْبَةً كَصَارِيَةِ سَفِينَةٍ،  
فَتَيَقَّنْتُ بِأَنَّ مَا قَضَاهُ فِي الْبَحْرِ كَانَ أَكْثَرَ  
مِمَّا قَضَاهُ عَلَى الْيَابِسَةِ.

قال لي: إِنَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْمَالِحَةَ تَزِيدُ عَطَشَ  
الْبَحَّارَةِ، لَكِنَّهَا أَيْضًا تَزِيدُهُمْ بَأْسًا، وَلِهَذَا  
فَإِنَّ الْبَحَّارَ كَالْقَارِبِ، يَبْقَى صُلْبًا حَتَّى عِنْدَ  
غَرَقِهِ.

كان يعملُ في صباهُ «نَهَامًا» على إحدى  
سُفُنِ الْغَوْصِ قَبْلَ اكْتِشَافِ النَّفْطِ، وَلِغُدُوبَةِ  
صَوْتِهِ لُقِّبَ بِـ «بُلْبُلِ الْبَحْرِ» وَكَانَ  
صَوْتُهُ يَصِلُ أحيانًا إِلَى الْمَرَاكِبِ الَّتِي تَمُرُّ  
بِجَانِبِ مَرَكَبِهِ، فَتَقِفُ قَلِيلًا لِلِاسْتِمْتَاعِ  
بِأَلْحَانِ حَنْجَرَتِهِ.

اخْلَعْ جِذَاءَكَ... ياسر حارب

يُعَدُّ جَامِعُ الشَّيْخِ زَايِدِ الْكَبِيرِ أَحَدَ أَكْبَرِ  
الْمَسَاجِدِ فِي الْعَالَمِ وَمِنْ أَضْحَمِ الْأَعْمَالِ  
الْمِعْمَارِيَّةِ الَّتِي تَمَزُجُ بَيْنَ مُخْتَلَفِ مَدَارِسِ  
الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

يَتَمَيَّزُ الْجَامِعُ بِعَدَدِ كَبِيرٍ مِنَ الْقِبَابِ تَصِلُ  
إِلَى 82 قُبَّةً، وَأَكْثَرَ مِنْ 1000 عَمُودٍ، كَمَا  
تُزِينُ الْجَامِعَ ثَرِيَّاتٌ مُطْعَمَةٌ بِذَهَبٍ مِنْ عِيَارِ  
24 قِيرَاطًا، وَتُغَطِّي أَرْضِيَّتَهُ أَكْبَرُ سَجَادَةٍ  
يَدَوِيَّةِ الصَّنْعِ فِي الْعَالَمِ، كَمَا تَتَدَلَّى فِي قَاعَةِ  
الصَّلَاةِ الرَّئِيسَةِ وَاحِدَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الثَّرِيَّاتِ فِي  
الْعَالَمِ.

المصدر: <https://abudhabiculture.ae>

# الوَاحِدَةُ الْأُولَى

1



بأخلاقنا نَسْمُو



﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ الإسراء (24)

# القراءة

## القرآن الكريم

1

### الدّرس الأوّل

## الإحسان إلى الوالدين

### نواتج التعلّم

- ARB.2.1.01.019 يحدّد المعنى الإجمالي للنّصّ موضّحاً الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتّفصيلَ المساندةَ فيه.
- ARB.6.1.01.016 يميّزُ معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسّرُ الكلماتِ مستخدماً المعجمَ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تُعزّزُ معناها.
- يحفظُ مجموعةً من الآياتِ.

## الاستعداد لقراءة النص:

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه:

القرآن الكريم كلام الله الذي أنزله على عبده ليكون للعالمين هاديًا، وليصير منهج الحياة التي يعيشها البشر في حياتهم الدنيوية والأخروية؛ لذا وردت فيه آيات كريمات احتوت القوانين والتظم والآداب التي تكفل كفاءة العيش بين البشر سواء أكانوا أفرادًا في أسر صغيرة، أم جماعات في المجتمع الكبير. إن أولى الصفات التي ينبغي على المرء التخلُّق بها ليثبت سمو محتده هي: طاعة الوالدين وبرُّهما، والإحسان إليهما بالقول والعمل، فمتى ما صلحت هذه العلاقة بين الآباء والأبناء صلح المجتمع كله، واستقام أفرادُه.

وفي هذه الآيات الكريمة من سورة (الإسراء) سنتعرف ذلك موقنين أن الله كان بعباده خبيرًا بصيرًا.

## المعجم والمفردات:

### (الأفعال)

- **قَضَى**: قَضَى إِلَى، قَضَى عَلَى يَقْضِي، أَقْضَى، قَضَاءً وَقَضِيًّا، فَهُوَ قَاضٍ وَالْجَمْعُ: قُضَاةٌ، وَالْمَفْعُولُ مَقْضِيٌّ، قَضَى اللَّهُ: أَمَرَ، أَنْفَذَ.
- **تَنَهَّرَ**: نَهَرَ يَنْهَرُ، نَهْرًا، فَهُوَ نَاهِرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَنْهَوْرٌ، نَهَرَ الشَّخْصَ: زَجَرَهُ وَأَغْضَبَهُ.
- **أَخْفَضَ**: خَفَضَ يَخْفِضُ، خَفَضًا، فَهُوَ خَافِضٌ، وَالْمَفْعُولُ مَخْفُوضٌ، خَفَضَ لَهُ جَنَاحَ الذَّلِّ: أَلَانَ جَانِبَهُ وَتَوَاضَعَ.
- **يَسِطُ**: بَسَطَ يَسِطُ، بَسَطًا، فَهُوَ بَاسِطٌ، وَالْمَفْعُولُ مَبْسُوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ فِي الْإِنْفَاقِ: جَاوَزَ الْقَصْدَ، أَعْطَى بَسْخَاءً.

### (الأسماء)

- **الذَّلُّ**: ذَلٌّ، ذَلٌّ لـ/ذَلَّتْ، يَذِلُّ، اذْذِلُّ/ ذِلٌّ، ذُلًّا وَذِلَّةً وَذَلًّا وَذَلَالَةً، فَهُوَ ذَلِيلٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْذُولٌ لَهُ الذَّلُّ: الضَّعْفُ، وَالْمَهَانَةُ، هَانَ لَهُمَا وَذَلٌّ: تَوَاضَعَ لَهُمَا.
- **الرِّزْقُ**: رَزَقَ يَرْزُقُ، رِزْقًا، فَهُوَ رَازِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَرْزُوقٌ.  
رَزَقَهُ رِزْقًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، مَنَحَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ.

## (الصفات)

- **أَوَّابٌ**: أَبٌ أَوْبًا، وَأَوْبَةٌ، وَإِيَابًا، مَا بَا فَهُوَ آئِبٌ، وَآيِبٌ، وَأَوَّابٌ، أَبٌ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ.
- **غَفُورٌ**: غَفَرَ يَغْفِرُ، الْمَصْدَرُ غُفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهُوَ غَافِرٌ، وَهُوَ غَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْفُورٌ، وَالْغَفُورُ الَّذِي يَعْفُو وَيُصْفَحُ وَيَعْفِرُ الذُّنُوبَ.
- **مَغْلُوبَةٌ**: غَلٌّ، غَلَّتْ، يُغَلُّ، اغْلُلْ، غُلٌّ، غَلًّا، فَهُوَ غَالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْلُوبٌ، وَمَغْلُوبٌ الْيَدِ: بَخِيلٌ.
- **مَلُومٌ**: لَامٌ يَلُومُ، لُمٌ، لَوْمًا، فَهُوَ لَائِمٌ، وَلَوَّامٌ، وَذَلِكَ مَلُومٌ، وَمَلِيمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلُومٌ، وَلَا مَهْ: عَدْلُهُ.
- **مَحْسُورٌ**: حَسِرَ، حَسِرَ عَلَى، يَحْسِرُ، حَسْرًا وَحَسْرَةً، فَهُوَ حَسِرَانٌ، وَهِيَ حَسْرَى، وَالْمَفْعُولُ مَحْسُورٌ عَلَيْهِ، حَسِرَ الشَّخْصُ: حَزَنَ وَأَسِيفَ.

## في أثناء قراءة النص:

استمع إلى تلاوة الآيات الكريمة في البيت قبل الحصة.

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

سورة الإسراء: الآيات (23 - 30)

## بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

## حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سَوْأَلٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. عِلَاقَةُ الأَبْنَاءِ بِالأَبَاءِ يَجِبُ أَنْ تُبْنَى عَلَى:

المَصْلَحَةِ وَالمَنْفَعَةِ.

البِرِّ وَالإِكْرَامِ.

التَّوْقِيرِ وَالتَّعْظِيمِ.

الأِنْتِمَاءِ وَالأِنْتِسَابِ.

ب. نَمَطُ الحَيَاةِ وَالمُعَامَلَاتِ - كَمَا أَوْضَحَتْهَا الآيَاتُ - قَائِمٌ عَلَى:

التَّفَاخُرِ وَالتَّبَاهِي.

التَّوَسُّطِ وَالأَعْتِدَالِ.

التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ.

السَّيْطَرَةِ وَالتَّمَلُّكِ.

2. أَرَسَتْ الآيَاتُ قَاعِدَةً رَاسِخَةً فِي الإِنْفَاقِ. وَضَّحْ هَذِهِ القَاعِدَةَ، وَبَيِّنْ تَأْثِيرَ تَطْبِيقِهَا عَلَى الفَرْدِ

وَالمُجْتَمَعِ.

3. ما أثرُ الإحسانِ إلى المُحتاجينَ في تلاشي المُشكلاتِ الاجتماعيّةِ واستقرارِ المُجتمعِ؟

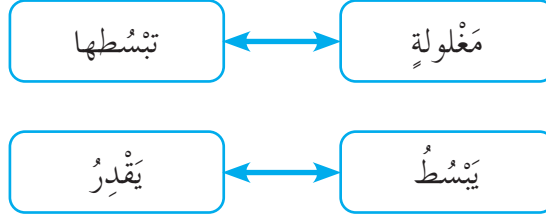
4. كيفَ صوّرتِ الآياتُ كُلاًّ مِنَ البُخيلِ والمُبدّرِ؟

5. لماذا جاءَ الأمرُ في الآياتِ بالإحسانِ إلى الوالدينِ بعدَ الأمرِ بعبادةِ اللهِ وحدهُ لا شريكَ له؟

6. صُغْ بأسلوبِكَ فِقرةً توضّحُ فيها كيفَ يجبُ أنْ يُعاملَ الأبناءُ آباءَهُمَ كي يصلوا إلى مقامِ الإحسانِ.

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما العلاقة بين الكلمات الآتية؟



2. ما دلالة النهي عن التلّفِظِ بكلمة (أف)؟

3. ما معنى قوله تعالى: ( وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ )؟

## حول قارىء النص:

1. كيف تصفُ علاقتك بوالديك؟

2. هل خرجت يوماً عن طاعة والديك؟ كيف كان شعورك؟ وكيف تصرفت بعدئذ؟

3. اذكر موقفاً حدث معك أو أمامك مع سائلٍ جاء يطلبُ عوناً. كيف تصرفت؟ وبماذا شعرت بعدها؟

4. بناءً على ماورد في الآيات الكريمة: هل تضع بنوداً وحدوداً لمصروفاتك؟ أو أنك تنفق كل مافي جيبك؟ بين وجهة نظرك.

5. كثر الإسرافُ في مُجتمعنا، واتخذ صُورًا عديدةً.  
ناقش مع زملائك بعض مظاهر الإسرافِ والتبذيرِ التي ترصدونها في البيت، والمدرسة،  
والمجتمع، مُحلِّلين الأسبابَ والنتائجَ، ومُقترحين حُلُولًا لذلك.
6. تحدّثوا مع بعضكم في المجموعاتِ باللُّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.

(الإجاباتُ عن هذا الجزء شفويّةٌ في حلقاتِ نقاشيّةٍ)  
اجتهدْ أن تتحدّثَ بلُغتكِ العربيّةِ الفصيحةِ

#### القراءةُ حولَ القراءة:

1. ابحثْ مع زملائك عن قصصٍ لنماذجٍ مُشرّفةٍ عُرِفَتْ ببرّها وإحسانها لوالديها، وجنتْ بسببِ ذلك توفيقًا وصلاحًا.
2. علّقوا ما وجدتم من قصصٍ في لوحةِ الصّف، وأقرّوها في طاوورِ الصّباح.



# القراءة

## شِعْرٌ

2

### الدّرس الثّاني

## مِنْ تَجَارِبِ الْحَيَاةِ

### نواتج التّعلّم

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجماليّ للنّصّ الأدبيّ، مُوضِّحًا الفِكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 يُحلّلُ النّصوص في سياقاتها المُختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النّصّ الأدبيّ مستنتجًا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه.
- ARB.6.1.02.019 يفسّر الكلمات مُستخدمًا المعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعريّة تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية:

#### أفكار النص:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضيةً واحدةً تطرحها فكرةً محوريةً واحدةً، وتنفّرُ منها الفكرَ الرئيسيَّةَ والفرعيَّةَ التي تدعّمُ كلُّها الفكرةَ المحوريَّةَ. وفي كلِّ الأحوالِ فإنَّ قارئَ النصِّ يلملمُ أطرافَ اللوحةِ من خلالِ الفهمِ العامِّ المُجمَلِ لغرضِ الشاعرِ، ويتتبَّعُ الأفكارَ الفرعيَّةَ التي تأتي لتوضِّحَ وتفسِّرَ، وتعلِّلَ، وتؤيِّدَ صحَّةَ الفكرةِ المحوريَّةِ. لكنَّ النصَّ الذي بينَ أيدينا جاءَ التَّركيزُ فيه على فكرةِ البيتِ الواحدِ أو البيتينِ المترابطينِ؛ لأنَّ الشاعرَ تنقلَ فيه بينَ الفضائلِ التي يجبُ على المرءِ التَّحلِّيَ بها، وقد طرحها بناءً على تجربته في الحياة من خلالِ ما عايشَ، وسمعَ، وقرأَ، فيما يُسمَّى بِشعرِ الحكمةِ، وهو الشعرُ الذي يتناولُ نقلَ تجاربِ الحياةِ، وقيمها من خلالِ أبياتٍ هي أشبهُ ما تكونُ بالحكم. أمَّا أنتَ فعليكَ قراءةُ الأبياتِ، وفهمُ مفرداتها ومعاني الجملِ فيها، والتأمُّلُ والتفكيرُ في الحكمِ والدروسِ، وتبنيها إنَّ هي واتت مبادئك وأفكارك.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **جَارَيْتَ:** جارى يُجاري، جارٍ، جِراءٌ ومُجاراةٌ، فهو مُجارٍ، والمفعولُ مُجَارَى، وجاراهُ في عمَلِه: سَايَرَهُ، وجاراهُ في أمرِه: وَاْفَقَهُ فِيهِ، وجرى النَّيَّارُ: سارَ مَعَهُ، تَكَيَّفَ مَعَهُ.
- **يَجْتَنِبُ:** اجْتَنَبَ، يَجْتَنِبُ، اجْتِنَابًا، فَهُوَ مُجْتَنِبٌ، والمفعولُ مُجْتَنَبٌ، واجْتَنَبَ أَصْدِقَاءَ الشُّوءِ: تَوَقَّاهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ، واجْتَنَبَ الشَّيْءَ: ابْتَعَدَ عَنْهُ، واجْتَنَبَ الْمَعاصِي: تَحَاشَيْهَا، تَحَنَّبَهَا، تَلَاْفَيْهَا، والبُعْدَ عَنْهَا.
- **لَمْ تَحْشَ:** حَشِي/حَشِي من يَحْشَى، احْشَ، حَشِيَّةٌ وحَشِيًّا وحَشَاءً، فَهُوَ حَاشٍ وحَشِيَّانٌ، والمفعول

مَحْشِيٍّ، وَحَشِيٍّ لِلَّهِ: خَافَهُ بِتَعْظِيمٍ وَمَهَابَةٍ، هَابَهُ وَاتَّقَاهُ.  
(الْأَسْمَاءُ)

- المَخَازِي: خَزِيٍّ، يَخْزِي، اخْزَ، خَزَايَةٌ وَخَزَى، فَهُوَ خَزِيَانٌ وَهِيَ خَزِيَةٌ وَالْجَمْعُ: خَزَايَا، وَالْمَفْعُولُ مَخْزِيٌّ مِنْهُ، وَالْمَخَازِي جَمْعُ مَخْرَاةٍ، وَالْمَخْرَاةُ: مَا يَبْعَثُ عَلَى الْخِزْيِ وَالْعَارِ.
- الْعَدْرُ: عَدَرَ، يَغْدِرُ، اغْدِرْ، عَدْرًا، فَهُوَ غَادِرٌ وَالْمَفْعُولُ مَعْدُورٌ، عَدَرَ بِفُلَانٍ: خَانَهُ، نَقَضَ عَهْدَهُ وَتَرَكَ الْوَفَاءَ بِهِ.
- الْجَفَاءُ: جَفَا، يَجْفُو، اجْفُ، جَفَاءً وَجَفْوًا، فَهُوَ جَافٍ، وَالْمَفْعُولُ مَجْفُوءٌ، وَجَفَا الشَّخْصُ قَسَا، غَلِظَ طَبْعُهُ أَوْ سَاءَ.

### (الْصِّفَاتُ)

- دَنِئًا: دَنِيءٌ: فَاعِلٌ مِنْ (دَنُوٌّ) - دَنُوٌّ يَدْنُو، دَنَاءَةٌ وَدُنُوءٌ وَدُنُوءَةٌ، فَهُوَ دَنِيءٌ.
- دُنُوُّ الرَّجُلِ: صَارَ مُنْحَطًّا، حَسِيئًا، صَارَ دَنِئًا، رَجُلٌ دَنِيءٌ: حَسِيئٌ وَدُونٌ.

### حَوْلَ الشَّاعِرِ:

- حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ الطَّائِي، يَكْتَنِي بِأَبِي تَمَّامٍ.
  - وُلِدَ فِي قَرْيَةٍ تُدْعَى (جَاسِمِ) فِي قِضَاءِ دِمَشْقَ بِسُورِيَا عَامَ (803م - 188هـ).
  - كَانَ مَحَبًّا لِلْعِلْمِ وَالشَّعْرِ؛ حَيْثُ حَفِظَ كَثِيرًا مِنَ الشَّعْرِ، ثُمَّ بَرَعَ فِيهِ وَأَبْدَعَ.
  - ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ فِي سَبِيلِ طَلْبِ الْعِلْمِ، وَاسْتَقَى كَثِيرًا مِنْ آدَابِ الْعُلَمَاءِ وَالشُّعْرَاءِ حَتَّى أَصْبَحَ شَاعِرًا فَذَا بَارِعًا.
  - قَالَ عَنْهُ الْبُحْتَرِيُّ: " لَوْ رَأَيْتَ أَبَا تَمَّامٍ لَرَأَيْتَ أَكْمَلَ النَّاسِ عَقْلًا وَأَدَبًا وَعَلِمَتَ أَنَّ أَقَلَّ شَيْءٍ فِيهِ شِعْرُهُ".
  - بَرَعَ فِي شِعْرِ الْمَدْحِ حَتَّى أَجْزَلَ لَهُ الْأَمْرَاءُ وَالسَّادَةُ الْعَطَايَا، وَقَدْ مَدَحَ الْمُعْتَصِمَ بَعْدَ فَتْحِ حِصْنِ عَمُورِيَّةَ بِقَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ يَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا:
- السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ      فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ الشعريّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على

هامشه:

قالَ الشَّاعِرُ أَبُو تَمَّامٍ:

- 1 إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا
  - 2 رَأَيْتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي
  - 3 وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيِّئَاتِي
  - 4 لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى
  - 5 إِذَا مَا رَأَسَ أَهْلَ البَيْتِ وَلِي
  - 6 يَعِيشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ
  - 7 فَلا وَاللَّهِ مَا فِي العَيْشِ خَيْرٌ
  - 8 إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
- فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ  
وَيَحْمِيهِ مِنَ العَدْرِ الوَفَاءُ  
لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رِخَاءُ  
أَفَادَتْني التَّجَارِبُ والعَنَاءُ  
بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الجَفَاءُ  
وَيَبْقَى العودُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ  
وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الحَيَاءُ  
وَلَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ

مِنَ الحُرِّ الَّذِي  
يَقْصِدُهُ الشَّاعِرُ؟

عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُهُ: لَقَدْ  
جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ؟

لِمَاذَا قَرِنَ الشَّاعِرُ  
بَيْنَ خُلُقِ الحَيَاءِ  
وَالخَيْرِ المَطْلُوقِ؟



بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. العَرَضُ الشعريّ الذي يُمثِّله النصّ، هو:

المدح.

الفخر.

الحكمة.

الهجاء.

ب. الفكرة في البيت الأول، هي:

الدناءة خلق ذميم.

المرء على دين خليله.

المؤمنُ مرآةُ أخيه.

صديقك من صدقك.

ت. اختتم الشاعر القصيدة بيتٍ يلخص المراد، ومعناه أنّ:

الحياء يمنع الإنسان من العمل.

الحياء يُشعر الإنسان بالخوف.

الحياء جسراً إلى التعقل والتقوى.

ذهاب الحياء حريّة وانطلاق.

ث. الحرّ في البيت الثاني هو من يتحرّر من:

القيم والعادات.

سيطرة الآخرين.

الأفكار التي لا تُوافي قيمه.

كل قيد وشرط.

ج. المعنى في البيت الثالث يُشيرُ إلى أنَّ:

- الدهرَ يومان.
- كلَّ ليلٍ يعقبُهُ نهارٌ.
- الهَمَّ والشُّرورَ لا يدومان.
- كلَّ ما ذكرَ صحيحٌ.

2. بِمَ يَتَّصِفُ الحُرُّ في الأبياتِ؟ وما دَوْرُ العَقْلِ في ذلكِ؟

3. اشتملَ البيتُ السادسُ على حِكْمَةٍ حَدِّدْهَا، وَوَضِّحْ معناها دَاعِمًا ذلكِ بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ.

4. هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرَ في رَأْيِهِ في الحَيَاءِ؟ عِلِّمْ مَوْقِفَكَ.

5. اكتبِ الأبياتَ المتوافقةَ مع ماوردَ في الآياتِ الكريمةِ، والأحاديثِ الشريفةِ الآتيةِ:

(الشرح)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾.

(الأنفال: 58)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾.

- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ».
- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

### حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكتبْ معنى الكلمتين الآتيتين:

- العناء:
- عاقبة:

2. صُغْ عبارةً توظفُ فيها قولَ الشاعر: «اصنعْ ما تشاء».

3. احصُرِ الكلماتِ المتضادَّةَ في الأبياتِ الثمانية.

### حول قَارِئِ النَّصِّ:

1. هلْ مرَّ بكْ موقفٌ أوْ حادثةٌ شخصيَّةٌ أثبتَّ فيها أنَّكَ مُستقلُّ الرَّأْيِ، ولاتُجاري المُتَهوِّرينَ؟  
اكتبِ القِصَّةَ.

2. ما موقُفُكَ مِمَّنْ يدَّعي أنَّ الحُرِّيَّةَ تعني الاستقواءَ والتمرُّدَ؟ ماذا تقولُ لَهُ؟

3. هَلْ تَجِدُ فَرْقًا بَيْنَ الْحَيَاءِ وَالنَّجْلِ؟ أَيُّهُمَا يَدْفَعُ إِلَى التَّقَدُّمِ؟
4. اكْتُبْ أَهَمَّ النَّصَائِحِ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيْكَ وَالِدَاكَ أَوْ كِبَارَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي عَائِلَتِكَ.
5. اِبْحَثْ عَن نُّصُوصٍ مُّشَابِهَةٍ فِي الْحِكْمَةِ لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَاكْتُبْهَا.
6. اِحْفَظِ الْأَبْيَاتَ، وَاسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ.



# القراءة

## شعر

3

### الدّرس الثالث

## إلى شبابٍ بلادي

### نواتج التّعلّم

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنّصّ الأدبيّ، مُوضِّحًا الفِكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتّفصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 يُحلّلُ النّصوصَ في سياقاتِها المُختلفة.
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النّصّ الأدبيّ مستنتجًا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه. ARB.6.1.02.019
- يفسّر الكلمات مُستخدمًا المعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزّزُ معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعريّة تتألّف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور.

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

الغُنْصُرُ الأدْبِيُّ:

### تفصيل الأفكار:

يَعْمَدُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ إِلَى طَرَحِ فِكْرَةٍ فِي النَّصِّ، وَتَأْيِيدِهَا بِالْوَصْفِ الْمُفْصَّلِ كَيْ تَسْتَقِرَّ فِي الْوَجْدَانِ، وَتَصِلَ بِالْقَارِئِ إِلَى دَرَجَةِ الْاِقْتِنَاعِ التَّامِّ، وَفِي هَذَا النَّصِّ يُقَرِّرُ الشَّاعِرُ أَنَّ الشَّبَابَ يَرِنُو إِلَى تَحْقِيقِ الْمَجْدِ، وَفِي سَبِيلِ ذَلِكَ اتَّصَفَ الشَّبَابُ بِكَثِيرٍ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي آيَاتٍ مُتتَابِعَةٍ، حَتَّى إِذَا اطْمَأَنَّ الشَّاعِرُ إِلَى رَسُوخِ الْفِكْرَةِ، رَسَمَ لِلشَّبَابِ وَسِيلَةَ تَحْقِيقِ الْمَجْدِ، وَذَلِكَ بِوَسْطَةِ الْعِلْمِ، وَاحْتَمَمَ الْقَصِيدَةَ أَخِيرًا بَعْدَ مِنْ النَّصَائِحِ الْقِيَمَةِ وَجَهَّهَا لَهُمْ كَيْ يُحَقِّقُوا مَطْلَبَهُمْ.

### المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

#### (الأفعال)

- هَفَا: هَفَا، يَهْفُو، اِهْفُ، هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهَفَوَةً، فَهُوَ هَافٍ، وَالْمَفْعُولُ: مَهْفُؤٌ إِلَيْهِ، هَفَا الشَّخْصُ: أَسْرَعُ.
- يَسْتَدْنِي: اسْتَدْنِي يَسْتَدْنِي، اسْتَدْنِ، اسْتَدْنَاءً، فَهُوَ مُسْتَدْنٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُسْتَدْنِي، اسْتَدْنِي الشَّخْصَ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْتَرِبَ.
- نُسَاوِمٌ: سَاوَمَ يُسَاوِمُ، مُسَاوِمَةٌ وَسِوَامًا، فَهُوَ مُسَاوِمٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُسَاوِمٌ. سَاوَمَهُ: فَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، أَوْ: حَاجَّهُ، وَجَادَلَهُ فِي مُحَاوَلَةٍ لِلاتِّفَاقِ عَلَى ثَمَنِ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلْحَصُولِ عَلَى أَفْضَلِ سِعَرٍ.

#### (الأسماء)

- التُّخْطَى: خَطَا يَخْطُو، اخْطُ، خَطْوًا، فَهُوَ خَاطٍ، مُفْرَدُهَا: خُطْوَةٌ، خَطَا الرَّجُلُ مَسَافَةً طَوِيلَةً: مَشَى.

## (الصفات)

- عَجَلَانُ: عَجِلَ يَعَجِلُ، عَجَلًا وَعَجَلَةً، فهو عَاجِلٌ وَعَجِلٌ وَعَجُولٌ، وهو عَجَلَانٌ، وهي: عَجَلَى، وَعَجُولٌ، والمَفْعُولُ: مَعَجُولٌ، والعَجَلَانُ: المُسْرِعُ.
- هَيْمَانٌ: هَامَ / هَامَ بِ هَيْمٍ، هَمَّ، هَيْمًا وَهَيْمًا وَتَهْيَامًا، فهو هَائِمٌ وَهَيْمَانٌ، والجمع: هَيْيَامٌ، وَهَيْيَمٌ، والمفعول مَهْيِيْمٌ به، هَامَ فَلَانٌ هَيْمًا: اشتدَّ عَطْشُهُ، الهَيْمَانُ: المُحِبُّ الشَّدِيدُ الوَجْدِ، والهَيْيَمَانُ: العَطْشَانُ أَشَدَّ العَطْشِ.

## حول الشَّاعِرِ:



- الشَّاعِرُ السَّعُودِيُّ الأَمِيرُ "عبدالله الفَيْصَلُ" المُلقَّبُ بالمَحْرُومِ، مِنْ مَوَالِدِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ 1922، وقد عاشَ في الحِجَازِ في كَنَفِ والدِهِ المَلِكِ فَيْصَلِ بنِ عبدِالعَزِيزِ - طَيِّبَ اللهُ ثَرَاهُ - وَتَعَلَّمَ في مَدَارِسِ مَكَّةِ المُكْرَمَةِ.
- كَانَ شغُوفًا بِقِرَاءَةِ الأَدبِ وَالتَّارِيخِ وَالسِّيَاسَةِ.
- لَهُ دَوَاوِينُ شِعْرِيَّةٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "وَحْيُ الحِرْمَانِ"، وَ"حَدِيثُ القَلْبِ"، وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ قِصَائِدِ الشَّعْرِ النَّبْطِيِّ جَمَعَهَا فِي دِيوانِهِ "مَشَاعِرِي"، وَيَتَسَمَّى شِعْرُهُ بِالرَّقَّةِ، وَيُسَمَّى الفِكْرَةَ.
- تَوَفِّي فِي شَهْرِ مَايو 2007.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ الشعريّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصَّةِ، واكتبِ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على

هامشه:

بِمِ يَتَمَيَّزُ الشَّبَابُ  
عَنْ غَيْرِهِ؟

ماذا عَنَى  
الشَّاعِرُ بِالمَوْجِ  
العُجَابِ؟

بِمِ يُبْنَى المَجْدُ؟

بِمِ شَيِّئَةٍ  
الانطلاقِ نَحْوِ  
المَجْدِ؟

- |                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| وَهَفَا إِلَى المَجْدِ الشَّبَابِ    | 1 مَرَحَى فَقَدْ وَضَحَ الصَّوَابِ    |
| هَيْمَانَ يَسْتَدْنِي السَّحَابِ     | 2 عَجَلَانَ يَنْتَهَبُ الخُطَى        |
| ءُ، وَفِي شَبِيبَتِهِ غِلَابِ        | 3 فِي رُوحِهِ أَمَلٌ يُضِي            |
| مَ، وَهَشَّ لِلْعِلْمِ اللُّبَابِ    | 4 قَدْ فَارَقَ الجَهْلَ العَقِيْبَ    |
| يَرْقَى لَهُ مَتْنِ الصَّعَابِ       | 5 وَرَنَا إِلَى مُسْتَقْبَلِ          |
| وَيُصَارِعُ المَوْجَ العُجَابِ       | 6 قَدْ رَاحَ يَسْتَهْدِي العُلا       |
| فِي الجَوْفِ فَوْقَ ذُرَى الضَّبَابِ | 7 فِي الأَرْضِ أَوْ فِي البَحْرِ أَوْ |
| وَطَنِ الكَرِيمِ المُسْتَطَابِ       | 8 ذَاكُم لَعَمْرِي عُدَّةُ الأ-       |
| كَلَّا وَلَا الشُّمْرِ القِضَابِ     | 9 مَا المَجْدُ يُطَلَبُ بِالمُنَى     |
| مِ تَهَزُّ عَالَمَنَا العُجَابِ      | 10 المَجْدُ يُبْنَى بِالعُلُو         |
| بِ نَاهِضِ سَامِي الرِّغَابِ         | 11 وَالعِلْمُ رَايَةٌ كُلُّ شَع-      |
| ةً، وَلَا نَسَاوُمُ فِي الثَّوَابِ   | 12 وَعَلَيْهِ فَلْيَبْنِ الحَيَا      |
| مِثْلَ انْطِلَاقَاتِ الشُّهَابِ      | 13 وَلنَنْطَلِقْ فِي عَزْمِنَا        |
| كَيْمَانُ مَجْدُ فِي المَابِ         | 14 كَيْمَا نُرَى فَوْقَ الشُّهَا      |
| يَهْوَى المَجَادَةَ وَالطَّلَابِ     | 15 هَذَا نَصِيحَةٌ مُخْلِصِ           |
| فَلَكُمْ حَيَاتِي يَا شَبَابِ        | 16 كَرَّمْتُمُونِي دَائِمًا           |

## بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة الرئيسة في النصّ:

 مدح الشباب الناجح. استنهاض همم الشباب. توضيح أسباب المجد. الدعوة إلى العلم.

ب. وصف الشاعر الشباب وهم سائرون نحو تحقيق آمالهم بصفات، هي:

 الإيمان العميق. التعلّق بالأمنيات. القوّة والشجاعة. الجرأة والتصميم.

ت. توجّه الشاعر بنصيحته للشباب، وقد سعى في سبيل ذلك نحو:

 وصف الحال. ضرب المثل. التوجيه بالأمر. النهي والزجر.

ث. حدّد الشاعر الروح مكاناً للأمل، وفي هذا دلالة على أنّ الأمل:

 عزيز، ومكانه الروح. باقٍ ما بقيت الروح. يختبئ في ثنايا الروح. يستمدّ نوره من الروح.

ج. في البيت السادس بين الشاعر أنّ الشباب يُصارع المَوج العُباب، ويقصد بذلك أنّه:

- يَدْفَعُ الْمَشْكَلاتِ وَالْعَقَباتِ مَهْمَا كَبُرَتْ.
- يَرَكِبُ كُلَّ مَوْجَةٍ يُمكنُ أَنْ تَوْصِلَهُ إِلَى أَهْدافِهِ.
- يَصْرَعُ خُصومَهُ بِقوَّةٍ وَلَا يُبالِي بِهِمْ مَهْمَا كَثَرُوا.
- لَا يَخشى الْأَمْواجِ الْمُتلاطِمَةَ، وَالْعواصِفَ الهائِجَةَ.

2. ما العَلاقةُ بَينَ طَلَبِ العِلْمِ وَتَحقيقِ المَجدِ كما أَوْضَحَ الشَّاعِرُ في الأبياتِ؟

3. اشتملَ البيتانِ العاشِرُ والثالثَ عَشَرَ على صِورةٍ مُعبَّرَةٍ في كُلِّ مِنبُها. حَدِّدْها، ثُمَّ اشرحْها موضَّحًا رَأْيَكَ فيها.

4. هَلْ توافِقُ الشَّاعِرَ في نَصيحتِهِ؟ بَيِّنِ السَّبَبَ.

5. اكتبِ الأبياتَ المُتوافِقَةَ مَعَ معاني الأبياتِ الشَّعريَّةِ الآتية:

• وَمَا نَيْلُ الْمَطالِبِ بِالتَّمَنِّيِ      وَلَكِنْ تُؤخَذُ الدُّنيا غَلابا

• بِالْعِلْمِ وَالْمالِ يَبنِي النَّاسُ مُلْكَهُمْ      لَمْ يَبنِ مُلْكٌ على جَهْلٍ وإِقالِ

• العِلْمُ يَبنِي بُيوْتًا لا عِمادَ لَها      وَالجَهْلُ يَهْدِمُ بَيتَ العِزِّ وَالشَّرَفِ

• وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعْبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

حول لغة النص:

1. ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات الآتية:

- المَجَادَة:
- الطُّلَاب:
- يَنْتَهَبُ:
- الشُّهَا:

2. صغ عبارة توظف فيها التركيبين: (الجهل العقيم، العلم اللباب).

3. هات مفرد الجموع الآتية، ثم ضع المفرد في جملة من إنشائك:

- السَّحَابُ:
- الصُّعَابُ:
- المُنَى:

## حول قارئِ النَّصِّ:

1. ما طموحك الذي تسعى لتحقيقه في حياتك؟
2. ما رأيك الخاص فيما طرحه الشاعر من أفكار حول العلم والمجد؟
3. ما العلاقة التي تجدها بين ما ورد في النص وبين المواطنة الحقة؟ اشرح رأيك.
4. احفظ عشرة أبيات، واستعد لإلقائها أمام معلمك وزملائك.

# القراءة

## قصة

4

### الدّرس الرَّابِعُ

#### أَعْظَمُ نِعْمَةٍ

وئام عبد القادر هني

#### نواتج التّعلّم

- ARB.2.2.01.033 يحدد الأحداث التي تطور الحبكة موضحا كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية أو المستقبلية للشخصيات في الرواية.
- ARB.2.2.01.032 يتتبع السرد و الوصف و الحوار في القصص التي يقرأها موضحا وظائفها
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعينا بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناه
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النّص الأدبي مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

### المهارة القرآنية:

#### الفكرة:

في كلِّ القِصصِ التي نَقَرُها هُنَاكَ فِكْرَةٌ تَطْرُقُهَا الأَحْدَاثُ، ويريدُ الكَاتِبُ أَنْ تَصِلَنَا؛ لِنَتَبَصَّرَ فِيهَا، وبِخَاصَّةٍ إِذَا كَانَتِ الفِكْرَةُ مُعَبَّرَةً عَنِ حَادِثَةٍ حَقِيقِيَّةٍ، تَحْمِلُ بَعْدًا إِنْسَانِيًّا هُوَ غَايَةٌ فِي العُلُوِّ. وتأتي الفِكْرَةُ فِي النُّصُوصِ القِصَصِيَّةِ غَيْرُ مَبَاشِرَةٍ، يَسْتَقِيهَا القَارِئُ مِنْ جُمْلَةِ الأَحْدَاثِ، وَالمِشَاعِرِ، وَالأَحَاسِيسِ، وَالقِيَمِ، وَالتَّفَاعُلَاتِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ.

وَفِي القِصَّةِ الآتِيَةِ، تَبْدُو الفِكْرَةُ فِي أعْظَمِ تَحْلِيلَاتِهَا، إِذِ امْتَرَجَتْ بِرُوحِ الكَاتِبِ -الرَّاوِي- الَّذِي عَبَّرَ عَن تَجْرِبَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ تَحْدُثُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، هِيَ تَجْرِبَةٌ يَوْمِيَّةٌ لَا تَخْلُو مِنْهَا الأَسْرُ، وَلا يَنْفَكُ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَبْنَاءِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ تَنَاقُضَ المُجْتَمَعِ فِيمَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَفِيمَا يَظْهَرُ فِي التَّصَرُّفَاتِ وَالأَقْوَالِ. دَوْرُكَ الآنَ أَنْ تَقْرَأَ القِصَّةَ، مُسْتَمْتِعًا بِالكَمِّ الهَائِلِ مِنَ الإِشَارَاتِ وَالمِشَاعِرِ؛ لَتَغُوصَ فِيهَا، وَتُبْرَزَ الفِكْرَةَ الَّتِي أَرَادَهَا الكَاتِبُ.

### حول الكاتبة:

- وئام عبد القادر هني.
- كاتبة قصة من الجزائر.
- فازت قصتها (أعظم نعمة) بمسابقة مؤسسة الفكر العربي "كتاب عربي 21" في عام 2017.

## (الأفعال)

- تُقِلُّ: أَقْلٌ، إِقْلَالًا، فهو مُقِلٌّ، والمفعول مُقْلٌ - للمتعدِّي، وَأَقْلَ الشَّيْءَ: حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ
- رَبَّتْ: رَبَّتْ، رَبَّتْ عَلَى يُرْبَتٍ، تَرْبِيَةً، فَهوَ مُرَبِّتٌ، وَالْمَفْعُولُ مُرَبِّتٌ، رَبَّتِ الْأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَنَامَ
- أَجْهَشْتُ: أَجْهَشَ بـ/ أَجْهَشَ لـ يُجْهَشُ، إِجْهَاشًا، فَهوَ مُجْهَشٌ، وَالْمَفْعُولُ مُجْهَشٌ بِهِ. أَجْهَشَ بِالْبَكَاءِ/ أَجْهَشَ لِلْبَكَاءِ: هَمٌّ أَوْ بَدَأَ فِيهِ. أَجْهَشَ بَاكِيًا: اغْرورقت عيناه وذرفت دموعه.

## (الأسماء)

- البؤسُ: بئسَ بِيَأْسٍ، بؤسًا وبأسًا، فهو بئسٌ، بئسَ حاله: اِفْتَقَرَ، عَاشَ فِي بؤسٍ، بئسَ الرَّجُلُ: اِفْتَقَرَ وَاشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ.
- الخجلُ: مصدرٌ خَجِلَ. خَجِلَ يَخْجَلُ، خَجَلًا، فهو خَجُولٌ وَخَجِلٌ وَخَجْلَانٌ، خَجِلَ الْوَلَدُ: اضْطَرَبَ حَيَاءً، اسْتَحْيَا.
- الاشمزازُ: مصدرٌ اِشْمَازَ، يَشْمَازُ، اِشْمَازًا، فهو مُشْمَازٌ، وَالْمَفْعُولُ مُشْمَازٌ مِنْهُ، تَشْمَازُ نَفْسُهُ: تَتَقَبَّضُ، تَنْفَرُ، اِشْمَازٌ مِنْهُ: نَفَرَ مِنْهُ كَرَاهَةً.

## (الصفات)

- متواضعٌ: تَوَاضَعَ، يَتَوَاضَعُ، تَوَاضَعًا، فهو مُتَوَاضِعٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَوَاضِعٌ عَلَيْهِ، تَوَاضَعَ الْعَبْدُ: تَخَاشَعُ، تَذَلَّلَ، عَكَسَهُ تَكَبَّرَ.
- المزعجُ: أزعج يُزعج، إزعاجًا، فهو مُزعجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُزعجٌ، أزعجه في بيته: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ، أَضْجَرَهُ.
- فخْمٌ: فَخْمٌ يَفْخُمُ، فَخَامَةٌ، فهو فَخْمٌ وَالْجَمْعُ: فَخَامٌ، فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الْمَسْتَوَى. عَيْشَةٌ فَخْمَةٌ: مُرْفَهَةٌ، رَجُلٌ فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، وَكَلَامٌ فَخْمٌ: فَصِيحٌ، جَزَلٌ، وَيَتُّ فَخْمٌ: فَاحِرٌ.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ القصة الآتية قراءةً مُتمعّنةً في البيت قبل الحصة، ثمّ اكتب رأيك في:

1. فكرة القصة.
2. لغة القصة.
3. ما أعجبك فيها.
4. ما لم يُعجبك فيها.

كَانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُضْرِبُنِي فِيهَا أُمِّي، وَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ تَكُونَ حَقِيقَةً كَمَا ظَنَنْتُ، دَعَوْنِي أَحْكِي قِصَّتِي مِنْ أَوْلَاهَا.

أَنَا طِفْلٌ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِي مِنْ عَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ جِدًّا، وَأَعِيشُ مَعَ أُمِّي فِي بَيْتٍ مُتَوَاضِعٍ.

صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ تُقَلِّنِي أُمِّي إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِدَرَجَتِهَا النَّارِيَّةِ الَّتِي يَظْهَرُ عَلَيْهَا الْبُؤْسُ نَفْسُهُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَيَّ وَجْهِي عِنْدَمَا تَتَوَقَّفُ دَرَاغَتُنَا الْبَائِسَةَ بَيْنَ سَيَّارَاتِ أَوْلِيَاءِ أُمُورِ زُمَلَائِي وَكُلِّهِمْ أَغْنِيَاءُ.

كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْحَجَلِ أَمَامَهُمْ، وَكَمْ كُنْتُ أَكْرَهُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ لِدَرَجَةِ أَنِّي لَمْ أَشْكُرْ أُمِّي يَوْمًا عَلَى إِصَالِهَا لِي، بَلْ أَنتَظِرُ لِحِظَةَ تَوَقُّفِهَا لِأَجْرِي مُبْتَعِدًا عَنْهَا حَتَّى أَتَجَنَّبَ سُخْرِيَةَ الْمُزْعَجِينَ مِنْ زُمَلَائِي. ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا فِي الصَّفِّ ضَائِقَنِي وَلَدًّا بِقِطْعَةٍ مَطَّاطٍ أَطْلَقَهَا عَلَيَّ وَجْهِي فَصَرَخْتُ فِيهِ، وَلَمْ أَمْنَعْ نَفْسِي عَنْ ضَرْبِهِ، طُرِدْتُ يَوْمَهَا مِنَ الصَّفِّ، وَأُرْسِلْتُ شَكْوَى إِلَى أُمِّي، وَمَا أَثْقَلَ مَا تَلَقَيْتُهُ مِنْ عِتَابٍ حِينَهَا، وَخُصُوصًا بِسَبَبِ الْقَمِيصِ الَّذِي مَرَّقْتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّجَارِ! كَانَتْ تَتَذَمَّرُ كَثِيرًا، وَكَانَ هَذَا يُثِيرُ اشْمِغَازِي، انْسَدَّتْ حِينَهَا حُنْجُرَتِي، وَامْتَلَأَتْ عَيْنَايَ بِالْذَّمُوعِ،

وَرُحْتُ أَصْرُخُ فِي وَجْهِ أُمِّي دُونَمَا تَوْقُفٍ مُحَمَّلًا إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَلَ... شَكَوْتُ حَالَنَا الْبَائِسَةَ وَالْفَقْرَ الَّذِي نَعِيشُهُ، كُنْتُ أَذْكَرُ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ زُمَلَائِي مِنَ الْأَعَابِ وَثِيَابٍ، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِسَيَّارَاتٍ فَخْمَةٍ، بَيْنَمَا تَوْصِلُنِي هِيَ بِدَرَجَاتِهَا الْقَدِيمَةِ، وَسُرْعَانَ مَا تَقْصِدُ الْغَابَةَ لِلْعَمَلِ... هَذَا مَا تَقُولُهُ دَائِمًا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنِّي لَمْ أَعْرِفْ يَوْمًا مَا تَفْعَلُهُ فِي الْغَابَةِ، وَأَيَّ عَمَلٍ لَهَا هُنَاكَ، أَطَلَقْتُ عِبَارَاتِي كَرِصَاصَاتٍ عَلَى صَدْرِهَا، وَانْحَرَطْتُ فِي بُكَاءٍ شَدِيدٍ.

رَبَّبْتُ عَلَى كِتْفِي، وَقَدْ حَبَسْتُ دُمُوعَهَا، وَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي إِذَا، مَاذَا أَفْعَلُ؟ وَحِينَهَا، قُلْتُ مَا نَدِمْتُ عَلَيْهِ دَهْرِي... قُلْتُ مَا يَحَارُ الْقَوْلُ فِي وَصْفِ الَّذِي لاقْتَهُ مِنْ أَجْلِي... " اَعْمَلِي بَعْدَ أَكْثَرِ... اكْسِبِي الْمَالَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ، إِنَّهُ عَمَلِكِ، هَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِي لَا أُرِيدُ الْمَزِيدَ مِنْ حَيَاةِ الْفَقْرِ هَذِهِ... إِنَّهُمْ يُسْمُونَنِي فَتَى الْمَطَّاطِ بِسَبِّكَ، أَنْتِ لَا تُشْعِرِينَ بِمَا أَعَانِي. " قَالَتْ وَمَا زَالَتْ تَحْبِسُ دُمُوعَهَا، وَبِصَوْتٍ شَبِهُ مَسْمُوعٍ: "تُظُنُّ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ كَسْبُ الْمَالِ؟ اتَّبِعْنِي غَدًا إِلَى الْعَمَلِ.."

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، رَافَقْتَهَا وَأَنَا أَحْمِلُ فِي قَلْبِي شَرَارَةَ غَضَبٍ، وَصَلْنَا إِلَى الْغَابَةِ، وَبَقِيتُ فِتْرَةً أَرَأَيْتُهَا عَنْ بَعْدٍ لِأَعْرِفَ عَمَلَهَا، كَانَتْ تُعَلِّقُ مَا يُشْبِهُ أَوْعِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عَرْضِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ تَقُومُ بِنَزْعِ غَشَائِهَا... رُحْتُ أَسَاعِدُهَا بَعْدَمَا عَرَفْتُ مَبْدَأَ عَمَلِهَا، بَدَأَ لِي سَخِيفًا وَتَافِهًا مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ... وَمَا هُوَ جَمْعُ الْمَطَّاطِ أَصْلًا؟ وَفِيمَ سَيُفِيدُنِي هَذَا؟ لَكِنْ، مَا مَرَّتْ سَاعَتَانِ حَتَّى أَنْهَدَّ كَاهِلِي، وَلَمْ أَعُدْ أَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ عَلَى رِجْلِي، فَطَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَكْتَفِيَ بِمِرَاقَبَتِهَا فَحَسَبُ.

مَرَّتْ سَاعَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثٌ... حَتَّى شَارَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْغُرُوبِ، لَكِنْ ابْتِسَامَتَهَا مَا غَرَبَتْ عَنْ وَجْهِهَا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِرْهَاقِ الَّتِي كَانَتْ بَادِيَةً عَلَى وَجْهِهَا، وَقَطْرَاتِ الْعَرَقِ الْمَتَسَابِقَةِ عَلَيْهِ. حِينَهَا عَلِمْتُ مَدَى الْأَذَى الَّذِي أَلْحَقْتُهُ بِقَلْبِهَا، وَأَذْرَكْتُ بَلَّ أَيْقَنْتُ أَنِّي أَسْتَحِقُّ تِلْكَ الصَّفْعَةَ؛ لِأَنِّي طَالَمَا كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَيْهَا الْعَمَلَ بِجِدِّ، وَقَدْ كَانَ الْعَمَلُ بِجِدِّ هُوَ مَا تَفْعَلُهُ فِي حَيَاتِهَا كُلِّهَا.

انتهى وَقْتُ الْعَمَلِ، وَوَضِبَتْ أُمِّي دِلَاءَ الْمَطَّاطِ فِي دَرَجِ الدَّرَاجَةِ، حَرَيْتُ إِلَيْهَا كَيْ أَطْلُبَ إِلَيْهَا  
 الاعتذارَ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي، فَتَفَاجَأْتُ فَوَرَ مُنَادَاتِي لَهَا بِلَطْمَةٍ عَلَى وَجْهِي... ظَنَنْتُهَا عِتَابًا لِي، فَطَرْتُ  
 فَرَحًا لِذَلِكَ، لَكِنْ اتَّضَحَ أَنَّهَا كَانَتْ تَمْنَعُ حَشْرَةً مِنْ لَسْعِي فِي وَجْهِي.. فَارْتَمَيْتُ فِي حِضْنِهَا،  
 وَأَجْهَشْتُ فِي الْبُكَاءِ، وَقَدْ ضَمَّتْنِي إِلَيْهَا كَأَنَّهَا لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ، وَكَانَتْ أَعْظَمَ نِعْمَةً دَائِمًا  
 بِجَنبِي، لَكِنَّ قَلْبِي كَانَ أَعْمَى.

### بعد قراءة النص:

#### حول النص:

1. ما علاقة عنوان القصة بمضمونها؟

2. ما الظاهرة الاجتماعية المُقلقة التي تُسلطُ القصة الضوءَ عليها؟

3. صِفْ مُعَانَاةَ الْبَطْلِ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ: (طُرِدْتُ يَوْمَهَا مِنَ الصَّفِّ وَأُرْسِلَتْ شَكْوَى إِلَى أُمِّي، وَمَا أَثْقَلَ مَا تَلَقَيْتُهُ مِنْ عِتَابِ حِينِهَا، وَخُصُوصًا بِسَبَبِ الْقَمِيصِ الَّذِي مَزَّقْتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّجَارِ! كَانَتْ تَتَدَمَّرُ كَثِيرًا، وَكَانَ هَذَا يُثِيرُ اِشْتِمَازِي، اِنْسَدَّتْ حِينَهَا حُنْجُرَتِي، وَامْتَلَأَتْ عَيْنَايَ بِالْذَّمُوعِ، وَرُحْتُ أَصْرُخُ فِي وَجْهِ أُمِّي دُونَ مَا تَوْقُفٍ مُحْمَلًا إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَلَ).

4. مَا الْمَغْزَى وَالْهَدَفُ الَّذِي تَرْمِي إِلَيْهِ الْقِصَّةُ؟

5. مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي تُوجَّهُهَا لِلْأُمِّ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْتَ كِفَاحَهَا وَتَفَانِيهَا؟

6. لِمَاذَا وَصَفَ الْبَطْلُ قَلْبَهُ بِالْأَعْمَى؟ هَلْ تُؤَيِّدُهُ؟

## حول لغة النص:

1. ما الدلالات الشعورية للتعبيرات الآتية:
  - أَطَلَقْتُ عِبَارَاتِي كَرِصَاتٍ عَلَى صَدْرِهَا:
  - رَبَّتْ عَلَى كَتْفِي وَقَدْ حَبَسْتُ دُمُوعَهَا:
  - رَافَقْتُهَا وَأَنَا أَحْمَلُ فِي قَلْبِي شَرَارَةَ غَضَبٍ:
2. اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوْ الرَّقْمِيِّ عَنِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
  - وَضَبْتُ:
  - عِتَاب:
  - تَتَذَمَّرُ:
  - كَاهِل:
3. اسْتَخِدمِ التَّعْبِيرَ الْآتِيَّ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:
 

(أخبرني إذا ماذا أفعل؟)
4. اكْتُبْ جَذَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
  - تَأْفَهُ:
  - أَنْهَدُ:
  - شَارَفْتُ:
  - الْإِرْهَاقُ:

حول قارئِ النَّصِّ:

1. هَلْ تَعْرِفُ حَالَةَ كَحَالَةِ بَطْلِ الْقِصَّةِ؟
2. لِمَنْ تُوجِّهُ اللَّوَمَ وَالْعِتَابَ؟ أَلْبَطْلِ، أَمْ لِأُمَّهِ، أَمْ لِلْمُجْتَمَعِ؟ وَضِّحْ بِالتَّفْصِيلِ وَجْهَةَ نَظَرِكَ فِي الْمَوْضُوعِ.
3. الْفَقْرُ وَالغِنَى سُنَّةٌ كَوْنِيَّةٌ. هَلْ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَنْتَقِلَ بَيْنَهُمَا؟ اشرحْ مَفْهُومَكَ عَنْ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ.
4. فِي أَيِّ مَوَاضِعِ الْقِصَّةِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُوزَّعَ الْمُصْطَلِحَاتِ الْآتِيَةِ:

الاستسلام

تَحْمُلُ  
المَسْئُولِيَّةِ

التَّئِمُّرُ وَسَوْءُ  
الْخُلُقِ

تَقْدِيرُ الْآخَرِينَ

تَقْدِيرُ الذَّاتِ

5. ارسُمْ لَوْحَةً لِأَحَدِ مَشَاهِدِ الْقِصَّةِ الَّتِي أَثَّرَتْ فِيكَ تَأْثِيرًا بِالْغَا.



جميع الحقوق © محفوظة. اوزار الواسعة والتعليق. لاستمارة إعادة إصدار هذه الصفحة أو حتى منها أو تعديلها في نطاق استعمارة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

# القراءة

## نصُّ معلوماتيِّ

5

### الدّرس الخامس

## كُنْ أَنْتَ

### نواتجُ التعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسي للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مستدلا بأمثله توضح وصفه محدد العلاقات بين الفكر التي وصفه. ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

### استخدام الرموز:

يعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضر الذهن، وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدم الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزءٍ من النصّ مُرتبطٍ بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسِم الرّمز بجانب النصّ، وعليك أن تُقارن بين رُدودِ فعلك، ورُدودِ فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
✗	شيء يتعارض مع ما أعرفه.
??	يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، ومُفاجئة.
☆	معلومة مهمة.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
ZZZ	هذا مُمل، أشعر بالنعاس.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُّهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيَجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لِتَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ مُعْجَمِنَا اللَّغَوِيِّ. اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْمُصْطَلِحَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. الصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ:

ب. الْوَعْيُ بِالذَّاتِ:

ت. التَّصَالُحُ مَعَ النَّفْسِ:

ث. الْاِنْسِجَامُ الدَّاخِلِيَّ:

## تطبيق على المُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

استخدم تركيب "الانسجام الداخلي" في جملة من إنشائك.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصَّةِ الأولى، وحدِّد الأفكارَ الرَّئيسةَ فيه.

(أ)

قَدْ يَتَعَجَّبُ كَثِيرٌ مِنَّا عِنْدَمَا يَسْمَعُونَ مُصْطَلَحَ (التَّصَالُحِ مَعَ النَّفْسِ) فَهَلْ أَنَا وَذَاتِي فِي حَلْقَةٍ مِصْرَاعَةٍ حَتَّى أَحْتَاجُ إِلَى التَّصَالُحِ مَعَهَا بَعْدَ عِرَاكِ طَوِيلٍ؟ أَجَلٌ! فَكُلُّ مِنَّا بِدَاخِلِهِ صِرَاعٌ مَعَ ذَاتِهِ وَلَكِنْ... كَيْفَ وَ مَتَى يَحْدُثُ هَذَا الصِّرَاعُ؟؟؟

هَذَا الصِّرَاعُ يَحْدُثُ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْإِنْسَانِ مَعَ رُوحِهِ، بِمَعْنَى أَنَّ ذَاتَ الْإِنْسَانِ تُرِيدُ شَيْئًا، وَيُنْفِذُ هُوَ غَيْرَ ذَلِكَ. كَالطَّالِبِ الَّذِي يَرِغِبُ فِي دِرَاسَةِ مَجَالٍ مَا مِنَ الْعُلُومِ أَوْ الْفُنُونِ، وَيَجِدُ نَفْسَهُ مُرْغَمًا عَلَى دِرَاسَةِ مَجَالٍ يَنْجَحُ فِيهِ قَسْرًا. وَمِثْلُهُ الْمَوْظُفُ يَمْتَهِنُ مِهْنَةً أُجْبِرَ عَلَيْهَا بِفِعْلِ الْحَاجَةِ أَوْ تِنَاقُصِ فُرْصِ الْعَمَلِ، فَتَرَاهُ يُوَدِّي وَاجِبُهُ فِيهَا دُونَ إِبْدَاعٍ، بَيْنَمَا لَوْ أُتِيحَتْ لَهُ الْفُرْصَةُ كَمَا يَتِمَنَّى لِاخْتِارِ الْعَمَلِ فِي الْمَجَالِ الَّذِي يَهْوَاهُ، وَسَنَرَى حِينَهَا تَجْدِيدًا وَتَطْوِيرًا، وَخَلْقًا وَإِبْدَاعًا.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ صِرَاعِ النَّفْسِ أَيْضًا تَكْوِينُ صُورَةٍ ذَهْنِيَّةٍ عَنِ الْأَشْخَاصِ بِالاعْتِمَادِ عَلَى أَشْكَالِهِمْ، أَوْ أَعْرَاقِهِمْ، أَوْ مَوَاقِفَ بَسِيطَةٍ شَهَدْنَاها لَهُمْ، فَتَجِدُ نَفْسَكَ قَدْ كَرِهْتَ شَخْصًا، وَقَرَّرْتَ أَلَّا تَتَعَامَلَ مَعَهُ دُونَ سَبَبٍ حَقِيقِيٍّ، وَلَوْ أَنَّكَ عَاشَرْتَهُ، وَتَعَامَلْتَ مَعَهُ تَعَامُلًا حَقِيقِيًّا لَخَجَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ، إِذْ كَيْفَ سَمَحْتَ لَهَا أَنْ تَحْرِمَكَ صِدَاقَةَ أَوْ مَعْرِفَةَ هَذَا الشَّخْصِ النَّبِيلِ، وَلَعَلَّ قِصَّةَ "غَانْدِي" عِنْدَمَا كَانَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ خَيْرٌ مِثَالٍ، فَقَدْ كَانَ يَحْمَلُ فِي نَفْسِهِ صَغِينَةً تَجَاهَ شَخْصٍ مَا، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُفَكِّرُ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ وَفِي خِصْمِ هَذِهِ الْمَشَاعِرِ كَانَ يَعِيشُ الْغَضَبَ، مِمَّا نَغَصَّ عَلَيْهِ حَيَاتِهِ، وَامْتَصَّ طَاقَتَهُ، وَغَرِقَ فِي هَوَاجِسَ لِاصِحَّةِ لَهَا، وَعِنْدَمَا قَرَّرَ تَرْكَ ذَلِكَ عَاشَ فِي سَلَامٍ وَانْسِجَامٍ.

إِنَّ الصُّورَةَ الذَّهْنِيَّةَ الْمُسَبَّقَةَ الَّتِي نُكُونُهَا عَنِ الْأَشْخَاصِ تُحِيلُنَا إِلَى دُمَى مُتَحَرِّكَةٍ تُسَيِّرُهَا الْأَوْهَامُ كَيْفَ تَشَاءُ؛ لِذَا فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَتَصَالَحَ مَعَ ذَوَاتِنَا، وَنَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ، وَفِي سِيَاقَاتِهَا وَمُحِيطَاتِهَا الْحَقِيقِيَّةِ، فَلَا نَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ الْجَانِبِيَّةِ لِلسَّيَّارَةِ فَتُعْطِيهِ صُورَةً مُضْخَمَةً عَنِ الْوَاقِعِ.

(ب)

ما الحَلُّ؟

الحَلُّ فِي طَرَحِ الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ، وَالِاتِّصَافِ بِحُسْنِ الظَّنِّ، وَاحْتِرَامِ النَّاسِ، وَتَقْدِيرِهِمْ، وَأَنْ نَبْنِي عِلَاقَاتِنَا مَعَ النَّاسِ عَلَى أُسَاسِ الْأَخُوَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ فَقَطْ، فَهَذَا مَا يُؤَحِّدُنَا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الْكُوكَبِ، أَمَّا الْاِخْتِلَافَاتُ الَّتِي لَا شَأْنَ لَنَا فِيهَا، كَاخْتِلَافِ الْأَعْرَاقِ، وَالْأُوطَانِ، وَالْأَلْوَانِ، وَالْأَدْيَانِ، وَاللُّغَاتِ، وَالثَّقَافَاتِ، هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ وَسَائِلٌ لِلتَّعَارُفِ وَالتَّكَامُلِ وَالانْدِمَاجِ، أَيَّ أَنَّهَا عَوَامِلٌ تُوَحِّدُ، لَا أَسْبَابٌ تَفْرِيقُ.

إِنَّ الْوَعْيَ بِالذَّاتِ يَسْتَوْجِبُ سَلَامَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْمَشَاعِرِ الْهَدَامَةِ تُجَاهَ الْكَائِنَاتِ وَالْكَوْنِ بِمَا فِيهِ، وَأَنْ يَكُونَ ظَاهِرُكَ كِبَاطِنِكَ، فَلَا تَتَّظَاهَرُ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَتُكْشَفُ، وَتَقْبَحُ صُورَتُكَ، وَلَا تَتَكَلَّفُ بِمَا لَا تَسْتَطِيعُ فَتَشْعُرَ بِالْقَهْرِ وَالضِّيقِ، وَابْنِدِ التَّعَصُّبَ، وَكُنْ مَنْطِقِيًّا وَعَقْلَانِيًّا فِي إِصْدَارِ أَحْكَامِكَ، وَاتَّخِذِ قَرَارَاتِكَ.

وَفِي سَبِيلِ السَّعْيِ إِلَى ذَلِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ هَذِهِ الْأُمُورَ:

- عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَخْصٌ سَيِّئٌ مُطْلَقًا، أَوْ خَيْرٌ مُطْلَقًا، وَلَكِنَّا جَمِيعًا مَزِيجٌ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ. حَيْثُ تُؤَكِّدُ (Louise I. Hay) فِي كِتَابِهَا (You can heal your life) أَنَّ التَّسَامُحَ هُوَ الْحَلُّ الْأَمْثَلُ لِكُلِّ مَشَاكِلِنَا؛ لِأَنَّهُ يَحْرِّرُنَا مِنَ الْمَاضِي، وَيُطْلِقُ سَرَاحَنَا نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ.

- أطلق العنان لأفكارك، وآمالك، ولا تيأس من الفشل، بل عدّه أوّل خطوات النّجاح.
- لا تستسلم، ولا تيأس، ولا تستمع إلى كلام المثبّطين.
- اعتن بنفسك، وكافئ ذاتك، وآمن أنك تستحقّ الكثير.
- لا تلم نفسك على ما فعلته في الماضي، بل عدّها أنك قد أصبحت أفضل ممّا كنت عليه.
- لا تضخم الأمور، وضعها في مكانها المناسب، فليس كل عمل تقوم به إنجازاً باهراً، ولا هو سيئ مطلقاً.
- اسع إلى تحقيق التوازن بين متطلبات الجسد والروح، فكما أنك تحتاج إلى العمل والترفيه، فأنت بحاجة حتماً إلى العبادة والتأمل.
- أدرك أن مفتاح الانسجام الداخلي هو في البساطة وعدم التكلف، فلا تكن كمن يلبس ثوباً ضيقاً يحبس أنفاسه من أجل الحصول على إعجاب الناس.
- عليك ألا تفقد الأمل، وأن تتذكّر أن أيّ عقبة في الطريق هي مجرد منعطف في طريقك إلى النّجاح.

## بعد قراءة النص:

### حول النص:

#### 1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحوريّة التي يدور حولها النص، هي:

الحذر من المثبّطات والمعيقات.

حسن الظنّ بالآخرين.

السلام الداخلي والخارجي.

الإصرار على النّجاح.

ب. مِنْ أَلَدِّ أَعْدَاءِ النَّجَاحِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ:

التَّسْوِيفُ.

نَقْضُ الْوَعْيِ بِالذَّاتِ.

التَّوْمُ الطَّوِيلُ.

الْإِنْتِصَارُ عَلَى الْأَحْقَادِ.

ت. مِفْتَاحُ الْإِنْسِجَامِ الدَّاخِلِيِّ يَكْمُنُ فِي:

الثَّقَافَةِ.

الْبَسَاطَةِ.

الصِّدَاقَةِ.

التَّرْفِ.

2. اكتب دليلاً من النَّصِّ، يدعمُ الأفكارَ الآتية:

• إِنَّا بَشَرٌ فَقَطْ، وَلَسْنَا مَلَائِكَةً، وَلَا شَيْاطِينَ.

• الضَّرْبَةُ الَّتِي لَا تَكْسِرُكَ تُقَوِّي ظَهْرَكَ.

• اخْتِلَافُ النَّاسِ رَحْمَةٌ.

3. وَصِّحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (أ)، وَتِلْكَ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (ب). اشرح ذلك، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالْأَدِلَّةِ.

4. اكتب فقرة تشرح فيها أن البشر متساوون، وأن ميزان التفاضل بين البشر هو التقوى، مُستفيدًا مِمَّا وَرَدَ فِي النَّصِّ.

5. صمّم مع زملائك في المجموعة نشرة جميلة (إلكترونية أو ورقية)، واكتبوا فيها وصفة للنجاح في الحياة، مُستثمرين ما يأتي:

- خبراتكم في التصميم والابتكار.
- خبراتكم في الكتابة باللُّغة العربيّة الفصيحة.
- خبراتكم في الرسم اليدويّ.

# القراءة

## نصُّ معلوماتيِّ

6

### الدّرس السّادسُ

## الإدمانُ على (الإنترنت)

### نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسي للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف الأدلة.
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ مستدلا بأمثله توضح وصفه محدد العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية

## الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

### استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعدُ القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً، يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المُبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزءٍ من النصّ مُرتبطٍ بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسُم الرمز بجانب النصّ، ويُمكنك لاحقاً أن تُقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
✗	شيءٌ يتعارض مع ما أعرفه.
??	يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	معلومة مهمة.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا مُمل، أشعر بالنعاس.

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها تُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيز الفهم، وتطوير مُعْجَمنا اللُّغويِّ. استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المُصطلحات الآتية:

أ. التواصل الاجتماعي:

ب. العصر الرقمي:

ت. الاكتئاب:

ث. الرهاب الاجتماعي:

## تطبيق على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

استخدم تركيب "عزلة اجتماعية" في جملة من إنشائك.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحَدِّدِ الأفكارَ الرَّئِيسَةَ فِيهِ.

## ما إدمان "الإنترنت"؟

هَلْ تَلْعَبُ ألعابَ (الفيديو) لفترةٍ طويلةٍ على (الإنترنت)؟ هل أنت مهووسٌ بالتسوّقِ مِنَ (الإنترنت)؟ هل تعجزُ عَن مَنعِ نَفْسِكَ مِنَ الاطِّلاعِ المُستَمِرِّ على حساباتِكَ في مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ؟ هل يتعارضُ استعمالُكَ المُفرطُ لجهازِ الحاسوبِ معَ التزاماتِكَ اليوميّةِ؟ إذا أَجَبْتَ بِنَعَمٍ فَإِنَّكَ قد تُعاني مِنَ اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت).

هُنَاكَ شِبْهُ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الباحثينَ على أَنَّ إدمانَ (الإنترنت) ما هوَ إِلَّا صورةٌ مِنْ صورِ إدمانِ (التكنولوجيا) بِشكْلِ عامٍّ، وَمَجَالُ تركيزِهِ هو الرِّغبةُ المُلِحَّةُ لاستخدامِ (الإنترنت) كما في إدمانِ المِذياعِ أو التِّلْفَازِ.

لَقَدْ سَيَّطَرَ (الإنترنت) على (التكنولوجيا) في الآونةِ الأخيرةِ، ولعلَّ ما يُزعِجُ هو أَنَّكَ تُصبِحُ مُحاطًا بِعَدَدٍ لا حَصَرَ لَهُ مِنْ وَسائِطِ (التكنولوجيا).

لَقَدْ سَيَّطَرَ (الإنترنت) في العَصْرِ الرِّقْمِيِّ على كُلِّ شَيْءٍ، فَمُعْظَمُ ما نَفَعُهُ كأفرادٍ عاديّينَ، يَتَمُّ بِوِاسِطَةِ (الإنترنت)، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَجِدِ القَمِيصَ الَّذِي تريدهُ في السُّوقِ، فلا تَقْلِقْ لِأَنَّكَ سَتَجِدُهُ على (الإنترنت).

هَلْ تَوَدُّ طَلَبَ شَطِيرَةٍ مِنْ "البيتزا"؟ قُمْ بِطَلَبِهَا عَبْرَ التَّطْبِيقِ الخاصِّ على (الإنترنت).

لا يَمكِنُكَ الاتِّصالُ بِصديقٍ لِيلعبَ مَعَكَ لعبةَ (فيديو) في الثَّالِثَةِ فَجَرًّا، أَجْزَمُ بِأَنَّ طابورًا مِنَ الأشخاصِ حَوْلَ العالَمِ يَنْتَظِرُونَ انضمامَكَ لِتلعبَ مَعَهُمْ على (الإنترنت)، وَإِنَّ هَذِهِ المُمَارَسَاتِ

تُشيرُ إلى صعوبةِ التَّخلُّصِ مِنَ الإِدمانِ على (الإنترنت).

وكونك تستخدم (الإنترنت) بكثرة، أو تُشاهدُ مقاطع (اليوتيوب)، أو تتسوق من (الإنترنت) بشكلٍ دائم، أو تُحبُّ الاطِّلاعَ على مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ، فإنَّ هذا لا يعني أنَّك تُعاني من اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت)، وإنَّما يتحوَّلُ الأمرُ إلى مُشكلةٍ عندما تتعارضُ تلكَ الأنشطةُ معَ حياتك اليوميَّة، أو عندما يكونُ الإِدمانُ مُنصبًّا على إدمانِ (الإنترنت) لِلعِب، وعلى تَتبُّعِ الحساباتِ على مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ لحظةً بلحظةً.

إنَّ من أهمِّ مخاطرِ ذلكَ هو تضييعُ الوقتِ فيما لا ينفعُ، والتَّسبُّبُ في حدوثِ العاهاتِ البدنيَّة، والقصورِ الاجتماعيِّ، والإخلالِ بالواجباتِ الوظيفيَّة، وحدوثِ الاعتلالاتِ النَّفسيَّة.

أسبابُ اضطرابِ الإِدمانِ على (الإنترنت).

يَظْهَرُ أنَّ اضطرابَ الإِدمانِ على (الإنترنت) يُوَثِّرُ على مَرَكزِ المُتعةِ في الدِّماغِ، حيثُ إنَّ السُّلوكَ الإِدمانيَّ يُحفِّزُ إفرازَ مادَّةِ "الدوبامين" لِتعزيزِ التَّجربةِ المُمتعةِ مُنشِّطًا بذلكَ إفرازَ هذهِ المادَّةِ الكيماويَّة، ومعَ مُرورِ الوقتِ تُصبحُ هُناكَ حاجَةٌ إلى المزيدِ والمزيدِ مِنَ التَّشاطِ للحصولِ على استجابةٍ مُمتعةٍ مُماثلةٍ لِليحدثَ بذلكَ إدمانٌ، أي بِمعنى أنَّك إذا وَجدتَ اللَّعبَ أو التَّسوقَ عَبْرَ (الإنترنت) نشاطًا مُمتعًا، وأنتَ تُعاني من إدمانِ (الإنترنت)، فَستحتاجُ إلى الانغماسِ أكثرَ فأكثرَ في السُّلوكِ لِتحقيقِ الشُّعورِ المُمتعِ نَفْسِه قبلَ إِدمانِكَ.

كَذلكَ فإنَّ القابليَّةَ لِإِدمانِ (الإنترنت) مُرتبطةٌ بالقلقِ والاكتئابِ، فإذا كُنتَ تُعاني بالفعلِ منَ القلقِ والاكتئابِ فَمِنَ المُحتملِ أن تَتوجَّهَ صَوْبَ (الإنترنت) لِتخفيفِ مُعاناتِكَ والخروجِ منَ حالةِ القلقِ والاكتئابِ.

وعلى نحوٍ قَرِيبٍ فإنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يُعانونَ مِنَ الخَجَلِ والرَّهابِ الاجتماعيِّ قد يكونونَ مُعرَّضينَ لِلإصابةِ بِإِدمانِ (الإنترنت)؛ لأنَّهُ لا يَقتضي التَّفَاعُلَ معَ الآخَرينَ.

## أعراض الإدمان على (الإنترنت).

قد تظهر علامات اضطراب إدمان (الإنترنت) في ظواهر جسدية ونفسية، ومن الأعراض النفسية: الاكتئاب، والشعور بالذنب، والقلق، والشعور بالابتهاج والفرح، وعدم القدرة على تحديد الأولويات، والعزلة، وتقلب المزاج، والتسويف، والخوف.

وقد تتضمن الأعراض الجسدية: آلام الظهر والرقبة، والصداع، والأرق، وسوء التغذية (الامتناع عن الطعام، أو الشراهة في أكل الطعام)، وقلة الاهتمام بالنظافة الشخصية، وجفاف العيون، والمشكلات البصرية الأخرى، وزيادة الوزن، وغير ذلك.

## الآثار المترتبة على إدمان (الإنترنت).

إذا كنت تعاني من هذا الاضطراب فإن ذلك قد يؤثر على علاقاتك الشخصية، إذ إن المدمنين على (الإنترنت) قد يعزلون أنفسهم عن الآخرين، ويقضون أوقاتاً طويلة في عزلة اجتماعية تؤثر سلباً على علاقاتهم الشخصية، وقد ينسحبون اجتماعياً؛ لأنهم يشعرون براحة كبيرة في بيئة (الإنترنت) أكثر من العالم الحقيقي، بالإضافة إلى عدم الأمانة، بمعنى أن بعضهم قد يختلقون شخصيات بديلة في محاولة لإخفاء سلوكياتهم، وينتحلون أسماء وكنى وهمية حتى يشعروا بالأمان؛ لأن أهلهم ومعارفهم وأصدقاءهم لا يعرفون عن ممارساتهم شيئاً.

## ما خيارات العلاج؟

الخطوة الأولى في العلاج هي الاعتراف بوجود المشكلة، فإن إحدى المشكلات الخاصة (بالإنترنت) هي غياب المحاسبة، وغياب الحدود؛ لأن المستخدم محتجب خلف الشاشة، وبعض الأمور التي يقولها ويفعلها على (الإنترنت) قد لا تكون حقيقية.

هناك جدل بين العلماء، إذ يرون أن إدمان (الإنترنت) هو مرض الموضة، ويرون أنه عادة ما يعالج نفسه بنفسه، واقترحوا ممارسة السلوك التصحيحي من خلال التحكم باستخدام

(الإنترنت)، وتحديد نوعيّة المواقع التي يُمكنُ زيارتها، ويتّفقُ غالبيةُ المُختصّين على أنّ الامتناعَ بِشكْلِ كُلِّيٍّ عَنِ (الإنترنت) وسيلةٌ ليست مُجديةً للتّصحيح.

وَمِنْ وَسَائِلِ تَخْفِيفِ الإِدْمَانِ رِيَاضَةُ الْفُرُوسِيَّةِ وَرُكُوبُ الْخَيْلِ، وَمُمَارَسَةُ الْاَنْشِطَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ.

إِنَّ التَّقْنِيَّةَ الرَّقْمِيَّةَ بَاتَتْ تُسَيِّطِرُ عَلَى الْعَالَمِ، وَتَجْعَلُ الْوَصُولَ إِلَى أَجْهَزَةِ الْحَاسُوبِ أَسْهَلَ، فَنَحْنُ الْآنَ لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ نَجْلِسَ أَمَامَ الْحَاسُوبِ، وَإِنَّمَا يُمَكِّنُنَا فِعْلُ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ عَنِ طَرِيقِ هَوَاتِفِنَا وَأَجْهَزَتِنَا اللَّوْحِيَّةِ وَالْأَجْهَزَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ الْآخَرَى.

### بعد قراءة النص:

#### حول النص:

#### 1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحوريّة التي يدورُ حولها النص، هي:

- شَرَحَ مَفْهُومِ الإِدْمَانِ عَلَى (الإنترنت)، وأضراره.
- شَرَحَ أسبابِ الإِدْمَانِ عَلَى (الإنترنت).
- شَرَحَ أعراضِ الإِدْمَانِ عَلَى (الإنترنت).
- شَرَحَ آثارِ الإِدْمَانِ عَلَى (الإنترنت).

ب. يتحوّل استخدامُ (الإنترنت) إلى مُشكلةٍ، عندما:

- لا تستطيعُ الاستغناء عنه.
- يؤثّرُ ذلكُ على حياتك، وأنشطتك اليوميّة.
- تُكثّرُ مِنْ دُخُولِ الْمَوَاقِعِ الْمُخْتَلَفَةِ.
- تلعبُ ألعابَ (الفيديو) مع أصحابك.

ت. يحدث الإدمان على (الإنترنت) بسبب تزايد الحاجة إلى:

- الشعور الممتع.
- التواصل الاجتماعي.
- التسوق الإلكتروني.
- توظيف (التكنولوجيا) في الحياة اليومية.

## 2. علل الظواهر الآتية:

- لجوء بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى إخفاء أسمائهم الحقيقية.
- اتصاف مُدمني (الإنترنت) بالعزلة الاجتماعية غالبًا.

3. اشرح المقصود من قول المختصين: يتفق غالبية المختصين على أن الامتناع بشكلٍ كلي عن (الإنترنت) وسيلة ليست مجدية للتصحيح.

4. صمّم مع زملائك في المجموعة نشرة توعوية - إلكترونية أو ورقية - بعنوان: (الحياة لا تُختزل في (الإنترنت)، مُستثمرين ما يأتي:

- خبراتكم في التصميم والابتكار.
- خبراتكم في الكتابة باللّغة العربية الفصيحة.

# الاستماع

7

## الدّرس السّابع

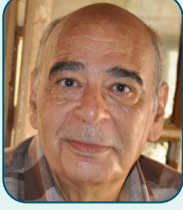
### ذِكِّ النّبْعُ قَدِيمٌ

د. أحمد الخميسي

#### نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة

## حول الكاتب:



• أحمد أبو الفتح الخميسي، أديبٌ مصريٌّ، نشأ في أسرةٍ متوسطةٍ مُحِبَّةٍ للثقافة، كَتَبَ القِصَّةَ مُبَكَّرًا، ونَشَرَ أعمالَهُ في الصُّحُفِ والمجَلَّاتِ المصريَّةِ، صدرت له أوَّلُ مجموعةٍ قصصيةٍ بعنوان (الأحلام، الطيور، الكرنفال) سنة 1967 عندما كان طالبًا في الثانويَّة. تنوعت أعماله وتميَّزت بالبُعدِ الإنسانيِّ، ودقَّةِ التَّفصِيلِ.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثمَّ أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي:

أ. كانت الأمُّ تطلُّبُ المصروفَ الإضافيَّ مِنَ الزَّوجِ ساعةً:

الجلوسِ إلى إفطارِ الصُّباحِ.

الغدَاءِ.

العشاءِ.

احتساءِ شايِ المساءِ.

ب. كانتِ السَّيِّدَةُ تُباغِتُ زَوْجَهَا بعدَ اندهاشِهِ مِنْ طَلِبِهَا:

بفاتورةِ المُشترِياتِ.

بحافِظَةِ النُّقودِ الخالِيةِ.

بقائمةِ المصروفاتِ والأسعارِ.

بقائمةِ الطَّلِباتِ الجديدةِ.

ت. كانَ الأطفَالُ يتابعونَ المُداوَلاتِ بينَ الزَّوجينِ من خِلالِ مُراقِبَةِ الوضعِ مِنْ:

فوقِ أَكتافِ والديهِما.

الغُرفةِ المُقابِلَةِ.

عُرفِ نومِهِمِ.

ثُقْبِ البابِ.

ث. تنتهي المناقشات دائماً، وذلك بـ:

- غلبة الزوج.
- إذعان الزوج.
- امتناع الزوج عن تلبية الطلب.
- انصراف الزوجة وهي غاضبة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.

3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. لماذا كان كل من الزوج والزوجة يصطنعان الاندهاش في كل مرة؟

ب. لماذا كان الأولاد يُسمون هذا المشهد: (قولي، وقل)؟

ت. بم فسر الراوي سؤاله الذي وجهه إلى نفسه: "أسأل نفسي: من أين ينبع ذلك الود الرقيق لدى بعضنا؟"

ث. بِمَ تَتَسَمُّ هَذِهِ الْأُسْرَةُ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ؟

ج. مَا الْأَثْرُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ الَّذِي تَخْلُفُهُ الْعِلَاقَاتُ الْحَمِيمَةُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

ح. مَا الرَّسَالَةُ الْخَفِيَّةُ الَّتِي يَرِيدُ الْكَاتِبُ مِنَّا أَنْ نَسْتَكْشِفَهَا؟

خ. لِلكَاتِبِ وَجْهَةٌ نَظْرٍ فِي حَرِصِ الْأُمِّ وَالْأَبِ عَلَى مِيزَانِيَّةِ الْعَائِلَةِ؟ فَسِّرْهَا.

4. نَاقِشْ إِجَابَاتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

# الاستماعُ

8

## الدّرس الثّامنُ

### صناعةُ السّينما

#### نواتجُ التّعلمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. تدرج صناعة السينما تحت صناعة:

الثقافة.

الترفيه.

السياحة.

الرأي.

ب. الحكم النهائي حول جودة الفيلم السينمائي، يُقرره:

الناقد.

المخرج.

الإيرادات.

الجمهور.

ت. يُقصدُ «بالسيناريو» ما يأتي:

الحوار والشخصيات.

الفكرة، والتصاعد الدرامي.

الأحداث، والحبكة.

كل ما ذكر صحيح.

2. راجع إجابتك مع مُعلّمك وزملائك، وسجّل العلامة التي حصلتَ عليها في المربع.

3. استمع إلى النصّ مرّةً أخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.  
أ. ماذا يُقصد بالتّحضير للفلم؟

ب. ما مهمّة كلٍّ من:

- مُساعد المُخرج:
- «المونتير»:
- فريق الإنتاج:

4. ناقش إجاباتكما مع مُعلّمك وزملائك.



جميع الحقوق محفوظة © جمهورية العراق - وزارة الثقافة والاعلام - بغداد 30 اكتوبر 2017

# المحادثة

9

## الدّرس التّاسع

### عرض إقناعي

#### نواتج التّعلّم

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضا شفويا إقناعيا منظما عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحا حلا أو أكثر، مستخدما إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنغيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبرا عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

## قَبْلَ العَرَضِ:

لِكي تُقَدِّمَ عَرَضًا واضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنصُحُكَ بِمُراعَاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زملائِكَ في المَجمُوعَةِ حَولَ البَحْثِ في أَحَدِ المَوضُوعِينِ الآتِيينِ: (ظَاهِرَةُ التَّفَاخُرِ والاستِهْلاكِ عِنْدَ الشَّبَابِ ظَاهِرَةٌ مرفُوضَةٌ)، (الاستِقْرَارُ الأَسْرِيُّ هُوَ أَهَمُّ دَعَائِمِ نِجَاحِ المُجْتَمَعَاتِ المُتَماسِكَةِ).
2. وِزَعُوا أَدْوارَ العَمَلِ بَيْنَ أَفرادِ المَجمُوعَةِ.
3. ابْحَثْ عَنِ المَعلُومَاتِ في المَصادِرِ العِلْمِيَّةِ الموثُوقَةِ، ووثِّقْها (كُتُبٌ - مَصادِرُ إلكترونيَّةٌ....).
4. اجتمعْ مَعَ زملائِكَ لِقراءةِ المَعلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُها، ونَظِّمُوها في فِقراتٍ، وِضعُوا لِكُلِّ فِقرَةٍ عِنوانًا جاذِبًا، وقَسِّمُوا الأَدْوارَ بِحيثُ يَتولَّى كُلُّ عَضْوِ القِيامِ بِالمَهْمَةِ الَّتِي يَجيدُها كِصِياغَةَ العِناوينِ اللَّافِتَةِ في كُلِّ شَريحَةٍ، وِصِياغَةَ الأَفْكارِ في نِقاطٍ شامِلَةٍ، وتوزِيعِ الفِقراتِ على العَرَضِ، وتَحْمِيلِ الصُّورِ ومِقاطعِ (الفِديُو) المَناسِبَةِ، بَعْدَ التَّأكُّدِ من جِودِها ودِقَّتِها. وِحدِّدُوا لِإنْجَازِ كُلِّ مَهْمَةٍ وَقْتًا مَحَدَّدًا.
5. عَليكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنْ تُكْتُبَ مادَّةَ العَرَضِ بُلغَتِكَ أَنْتَ، وِليسَ نَقْلًا مُباشِرًا عَنِ المَصادِرِ الَّتِي قَرَأْتِها إِلاَّ في حَالِ الاضْطِرابِ كَأَنَّ تَكونَ العِبارَةُ غَيرَ قابِلَةٍ لِلتَّعْديلِ والإِضاْفَةِ، وتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّتِها مِنْ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.
6. لا تَنسَ أَنْ العَرَضَ الإِقْناعيَّ يَقُومُ على الحِجَّةِ، والبُرْهانِ، والإِثباتِ، والشُّواهِدِ المَبْنِيَّةِ على بَياناتٍ، وتَصْريحاتٍ، وأقْوالٍ مَنقُولَةٍ.
7. اتَّفَقْ على اللِّقاءِ مَعَ أَفرادِ المَجمُوعَةِ بِهَدَفِ تَعدِيلِ العَرَضِ وإِخراجِهِ بِصُورَتِهِ التَّهائِيَّةِ بَعْدَ مُناقِشَةِ مَلاحِظَاتِ أَعْضاءِ المَجمُوعَةِ، وتذَكِّروا أَنَّ العِنايَةَ بِجمالِ شَكلِ العَرَضِ هُوَ جِزءٌ مِنْ نِجَاحِ العَرَضِ وتَمييزِهِ.
8. اسْتَعِدُّوا لِلعَرَضِ أَمامَ زملائِكُمْ.

## في أثناء العَرَضِ:

- احرض مع مجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:
1. العَرَضُ يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
  2. مُدَّة العَرَضِ لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
  3. عندما تكون مستمعًا لعروض زملائك، احرض على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملاحظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
  4. عندما تكون متحدثًا، احرض على احترام المُستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترّب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	• استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	• استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	• استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أسئلة ومناقشة غنية.	
التنظيم	• أغفل جوانب مهمة من الموضوع. ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. لا يتضمّن عرضه مقدمة/أو خاتمة. لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكّي.	• شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. تضمّن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين. استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	• شمل العرض كل ما هو مطلوب. قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. تضمّن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	
الاتصال البصري ولغة الجسّم	• لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.	• ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متوترًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	• يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.	
الصوت واللغة	• يُتَمِّم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. يتحدث بسرعة أو ببطء شديد. لا يستخدم اللغة الفصيحة. يكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	• يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت. أحيانًا يُسرّع أو يُبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	• يتحدّث بصوت واضح (واثق كل الوقت). يتحدث بسرعة مناسبة ويتنمّم يشد الجمهور. يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	
وسائل مساعدة	• لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	• استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	• استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	
الاستجابة لأسئلة زملاء	• لم يُجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة.	• أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	• أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقبولة.	
المشاركة في العرض	• لم يُشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	

# الكتابة

## قصة

10

### الدرس العاشر

## آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرِّيحِ

### نواتجُ التعلُّمِ

- ARB.4.2.04.011 يكتب سيرا ذاتية ونصوصا سردية أخرى مطبقا إستراتيجيات السرد والحوار، والوصف المادي، والمقارنة بين الشخصيات.
- ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

في شرح المصطلح:

**يُقْصَدُ بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ:** الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُنْظَمُ بِهَا الْكَاتِبُ النَّصَّ، فَالْكَاتِبُ حِينَ يَكْتُبُ مَقَالًا فَإِنَّ تَنْظِيمَهُ لِهَيْكَلِ الْمَقَالِ يَخْتَلِفُ عَنِ تَنْظِيمِهِ لِبِنْيَةِ قِصَّةٍ، أَوْ رِوَايَةٍ.

**بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ:** النَّصُّ السَّرْدِيُّ عَادَةً هُوَ نَصٌّ قِصَصِيٌّ، يَحْكِي حِكَايَةً؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ بِنْيَتَهُ لِأَبَدٍ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى الْعُنَاوِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْقِصَّةِ، وَهِيَ: الشَّخْصِيَّاتُ، وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، وَالْحُبْكَةُ، وَوَجْهَةُ النَّظَرِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا؟

1. اخْتَرِ مَوْقِفًا مُؤَثِّرًا لِتَكْتُبَ عَنْهُ، سِوَاءَ أَكَانَ مُحْزَنًا أَمْ مُفْرَحًا، مُخِيفًا أَمْ مُضْحِكًا.
2. اكْتُبْ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ أَنْتَ؛ لِأَنَّهَا سَتَكُونُ حِكَايَةً أَوْ مَوْقِفًا مَرَّرْتَ بِهِ شَخْصِيًّا.
3. حَاوِلْ أَنْ تُضَيِّقَ الزَّمْنَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنْ حَدَثٍ يَمْتَدُّ فِي زَمَنِ طَوِيلٍ، وَلَكِنْ اخْتَرِ مَوْقِفًا، أَوْ لِحْظَةً مُحَدَّدَةً مُهِمَّةً، فَكَلِّمًا رَكَّزْتَ أَكْثَرَ، وَحَصَرْتَ نَفْسَكَ فِي فِتْرَةٍ زَمْنِيَّةٍ ضَيْقَةٍ كَانَتْ ذَلِكَ أَفْضَلَ لَكَ.
4. فَكَّرْ فِي الْقِصَّةِ فِي مَرَاكِلِهَا الْأَسَاسِيَّةِ الثَّلَاثِ: الْبَدَايَةِ، وَالْوَسْطِ، وَالنَّهَايَةِ. وَسَجِّلْ مَلْحُوظَاتِكَ فِي مُخَطِّطِكَ الْخَاصِّ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ.
5. رَتِّبْ أَفْكَارَكَ، وَحَاوِلْ أَنْ تُرَكِّزَ، فَلَا تَكْتُبْ عَنْ كُلِّ تَفْصِيلٍ صَغِيرٍ؛ حَتَّى لَا تَفْقِدَ قِصَّتَكَ بِنْيَتِهَا.
6. اسْتَخْدِمْ كَلِمَاتٍ وَصْفِيَّةً لِتَصِفَ بِهَا الشَّخْصِيَّاتِ وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ.
7. يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الْحَوَارَ أَيْضًا، وَتُدْخِلَ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الْأَصْوَاتِ لِإِضْفَاءِ الْحَيَاةِ عَلَى النَّصِّ.
8. اسْتَخْدِمْ بَعْضَ التَّشْبِيهَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْمُؤَثِّرَةِ.

مثال توضيحي:

اقرأ النَّصَّ السَّرْدِيَّ الآتي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الهامشين.

## آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرِّيحِ \*

اختر عنواناً شائقاً

ابدأ بدايةً تجذب القارئ.

حين ذهبتُ إلى المدينة الجديدة فارّةً من مدينتي التي كانت جديدةً في يومٍ ما، وتمّ (تزييفها)، فصارت مثل ريفٍ مُشوّه، نقلتُ معي أثاثي وقططي، وكُتبي ونباتاتي وأحلامي، ومخطوطاتٍ كُتبي، كنتُ أرغبُ في دخولٍ بهجةٍ جديدةٍ أستشعرها دائماً حين أنتقلُ إلى مكانٍ جديدٍ، ليس للأسبابِ أهميّةً على الإطلاق.

أحملُ أثقالِي، وأذهبُ متعمّدةً بناءً عالمٍ جديدٍ، بتاريخٍ جديدٍ، وجغرافيا جديدةٍ. كنتُ عبرَ البيوتِ التي سكنتُها من قبلُ أفتقدُ ضوءَ الشمسِ وحرارتها، بيتُ أبي، وبيتُ زوجي، وبيتُ أخي، وآخرُ المطافِ كانَ بيتي، كلُّ البيوتِ كانت رطبةً ومُعتمّةً.

جئتُ المدينة، ورأيتُ بعيني الشمسَ تغمُرُ شقتي، وغُرفتِي، والعصافيرُ تتقافزُ على جبلِ الغسيلِ، فأضَعُ لها شيئاً من إفطاري وتلتقطه في غيبةٍ مني. ذاتَ صباحٍ استيقظتُ فوجدتُ السريرَ مُغطىً بالشمسِ، والعصافيرُ لم تُزعجها حرّكتي، قلتُ: هؤلاءِ أهلي وجيراني الجُدُدُ. في جدارِ الصّالةِ فراغٌ بين عمودين، فكّرتُ في عمَلٍ مكتبةٍ بينهما لتحملَ كُتبي وتذكاراتي، وشهاداتِ التقديرِ التي حصلتُ عليها من جهاتٍ مُختلفةٍ.

في المركزِ التجاريّ القريبِ رأيتُ مصمّمَ ديكورٍ، يقفُ أمامَ ورشةٍ

قدّم وصفاً للمكان والشخصيات، وابدأ الحدث الأول من الحكاية الذي سيقود للبقية.

لاحظ كيف تكثُر الجملة الفعلية في النصّ. في وسط النصّ تتوالى الأحداث.

\* نعماتُ البحري، مجلة العربي، العدد 570، ص 94، بتصرف

استمراراً توالي  
الأحداث،  
لاحظ كيف تكثرت  
الأفعال الماضية  
في النصّ السرديّ

نجارةٍ بائسةٍ، يدركُ وجهه البشوشُ وابتسامته أن الدنيا لاتزال بخيرٍ.  
جاءَ معي ليأخذَ مقاساتِ مكانِ المكتبةِ، وما إن رأى شهاداتِ التقديرِ  
المعلّقة حتى راح في عصبيةٍ ممزوجةٍ بالفرح يتصلُّ بشخصٍ جاءَ  
مُسرعاً يحملُ مخطوطاً كُتِبَ بواسطة الحاسوبِ بحرفيّةٍ عاليةٍ، وقد  
غُلفَ بغلافٍ مخمليٍّ أخضرٍ.

عرفتُ أنه يكتبُ الروايةَ، ويتمنى لو يسمعُ رأياً صريحاً فيما يكتبه،  
كما يطمحُ لو أن أحداً يرشدهُ إلى طريقِ النشرِ والشهرةِ. تركَ روايتهُ  
وغادرَ بعدَ أن أخذَ القياساتِ والمواصفاتِ. لم تُدهشني أحلامُه  
وطموحاتُه.

في العاشرة صباحاً، اتّصلَ بي يزفُ نبأً ساراً: إنَّ المكتبةَ جاهزةٌ  
للتّركيبِ.

أنفقتُ وقتاً كان ثقيلاً في قراءةٍ ما يُسمّيه روايةً، وللأسفِ لم أجدَ ما  
يُشترُّ بأيّ موهبةٍ، وصارَ حتّهُ بأنّ عليه أن يكتبَ كثيراً، ويقرأَ أكثرَ،  
وأوحيتُ إليه أن الكتابةَ تحتاجُ إلى جهدٍ كبيرٍ.

اكفهرَ وجهه، وامتقعَ، وهرولَ خارجاً دونَ أن يستلمَ أتعابهُ.

بعدَ مرورِ سنواتٍ طوالٍ على هذه الحادثةِ، مازالَ وخزُ الضميرِ يؤكّدُ  
لي أن ثمةَ ذنباً ما اقترفتهُ ذاتَ يومٍ.

تصاعدُ الأحداثُ  
إلى الذروةِ.

النهايةُ

خَطُّ لِنَصِّكَ السَّرْدِيِّ:

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِنِ بِالْمُخَطِّطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العنوان المقترح للقصة:

.....

جملة افتتاحية تجذب القارئ:

.....

النهاية:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الوسط:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

البداية:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

جملة ختامية:

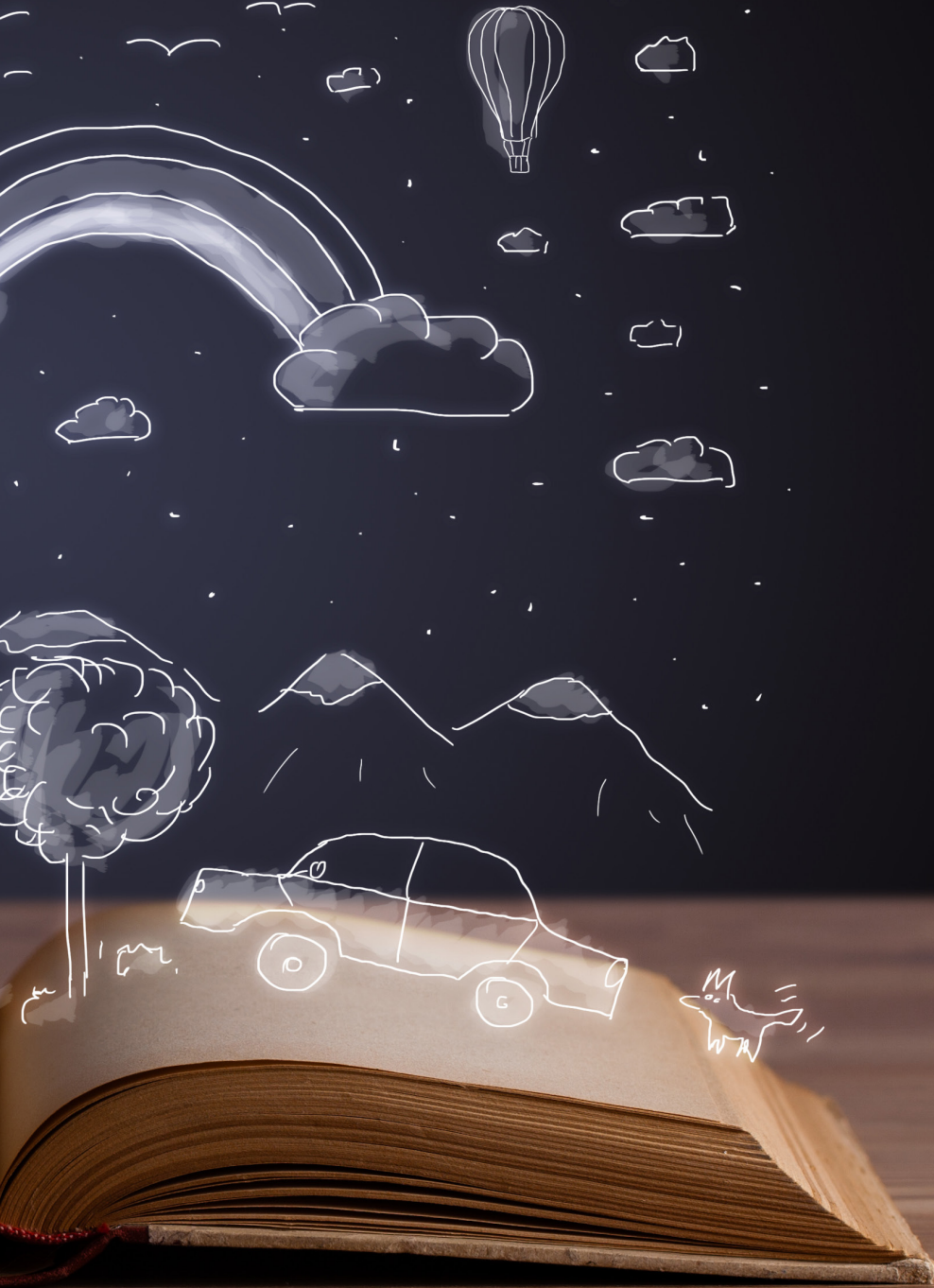
.....

اَكْتُبْ مَسْوَدَّةَ نَصِّكَ فِي كُرَّاسِ الْكِتَابَةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقْرُؤَهُ.

اكتب نصك السردِي في صيغته النهائيّة:

# الوَحدةُ الثَّانيةُ

2



# مَدْرَسَةُ الْحَيَاةِ



«الْعِلْمُ وَالثَّقَافَةُ أَسَاسُ تَقَدُّمِ الْأُمَّةِ وَالْحَضَارَةِ، وَحَجَرُ الْأَسَاسِ فِي بِنَاءِ الْأُمَّمِ»  
الشيخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ -

# القراءة

## حَدِيثُ شَرِيفٍ

1

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحة الفكرة الرئيسة و الفكر الجزئية و التفاصيل المساندة فيه
- ARB.6.1.01.015 يطور فهمه لمعاني الأسماء والأفعال مستعينا بمرادفاتهما و أضدادها
- ARB.6.1.01.016 يميِّز معاني الكلمات من خلال جذورها و اشتقاقاتها.
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعينا بالمعجم الورقي و الرقمي، و يستخدمها في سياقات تعزز معناها

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

الحديث النبوي الشريف، هو المصدر الثاني للتشريع في ديننا الإسلامي، وهو كل ما ورد عن نبينا الكريم ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ.

وقد قال رسولنا الكريم ﷺ عن نفسه: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، ولما سُئِلَتْ زوجته أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها عن حُلُقِهِ، قالت: «كان حُلُقُهُ القرآن».

وفي الحديث الذي سندرسُه الآن يبيِّن لنا المصطفى ﷺ أن المسلم الحقيقي هو المسلم الذي يسهم في بسط الأمن والسلم في المجتمع، إضافة إلى اتباعه الهدى والشرع، انطلاقاً من كون ديننا الإسلامي الحنيف هو دين السلم، والأمن، وهو الدين الحق الذي لا يرتضي العدوان والظلم بدءاً من الدائرة الصغيرة في محيط الفرد والأسرة، وانتهاءً بالدائرة الكبرى، وهي دائرة الإنسانية في أطراف الأرض.

## المعجم والمفردات:

### (الأفعال)

- **سَلِمَ**: سَلِمَ/سَلِمَ لـ/سَلِمَ من، يَسَلِمُ، سلامةً وسلاماً، فهو سَالِمٌ وسَلِيمٌ، والمفعول مَسْلُومٌ له، سَلِمَ فلانٌ: أَمِنَ على نفسه وماله.
- **نَهَى**: نَهَى/نَهَى إلى يَنْهَى، أَنه، نَهْيًا، فهو نَاهٍ، والمفعول مَنْهِيٌّ، نَهَى اللهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَّمَهُ.
- **هَجَرَ**: هَجَرَ/هَجَرَ في، يَهْجُرُ، هَجْرًا وهِجْرَانًا، فهو هَاجِرٌ، والمفعول مَهْجُورٌ وهَجِيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أو الشَّخْصَ هَجْرًا، وهِجْرَانًا: تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ.

### (الأسماء)

- **المُسْلِمُ**: اسم فاعلٍ من أسلم، يُسَلِمُ، فهو مُسَلِّمٌ، والمُسَلِّمُ من اعتنق الإسلام.

في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ في البيت الحديث الشريف الآتي قبل الحصّة.

قال رسول الله ﷺ:

«المُسلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ  
مَانَهِيَ اللهُ عَنْهُ»

(صحيح البخاري 7256)

بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. قُدِّمَ اللِّسَانُ على اليدِ في الحديثِ الشَّرِيفِ؛ لأنَّ:

- اللِّسَانُ أصغرُ منَ اليدِ.
- قدرةُ اللِّسَانِ على الفعلِ أقلُّ منَ قدرةِ اليدِ.
- القولُ يصلُ سريعاً إلى أكبرِ عددٍ منَ النَّاسِ.
- تأثيرُ الاعتداءِ بالقولِ أعظمُ منَ تأثيرِ الاعتداءِ باليدِ.

ب. منَ المعاني التي تُستَشْفَى منَ الحديثِ:

- المُسلِمُ لا يؤذي أحداً حتَّى لو أُوذي.
- المُسلِمُ الحقُّ مَنْ يطمئنُّ النَّاسُ إليه.
- المُسلِمُ الحقُّ يتَّقِي اللهُ فيما يقولُ ويفعلُ.
- كُلُّ ما ذُكِرَ صحيحٌ.



ت. الهجره كما بيئها الحديث الشريف، هي هجره:

العصين لله تعالى ورسوله ﷺ.

السيئات والمعاصي.

الديار، والسفر خارجها.

القبيح من القول.

ث. من صور كف أذى اللسان، الامتناع عن:

الخوض في أعراض الناس.

الغيبة والنميمة.

السب والشتم، والتحقير، والاستهزاء.

كل ما ذكر صحيح.

2. اضرب أمثلة على الإيذاء باليد.

3. كيف تكون العلاقات بين أفراد المجتمع الآمن المطمئن؟

4. هناك علاقة قوية بين شيوع الأمن والاستقرار (السلم الاجتماعي) وبين الإنتاج المتقن، والإبداع والابتكار (الأمن الاقتصادي)، والعكس صحيح. اشرح ذلك.

5. لماذا نعتَ الرَّسولُ ﷺ مَنْ تركَ ما نهى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْمُهَاجِرِ؟

6. اضربْ أمثلةً على النَّواهي التي أمرنا اللهُ بِاجْتِنَابِهَا.

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما الجذرُ اللُّغويُّ لكلمةِ (لسان)؟ وما دِلَالَتُهُ الْمُعْجَمِيَّةُ؟

2. ابحثْ في المعجمِ عن الفرقِ في المعنى الاصطلاحيِّ بينَ المُسلِمِ والمُؤمِنِ؟

3. ضعْ كَلِمَةَ "المُهَاجِرِ" في جُمْلَةٍ منْ إنشائكِ.

## حول قارىء النص:

1. فكّر في مدى التزامك بما جاء في الحديث النبوي الشريف؟
2. هل تمكّنت يوماً من التخلّص من أيّ صفةٍ ذميمةٍ لها علاقةٌ بالأذى اللّسانيّ؟ كيف فعلت ذلك؟
3. ناقش مع زملائك بعض مظاهر الأذى باللّسان، أو باليد التي رصدتها عند بعض الطلبة في المجتمع المدرسيّ، مقترحين خطةً لتوعيتهم لتترك ذلك (دون ذكر أيّ اسم أو الإشارة إليه).
4. تحدّثوا مع بعضكم في المجموعات باللّغة العربيّة الفصيحة.

## القراءة حول القراءة:

1. ابحث مع زملائك عن تفسير الآية الكريمة: ﴿الْم تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ (إبراهيم)
2. اكتب نصّ الحديث الذي يبدأ بقوله ﷺ: «المسلم أخو المسلم».

# القراءة شِعْرٌ

2

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### يَوْمُ الشَّهِيدِ

#### نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحَدِّدُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ الْأَدْبِيِّ، مُوَضِّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ وَالتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- ARB.2.2.01.028 يَحْلِلُ النُّصُوصَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةَ
- ARB.2.1.01.015 يَفْسِّرُ كَلِمَاتِ النَّصِّ الْأَدْبِيِّ مُسْتَنْتَجًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ الْإِيحَائِيَّةَ فِيهِ
- ARB.6.1.02.019 يَفَسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعْمِلًا الْمَعْجَمَ الْوَرَقِّيَّ وَالرَّقْمِيَّ، وَيَسْتَعْمِلُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَزُّزٍ مَعْنَاهَا.
- ARB.2.3.01.020 يَحْفَظُ سِتَّةَ نُّصُوصَ شِعْرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ إِلَى عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ أَوْ سَطُورٍ

## الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

### أفكار النص:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضية واحدة تطرحها فكرة محورية واحدة، وتتفرع منها الفكر الرئيسية والفرعية التي تدعم كلها الفكرة المحورية. وتأتي الفكر الفرعية لتوضح وتفسر، وتعلل، وتؤيد صحة الفكرة المحورية. وفي هذا النص فإن الفكرة المحورية هي الفخر بالشهيد الذي سالت دماؤه فداءً للوطن، وبقي حياً في ذاكرة الوطن وأبنائه. وقد دعمت الفكر الفرعية تلك الفكرة بتفصيلات تتعلق باستعداد أبناء الوطن للتضحية بأرواحهم في سبيله، وشجاعتهم وبلائهم في ساحة الوعى.

المعجم والمفردات:

### (الأفعال)

- **يزهو:** زها يزهو، ازه، زهواً، فهو زاه، والمفعول مزهواً، زها الرجل: افتخر، تعاضم، أظهر زهواً.
- **تتأنق:** أنق/تأنق في، يتأنق، تأنقا، فهو متأنق، والمفعول متأنق فيه، تأنق الشخص: اعتنى بمظهره وأسلوبه وبدا أنيقاً، تزوق وتهندم وبالغ في زينته.
- **يختال:** اختال/اختال في، يختال، اختل، اختيلاً، فهو مختال، والمفعول مختال فيه، اختال: تصرف بطريقة تدل على التباهي.

### (الأسماء)

- **البسالة:** مصدر بسل، بسل يبسل، بسالة وبسالة، فهو باسل وبسيل، أظهر بسالة في المعركة: شجاعة.
- **التضحية:** مصدر ضحى، ضحى به، يضحى، ضح، تضحية، والمفعول مضحى به، ضحى بنفسه: قدّم حياته، وأعلى ما يملك دون مقابل.

### (الصفات)

- **مُوْتَقٌ:** وثق، يوثق، توثيقاً، فهو موْتَقٌ، والمفعول موْتَقٌ، وثق العَقْدَ ونحوه: سَجَّلَهُ بالطَّرِيقَةِ القانونِيَّةِ فكان موضعَ ثِقَةٍ، وثق الموضوعَ: دَعَّمَهُ بالدَّلِيلِ وأثبت صَحَّتَهُ.

## حول الشَّاعر:



- وُلِدَ صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ راشدِ آلِ مَكْتومٍ في دُبَيِّ، ودرَسَ فيها في المدرسةِ الأحمديَّةِ، وأكَمَلَ تعليمَهُ في كُليَّةِ (مونز) العسْكريَّةِ في بريطانيا.
- تَوَلَّى قيادَةَ شُرطَةِ دُبَيِّ عامَ 1968م، وأصبحَ وزيراً للدِّفاعِ عامَ 1971م، ومِنَ تَمِّ وَلِيَّا لعَهْدِ دُبَيِّ عامَ 1995م، ومِنَ تَمِّ حاكِمًا لها عامَ 2006م، كما تَمَّ انتخابُهُ نائبًا لرئيسِ الدَّولةِ، وتكليفُهُ برِئاسةِ مَجْلِسِ الوُزراءِ.
- يُعَدُّ مؤسِّسَ التَّخْطِيطِ الإستراتيجيِّ المنهجيِّ في حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتَّحِدةِ، ورائدَ فِكرِ التَّميِّزِ في الخِدماتِ والأعمالِ الحكومِيَّةِ مَحَلِّيًّا وَاِتِّحاديًّا، وقد أَطْلَقَ سَمُوهُ مبادِرَاتٍ تطوِيرِيَّةً عديدةً في الحكومةِ الاتِّحاديَّةِ كَرُؤْيَاةِ الإماراتِ 2021م، وبرامجِ التَّميِّزِ، وبنائِ القياداتِ، إلى جانبِ مبادِرَاتِ تَموِيَّةِ ضَخْمَةٍ؛ كإستراتيجِيَّةِ التَّنميةِ الخَضراءِ، ومشروعِ مُجمِّعِ الطَّاقةِ الشَّمسيَّةِ، ومبادِرَةِ التَّعلُّمِ الذَّكيِّ.
- ولَسُمُوهُ الكَثِيرُ مِنَ الهِواياتِ، فهو شاعرٌ ذو دواوينَ كَثيرةٍ مُستلهمَةٍ مِنَ حُبِّهِ للطَّبِيعَةِ والصَّحراءِ والبَحْرِ، والقضاياِ الإنسانيَّةِ الكُبرى، وهو فارسٌ مُحِبٌّ لِرُكوبِ الخَيْلِ، وحائِزٌ على جوائزٍ عالمِيَّةٍ في سباقاتِ القُدرةِ.\*

\* وَمَضَاتٌ مِنْ فِكرِ، مُحَمَّدُ بْنُ راشدِ آلِ مَكْتومِ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ، 2013م .

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ الشعريّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصّةِ، واكتبِ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على هامِشِه:

- 1 عيدُ الشّهيدِ له المحلُّ المُشرقُ
- 2 بدمائِه وعطائِه ووفائِه
- 3 أبناءُ زايدٍ عاهدوه فدونهُ
- 4 وطنُ الإماراتِ المُشرفُ شَعْبُهُ
- 5 من تَضحياتِ الأوفياءِ ودمائِهِم
- 6 والله في الآيِ الحكيمِ بلاغُه
- 7 من معدنٍ حُرٍّ أصيلٍ أصلُهُم
- 8 شهدوا الأذى يختالُ حولَ عَرِينِهِم
- 9 وبدا كأيّامِ الفُتوحِ فطَعْمُهُ شَهْدُ
- 10 وطني لك الأرواحُ مِنّا إننا

بِمَ عاهد  
أبناءُ زايدٍ  
وطنَهُم؟

ما مصيرُ  
الشّهيدِ  
كما ذكرَ  
الشّاعرُ؟

بِمَ شَبّه  
الشّاعرُ  
الشّهداءَ؟



يوم الشّهيد  
الأيّام العريضة الممتدة  
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

## بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحوريَّة في النَّصِّ هي:

 الوفاء لشهداء الإمارات. الفخرُ بشهداء الإمارات. رثاءُ شهداء الإمارات. الاقتداءُ بشهداء الإمارات.

ب. الفكرة في الأبيات (3-5) هي:

 أبناء الإمارات الشُّجعانُ هم أبناءُ زايدٍ. أبناءُ زايدٍ عاهدوا الوطنَ فأنفذوا عهدهم. شهداءُ الإماراتِ تضحياتهم كبيرةٌ. الشَّهادةُ في سبيلِ الله واجبٌ.

ت. النَّصْرُ كما يظهرُ في الأبياتِ يبدو:

 كقطعِ الماءِ الزَّلَالِ. كقطعِ العسلِ الصَّافي. كمنظرِ الزُّهورِ النَّصْرَةِ. كمشهدِ النَّهرِ الجاري.

ث. يرمي الشاعرُ في البيتِ السَّابعِ إلى تأكيدِ أنَّ شهداءَ الإماراتِ:

 أقوىُّ أشدَّاءِ. شُّجعانٌ بوسائلِ. معدنهمُ حرٌّ أصيلٌ. أسودٌ في الوغى.

2. بِمَ وَعَدَ اللهُ تَعَالَى الشَّهِيدَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؟

3. لِمَاذَا حَازَ الشَّهِيدُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ؟

4. فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ تَصْوِيرٌ لِشَجَاعَةِ شُهَدَاءِ الْإِمَارَاتِ عِنْدَ اسْتِشْعَارِهِمُ الْخَطَرَ، وَمَوَاجَهَةِ الْعَدُوِّ.

أُنْثِرِ الصُّورَةَ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ.

5. فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ عَهْدٌ أَخَذَهُ الْمَوَاطِنُ عَلَى نَفْسِهِ، وَضَحَّهُ.

## حول لغة النص:

1. ما الفرق في معنى كلمة (شهادة)، فيما يأتي:

- أرض الكرامة بالشهادة تعبُّق.
- شهادة الزور من كبائر الإثم.
- حصلتُ على شهادة تفوق في مهارة الكتابة.

2. صُغ عبارة توظف فيها تركيب (أرض الكرامة).

3. بين دلالة الكلمات الآتية في الأبيات:

- (يزهو) و(يُورق) في البيت الأول.
- (وطنٌ يتيه) و(أمةٌ تتأنق) في البيت الثاني.



## حول قارئ النص:

1. ما المشاعر التي استثارتها فيك قصيدة الشهيد.
2. من قائمة الصفات التي نعت بها الشاعر الشهداء الأبطال، ما الصفات التي تسعى إلى التحلي بها؟
3. اكتب فقرة توجهها إلى أهل الشهيد وأبنائه، توضح لهم فيها أننا نفخر بالشهيد وأهله، وأن الشهداء باقون بيننا وإن رحلوا بأجسادهم.
4. اكتب بطاقة خاصة لأم الشهيد، تؤكد فيها أن الأم الصالحة تبني الوطن وتحميه.
5. احفظ الأبيات، واستعد لإلقائها أمام معلمك وزملائك.



# القراءة

## شعر

3

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ

#### الحَجْرُ الصَّغِيرُ

#### نواتج التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي موضحة الفكرة الرئيسة و الفكر الجزئية و التفاصيل المساندة فيه
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنتجا الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه
- ARB.6.1.02.019 يفسر الكلمات مستعينا بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

### المغزى:

يلجأ الفنانون والشعراء والأدباء في الفن والأدب الرمزيين إلى استخدام الرموز ليصل القارئ من خلالها إلى الفكرة أو الرسالة المضمنة في النص، ومثل هذه النصوص تبقى في ذاكرة القارئ ولا ينساها، لأنه يعمل على كشف مغزاها، ممارسة التأمل، والربط بين المعاني والأفكار، وإيجاد العلاقات التي يعبر بها القارئ إلى المعنى والفكرة، فكان الكاتب لا يقدم للقارئ فكرته، وإنما يأخذ في رحلة ليكتشف وحده في نهايتها الثور في داخل الكلمات. وهذا ما فعله شاعرنا حين أورد القصة الجميلة للحجر الصغير.

اقرأ النص، وحاول الوصول إلى المعاني الثاوية وراءه، وقل لنا رأيك فيه.

### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- **يغشى:** غَشِيَ يَغْشَى، اغش، غشياناً، فهو غاشٍ، والمفعول مَغْشَى، غَشِيَ المكان: أتاه.
- **أرشف:** رَشَفَ يَرُشِفُ، إرشافاً، فهو مُرْشِفٌ، والمفعول مُرْشَفٌ، أرشف الماء: رشفه؛ مصه بشفتيه.

#### (الأسماء)

- **الطوفان:** مصدر طاف، طاف/طاف بـ/طاف على/طاف في يطوف، طُف، طَوْافًا وطَوْفَانًا وطَوْفًا وتطوفاً، فهو طائفٌ، والمفعول مَطُوفٌ به.
- (في الجغرافيا) فيضانٌ عظيمٌ، سَيْلٌ مُغْرَقٌ، ماءٌ غالبٌ يغشى كلَّ شيءٍ، والطوفان ما كان كثيراً أو عظيماً من الأشياءِ أو الحوادثِ بحيث يطغى على غيره.
- **الإصغاء:** أصغى إلى / أصغى لـ يُصغى، أصغ، إصغاءً، فهو مُصْغٍ، والمفعول مُصْغَى إليه.

أصغى إلى حديثه / أصغى لحديثه: أنصت، أمال رأسه واهتم وأحسن الاستماع إليه.  
(الصفات)

- **مُسْتَرِقٌ**: اسْتَرَقَ يَسْتَرِقُ، اسْتَرِاقًا، فَهُوَ مُسْتَرِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسْتَرَقٌ، اسْتَرَقَ الشَّيْءَ: سَرَقَهُ، أَخَذَهُ خُفِيَةً، وَاسْتَرَقَ النَّظَرَ أَوْ السَّمْعَ: نَظَرَ أَوْ اسْتَمَعَ خُفِيَةً أَوْ مُسْتَخْفِيًا.
- **حَقِيرٌ**: صِفَةٌ ثَابِتَةٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْ حَقَرَ: حَقَرَ حَقْرًا، حُقِرَ، حَقَرَةً وَمَحْقَرَةً، وَالْجَمْعُ: حِقَارٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْقُورٌ وَحَقِيرٌ، وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ذَلِيلٌ مُهَانٌ.

### حول الشَّاعِرِ:



- وُلِدَ إيليا أبو ماضي في منطقة المحيدثة في لبنان عام 1889م لأسرة فقيرة، وهاجر إلى مصر، وهناك أُلِعَ بالأدب والشعر، فحفظ منه الكثير، وطالع كتب النثر.
- نشر قصائده الشعرية في مجلات لبنانية كانت تصدر في مصر كمجلة العلم (الإكسبرس)، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1912م، وأسس مع زملائه من الشعراء المهاجرين الرابطة القلمية.
- أصدر مجلة "السمير" عام 1929م، التي تُعدُّ مصدرًا أوليًا لأدب إيليا أبي ماضي، كما تُعدُّ مصدرًا أساسيًا من مصادر الأدب المهجري، حيث نُشر فيها معظم أدباء المهجر، وبخاصة أدباء المهجر الشمالي كثيرًا من إنتاجهم الأدبي شعراً ونثراً. واستمرت في الصدور حتى وفاة الشاعر عام 1957م.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ الشعريّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصّةِ، واكتبِ إجاباتِ الأسئلةِ الموجودةِ على هامشه:

هامشه:

- 1 سَمِعَ اللَّيْلُ ذُو النُّجُومِ أَنِينًا
  - 2 فَانْحَنَى فَوْقَهَا كَمَسْتَرِقِ الْهَمِّ
  - 3 فَرَأَى أَهْلَهَا نِيَامًا كَأَهْلِ الْـ
  - 4 وَرَأَى السَّدَّ خَلْفَهَا مُحْكَمَ الْبُنْـ
  - 5 كَانَ ذَاكَ الْأَنِينُ مِنْ حَجَرٍ فِي السَّدِّ
  - 6 أَيُّ شَأْنٍ يَقُولُ فِي الْكُونِ شَأْنِي
  - 7 لَا رُحَامَ أَنَا فَانْحَتُ تِمْثَا
  - 8 لَسْتُ أَرْضًا فَأَرْشُفُ الْمَاءَ أَوْ مَا
  - 9 لَسْتُ دُرًّا تُنَافِسُ الْغَادَةَ الْحَسَنَـ
  - 10 لَا أَنَا دَمْعَةٌ وَلَا أَنَا عَيْنٌ
  - 11 حَجَرٌ أَعْبَرُ أَنَا وَحَقِيرٌ
  - 12 فَلَأُغَادِرُ هَذَا الْوُجُودَ وَأَمْضِي
  - 13 وَهَوَى مِنْ مَكَانِهِ، وَهُوَ يَشْكُو الْـ
  - 14 فَتَحَ الْفَجْرُ حَفْنَهُ.. فَإِذَا الطُّو
- وَهُوَ يَعْشَى الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ  
سِيسِ يُطِيلُ الشُّكُوتَ وَالْإِضْغَاءَ  
كَكَهْفٍ لَا جَلْبَةَ وَلَا ضَوْضَاءَ  
سِيَانٍ وَالْمَاءُ يُشْبِهُ الصَّحْرَاءَ  
سَدًّا يَشْكُو الْمَقَادِرَ الْعَمِيَاءَ  
لَسْتُ شَيْئًا فِيهِ وَلَسْتُ هَبَاءَ  
لَا، وَلَا صَخْرَةً تَكُونُ بِنَاءِ  
ءَ فَأَرْوِي الْحَدَائِقَ الْغَنَاءَ  
سِنَاءُ فِيهِ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ  
لَسْتُ حَالًا أَوْ وَجَنَةً حَمْرَاءَ  
لَا جَمَالًا، لَا حِكْمَةً، لَا مَضَاءَ  
بِسَلَامٍ، إِنِّي كَرِهْتُ الْبَقَاءَ  
أَرْضَ، وَالشُّهْبَ، وَالذُّجَى، وَالسَّمَاءَ  
فَأَنْ يَعْشَى "الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ"

مَنْ الْمَقْصُودُ  
بِذَلِكَ؟

مَا دَلَالَةُ  
التَّشْبِيهِ بِأَهْلِ  
الكهف؟

مَا الْحَالَةُ  
النَّفْسِيَّةُ  
الَّتِي يَمُرُّ بِهَا  
الْحَجَرُ؟

مَاذَا قَرَّرَ  
الْحَجَرُ أَنْ  
يَفْعَلَ؟

بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحوريّة في النصّ تدور حول:

- دوام الحال من المَحَالِ.
- لكلِّ منّا دوره في الحياة.
- الأمور العظيمة تنشأ من أشياء صغيرة.
- ليس كلُّ ما يلمع ذهبًا.

ب. الفكرة في الأبيات من 5 - 11، هي أنّ الحَجَرَ الصَّغِيرَ يَشْكُو:

- الظُّلْمَ.
- قِلَّةَ الشَّانِ.
- الصِّيَاغَ.
- التَّعَبَ والشَّقَاءَ.

ت. شَبَّهَ الشَّاعِرُ المَاءَ بالصَّحْرَاءِ، ويُدلُّ ذَلِكَ عَلَى:

- امتدادِ المِسَاحَةِ.
- الخَيْرِ العَمِيمِ.
- مِلوْحَةِ المَاءِ.
- عَذوْبَةِ المَاءِ.

ث. الشُّعُورُ الَّذِي كَانَ يَحْسُهُ الحَجَرُ الصَّغِيرُ، هُوَ:

- التَّوَاضُّعَ.
- الصَّعَّةَ.
- اليَأْسَ.
- العِزْلَةَ.

2. لماذا كان الحجرُ الصَّغيرُ يئنُّ طوالَ اللَّيلِ؟

3. اكتبِ الأشياءَ التي قارنَها الحجرُ الصَّغيرُ بنفسِه، محدِّدًا فوائدها التي ذكرَها.

4. ما الصِّفاتُ التي أطلقها الحجرُ الصَّغيرُ على نفسه؟ هل توافقه على ذلك؟

5. ما القرارُ الذي اتَّخذه الحجرُ الصَّغيرُ؟

6. كيف انتهتِ الحِكايةُ؟

7. ما المغزى والفكرة التي يريدُ الشاعرُ توصيلها من خلالِ الأبياتِ؟

حول لغة النص:

1. وردت في المعجم معانٍ كثيرةً لكلمة (خال)، ابحث عنها، وسجلها هنا.

2. صُغ عبارةً توظفُ فيها تركيبَ "محكم البنيان".

3. ما العلاقة بين كلِّ لفظين مما يأتي:

• جلبة/أضواء.

• أغادر/أمضي.

## • المغادرة/البقاء.

## حول قارئِ النَّصِّ:

4. هل صادفتَ أحدًا من البشرِ يشبهُ الحجرَ الصَّغيرَ؟
5. قَالَ ﷺ: «اجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كَلًّا مُيَسَّرَ لِمَا خُلِقَ لَهُ» (أخرجهُ ابنُ ماجه).  
ناقش زملاءك في معنى الحديثِ، وَحَدِّدِ الرَّابِطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَصِيدَةِ.
6. كَيْفَ تَرَى نَفْسَكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ مَنْ يظنُّ أَلَا دورَ ولا أهِمِّيَّةَ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟
7. احْفَظِ الْأَبْيَاتَ، واسْتَعِدِّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَرُؤْمَلَاتِكَ.

# القراءة

## قِصَّةٌ

4

### الدَّرْسُ الرَّابِعُ

### مُسَافِرٌ بِالذَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ



### نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.033 يُحَدِّدُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي تُطَوِّرُ الْحُبْكَةَ مُوضَّحًا كَيْفَ يَفَسِّرُ كُلَّ حَدَثٍ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ وَالْمُسْتَقْبَلِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّاتِ فِي الرَّوَايَةِ.
- ARB.2.2.01.032 يَتَّبِعُ السَّرْدَ وَالْوَصْفَ وَالْحَوَارِ فِي الْقِصَصِ الَّتِي يَقْرُؤُهَا مُوضَّحًا وَظَائِفَهَا
- ARB.6.1.02.019 يَفْسِرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيَسْتخدمُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَزُّزِ مَعْنَاهَا

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

### المهارة القرآنية:

### تفصيلُ الحَدَثِ:

تَشَدُّنَا بِعَضِّ الْقِصَصِ، وَتَجْبِرُنَا عَلَى الْإِسْتِمَاعِ بِقِرَائَتِهَا؛ لِأَنَّهَا نَجَحَتْ فِي انْتِرَاعِنَا مِنَ الْمَكَانِ وَالْحَالَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي نَعِيشُهَا، وَنَقْلِنَا إِلَى أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ، وَشَخْصِيَّاتِهَا، وَحَوَارَاتِهَا، فَلَا نَشْعُرُ أَنَّ غُرَبَاءَ، بَلْ نَتَمَاهَى فِي الْقِصَّةِ وَقَدْ أَصْبَحَتْ جِزْءًا مِنَّا، وَأَصْبَحْنَا جِزْءًا مِنْهَا، وَهَذَا يَعُودُ إِلَى الصِّدْقِ فِي التَّصْوِيرِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى إِيرَادِ التَّفْصِيْلَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَرْفُضَهَا لَوْ جَاءَتْ فِي مَكَانٍ آخَرَ. وَفِي قِصَّتِنَا هَذِهِ، بَرَعَتِ الْكَاتِبَةُ فِي نَقْلِ صُورَةٍ وَاقِعِيَّةٍ، لِحَدَثٍ حَقِيقِيٍّ يَظْهَرُ فِي إِحْدَى الْقُرَى، يُعْبَرُ عَنْ حَالِ الْبُسْطَاءِ مِنَ النَّاسِ، الَّذِينَ يَسَايِرُونَ الْحَيَاةَ بِظُرُوفِهَا، وَتَظْهَرُ فِيهِمُ الْقِنَاعَةُ الْمَتْرَبَعَةُ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّاضِيَّةِ.

كَمَا بَرَعَتْ فِي إِثْبَاتِ أَنَّ طَبَائِعَ الْإِنْسَانِ لَا تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، فَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ هُنَاكَ مَنْ هُوَ ثَابِتٌ عَلَى مَبَادِيئِهِ وَقِنَاعَاتِهِ، وَهُنَاكَ مَنْ يَمْتَلِكُ مَرُونَةً تَوْهَلُهُ لِمَسَايِرَةِ التَّحَوُّلَاتِ، هَدَفْنَا أَنْ تَتَأَمَّلَ مَا تَقْرَأُ، وَدَوْرُكَ أَنْ تَقْرَأَ وَتَقْرَأَ.

### المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

#### (الأفعال)

- **يَناهِزُ:** نَاهَزَ يَناهِزُ، مُناهِزَةً، فَهُوَ مُناهِزٌ، وَالمَفْعُولُ مُناهِزٌ، نَاهَزَ الأَمْرَ: قَارَبَهُ وَدَانَاهُ.
- **لَا حَ:** لَا حَ إِلَى، يَلُوحُ، لُحٌ، لَوْحًا، وَلَوْحًا، وَلَوْاحًا، وَلَوْحَانًا، فَهُوَ لَائِحٌ، وَالمَفْعُولُ مُلَوِّحٌ إِلَيْهِ، لَا حَ الْهَالِ: ظَهَرَ، بَدَأَ لِلنَّظَرِ إِذَا فَجَأَهُ، وَإِذَا شَيْئًا فَشِيئًا.
- **تَمَعَّنْتُ:** تَمَعَّنَ فِي يَتَمَعَّنُ، تَمَعَّنًا، فَهُوَ مُتَمَعِّنٌ، وَالمَفْعُولُ مُتَمَعِّنٌ فِيهِ، تَمَعَّنَ فِي المَوْضُوعِ: تَعَمَّقَ فِيهِ، نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا.

## (الاسماءُ)

- **الطَّلَاءُ:** طَلَى يَطْلِي، اَطْل، طَلِيًّا وِطْلَاءً، فَهُوَ طَالٍ، وَالْمَفْعُولُ مَطْلِيٌّ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصَّبَاغَةِ: دَهَنَهُ بِهَا، غَطَّى صِبَاغَتَهُ الْأُولَى بِصِبَاغَةٍ أُخْرَى.
- **التَّرْحُزُّ:** تَرَحَّزَ عَنْ / تَرَحَّزَ مِنْ، يَتَرَحَّزُ، تَرَحُّزًا، فَهُوَ مُتَرَحِّزٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَرَحِّزٌ عَنْهُ، تَرَحَّزَ عَنْ مَجْلِسِهِ / تَرَحَّزَ مِنْ مَجْلِسِهِ: تَنَحَّى عَنْهُ وَابْتَعَدَ، انْتَقَلَ أَوْ تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا ضَعِيفًا.

## (الصفاتُ)

- **جاثمة:** جَثَمَ / جَثَمَ عَلَى يَجْثِمُ وَيَجْثِمُ، جُثْمًا وَجَثْمًا، فَهُوَ جَاثِمٌ وَجَثُومٌ، وَالْمَفْعُولُ مَجْثُومٌ عَلَيْهِ. جَثَمَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، الْجَاثِمُ عَلَى الْأَرْضِ: الْمُنْبَطِحُ، الْمَكْبُ عَلَى وَجْهِهِ.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

- اقرأ القصة الآتية قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحصّةِ، ثمَّ اكتبْ رأيك في:
1. الشخصياتِ.
  2. الحُبْكةِ.

## مسافرٌ بالدرجة الثالثة\*

كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، وَكَانَتِ الْمَرَّةَ الْأُولَى الَّتِي سَافَرْتُ فِيهَا وَحْدِي. كَتَبَ عَمِّي (أَنْطْوَان) لَوَالِدِي: "بِمَا أَنْكَمَا لَا تَسْتَطِيعَانِ الْمَجِيءَ عِنْدَنَا فَابْعَثَا (أَلَانَ) إِلَيْنَا" - (أَلَانَ) هُوَ أَنَا.

عَمِّي (أَنْطْوَان) طَيِّبٌ فِي قَرْيَةٍ (آزِي) عَلَى الْبَحْرِ، فِي مَقَاطِعَةٍ (بَرْوَفَنَس). إِنَّهُ أَيْضًا عُمْدَةٌ الْقَرْيَةِ.

(آزِي) قَرْيَةٌ جَائِمَةٌ فَوْقَ تَلَّةٍ بَيْنَ أَشْجَارِ الصَّنَوْبَرِ وَالزَّيْتُونِ، عَلَى حَافَةِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، عَمِّي وَامْرَأَتُهُ وَابْنَتَاهُمَا (مِيْشِيلَ عَمْرُهَا خَمْسَةٌ عَشْرَ عَامًا) وَ(جُوزِيْتِ عَمْرُهَا تِسْعَةٌ أَعْوَام) يَسْكُنُونَ فِي بَيْتٍ رَيْفِيٍّ قَدِيمٍ. وَوَرَاءَ الْبَيْتِ، مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ، ثَمَّةٌ بَاحَةٌ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا هُنَاكَ حَدِيقَةٌ مَزْرُوعَةٌ بِأَشْجَارِ الْبَرْتَقَالِ.

تِلْكَ رِحْلَةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَتْ أُمِّي مُعْتَرِضَةً.

إِنَّ (أَلَانَ) يَناهِزُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، سَوْفَ يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ جَيِّدًا. أَجَابَ أَبِي.

عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَالْجِزءُ الْأَوَّلُ مِنَ الرِّحْلَةِ بِالطَّائِرَةِ مِنْ بَارِيْسَ إِلَى مَرْسِيْلِيَا، مَرٌّ بِسَلَامٍ، وَفِي مَرْسِيْلِيَا رَكِبْتُ (الثَّرَامَ) الَّذِي أَقْلَنِي إِلَى (فِيْرَانِ)، مَحْطَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ذَاتُ أَزْهَارٍ وَنَخِيْلٍ، وَفِي الْأَفْقِ لَاحَ خَطٌّ أَزْرَقٌ؛ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ!

فِي بَارِيْسَ هَذَا الصَّبَاحِ، كَانَ الْجَوُّ بَارِدًا، أَمَا فِي مَرْسِيْلِيَا فَقَدْ نَزَعْتُ مِعْطَفِي، فِي (الثَّرَامِ) خَلَعْتُ السُّتْرَةَ، فِي (فِيْرَانِ) نَزَعْتُ عَنِّي الْكَنْزَةَ!

(فِيْرَانِ) تَقَعُ عَلَى بَعْدِ خَمْسَةِ عَشْرَ كِيْلُو مِتْرًا مِنْ (آزِي)، وَثَمَّةٌ حَافِلَةٌ تَخْدُمُ بَيْنَهُمَا.

السِّيَّارَةُ الَّتِي تَنْطَلِقُ إِلَى (آزِي)؟ تَعْنِي سِيَّارَةُ "مَسِيُو فَيُولْت"؟ إِنَّهَا هُنَاكَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

مِنْ تَحْتِ الْأَشْجَارِ الْبَاسِقَةِ لِمَحْتِ حَافِلَةٍ عَتِيْقَةٍ مَدْهُونَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ. مِنْ تَحْتِ الطَّلَاءِ يُمْكِنُ

تَمْيِيزُ كِتَابِيَةِ شِبْهِ مَمْحُوَّةٍ "نَقْلِيَّاتُ بَارِيْسَ - 1932"

\* الكاتبة الفرنسيةُ كلير رو، مجلة العربي، العدد 527، أكتوبر 2002، ص 130 - 132

إذَنْ فهذه حافلةٌ باريسيَّةٌ قديمةٌ، توفِّرُ خدمةَ النَّقْلِ بينَ (فيران) و(آزي)! مرحى للحافلةِ العتيقةِ.  
خرجَ "مسيو فيولت" من مقهى في المحطَّةِ. إنَّه ضخمٌ، أحمرٌ، بادي المرح.

- إِيه يا بُنَيَّ، ماذا تريدُ؟

- أريدُ تذكراً إلى (آزي)، لو سمحتَ، سيدي!

- أتريدُ تذكراً للدرْجَةِ الأولى، أو الثانيةِ، أو الثالثةِ؟

تردَّدتُ، تمعَّنتُ في الحافلةِ، كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً.

- الدرْجَةُ الأولى بثلاثةِ (فرنكاتٍ)، والثانيةُ (بفرنكين)، والثالثةُ بنصفِ فرنكٍ. قالَ (مسيو فيولت).

سألتهُ: وما الفرقُ بينهما؟ كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً!

ابتسمَ (مسيو فيولت)، وقالَ: ليسَ ثمةَ فرقٍ. تجلسُ حيثُما تريدُ. مَنْ يحضرُ أولاً يختَرُ ما يحلو له.

حزمتُ أمري الآنَ. ابتعتُ تذكراً للدرْجَةِ الثالثةِ. دفعتُ نصفَ (فرنكٍ). رفعَ (مسيو فيولت) حقيبتي فوقَ سقفِ الحافلةِ. احتللتُ المقعدَ الأوَّلَ بجوارِ السائقِ.

كما ترونَ يا أصدقائي، لم يدفع المرءُ ثلاثةَ (فرنكاتٍ) لرحلتهِ مادامَ نصفُ (فرنكٍ) يؤمِّنُ له المقعدَ الذي يريدُ؟ المسألةُ كلها كما يقولُ أبي: إنَّ توفيرَ الفلوسِ هوَ الذي يكوِّنُ الثرواتِ الكبيرةَ!

على كلِّ حالٍ، ثمةُ شيءٍ مريبٌ!

طفقَ المسافرونَ يتوافدونَ، بعضهم اشترَوْا تذاكرَ من الدرْجَةِ الثانيةِ، وبعضهم فعلوا مثلما فعلتُ: اشترَوْا تذاكرَ من الدرْجَةِ الثالثةِ، إلا أنَّ بعضهم اشترَوْا تذاكرَ من الدرْجَةِ الأولى!

انظرُ إلى هذه الفلاحةِ العجوزِ! إنَّها ترتدي أسماً رتَّةً، وتتوكَّأ على عصا، لاشكَّ أنَّها ستشتري تذكراً من الدرْجَةِ الثالثةِ.

ولكن كلاً! يالدهشتي إذ سمعتها تطلبُ تذكرةً من الدرجة الأولى! حقاً إنَّ الأمرَ ليبدو غريباً جداً!

وما زالَ المسافرون يتوافدون على سطح الحافلة، تتكدسُ السُّلالُ والحقائبُ والأكياسُ. يالِّلحافلة العتيقة، ما أثقلَ حملها! تساءلتُ في نفسي كيفَ يمكنُها أن تقطعَ المسافةَ البالغةَ خمسةَ عشرَ كيلومتراً بينَ (فيران) و(آزي)!

- ليصعدِ الجميعُ إلى الحافلة، زعقَ (مسيو فيولت).

ها هي الحافلة العتيقة تنطلقُ مُحدثةً جلبةً صاحبةً، ونافثةً دخاناً كثيفاً، لكنَّها أفلحتْ في التزحزحِ أخيراً!

عبرنا عدةَ قرى. توقفتِ الحافلةُ مراراً لالتقاطِ ركابٍ آخرين، منهم من اشترى تذكرةً من الدرجة الأولى، ومنهم من اختارَ الدرجةَ الثانيةَ، ومنهم من رُضوا بالدرجةِ الثالثة! هناكَ حتماً سرٌّ ما!

طلبتُ إلى (مسيو فيولت) أن يشرحَ لي السرَّ، فابتسم، ولمَّ يجبَ بشيءٍ!

اقتربنا من إحدى التلالِ. عمّا قريبٍ ستبدأُ الطريقُ تعلو صُعداً، أوقفَ (مسيو فيولت) السيَّارةَ، ونزلَ منها، ثمَّ صاح: "انتباه! السادةُ المسافرون في الدرجةِ الأولى يبقونَ في الحافلة! السادةُ المسافرون في الدرجةِ الثانيةِ: انزلوا، واصعدوا التلَّةَ مشياً! السادةُ مسافرو الدرجةِ الثالثةِ: انزلوا، وادفعوا الحافلة!"

الآنَ أدركتُ السرَّ! ثمة ثلاثُ تلالٍ تجثمُ في الطريقِ!

- هل فهمتَ الآن؟ قالَ (مسيو فيولت) ابقِ داخلَ الحافلة، لاتبدو عليك سيماءُ القوَّةِ والبأسِ. أنتَ إذن ابنُ أخِ الطَّبيبِ؟

- نعم، ياسيدي!

- وكم عمرك؟

- ثلاثة عشر عامًا، ياسيدي.
- وما أخبارُ باريسَ؟
- ما من جديدٍ... لكن المطرُ هطلَ اليومَ عندما غادرْتُها، أما هنا فكأنَّه الصَّيفُ!
- آه، ردِّ (مسيو فيولت) بفخرٍ، ما أجملَ المِنطقةَ!
- ها هو يُشغَلُ المُحرِّكُ من جديدٍ. صعدتِ الحافلةُ العتيقةُ التَّلَّةَ مُتمهِّلةً، تدفعُها دزينةٌ من الأذرعِ القويَّةِ!
- منذُ نحوِ عشرِ سنينَ، قالَ "مسيو فيولت" مزهواً، عشرِ سنينَ - أتسمُعني يا بُنيَّ؟ وهذه الحافلةُ تقطُعُ هذه الطَّرِيقَ جيئةً وذهاباً كلَّ يومٍ، صباحاً ومساءً، مهما يكنِ الطَّقْسُ!
- 1932، قلتُ مجيباً إيَّاهُ.
- آه! كم اشتغلنا جيِّداً في تلكِ الأيامِ! كلُّ هذه السَّيَّاراتِ الحديثةِ غاليةٌ، إنَّها برَّاقةٌ، ولكن - صدَّقني يا بُنيَّ إنَّها لاتساوي شيئاً. لاقيمةَ لها!
- وأسفاهُ! لقد كانتِ الرِّحلةُ الأخيرةُ للحافلةِ العتيقةِ.
- في التَّلَّةِ الثَّالِثَةِ حَرَنْتِ الحافلةُ، وأبتَ أنْ تتقدَّمَ قيدَ خطوةٍ. قطعنا سائرَ الطَّرِيقِ على أقدامنا.

(مسيو فيولت) تعلقو محيَّاهُ الكآبَةُ.

لمدَّة ثلاثةِ أيَّامٍ لَمْ تَكُنْ ثَمَّةَ حافلةٍ بَيْنَ (فيران) و(آزي).

الَّذِينَ اضْطَرُّوا لِلذَّهَابِ إِلَى (فيران) سافروا كما تيسَّرَ: في عربةٍ خيَلٍ، على الدَّرَاجاتِ الهوائيةِ، في شاحنةِ البَقَالِ الصَّغيرةِ. لَشَدَّ ماضجروا لذلك!

في اليومِ الرَّابِعِ أذهلتنا المفاجأةُ! في ساحةِ القريةِ ثَمَّةَ حشدٍ يتجمهرونَ حولَ حافلةٍ حديثةٍ، رائعةٍ، تلمعُ تحتَ الشَّمسِ، إنَّها سيارَةُ (مسيو فيولت) الحديثةُ.

على المرءِ أَنْ يسايرَ زمانه، صاحِ (مسيو فيولت)، ثمَّ أضافَ وهو يبتسمُ: ولكنَّ سيِّداتي سادتي، منذُ اليومِ ستسافرونَ كلُّكم في الدَّرَجَةِ الأولى!



## بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. ما علاقةُ عنوانِ القِصَّةِ بمضمونها؟

2. علِّ قِيَامَ مالِكِ الحافِلَةِ العتيقةِ بتصنيفِ تذاكِرِ الرُّكُوبِ إلى ثلاثِ درجاتٍ، معَ عدمِ وجودِ فرقٍ في المقاعدِ.

3. لِمَ شعَرَ (ألأن) بالرَّيَّةِ بعدَ أنَ عرفَ أنَّ التَّذاكِرَ درجاتٌ؟

4. لماذا دَفَعَتِ العَجُوزُ ذاتُ الشَّبابِ الباليةِ ثلاثَ (فرنكاتٍ) بالرَّغمِ منَ فقرِها؟

5. علِّ: عدمَ تدمُّرِ الرُّكَّابِ القادرينَ على دفعِ الحافِلَةِ منَ تكررِ العملِ نفسِه.

6. ما دلالة قول مالك الحافلة لـ (ألان): "ابق داخل الحافلة، لاتبدو عليك سيماء القوة والبأس، أنت إذن ابن أخ الطيب؟" بالرغم من أنه لم يدفع ثلاث (فرنكات)؟

7. لماذا دُهِشَ النَّاسُ عندما رأوا الحافلة الجديدة؟

8. بِمَ تُفسَّرُ شخصيَّةَ (مسيو فيولت) عندما تُقارَنُ بين عبارتيه:

- "السَّيَّاراتُ الحديثةُ غاليةٌ، إنَّها برَّاقةٌ، ولكنْ - صدَّقني يا بُنيَّ لا تساوي شيئاً، لا قيمة لها! "
- "على المرءِ أن يسايرَ زمانه".

9. اذكرُ صفةً أعجبتك في كلِّ من:

- الأب:
- مالك الحافلة:
- الابن المسافر:

حول لُغَةِ النَّصِّ:

1. ابحث في المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أو الرِّقْمِيِّ عَن معاني الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

• سِيَمَاء:

• أَسْمَاءًا:

• جَلْبَةَ:

2. استخدم ما بين القوسين في جملتين من إنشائك:

(وأسفاه!)

(هناك حتمًا سرٌّ ما!)

3. اشرح الصَّوْرَ فِي التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ:

• ثلاثٌ تلالٍ تجثمُ على الطَّرِيقِ.

• طَفِقَ المسافرونَ يتوافدونَ لشراءِ التَّذَاكِرِ.

• صَعَدَتِ الحافلةُ التَّلَّةَ متمهِّلةً، تدفعُها دزينةٌ من الأذرعِ القويَّةِ.

## حول قارئ النص:

1. ماذا أعجبك في القصة؟
2. ما رأيك في حيلة السائق التي أبقاها سنيين طويلة؟
3. هل تُسمي ما قام به السائق استغلالاً أو حسن تصرفٍ. علّل رأيك.
4. مع من تعاطفت في القصة؟ مع السائق أم مع الركاب؟

# القراءة

## نصٌ مَعْلُومَاتِيٌّ

5

### الدَّرْسُ الخَامِسُ

## أَدْمِغْنَا تُحِبُّ القِصَصَ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرَضَ المُولِّفُ فِكْرَتَيْنِ رِئِيسَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي النِّصِّ، مُسْتَدَلًّا بِأَمْتَلَةٍ تُوَضِّحُ وَصْفَهُ، مُحَدِّدًا العِلَاقَاتِ بَيْنَ الفِكرِ الَّتِي وَصَفَهَا.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.



## الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

### التّظليل:

يُعدُّ استخدامُ التّظليلِ مِنَ الإستراتيجياتِ الفعّالةِ في التّركيزِ، والتّحديدِ، وَزِيادَةِ الفهْمِ، وَتنظيمِ المَعْلوماتِ للقارئِ.

استخدم الأَقلامَ الفوسفوريّةَ المُلوّنةَ لِلتّظليلِ بِحَسَبِ ما هو مُوضَّحُ في الجدولِ الآتي:

الأخضرُ	الفِكرَةُ المِحوَرِيّةُ في النّصِّ (أين نَجِدُها عَادَةً؟) قِراءةُ الأَدبِ تُنشِطُ مَنَاطِقَ كَثِيرَةً في المُخِّ.
البرتقاليُّ	جُهودُ العُلَماءِ في إثباتِ الفِكرَةِ.
الأزرقُ	عِلاقةُ قِراءةِ الأَدبِ في تَقويةِ العِلاقاتِ الإِنسانيّةِ بَينَ النَّاسِ.
الأصفرُ	الأَبْحاثُ العِلْمِيّةُ الَّتِي بَرَهَنَتْ على حَدوثِ تَغْييراتٍ في المُخِّ عِنْدما يَتفاعلُ القارئُ مَعَ القِصصِ.
الوردِيُّ	خُلاصَةُ المَقالِ (أين تَرِدُ؟).

### المُعْجَمُ والمُفْرَداتُ:

1. البَحْثُ عَن مَعانِي الكَلِماتِ في النُّصوصِ الَّتِي نَقَرُها يُعَدُّ إستراتيجيّةً أساسيّةً لِتعزيزِ الفهْمِ، وَتَطوِيرِ مُعْجَمِنا اللُّغويِّ. اسْتَعْنِ بِالمعاجِمِ الوَرقيّةِ أو الرِّقْمِيّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعانِي المُصطلحاتِ الآتية:  
أ. المُحاكاة:

ب. عِلْمُ الْأَعْصَابِ:

ت. الْمَهَارَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ:

تطبيقاً على المُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

1. اِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- ارْتِيَادُ:
- مُفْعَمَةٌ:
- الْوُلُوجُ:
- تُخَمِّنُ:

2. هَاتِ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ:

- عَوَالِمُ:
- رَوَايَاتُ:
- أَدْمَغَةٌ:

3. اسْتَخْدِمِ تَرْكِيْبَ "عَلَى مَحْمَلِ الْجِدِّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قبلِ الحِصَّةِ الأولى، وحدِّد الأفكارَ الرَّئيسةَ فيه.

## أدْمَعْنَا تُحِبُّ الْقِصَصَ

في عَمْرَةٍ انشغالنا بهواتنا الذكيّة، ربّما على حسابِ القراءةِ المتعمّقةِ والاستمتاعِ بارتياحِ عوالمِ الرواياتِ، يبدو الحديثُ عن فوائدِ قراءةِ الرواياتِ لا جدوى له، وربّما يكونُ مملاً. لكن الأدلّةُ الجديدةُ التي يُقدّمها علمُ الأعصابِ قد تُغيّرُ رأيَنا بخصوصِ قراءةِ الأدبِ.

## قراءةُ الأدبِ تستثيرُ حواسَّ مختلفةً

اكتشفَ العلماءُ في السّنواتِ الأخيرةِ أنّ القصصَ تنشّطُ مناطقَ كثيرةً في المخِّ، ممّا يجعلُ القراءةَ تجربةً مُفعمّةً بالحياة. فكلماتٌ مثلُ «لافاندر» و«قرفة» و«صابون» تستدعي استجابةً معيّنةً من مناطقِ معالجةِ اللّغةِ في الدّماغِ، إضافةً إلى المناطقِ المسؤولةِ عن التّعاملِ مع الروائحِ.

ففي سنة 2006م صوّرَ باحثونٌ من إسبانيا أدمغةَ مجموعةٍ من الأشخاصِ بالرّنينِ المغناطيسيِّ الوظيفيِّ وهم يقرؤون كلماتٍ تقترنُ بالروائحِ اقتراناً قوياً، ويقرؤون في الوقتِ نفسه كلماتٍ أخرى محايدةً. وقد أظهرتِ الصُّورُ نشاطاً في القشرةِ الشّمّيّةِ وهي المنطقَةُ المسؤولةُ عن تمييزِ النّشاطاتِ المرتبطةِ بالرائحةِ حينَ قرأ المشاركونَ كلماتِ «عطر» و«قهوة»، بينما لم ترصدِ الصُّورُ نشاطاً مماثلاً حينَ قرأ المشاركونَ كلماتٍ محايدةً، مثلَ «كرسي» و«مفتاح»، و" يومٍ صعبٍ ".

إنّ فريقاً من الباحثينَ من جامعةِ (إيموري) الأمريكيّةِ وجدوا أنّ قراءةَ استعاراتٍ ذاتِ علاقةٍ بملمسٍ ما تؤدّي إلى حدوثِ نشاطٍ في القشرةِ الحسّيّةِ المسؤولةِ عن الإحساسِ بملمسِ الأشياءِ. مثلما أدّت استعاراتٌ مثلُ: «كان صوتُ الشّاعرِ مُحملياً» أو «كان ملمسُ يديه كجلدِ الحيواناتِ» إلى رصدِ نشاطٍ في القشرةِ الحسّيّةِ، في الوقتِ الذي لم تؤدِّ النّشاطُ نفسه

عباراتٍ تحملُ معانيَ مشابهةً، لكنَّها لا تتضمَّنُ صورًا مجازيَّةً، مثل: «كَانَ صَوْتُ الشَّاعِرِ جَمِيلًا» أو «كَانَتْ يَدَاهُ قَوِيَّتَيْنِ»، ممَّا يدعو إلى القولِ: إِنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَصِفُ الحَرَكَاتِ تثيرُ مَنَاطِقَ فِي المَخِّ تَخْتَلِفُ عَن مَنَاطِقِ مَعَالِجَةِ اللُّغَةِ.

وقد صوَّرَ الباحثونَ في معملِ (ديناميكياتِ) اللُّغَةِ في فرنسا أدمغةَ المشاركونَ وهم يقرؤونَ جُملاً مثلَ: «أَمْسَكَ (جون) بِالشَّيْءِ» و«رَكَلَ (بابلو) الكُرَةَ»، فكشفتِ الصُّورُ عَن نشاطٍ في القشرةِ الحركيَّةِ المسؤولةِ عَن تنسيقِ حركةِ الجسمِ، وكانَ ذلكَ في مِنطِقَةٍ معيَّنةٍ في المَخِّ حينَ تعلَّقتِ الحركةُ بالذُّراعِ اختلَفتُ عَن تلكَ الَّتِي نشطتْ حينَ كانتِ الحركةُ بالقدمِ.

إنَّ الأدبَ الحافلَ بالتَّفصيلِ والاستعاراتِ التَّخيلِيَّةِ، والوصفِ الدَّقِيقِ للأشخاصِ وأفعالِهِم، يعطينا صورةً غنيَّةً تقاربُ الواقعَ. بل إنَّ الرِّوَايَاتِ قد تُعطينا فرصةً لحوضِ تجاربٍ لا يتيحُها لنا الواقعُ، تتمثَّلُ في الولوجِ إلى عقولِ الآخرينَ وقراءةِ أفكارِهِم ومشاعرِهِم. وعن هذا تقولُ «كيث أوتلي»، الرِّوَايَةُ وأستاذةُ علمِ النَّفسِ الإدراكيِّ في جامعةِ (تورونتو) الكَنَدِيَّةِ: "إنَّ الأدبَ عندَ تأثيرِهِ في المَخِّ يعملُ عملَ برامجِ المحاكاةِ الَّتِي تحفُّلُ بها أجهزةُ الحاسوبِ".

### قراءةُ الرِّوَايَاتِ تعزِّزُ مهارَاتنا الاجتماعيَّةَ

إنَّ الأشخاصَ الَّذينَ يقرؤونَ الأدبَ كثيرًا لديهمَ قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرينَ والتَّعاطفِ معَهُم، ورؤيةِ العالمِ من منظورِهِم. فالرِّوَايَةُ مادَّةٌ لا يُضاهيها شيءٌ في كشفِ جوانبِ الحياةِ العاطفيَّةِ والاجتماعيَّةِ للإنسانِ. وهناك أدلَّةٌ على أنَّ المَخِّ البشريَّ يتعاملُ مع تفاعلاتِ أبطالِ الرِّوَايَاتِ كما لو كانتِ واقعيَّةً.

ويشيرُ تحليلُ أجرتهُ جامعةُ كَنَدِيَّةٌ، استخدمتْ فيه 86 صورةً للدِّماغِ، إلى وجودِ تشابكِ كبيرٍ بينَ شبكاتِ المَخِّ الَّتِي نستخدمُها في فهمِ القصصِ، والشبكاتِ الَّتِي نستخدمُها في تفاعلاتنا مع الآخرينَ، وبخاصةِ تلكَ التَّفاعلاتِ الَّتِي نحاولُ فيها فهمَ أفكارِ الآخرينَ ومشاعرِهِم. ويُسمِّي العلماءُ قدرةَ المَخِّ على رسمِ خريطةٍ لنوايا الآخرينَ (نظريَّةَ العقلِ). وتُعطينا الرِّوَايَاتُ

والحكاياتُ فرصةً فريدةً لاستخدام تلك القدرة وإعمالها، عندما نتماثلُ مع إبطاتِ الشخصياتِ التي نقرأ عنها ونخمنُ دوافعهم، ونتتبعُ مواجهاتهم مع أصدقائهم وأعدائهم وجيرانهم ومحبّيتهم.

وتؤكدُ مجموعةٌ أخرى من الأبحاثِ أنّ قراءة الرواياتِ تعزّزُ مهارتنا الاجتماعية، فمن يقرأون الأدبَ كثيراً لديهم قدرةٌ أعظمُ على فهم الآخرين والتعاطفِ معهم، ورؤية العالم من منظورهم. وقد وجد العلماء أنّ هذا الاستنتاج صحيح، حتى بعد أن وضعوا في الاعتبار احتمال أن يكون الأشخاص الأكثر تعاطفاً مع غيرهم يفضلون قراءة الروايات.

وفي الخلاصة عليك ألا تتعجب كثيراً إذا وجدت دماغك يقارن بين أشخاص قابلتهم في روايات قرأتها، وآخرين أحياء تقابلهم في حياتك اليومية، فالمخ يتعامل مع الاثنين على محمل الجد.

إنّ قراءة الأدب الثريّ قادرةٌ بحسب العلم على تطوير شخصياتنا ومشاعرنا..

## بعد قراءة النص:

### حول النص:

#### 1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. المغزى من مقال "أدمغتنا تحب القصص"، هو تقديم معلومات حول:

- موقف الدماغ من قراءة الأدب.
- التأثير الإيجابي لقراءة الأدب على الدماغ.
- مناطق الدماغ التي تتفاعل مع قراءة الأدب.
- أنواع القصص والروايات ذات التأثير الجيد على الدماغ.

ب. عِنْدَمَا نَقْرَأُ تَرَكَيبَ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالطَّعَامِ، فَإِنَّ أَدْمِغَتَنَا:

تَجْعَلُنَا نَتَخَيَّلُ الطَّعَامَ الَّذِي نَقْرَأُ عَنْهُ.

تُصْبِحُ مُحَايِدَةً تَجَاهَ مَا نَقْرَأُ.

تُنَشِّطُ خَلَايَا لَهَا عِلَاقَةٌ بِحَاسَةِ الشَّمِّ.

تُنَشِّطُ خَلَايَا لَهَا عِلَاقَةٌ بِعَضَلَةِ اللِّسَانِ.

ت. قِرَاءَةُ قِصَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ تَدُورُ حَوْلَ جُهِودِ إِنْسَانٍ مَا لِتَحْقِيقِ طُمُوحِهِ تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى:

فَهْمِ وَسَائِلِ تَحْقِيقِ الطُّمُوحَاتِ.

التَّعَاطُفِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَالْإِحْسَاسِ بِمُعَانَاتِهِمْ.

فَهْمِ مَضْمُونِ الْقِصَصِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

كِتَابَةِ قِصَصٍ حَوْلَ الْمُعَانَاةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلبَشَرِ.

ث. يَرَى كَاتِبُ الْمَقَالِ أَنَّ الْمُخَّ:

لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ رُدُودِ أَفْعَالِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ وَأَفْعَالِ الْبَشَرِ.

يُدْرِكُ الْفُرُوقَ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ، وَشَخْصِيَّاتِ النَّاسِ.

يَرِبُطُ بَيْنَ مَا تَقْرَؤُهُ، وَتُحْسُهُ.

لَا يَتَأَثَّرُ بِتَعَاطُفِنَا مَعَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ.

ج. عِنْدَمَا نَقْرَأُ جُمْلَةً: "تَضَمَّحَ أَبِي بِالْعُودِ صَبِيحَةَ الْعِيدِ" فَإِنَّ تَفَاعُلًا يَحْدُثُ فِي الْقِسْرَةِ:

الْحِسِّيَّةِ.

الْحَرَكَاتِيَّةِ.

الشَّمِّيَّةِ.

الدِّمَاغِيَّةِ.

ح. عِنْدَمَا تَقْرَأُ جُمْلَةً: "ارْتَطَمَ بِالْجِدَارِ، فَتَحَطَّمَتْ ضُلُوعُهُ" فَإِنَّ التَّفَاعُلَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الدِّمَاغِ يَرْتَبِطُ:

بِالصَّوْتِ.

بِالْأَلَمِ.

بِالْقُوَّةِ.

بِالْحُزَنِ.

2. اكتب دليلاً من النص يدعم الأفكار الآتية:

• (إن الروايات تمنحنا الفرصة للدخول في عقول الآخرين وقراءة أفكارهم ومشاعرهم).

• (مهارات التواصل الاجتماعي تبدو واضحة لدى من يقرأ الأدب كثيراً).

3. ما علاقة الأفكار التي وردت في الجزء الأول من النص بالأفكار التي وردت في الجزء الثاني من النص؟

4. اكتب قائمةً بعناوين القصص والروايات التي قرأتها باللغة العربية أو غيرها من اللغات، وتفاعلت معها فكريًا وشعوريًا.

القصص والروايات التي تفاعلت معها مما قرأت	القصص والروايات التي قرأتها بغير اللغة العربية	القصص والروايات التي قرأتها باللغة العربية
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

5. اكتب فقرةً تشرح فيها أن الأدب ينقل إلينا تجارب الناس من خلال القصص الحقيقية أو الخيالية مع تعزيز ما تكتبه بالأمثلة.



# القراءة

## نصُّ معلوماتيّ

6

### الدَّرْسُ السَّادِسُ

## مِنْ أَجْلِ تَمَطِّ عَيْشٍ صِحِّيِّ

### نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف
- ARB.3.1.02.022 يصف بالتفصيل كيف عرّض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص، مُستدلاً بأمثلة توضح وصفه، مُحددا العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- ARB.6.1.03.008 يفسر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

## الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ القراءة:

فهمُ معانيِ الكَلِماتِ والمُصطلحاتِ:

مِنَ الإِستراتيجياتِ الأساسيّةِ لفَهمِ النُّصوصِ المَقروءةِ: إستراتيجيّةُ البَحْثِ عَنَ معانيِ الكَلِماتِ؛ لأنّها تَعْمَلُ عَلى تَعزِيزِ الفَهمِ، وإثراءِ المُعْجَمِ اللُّغويِّ.

المُعْجَمُ والمُفْرَداتُ:

ابْحَثْ في المَعْجَمِ الوَرَقِيَّةِ أو الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ معانيِ المُصطلحاتِ والكَلِماتِ الآتيةِ:  
أ. التَّوَازُنُ:

ب. الزُّيُوتُ المُهْدَرِجَةُ:

ت. الاسْتِرْحَاءُ:

ث. التَّامُّلُ:

ج. التَّمَطِّي:

ج. الشُّعْرَاتُ الحَرَارِيَّةُ:

تطبيقٌ على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

1. اخترِ المعنى الصَّحِيحَ للكلماتِ المَطْلُوبَةِ فيما يَأْتِي:

أ. "إننا مُطالِبُونَ بِتَجَاوُزِ المُشْكِلَاتِ". معنى «تَجَاوُزٍ» هُوَ:

تَعَدُّ	تَقْلِيلٌ	تَجَاهُلٌ	حَلٌّ
---------	-----------	-----------	-------

ب. "روحُ الفُكاهَةِ تُسَاعِدُ عَلَى مُوَاجَهَةِ الإخْفَاقَاتِ". «الإخْفَاقُ» هُوَ:

الحُزْنُ	الضَّغْطُ	الفِشْلُ	الكَسْلُ
----------	-----------	----------	----------

ت. "الاسترخاءُ الحَقِيقِيُّ يَحْدُثُ عِنْدَ الانسِلَاحِ عَنِ الوَاقِعِ". «الانسِلَاحُ عَنِ الوَاقِعِ» يَعْني:

البُكَاءُ عَلَى الوَاقِعِ	التَّفْكِيرَ فِي الوَاقِعِ	الارتباطُ بالواقِعِ	التَّحَرُّرَ مِنَ الوَاقِعِ
---------------------------	----------------------------	---------------------	-----------------------------

2. هَاتِ ضِدَّ الكلماتِ الآتية:

• تُؤْذِي:

• الإيجَابِيَّةُ:

• العَمِيقُ:

3. اسْتَحْدِمْ تَرْكِيبَ "لِيَكُنْ شِعَارُنَا اليَوْمِيُّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إنشَائِكَ.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءةً مُتَمَعِّنَةً في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحَدِّدِ الأفكارَ الرَّئِيسَةَ فيه.

## مِن أَجْلِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحِّيٍّ

إننا بوصفنا بشرًا مُعرَّضونَ في هذه الحياةِ لَضُغُوطِ عَصَبِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ هائِلَةٍ، بِسببِ المُشكلاتِ الاقتصاديَّةِ، أو الاجتماعيَّةِ، أو النَّفْسِيَّةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا كُلُّ إنسانٍ في هذه الحياةِ.

و بالرَّغمِ مِنْ ذَلِكَ، فإننا مُطالبونَ بِتجاوزِ تِلْكَ المُشكلاتِ، والمُحافظةِ على التَّوازُنِ بينَ قُدراتِنا الجسديَّةِ، والعصبيَّةِ، والعقليَّةِ، لكي ننجحَ بِاجتيازِ رحلةِ الحياةِ بِالْقَلِيلِ مِنَ المُعانةِ والتَّوتُّرِ والأمراضِ، وَنَجحَ في عَيْشِ ما قُدِّرَ لنا مِنَ السَّنِينِ بِكفَاءةٍ وسعادةٍ.

ولكي نَحققَ ذَلِكَ فإنَّ هُنَاكَ وَصْفَةً -هي خَليطٌ مِنْ مُكوِّناتٍ عِدَّةٍ- تَحققُ إذا اتَّبَعناها حياةً صحيَّةً مَقبولةً في هَذِهِ الدُّنيا.

أولى مُكوِّناتِ هَذِهِ الوَصْفَةِ، هي أَنْ نَحلِّي بِروحِ المَرِحِ والفُكاهَةِ؛ لأنَّها أَداءٌ نَفْسِيَّةٌ تُساعدُ على مُواجهةِ الإخفاقاتِ، والإحباطاتِ المُتتاليةِ، شَرَطٌ أَلَّا نَجحَّ نَحْوَ النِّقَدِ اللَّاذِعِ، والتَّجريحِ، والسُّخريَّةِ، والاسْتِهزاءِ، ولايَمْنَعُ ذَلِكَ مِنْ تَوْجِيهِ النِّقَدِ البِناءِ بِأسلوبٍ لَطيفٍ وَنَبْرَةٍ هادِئَةٍ.

ويأتي الاسترخاءُ في قِمةِ العوامِلِ الَّتِي تَجعلُ عَيْشَنا عَيْشًا ذا نَمَطٍ صِحِّيٍّ.

إنَّ الاسترخاءَ صَرورةٌ لازِمةٌ لِلتَّخْلِصِ مِنْ ضُغُوطِ الحياةِ ومُشكلاتِها، ويُعرِّفُ الاسترخاءُ بأنَّه حالةٌ نَفْسِيَّةٌ وجسديَّةٌ تُؤمِّنُ لِلإنسانِ طُمأنِينَةً كامِلَةً، وَهُوَ نوعانِ لا يَنْفصلانِ: الاسترخاءُ الجسديُّ، والاسترخاءُ النَّفسيُّ أو العَقليُّ.

مُعظَمُ النَّاسِ يَعتقدونَ أَنَّ الاسترخاءَ يَكُونُ بِسَماعِ الموسيقى والأغاني، أو مُشاهدةِ البَرامِجِ التِّلَفزيونيَّةِ، أو القِراءةِ الهادِئَةِ، وَهَذِهِ وَسائِلُ لِتَمْرِيرِ الوَقْتِ، لَكِنَّها لَيْسَتْ فَعالَةً بِما فِيهِ الكِفايَةُ،

إِنَّ الاسْتِرْحَاءَ الْحَقِيقِيَّ يَحْدُثُ عِنْدَ الْأَنْسِلَاخِ عَنِ الْوَاقِعِ لِفِتْرَةٍ، وَالْعَوْصُ فِي رِحْلَةٍ تَأْمُلُ عَمِيقًا، يَبْدُو الْإِنْسَانُ بَعْدَهَا، وَقَدْ تَخَلَّصَ مِنَ التَّوْتُرِ وَالْإِنْفِعَالِ، وَبَدَأَ حَيَاةً لَا يُعَكِّرُ صَفْوَهَا أَيُّ مُعَكِّرٍ.

كَمَا أَنَّ أَسْلُوبَ اسْتِرْحَاءِ الْأَطْرَافِ، أَوْ أَسْلُوبَ التَّمَطِّيِّ، وَالتَّنَفُّسِ الْعَمِيقِ، وَالِاسْتِقَامَةَ فِي الْوُقُوفِ وَالْجُلُوسِ، يُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ كَمِّ التَّوْتُرِ، وَالتَّعَبِ، وَالْأَلَمِ الَّذِي تُحْدِثُهُ ظُرُوفُ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ.

وَلْيَكُنْ شِعَارُنَا الْيَوْمِيُّ: الْعَقْلُ سَيِّدُ الْحَوَاسِّ، وَالتَّنَفُّسُ يُسَيِّطِرُ عَلَى الْعَقْلِ. وَمِنْ الْعَوَامِلِ الْمُسَاعِدَةِ عَلَى الْاسْتِرْحَاءِ وَتَقْوِيَةِ الْجِسْمِ: الضَّوُّ، وَالْهَوَاءُ، وَالشَّمْسُ، فَالْتَعَرُّضُ لِلْهَوَاءِ الصَّبَاحِيِّ، لَا يَتَطَلَّبُ مِنَّا إِلَّا التَّنَفُّسَ الْعَمِيقَ، وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ فِي الرَّبِيعِ، وَالْخَرِيفِ، صَبَاحًا وَعَصْرًا، وَاسْتِغْلَالُ النَّسَمَاتِ الرَّبِيعِيَّةِ الْمَسَائِيَّةِ الرَّائِعَةِ.

وَهُنَاكَ سُلُوكَاتُ اسْتِرْحَاءٍ بَسِيطَةٍ تَكْمُنُ فِي الصَّمْتِ وَالتَّأْمُلِ، وَالتَّنَزُّهِ فِي الْمَنَاطِقِ الْخَضِرَاءِ، وَكَذَلِكَ الْاسْتِحْمَامُ الدَّفِئِيُّ.

وَتَأْتِي الْعِنَايَةُ بِنَوْعِ الْغِذَاءِ، وَاتِّبَاعِ نِظَامِ صِحِّيِّ، يَقُومُ عَلَى تَوَازُنِ الْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِبِنَاءِ جِسْمٍ قَوِيٍّ وَصَحِيحٍ، وَخَالٍ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ الْإِكْتَارَ مِنْ أَكْلِ الْخَضِرَاوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ، وَالتَّقْلِيلِ مِنَ الدُّهُونِ وَالْحَلُويَاتِ، وَالْوَجَبَاتِ غَيْرِ الصَّحِيَّةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى اللَّحُومِ الْمُصَنَّعَةِ، وَالزُّيُوتِ الْمُهْدَرَجَةِ، وَالشُّعْرَاتِ الْحَرَارِيَّةِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَالْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ الَّتِي تُؤْذِي الْجِهَازَ الْهَضْمِيَّ، وَالْجِهَازَ الدَّوْرِيَّ، وَتَتَسَبَّبُ فِي أَمْرَاضٍ وَعِلَلٍ تَظْهَرُ أَعْرَاضُهَا فِي الْمَدَى الْبَعِيدِ.

وَمِنْ الْوَصْفَاتِ الْمُهَمَّةِ أَيْضًا الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ، وَالتَّمَسُّكُ بِالْعَادَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ، وَالْمُعَامَلَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الطَّيِّبَةُ مَعَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْمُحِيطِينَ، بَلْ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ التَّعَامُلَ الْإِيجَابِيَّ مَعَ النَّاسِ يُحْدِثُ هُدُوءًا وَطُمَأْنِينَةً فِي النَّفْسِ، وَيُشْعِرُ الْإِنْسَانَ بِالسَّعَادَةِ وَالرِّضَا، وَيَخْلُقُ فُرْصًا لِلتَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ.

كَمَا أَنَّ مُمَارَسَةَ الرِّيَاضَةِ بِنَوْعَيْهَا: الْعَقْلِيَّةِ، وَالْجَسَدِيَّةِ، تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَضْمَنُ حَيَاةً صَحِيَّةً مُسْتَدَامَةً، وَلَيْسَ مُهِمًّا نَوْعُ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تُمَارَسُهَا، بِقَدْرِ أَنْ تَكُونَ الْمُمَارَسَةُ مُسْتَمِرَّةً، وَوَفَّقَ الْخُطُوبِ وَالْمَبَادِي السَّلِيمَةِ.

وَلَا نَنَسَ انْعِكَاسَ النَّوْمِ الْعَمِيقِ عَلَى صِحَّةِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ، بِشَرَطِ أَنْ يَنَامَ الْإِنْسَانُ فِي اللَّيْلِ، وَلَيْسَ فِي النَّهَارِ فَقَطْ.

إِنَّ النَّوْمَ الْعَمِيقَ، يُسَاعِدُ عَلَى تَقْوِيَةِ عَمَلِيَّاتِ الدِّمَاغِ، وَيُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا عَلَى اتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ دُونَ مُشَوِّشَاتٍ أَوْ مُعِيقَاتٍ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّنَا كُلُّنَا نَنْشُدُ السَّلَامَةَ وَالصِّحَّةَ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ سِوَى أَنْ نَعِيَ السُّبُلَ، وَنُقَرَّرَ الْبَدَاءَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ فِي ذَلِكَ.

## بعد قراءة النص:

### حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الهدف من اتباع نمط عيش صحي هو:

- التقليل من الأمراض.
- الحياة الصحية.
- التقليل من ضغوط الحياة.
- كل ما ورد صحيح.

ب. الغذاء الصحي هو الغذاء:

□ غَالِي الثَّمَنِ.

□ الْمُتَنَوِّعِ.

□ الْمُحَضَّرُ يَدَوِيًّا.

□ الْمُحَضَّرُ مَنْزِلِيًّا.

ت. أُسْلُوبُ التَّمَطِّي يُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ:

□ التَّعَبِ.

□ التَّوَثُّرِ.

□ الْوَهْنِ.

□ الْكَسَلِ.

2. مَا عَلاَقَةُ النَّوْمِ الْعَمِيقِ بِالْعَيْشِ وَفَقَّ نَمَطِ صِحِّيِّ؟

3. ارْسُمْ خَرِيْطَةً ذَهْنِيَّةً، تَشْتَمِلُ عَلَى:

- الْفِكْرَةَ الْمَحْوَرِيَّةَ فِي النَّصِّ.
- الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةَ الْوَارِدَةَ فِي كُلِّ فِقْرَةٍ.
- الْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي كُلِّ فِكْرَةٍ رَّئِيسَةٍ.



جميع الحقوق محفوظة © مطبعة الرسالة العربية والتوزيع: لا يسمح بأعادة نشره أو تعديلها أو استخدامها في وسائل الإعلام أو نشرها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

# الاستماع

7

## الدرس السابع

### القدرات الكامنة

#### نواتج التعلم

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. عند الأخطار يستعمل الإنسان نسبةً من مجموع قوته العضلية تُقدَّر بـ:

5%

10%

20%

50%

ب. عند وقوع الحوادث الخطيرة المفاجئة فإن الإنسان في معظم الحالات:

يغيب عن الوعي.

يُصاب بالهستيريا.

يُغامر بنفسه.

يستنجد بالآخرين.

ت. من الأمور التي تُعين على تحقيق الأهداف في الحياة وضع خطة:

زمنية لتحقيق الأهداف.

زمنية مرتبطة بإنجاز الأهداف.

تعتمد على عدد قليل من الأهداف.

تعتمد على عدد كثير من الأهداف.

ث. الاعتماد على النفس، يعني:

اجتناب الآخرين.

عدم الثقة في الآخرين.

الاستغناء عن الآخرين.

الثقة في القدرات الذاتية.

ج. لِلتَّخَلُّصِ مِنَ العَادَاتِ وَالسُّلُوكَاتِ غَيْرِ المَرْغُوبِ فِيهَا، عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ:

- تَتَحَدَّثَ عَنْهَا.
- تُحَدِّدَهَا.
- تُكْرَهُهَا، وَتُحَذِّرُ الآخَرِينَ مِنْهَا.
- تَنْسَاهَا.

ح. لِكَيْ تَسْتَفِيدَ مِنَ الآخَرِينَ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ:

- أَكْبَرَهُمْ سِنًا.
- أَعْزَرَهُمْ عِلْمًا.
- أَشَدَّهُمْ ذَكَاءً.
- أَنْصَحَهُمْ خَيْرَةً.

2. راجِعِ إِجَابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ، وَسَجِّلِ العَلَامَةَ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا فِي المُرَبِّعِ.



3. اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

أ. ما الفِكرَةُ المَهْمَةُ الَّتِي يُرِيدُنَا الكَاتِبُ أَنْ نَتَبَّأَهَا؟

ب. كيف تستفيد مما طرَحَ مِنْ أَفْكَارٍ فِي النَّصِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ؟

ت. متى يَجِبُ أَنْ يُحَطَّطَ الْإِنْسَانُ لِمُسْتَقْبَلِهِ، أَفِي الصَّغَرِ أَمْ فِي الْكِبَرِ؟ اشرح الأسباب.

ث. هل تجدُ تعارضًا بينَ الفِقرةِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ، وَتِلْكَ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنِ ضَرُورَةِ الْاسْتِفَادَةِ مِنْ تَجَارِبِ الْآخَرِينَ؟ بَيِّنْ وَجْهَةَ نَظْرِكَ.

ج. كيف نستطيعُ أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَى الْفَشْلِ، وَعَلَى الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ؟

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

# الاستماعُ

8

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### الأَعْمَالُ اليَدَوِيَّةُ

#### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر أو الأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. من فوائد الأعمال اليدوية:

- اكتساب مهارات جديدة ومفيدة.
- القضاء على الفراغ والملل.
- امتلاك حرفة تُغني عن الحاجة.
- كل ما ورد صحيح.

ب. من الحرف اليدوية المهنية:

- السباكة.
- التدريس.
- التمريض.
- السياقة.

ت. تسهم الأعمال اليدوية في حل المشكلات في المجتمع؛ لأنها:

- ذات طابع اجتماعي.
- تُشعر الإنسان بأهميته.
- تملأ حياة الإنسان بالعمل.
- تجعل الإنسان معروفاً في مجتمعه.

ث. الحرف والأعمال اليدوية عنصر من عناصر:

- الفنون.
- العلوم.
- الثقافة.
- السياحة.

ج. تزيد الحرف والأعمال اليدوية من القدرة على التركيز؛ لأنها تقوم على:

التفكير.

المحاكاة.

الإيقان.

الزخرفة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. كيف تسهم الأعمال اليدوية في تعزيز ثقة المرء بقدراته؟

ب. لماذا يشعر صاحب الحرفة اليدوية بالسعادة والفرح؟

ت. ماذا نَعْنِي بِالْمَشْغُولَاتِ التُّحَاسِبِيَّةِ وَالْمَعْدِنِيَّةِ؟

ث. كَيْفَ تُعَزِّزُ الْحِرْفُ وَالْأَعْمَالُ الْيَدَوِيَّةُ التَّبَادُلَ الثَّقَافِيَّ وَالِاِقْتِصَادِيَّ بَيْنَ الدُّوَلِ؟

4. نَاقِشْ إِجَابَاتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمْلَائِكَ.



# المحادثة

9

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ

### عرضُ إقناعيِّ

#### نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضاً شفويًا إقناعيًا منظماً عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحا حلاً أو أكثر، مستخدماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنغيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبراً عن وجهة نظره في المادة المعروضة.

## قَبْلَ العَرَضِ:

لِكِي تُقَدِّمَ عَرَضًا وَّاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنصُحُكَ بِمُرَاعَاةِ الأُمُورِ الآتِيَةِ:

1. اتَّفِقْ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي المَجْمُوعَةِ حَوْلَ البَحْثِ فِي أَحَدِ المَوْضُوعَاتِ الآتِيَةِ: (المُواطِنَةُ الصَّالِحَةُ: تَعْرِيفُهَا، وَمَظَاهِرُهَا، وَسَبُلُ تَعزِيزِهَا)، (كَيْفَ تُصْبِحُ نَاجِحًا فِي الحَيَاةِ؟)، (التَّطَوُّعُ خِدْمَةً لِلذَّاتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خِدْمَةً لِلآخَرِينَ).

2. وِزَعُوا أَدْوَارَ العَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ.

3. اِبْحَثْ عَنِ المَعْلُومَاتِ فِي المَصَادِرِ العِلْمِيَّةِ الموثُوقَةِ، وَوَقِّفْهَا (كُتُبٌ - مَجَلَاتٌ - مَصَادِرٌ إلكترونيَّةٌ....).

4. اجْتَمِعْ مَعَ زُمَلَانِكَ لِقِراءَةِ المَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنظِّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَصَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عِنوَانًا جاذِبًا، وَقَسِّمُوا الأَدْوَارَ بِحَيْثُ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ القِيَامَ بِالمِهْمَةِ الَّتِي يَجِيذُهَا كصِيَاغَةِ العِنوَابِينَ اللَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاغَةِ الأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتوزِيعِ الفِقْرَاتِ عَلَى العَرَضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الفِيدِيُو) المُناسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جَوَدَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإنْجَازِ كُلِّ مِهْمَةٍ وَقْتًا مَحَدَّدًا.

5. عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنْ تَكْتُبَ مادَّةَ العَرَضِ بُلْغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُباشِرًا عَنِ المَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الاضْطِرَارِ كَأَنَّ تَكُونَ العِبَارَةَ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدْ مِنْ صَحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ.

6. لا تَنْسَ أَنَّ العَرَضَ الإِقْناعيَّ يَقُومُ عَلَى الحِجَّةِ، وَالبُرْهَانِ، وَالإِثْبَاتِ، وَالشُّوَاهِدِ المَبْنِيَّةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مَنقُولَةٍ.

7. اتَّفِقْ عَلَى اللِّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ المَجْمُوعَةِ بِهَدَفِ تَعْدِيلِ العَرَضِ وإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهائِيَّةِ بَعْدَ مُناقِشَةِ مَلحُوظَاتِ أَعْضَاءِ المَجْمُوعَةِ، وَتَذَكُّرِهَا أَنَّ العَنايَةَ بِجَمالِ شَكْلِ العَرَضِ هُوَ جِزءٌ مِنْ نِجَاحِ العَرَضِ وَتَميِّزِهِ.

8. اسْتَعِدُّوا لِلعَرَضِ أَمَامَ زُمَلانِكُمْ.

## في أثناء العرض:

1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصيحة.
2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
3. عندما تكون مستمعاً لعروض زملائك، احرض على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملاحظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
4. عندما تكون متحدثاً، احرض على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

## بعد العرض:

## قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترّب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	• استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	• استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.	• استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أسئلة ومناقشة غنية.	
التنظيم	• أغفل جوانب مهمة من الموضوع. ليس لديه فكرة رئيسة أو قدم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. لا يتضمن عرضه مقدمة أو خاتمة. لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكّي.	• شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. رتب الأفكار بشكل جيد، لكن الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. تضمن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين. استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	• شمل العرض كل ما هو مطلوب. قدم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. تضمن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قوية. استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	
الاتصال البصري ولغة الجسد	• لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوترًا.	• ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متوترًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	• يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. يبدو واثقًا من نفسه، ومتزنًا.	
الصوت واللغة	• يُتَمَتِّم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. يتحدث بسرعة أو ببطء شديد. لا يستخدم اللغة الفصيحة. يكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	• يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت. أحيانًا يُسرّع أو يُبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	• يتحدّث بصوت واضح (واثق كل الوقت). يتحدث بسرعة مناسبة ويتنمّع يشد الجمهور. يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	
وسائل مساعدة	• لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	• استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	• استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	
الاستجابة لأسئلة زملاء	• لم يُجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجابات عابثة غير واضحة.	• أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	• أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مقنعة.	
المشاركة في العرض	• لم يُشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	• شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	

## الدرس العاشر

### تقريرٌ بحثيٌّ

#### نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.005 يكتب تقريراً بحثياً عن فكرة أو قضية مهمة، وي طرح سؤالاً مركزياً واحداً مؤسساً لفكرة أساسية مركزية مطورا الفكرة بالأدلة والأمثلة مضمنا بحثه قائمة المصادر والمراجع.
- ARB.4.1.01.024 يبحثُ بفاعليّة عن المعلومات المتّصلة بموضوع بحثه من مَصَادِرٍ مطبوعة ورقميّة.
- ARB.4.2.03.008 يدعم وجهة نظره باقتباسات، وآراء أصحاب الاختصاص، والمقارنات والإحصاءات، وغيرها.
- ARB.4.1.01.026 يعرض النتائج طباعة وبوسائط متعددة، موثقا المصادر والمراجع.
- ARB.4.2.03.009 يستخدم إستراتيجية تسجيل الملاحظات والتخطيط والتظليل والتلخيص، لينظم مسوداته قبيل تبييضها مطبقا آليات المراجعة.

## تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

في شرح المصطلح:

سننوّفُ هنا عندَ خصائصِ التقريرِ البحثيِّ. ولكنْ سنُشيرُ سريعاً إلى أنّ التّقاريرَ البحثيّةَ هي شكلٌ من أشكالِ النّصوصِ المعلوماتيّةِ، التي قد تكونُ أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيلِ المثالِ، وتتسمُ هذه النّصوصُ بالموضوعيّةِ والحيادِ، والخلوّ من الرّمزيّةِ أو الأساليبِ البلاغيّةِ غيرِ المباشرةِ كالكنايةِ أو التّوريةِ، أو حتّى من الصّورِ البيانيّةِ؛ لأنّ هذه النّصوصُ تعتمدُ على اللّغةِ الواقعيّةِ المباشرةِ. وتعمدُ التّقاريرُ البحثيّةُ على الحقائقِ، ومنها تنطلقُ في طُروحاتِها، وتدعمُ ما تطرحُه بالأرقامِ والإحصاءاتِ اللّازمةِ لتأكيدِ الفكرةِ. كما أنّها لا تخلو من ذكرِ المصطلحاتِ العلميّةِ ذاتِ العلاقةِ بموضوعِ التّقريرِ.

مثال توضيحي:

من تقريرٍ حولِ مسؤوليّةِ الإنسانِ تجاهَ البيئَةِ:

مَنْ قامَ بهذا العبَثِ؟

كوكبنا يدمرُ ويعيشُ حالةً من التّخريبِ، ولا تحتاجُ أن تذهبَ بعيداً لترى أو تشمّ ذلك، فعندما تصبِحُ الأرضُ والمياهُ والهواءُ قدرةً ومتسخةً بفعلِ الكيماوياتِ والموادِّ الضّارةِ، يُقالُ إنّها مُلوّثةٌ، ويمكنُ أن يحدثَ ذلكَ بسببِ الأشياءِ التي يفعلها الإنسانُ الذي يتسبّبُ في حوالي ثمانينَ بالمئةٍ من التّلوثِ في البحارِ بفعلِ أنشطتهِ السّاحليّةِ والبحريّةِ، مثلِ تسريبِ النّفطِ، وتصريفِ الكيماوياتِ في البحارِ والمحيطاتِ، وفي كلّ عامٍ تؤدّي المُخلفاتُ البلاستيكيّةُ التي تلوثُ المياهَ والمناطقَ السّاحليّةَ إلى قتلِ ما يصلُ إلى مئةِ ألفٍ من الثّديياتِ البحريّةِ، ومليونٍ واحدٍ من الطّيورِ البحريّةِ، وعددٍ لا يُحصى من الأسماكِ.

لاحظ ما يأتي:

1. وجودَ عنوانٍ للفقرة.
2. خلوّ الفقرة من الترميز ومن الصور البيانية.
3. اعتمادَ الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

"أسقط من على الكرسي.. أفاع هلاميةٌ تخرج من تحت جلدي، ومن بين مساماتي، وتلدغُ الموضع الأيسر من قلبي.. هنا تمامًا حيثُ تسكنُ دهاليزُ الروح، أغرقُ في عجزِي.. تحاولُ الخادمةُ حملي من على الأرض.. أصرخُ: اتركوني الآن.. أريدُ أن أبقى وحدي".

(د. ليلي الصقر، حلم عصفور المطر)

- هل تجدُ فرقًا في الأسلوب بين الفقرتين؟
- أيُّ الفقرتين تضمّنت صورًا بلاغيةً؟
- أيُّ الفقرتين اشتملت على الأساليب الخبرية والإنشائية في جملها؟
- أيُّ الفقرتين تضمّنت الإحصاءات والحقائق المدعومة بالأرقام؟

إذن، نستنتج من كلِّ هذا أن كتابة التقرير البحثي تختلف اختلافًا جذريًا عن كتابة نصِّ سرديٍّ (قصة في هذا المثال) في البنية والأسلوب.

تدريب:

استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جملٍ تتضمن حقائق، وتخلو من العبارات المجازية:

- المياهُ الجوفية:
- المصاييحُ المضاءة:
- الأمثالُ العربية:
- القارةُ القطبية:

## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ

في شرح المصطلح:

أَشْرْنَا سَرِيعًا فِي بَدَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ سِمَاتِ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ إِلَى أَنَّ التَّقَارِيرَ الْبَحْثِيَّةَ هِيَ شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ التَّصْوِصِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَهَذِهِ التَّصْوِصُ لَهَا بِنْيَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَنْ بِنْيَةِ التَّصْوِصِ السَّرْدِيَّةِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ؛ فَالتَّصْوِصُ السَّرْدِيَّةُ تَتَضَمَّنُ بَدَايَةً وَذُرُوءًا وَنَهَايَةً، وَفِيهَا شَخْصِيَّاتٌ تَحْرُكُ الْأَحْدَاثَ (وَهِيَ عُنْصُرٌ رَئِيسٌ فِيهَا)، ضَمَّنَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ مُحَدَّدَيْنِ غَالِبًا، أَمَّا التَّقَارِيرُ الْبَحْثِيَّةُ فَهِيَ نَصُوصٌ عِلْمِيَّةٌ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ، مَبَاشِرَةٌ فِي لُغَتِهَا، لَا تَحْتَمِلُ التَّرْمِيزَ أَوْ الْمَجَازَ أَوْ أَيَّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ التَّلْوِينِ الْبَلَاغِيِّ.

**بِنْيَةُ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ:** يَتَكَوَّنُ التَّقْرِيرُ الْبَحْثِيُّ مِنْ عَنَاوِينَ رَئِيسِيَّةٍ وَفِرْعَوِيَّةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ عَنَاوِينَ فِقْرَةٌ تَحْمِلُ فِكْرَةً مُحَدَّدَةً، تَضَمَّنُ تَوْصِيلَ الْمَعْلُومَاتِ بِسَهُولَةٍ، مَهْمَا تَضَمَّنَتْ تَفَاصِيلَ دَقِيقَةً، وَإِحْصَاءَاتٍ وَأَرْقَامًا. وَلَا بُدَّ لِكُلِّ تَقْرِيرٍ بَحْثِيٍّ مِنْ بَدَايَةٍ، وَوَسْطٍ، وَخَاتِمَةٍ.

كَيْفَ تَكْتُبُ تَقْرِيرًا بَحْثِيًّا؟

1. انْطَلِقْ فِي كِتَابَتِكَ لِتَقْرِيرِكَ الْبَحْثِيِّ مِنْ حَقِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ (وَلَا نَقْصِدُ هُنَا أَنْ تَرْتَبِطَ بِمَادَّةِ الْعُلُومِ، وَلَكِنَّهَا شَامِلَةٌ لِكُلِّ فُرُوعِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ وَالْفُنُونِ).
2. احْرُصْ عَلَى أَنْ تَجْمَعَ مَعْلُومَاتٍ كَافِيَةً تَشْمَلُ الْإِحْصَاءَاتِ وَالذَّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةَ، وَأَنْ تُحَسِّنَ تَوْظِيفَهَا فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةِ.
3. رَتِّبْ أَفْكَارَكَ وَصَنَّفْهَا، وَاحْرُصْ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهَا مُتْرَابِطَةً، وَكُلُّ فِكْرَةٍ مِنْهَا تُفْضِي إِلَى الَّتِي تَلِيهَا.
4. احْرُصْ عَلَى أَنْ تَصَوِّغَ تَقْرِيرَكَ بِأَسْلُوبِكَ، وَأَنْ تَوْثِّقَ الْاِقْتِبَاسَاتِ وَالْأَمْثَلَةَ الَّتِي أَخَذْتَهَا مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصَادِرِ.
5. احْرُصْ عَلَى أَنْ يَخْلُوَ تَقْرِيرُكَ الْبَحْثِيُّ مِنَ التَّرْمِيزِ وَالصُّوْرِ الْبَيَانِيَّةِ وَالْعِبَارَاتِ غَيْرِ الْمَبَاشِرَةِ.
6. نَظِّمْ كِتَابَتَكَ ضِمْنَ الْمُخَطِّطِ الرَّئِيسِ لِلتَّقَارِيرِ الْبَحْثِيَّةِ: مُقَدِّمَةً، وَوَسْطٍ، وَخَاتِمَةً.

## مثال توضيحي:

اقرأ التقريرَ البحثيَّ أدناه، وناقشْ مجموعتكَ في الخصائصِ الموضحةِ على الجانبِ الأيسرِ منه.

## الاقتصادُ والبيئةُ من النزاعِ إلى المصالحةِ\*

هذه هي بدايةُ التقريرِ. لاحظْ أنه بدأَ في الموضوعِ مباشرةً، وبدايةً لها علاقةٌ وثيقةٌ بالعنوانِ.

لاحظْ البدايةَ الجادةَ، الخاليةَ مِنَ التَّمييقِ اللَّفْظِيِّ.

لاحظْ أيضًا استخدامَ المصطلحاتِ العِلْمِيَّةِ (الكلماتِ المظللةِ بالأخضرِ).

يَعتمدُ التقريرُ على الحقائقِ العِلْمِيَّةِ، مثلَ العباراتِ التي تحتها خطٌ.

الأرقامُ والإحصاءاتُ حُضِرَتْ مِنَ الفقرةِ الأولى، وما تزالُ حاضرةً.

يعيشُ الاقتصادُ المعاصرُ حالَ نزاعٍ معِ النُّظْمِ الإيكولوجيَّةِ، فالتطوُّراتُ التكنولوجيَّةُ والنُّمُوُّ الاقتصاديُّ غيرُ المنضبطِ، الذي لا يراعي متطلباتِ الحفاظِ على البيئةِ، بدأَ يُلحقانِ ضررًا جديدًا بالغلافِ الجويِّ المحيطِ بالأرضِ، ويتجلَّى هذا التهديدُ تجلِّيًّا خاصًّا في أنَّ المستوياتِ المرتفعةَ للنشاطِ الاقتصاديِّ تؤدي إلى ارتفاعِ درجاتِ الحرارةِ العالميَّةِ، وإلى تغيُّراتٍ مفاجئةٍ في المناخِ، معَ ما ينجمُ عن ذلكِ من نتائجٍ سلبيةٍ على الزراعةِ، وعلى إمكانِ العيشِ في بعضِ المناطقِ، كما أنَّ الأنماطَ العصريَّةَ للإنتاجِ والاستهلاكِ تُسهمُ في خلقِ مستوياتٍ عاليةٍ من التلوثِ في الهواءِ والأرضِ والماءِ، بحيثُ أصبحتِ الطَّبيعةُ غيرَ قادرةٍ على استيعابِ هذا التلوثِ.

فهناكَ معطياتٌ متزايدةٌ عن تقلُّصِ مساحاتِ الغاباتِ، خصوصًا تلكِ التي تُشكِّلُ ما يمكنُ تسميتهُ «رئةَ الكوكبِ»، كغاباتِ الأمازونِ، وسيبيريا، والغاباتِ الاستوائيةِ، وتآكلِ التربةِ، والتصحُّرِ على حسابِ الأراضي الزراعيَّةِ، والمراعي، وموتِ الأنهارِ والبحيراتِ (بمعنى القضاءِ على البيئاتِ الحيَّةِ، وما يترتَّبُ على ذلكِ من القضاءِ على الثرواتِ السَّمكيَّةِ فيها) وتلويثِ المياهِ الجوفيَّةِ، واختفاءِ الكثيرِ من أنواعِ الحيواناتِ والطَّيورِ والنباتاتِ.

ومن تلكِ المشاكلِ البيئيَّةِ كذلك:

\* مجلَّةُ العربي، العدد 563، أكتوبر 2015، ص 26 - 29

العنوان الفرعي..  
توجد في هذا  
التقرير 3  
عناوين فرعية.

## التصحُّر وتأكلُ التربة:

إنَّ ثلثَ الأراضي الزراعيَّة تفقدُ اليومَ طبقتَها العليا بسرعةٍ تؤدِّي إلى فقدانها للخصوبة والإنتاجية على المدى الطَّويل، وإنَّ 50% من المراعي على الكرة الأرضية، قد زالت وتحوَّلت إلى صحاري، ففي نيجيريا -مثلاً- تتحوَّل أكثرُ من 500 كيلو مترًا مربعًا سنويًا إلى صحاري، وفي كازاخستان أدَّى انحسارُ التربة الصالحة إلى انخفاض إنتاج القمح من 13 مليون طنِّ عام 1980، إلى 8 ملايين عام 2000، وقُدِّرت الخسائر الاقتصادية بـ900 مليون دولار سنويًا.

## التَّقصُّ المتزايدُ في المياه:

أدَّى استخراج المياه الجوفية، إلى انخفاض مستوى تلك المياه، واستنزافها تدريجيًا، حيثُ إنَّ الأمطار، وذوبان الثلوج يعجزان عن التعويض عن هذا التَّقصِّ خصوصًا في المناطق التي تُزرع فيها هذه الحبوب على نطاق واسع، كالولايات المتحدة والهند والصين.

## الخطرُ المهدِّدُ للتنوع البيولوجي:

لقد فقدَ عالمنا الكثيرَ من تنوعه البيولوجي، حيثُ إنَّ العديدَ من أنواع الطيور والنباتات، تهلِك قبل التَّمكُّن من إعادة إنتاجها. إنَّ هذا الفقرَ البيولوجي إنما هو نتيجة لتدمير الطبيعة، فوفقًا لمعطيات الاتحاد الدوليِّ لحماية موارد الطبيعة إنَّ واحدًا من كلِّ ثمانية من بين 9946 نوعًا من الطيور على الأرض مهدَّد بالانقراض، وثلثُ أنواع السمك البالغ عددها 25000 نوع مهدَّد بالانقراض أيضًا. وهكذا نرى أنَّ الصورة الكئيبة تنذرُ باللحظة التي تغلَّب فيها «قوى التدمير البيئي» على «القوى البناءة» للاقتصاد العالمي.

إنَّ المهمة الصعبة المطروحة بإلحاح اليوم تتلخَّص في وقف تدمير البيئة، قبل أن تأخذ هذه العملية منحى يُفضي في نهاية المطاف إلى زوال الحضارة البشرية، بكلِّ ما حقَّقته من تقدُّم وإنجازات.

وثَّق الكاتبُ  
معلوماته من  
مصادرها في  
آخر التقرير.

هذه هي فقرة  
الخاتمة.

## خَطُّ لِنصِّكَ البَحْثِي:

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعْنِ بِالْمُخَطِّ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العنوان المقترح للتقرير البحثي:

.....

البداية-الفقرة الافتتاحية:

.....

فقرة 1:

.....  
 .....  
 .....

عنوان فرعي أول:

فقرة 2:

.....  
 .....  
 .....

عنوان فرعي ثان:

فقرة 3:

.....  
 .....  
 .....

النهاية-الفقرة الختامية:

.....

اكتبُ مَسودَّةَ تَقْرِيرِكَ الْبَحْثِيِّ فِي كُرَّاسِ الْكِتَابَةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يُصَحِّحُهُ لَكَ.

## اكتب تقريرك البحثي في صيغته النهائية.

# الوحدة الثالثة

3

جميع الحقوق محفوظة © مكتبة نور للدراسة والتعليم، وإعادة إنتاج هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



إِنَّكَ بِالْجَوْهَرِ لَا بِالْمُظَهَّرِ إِنْسَانٌ



لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا، وَلَا كُلُّ مَا يَبْرِقُ فِضَّةً.  
مَثَلٌ فِنْلَنْدِيٌّ



# القراءة

## خُطْبَةٌ

1

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## خُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ.

### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 يُحَدِّدُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ مُوَضَّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْجُزْئِيَّةَ وَالتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- ARB.6.1.01.015 يَطْوِرُ فَهْمَهُ لِمَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مُسْتَعِينًا بِمِرَادِفَاتِهَا وَأَضْدَادِهَا
- ARB.6.1.01.016 يُمَيِّزُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ مِنْ خِلَالِ جُذُورِهَا وَاشْتِقَاقَاتِهَا.
- ARB.6.1.02.019 يَفْسِرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِينًا بِالْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ وَالرَّقْمِيِّ، وَيَسْتَعْمِدُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَرُّزِ مَعْنَاهَا

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

” إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا“

إلى جانب القرآن الكريم المصدر الأول للدين الإسلامي، يأتي الهدي النبوي الشريف بما يحتويه من أحاديث، وأقوال، وأفعال، ومواقف، وتوجيهات، مصدرًا رئيسًا للتشريع الإسلامي. وبوصفه رسول الله، ومعلم الأمة، وقائدها، فإنه قد أدى الأمانة بتبليغ الناس أمور دينهم على أكمل وجه -صلى الله عليه وسلم.

وخطبة حجة الوداع خطب بها الرسول -صلى الله عليه وسلم - الحجيج في السنة العاشرة للهجرة عندما حج حجة الوداع التي لم يحج غيرها منذ أن هاجر إلى المدينة المنورة، وكان قد حج مرتين قبل الهجرة.

وعندما أخبر الرسول -عليه الصلاة والسلام - الناس بنيته الحج في ذلك العام تجمعت القبائل، وقدم المدينة كثير منهم يلتئم شرف مصاحبة الرسول -عليه الصلاة والسلام - وقد بلغ عدد المسلمين يومئذ حوالي مئة ألف.

وقد حج الرسول -صلى الله عليه وسلم - مع المسلمين، فأراهم مناسكهم، وعلمهم سنن حجهم، وخطب فيهم خطبته التي بين فيها جملة من المبادئ الإسلامية لإتباعها، وجملة من التواهي لإجتناها. وسبب تسمية حجة الوداع بهذا الاسم أن الرسول -عليه الصلاة والسلام - قد قالها قبل وفاته بعام واحد، إذ لم يخطب بالناس في الحج بعدها، وقد توفي في السنة الحادية عشرة للهجرة الشريفة.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

### (الأفعال)

- نعوذ: عاذ، يعوذ، عُدَّ، عيادًا وعوذاً وُعُوذًا، فهو عائدٌ، وهي عائدٌ والجمع: عُوذٌ، وعُوذَانٌ، والمفعول مَعُوذٌ بِهِ.
- عاذَ به: التَّجَأَ إِلَيْهِ واعتَصَمَ بِهِ.
- عاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: احتَمَى بِهِ، التَّجَأَ إِلَيْهِ، واعتَصَمَ بِهِ.
- أَحَثُّ: حَثٌّ، حَثَّتْ، يَحُثُّ، احْثُّ، احْثُّ / حُثُّ واحِثُّ / حِثٌّ، حَثًّا، فَهُوَ حَاثٌّ وَحَثِيثٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْثُوثٌ.

- حَتَّ الشَّخْصَ أَعَجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِلًا .  
 حَتَّهٗ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّهٗ عَلَيْهِ ، شَجَّعَهُ ، بَعَثَ فِيهِ النَّشَاطَ .
- يُوَاطُّوْا: وَاطًّا / وَاطًّا فِي يُوَاطُّوْا ، مُوَاطَّةً وَوَاطِّئًا ، فَهَوَ مُوَاطِّئٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُوَاطًّا .  
 وَاطًّا عُدُوًّا : اتَّفَقَ مَعَهُ سِرًّا .  
 وَاطًّا فُلَانًا عَلَى كَذَا : وَافَقَهُ عَلَيْهِ ، وَاطَّاهُ عَلَى هَدْفِهِ .
  - بَلَّغَتْ: بَلَّغَ ، يُبَلِّغُ ، تَبَلِّغًا ، فَهَوَ مُبَلِّغٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُبَلِّغٌ .  
 بَلَّغَ الشَّيْءَ : أَبْلَغَهُ .  
 بَلَّغَهُ رِسَالَةً : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ .

## ( الْأَسْمَاءُ )

- حُرْمَةٌ: حُرْمٌ عَلَى يَحْرُمُ ، حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَةً ، فَهَوَ حَرِيمٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ ، وَحَرِيمٌ ، وَالْجَمْعُ: حُرْمَاتٌ ، وَحُرْمَاتٌ ، وَحُرْمٌ .  
 حُرْمٌ عَلَيْهِ : لَمْ يَحِلَّ لَهُ ، وَمُنِعَ مِنْهُ .  
 الْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ مِنْ ذِمَّةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ صَحْبَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .
- مَآثِرٌ: آثَرْتُ ، أُؤَثِّرُ ، الْمَصْدَرُ إِثَارٌ ، وَالْمَفْرَدُ مَأْثَرَةٌ .  
 الْمَآثِرُ: أَعْمَالٌ خَيْرَةٌ ، مَكَارِمٌ مُتَوَارِثَةٌ ، أَفْعَالٌ حَمِيدَةٌ .  
 آثَرْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَّلْتُهُ ، إِخْتَرْتُهُ .  
 آثَرَهُ فِي بَيْتِهِ : أَكْرَمَهُ .  
 آثَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَصَّه بِهِ .  
 مِنْ مَآثِرِ هَذَا الْعَالِمِ الْجَلِيلِ النَّزَاهَةِ وَالصِّدْقِ .

## ( الصِّفَاتُ )

- مَوْضُوعٌ: وَضَعُ / وَضَعَهُ عَنِ يَضَعُ ، ضَعٌ ، وَضَعًا ، فَهَوَ وَاضِعٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَوْضُوعٌ .  
 وَضَعُ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرَ : أَلْقَاهُ مِنْ يَدَيْهِ وَحَطَّهُ ، عَكَّسَهُ رَفَعَهُ .  
 وَضَعُ جَانِبًا : أَهْمَلَ ، أَجَلَّ ، أَحْرَ .

## في أثناء قراءة النص:

اقرأ خُطْبَةَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَّةِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْثُكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اِسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي، لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْفِي

هَذَا، أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي

شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.

أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، وَقَدْ بَلَّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ اتَّمَنَّهُ

عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رِبَاٍ مُضَوِّعٍ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، وَقَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا

رِبَاٍ، وَإِنَّ رَبَا عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٍ،

وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ دَمِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهِيَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَائِ

الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ مَا تَرَى الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ .

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَيَّسَ مِنْ أَنْ يُعَبِّدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطْعَ فِيمَا سِوَى

ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِقُوا

عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ؛ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ

جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَن طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ،

اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ

بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتْقَاكُمْ وَ لَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجْمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلْيَبْلَغِ

الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

## أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

1. تَضَمَّنَتِ الْخُطْبَةُ تَوْجِيهَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِمَا يَأْتِي:

- بيان أركان الدين القويم.
- الأمرُ بنبذ أعمال الجاهليَّة كُلِّهَا.
- كَيْفِيَّةُ أداءِ مناسِكِ الْحَجِّ.

2. الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ( إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ )، هُوَ:

- بيان عِظَمِ ذَنْبِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْاَنْفُسِ وَالْاَمْوَالِ.
- بيانُ عُقُوبَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْاَنْفُسِ وَالْاَمْوَالِ.
- بيانُ حُرْمَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْاَنْفُسِ وَالْاَمْوَالِ.

3. وَصَّحَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ مِيزَانَ التَّفَاوُضِ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ:

- المالُ.
- العِلْمُ.
- التَّقْوَى.

2. رَسَخَتِ الْخُطْبَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَأَقْرَبَتْ قَوَانِينَ وَمَبَادِي تَتَعَلَّقُ بِمَجَالَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حَيَاةِ

الْمُسْلِمِ. صَنَّفِ التَّوْجِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْخُطْبَةِ وَفَقَّ مَا يَأْتِي:

الدِّينُ	النَّفْسُ	المَالُ

3. لِمَاذَا شَدَّدَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَلَى تَرْكِ الرَّبَا؟ مَا أَثَرُ الرَّبَا فِي صِيَاحِ الْمَالِ، وَهَلَاكِ الْاِقْتِصَادِ؟

4. مَا دَلَالَةُ بَدْءِ الرَّسُولِ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَمَا نَهَى عَنِ الرَّبَا، وَالْأَخْذِ بِالنَّارِ؟

5. لِمَاذَا وَجَّهَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْاِعْتِصَامِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ؟

6. عَلَّلْ تَكَرَّرَ قَوْلِهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

7. كَيْفَ أَقْنَعَ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَصْحَابَهُ بِأَنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَةٌ؟ وَكَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا الرَّاهِنَةِ؟

### حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرِ الْمَقْصُودَ بِرَبَا النَّسِيئَةِ.

2. اكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ "السَّدَانَةِ" وَ"السَّقَايَةِ".

3. أَكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ ” خُطْبَةٍ “ وَ ” خُطْبَةٍ “ .

4. تَضَمَّنَتِ الْخُطْبَةُ الشَّرِيفَةُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.  
وَضَّحَ دَلَالَةَ تَضْمِينِهَا الْخُطْبَةَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ.

5. ” إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا “ . وَضَّحَ الْمَقْصُودَ بِمَا تَحْتَهُ خَطًّا.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. اِحْتَوَتْ الْخُطْبَةُ عَلَى قَوَانِينٍ لِلْحَيَاةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. مَا الْجُزْءُ الَّذِي اسْتَوْقَفَ تَفْكِيرَكَ، وَوَجَدْتَ نَفْسَكَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ؟

2. مَا الْقَرَارُ الَّذِي اتَّخَذْتَهُ حِينَ قَرَأْتَ:

- ” إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ “؟
- ” إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ “؟

3. قَرَّرْتَ إِمَارَةَ دُبَيٍّ أَنْ تَكُونَ عَاصِمَةً لِلْاِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ. وَتَوَجَّهْتَ كَثِيرًا مِنَ الْمَصَارِفِ إِلَى الْمُعَامَلَاتِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. نَاقِشْ مَعَ زُمَلَانِكَ آثَارَ ذَلِكَ.

الْقِرَاءَةُ حَوْلَ الْقِرَاءَةِ:

1. اِبْحَثْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَنْ أَهَمِّ سِمَاتِ الْخُطْبَةِ الدِّيْنِيَّةِ.

2. اِقْرَأْ مَعَ زُمَلَانِكَ عَدَدًا مِنَ الْخُطَبِ الدِّيْنِيَّةِ الَّتِي تُقَالُ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَحَدِّدُوا أَهَمَّ الْإِرْشَادَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا.



# القراءة

## شعر

2

### الدرس الثاني

#### إرادة وثبات أبو العتاهية

#### نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.019 يُحدِّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكرَ الرئيسيَّ والجُزئيةَ والتفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 يحلل النصوص في سياقاتها المختلفة
- ARB.2.1.01.015 يفسر كلمات النص الأدبي مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية فيه
- ARB.6.1.02.019 يُفسرُ الكلماتِ مُستخدِماً المعجمَ الورقيَّ والرَّقميَّ، وَيستخدِمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.3.01.020 يحفظ ستة نصوص شعرية تتألف من ثمانية إلى عشرة أبيات أو سطور

## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرآنية:

### التجربة الذاتية

تقوم بعض القصائد على استعراض لتجربة الشاعر الحقيقية في الحياة، وحينها تكون الأبيات أكثر إقناعاً وصدقاً؛ لأنه هنا لا يتخيل تجربة، ويعبر عنها، بل إنه ينقل واقعاً عاشه، وأثر فيه، وخرج منه بدروس شاركتنا إيها.

والقارئ الذكي يستطيع التمييز بين شعور يُخالط قصة حقيقية، أو محاولة لإبراز قصة مُتخيلة، وذلك من خلال الصدق الذي يبرز في الأبيات، والأثر الذي يتركه في نفس القارئ. وفي الأبيات التالية يستعرض الشاعر تجربة إنسانية في مُغالبة الضعف الإنساني وعصيان الهوى وترويض النفس التي تُغافل صاحبها أحياناً لترجح به في مهاوي الضياع.

### المعجم والمفردات:

#### ( الأفعال )

- تَمَادَتْ: تَمَادَى فِي، يَتَمَادَى، تَمَادَى، تَمَادِيًا، فَهُوَ مُتَمَادٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُتَمَادَى فِيهِ .  
تَمَادَى فِي الظُّلْمِ: دَامَ عَلَى فِعْلِهِ، - تَمَادَى فِي غِيِّهِ وَضَلَالِهِ .  
مَادَى فِي الأَمْرِ: بَلَغَ فِيهِ الغَايَةَ .
- تَزَاهَدْتُ: أَتَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ النَّاسُ الشَّيْءَ: اِحْتَقَرُوهُ، وَاسْتَقَلُّوهُ .

#### ( الأسماء )

- الجَهْلُ: جَهْلٌ / جَهْلٌ بِـ يَجْهَلُ، جَهْلًا وَجَهَالَةً، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَجْهُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي .  
جَهْلٌ عَلَيْهِ: تَصَرَّفَ مَعَهُ بِحُمُقٍ .  
جَهَلْتُ هَذَا الأَمْرَ: مَا عَلِمْتُهُ، كُنْتُ جَاهِلًا بِهِ .  
جَهْلَ الحَقِّ: أَضَاعَهُ .
- إِرَادَةٌ: أَرَادَ، يُرِيدُ، أَرَدَ، إِرَادَةً، فَهُوَ مُرِيدٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُرَادٌ، وَالْمَصْدَرُ: إِرَادَةٌ: عَزَمَ، عَزِيمَةً، مَشِيئَةً .  
قُوَّةُ الإِرَادَةِ: المُثَابَرَةُ عَلَى القِيَامِ بِعَمَلٍ مَا بَرَعَمِ العَوَائِقِ وَالمَصَاعِبِ الَّتِي تَعْتَرِضُ القَائِمَ بِهَذَا العَمَلِ .

- العَيِّ: مَصْدَرُ غَوَى
- غَوَى يَغْوِي، اغْوَى، غَوِيًا وَغَوَايَةً وَغَوَايَةً، فَهُوَ غَاوٍ، وَغَوِيٌّ، وَغَيَانٌ، وَالْجَمْعُ: غَوَاةٌ، وَغَاوُونَ، وَهِيَ غَاوِيَةٌ، وَالْجَمْعُ: غَاوِيَاتٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَغْوِيٌّ - لِلْمُتَعَدِّي.
- غَوَى: حَادَّ عَنِ الْحَقِّ، وَمَالَ إِلَى هَوَاهُ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ ﴿٢﴾ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ.
- غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضْلَهُ، أَغْرَاهُ
- العَيِّ: الضَّلَالُ. ﴿... فَدَبَّيْنَا الرُّشْدَيْنَ الْعَيِّ ...﴾ (256). مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ.

## (الصفات)

- مَدْخُولٌ: دَخَلَ يَدْخُلُ، دُخُولًا، فَهُوَ دَاخِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَدْخُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي، وَالْجَمْعُ: مَدْخِيلٌ.
- مَدْخُولٌ عَلَيْهِ: الَّذِي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ حَسَدَهُ فَسَادًا.
- مُقَصَّرٌ: قَصَرَ / قَصَرَ عَنْ / قَصَرَ فِي / قَصَرَ مِنْ يُقَصِّرُ، تَقْصِيرًا، فَهُوَ مُقَصَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُقَصَّرٌ.
- قَصَرَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
- قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَهَاوَنَ فِيهِ.

## حول الشاعر:



كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُؤَيْدِ الْعَيْنِيِّ الشَّهِيرِ  
بِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مُكْتَبِرٌ، سَرِيعُ الْخَاطِرِ، كَانَ يَنْظُمُ الْمِئَةَ  
وَالْمِئَةَ وَالْخَمْسِينَ بَيْتًا فِي الْيَوْمِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِلْإِحَاطَةِ بِشِعْرِهِ جَمِيعِهِ  
مِنْ سَبِيلٍ، كَمَا يُعَدُّ مِنْ مُقَدَّمِي الشُّعْرَاءِ الْمَوْلَدِينَ، فَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الشَّاعِرِ  
بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ وَأَبِي نُوَّاسٍ، وَمِثَالِهِمَا.

وَكَانَ يُجِيدُ الْقَوْلَ فِي الرُّهْدِ وَفِي الْمَدِيحِ، وَفِي أَكْثَرِ أَغْرَاضِ الشُّعْرِ فِي  
عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ فِي (عَيْنِ التَّمْرِ) بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ يَبِيعُ  
الْجِرَارَ، فَقِيلَ لَهُ (الْجِرَّارُ)، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ، وَعَلَّتْ مَكَانَتُهُ عِنْدَهُمْ.

## في أثناء قراءة النص.

افْرَأ النَّصَّ الشُّعْرِيَّ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَكْتُبْ إِجَابَاتِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةَ عَلَى

## قال الشاعر أبو العتاهية:

ماذا يعني  
الشاعر بإهمال  
النفس؟

كيف استطاع  
الشاعر كبح  
جراح رغباته؟

ما تأثير العقل  
على الإرادة؟

إلام يدعو الشاعر  
نفسه في البيت  
السابع؟

1 أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ فِي الْهَوَى قَدْ تَمَادَتْ  
2 وَحَسْبُ امْرِئٍ شَرًّا بِإِهْمَالِ نَفْسِهِ  
3 تَرَاهُدْتُ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي لَرَاغِبٌ  
4 وَعَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً، وَلَزِمْتُهَا  
5 إِرَادَةً مَذْحُولٍ وَعَقْلٌ مُفَضَّرٌ  
6 وَلَوْ طَابَ لِي عَرْسِي لَطَابَتْ ثِمَارُهُ  
7 أَيَا نَفْسُ مَا الدُّنْيَا بِأَهْلِ لِحْيِهَا  
8 أَلَا قَلَمًا تَبْقَى نُفُوسٌ لِأَهْلِهَا  
9 أَلَا كُلُّ نَفْسٍ طَالَ فِي الْغَيِّ عُمْرُهَا  
إِذَا قُلْتُ قَدْ مَالَتْ عَنِ الْجَهْلِ عَادَتْ  
وَإِمْكَانِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَتْ  
أَرَى رَغْبَتِي مَمْزُوجَةً بِرَهَادَتِي  
أَرَاهُ عَظِيمًا أَنْ أَفَارِقَ عَادَتِي  
وَلَوْ صَحَّ لِي عَقْلِي لَصَحَّتْ إِرَادَتِي  
وَلَوْ صَحَّ لِي غَيْبِي لَصَحَّتْ شَهَادَتِي  
دَعِيهَا لِأَقْوَامٍ عَلَيْهَا تَعَادَتْ  
إِذَا رَاوَحْتَهُنَّ الْمَنَايَا وَعَادَتْ  
تَمَوْتُ، وَإِنْ كَانَتْ عَنِ الْمَوْتِ حَادَتْ

## أنشطة ما بعد قراءة النصّ.

حول النصّ.

هامشه:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1. الفكرة المحورية التي تدور حولها الأبيات هي:

أ. فخر الشاعر بنفسه.

ب. لوم الشاعر ظروف حياته.

ج. دعوة الشاعر إلى ترك الملمات.

2. المعنى الكامن وراء النص هو:

أ. الإرادة الحقيقية هي محور التغيير.

ب. الابتعاد عن الناس يُعين على التغيير.

ج. ترويض النفس من الأمور المستحيلة.

3. موت النفس حسب ما يرى الشاعر يتمثل في:

أ. ترك الشهوات.

ب. طول الغي والضلال.

ج. طول الانشغال.

2. بدأ الشاعر أبياته شاكيًا متوجعًا. بين أسباب شكواه، ومصدرها.

3. كيف يجلب الإنسان الشر إلى نفسه؟

4. علّل ربط الشاعر بين طول الغي وموت النفس.

1. في البيتِ السَّادِسِ وَرَدَتْ دَلَالَةٌ مَجَازِيَّةٌ. بَيِّنْهَا.

2. اكتبْ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

• تَعَادَتِ:

• مَالَتْ:

3. ما مُفْرَدُ:

• المَنَايَا؟

• ضَعِ المُفْرَدَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

4. وَظَفَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ الشَّرْطِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْآيَاتِ. مَا دَوْرُ هَذَا الْأُسْلُوبِ فِي حَمْلِ الْقَارِي عَلَى أَنْ يَأْخُذَ بِمَعَانِي النَّصِّ، وَيَقْتَنِعَ بِهَا؟

5. اربُطْ بَيْنَ الْمَعْنَى الْوَارِدِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ، وَالْبَيْتِ الْأَخِيرِ فِيهَا.

1. ما رَأْيُكَ فِي دَعْوَةِ الشَّاعِرِ؟ هَلِ اقْتَنَعْتَ بِهَا؟ اشرحْ وَجْهَةَ نَظْرِكَ.

2. كَيْفَ تَضَعُ مُعَادَلَةً تُحَقِّقُ فِيهَا التَّوَازْنَ بَيْنَ الْاِسْتِمْتَاعِ بِالْحَيَاةِ وَالتَّحَكُّمِ بِالرَّغَبَاتِ؟

3. أَيُّ الرِّغَبَاتِ الَّتِي يَجِبُ كَبْحُهَا فِي النَّفْسِ؟ وَأَيُّهَا الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُطَاعَ، وَيُلَبَّى مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ؟

4. احْفَظِ الْآيَاتِ، وَاسْتَعِدَّ لِإِلْقَائِهَا أَمَامَ زُمَلَانِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

# القراءة

## قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

3

### الدَّرْسُ الثَّالِثُ

#### العِدُّ

(جي دي موباسان)

#### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.2.2.01.034 يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها
- ARB.6.1.02.019 يفسر المتعلم الكلمات مُستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقاتٍ تعزُّزُ معناها.

## الاستعداد لقراءة النصّ:

### المهارة القرآنيّة

#### الفكرة والمغزى

الفكرة عنصرٌ أساسيٌّ في كلِّ عملٍ أدبيٍّ، ولكلِّ قصّةٍ من القصص التي نقرأها ففكرةٌ تتكشف من خلال الأحداث المتتابعة التي تعيشها الشخصيات، ولكي نصل إلى الفكرة علينا أن نسأل أنفسنا في أثناء القراءة: ما الفكرة التي يريد القاص أن تصل إلينا؟ مامغزاه من قصته؟ وفي قصّة ”العقد“ فإنّ المغزى والرّسالة الصّميّة متواريان خلف الأحداث والحوارات؛ لذا وجدنا أنّ ظاهر الأحداث يشي بتجربة إنسانيّة عاديّة تحدث في كثيرٍ من البيوت، لكنّ المغزى منها هو تلمس عواقب الادعاء المزيف، والتظاهر بما يخالف الواقع، وإلزام النفس بما لا يتيسر لديها للوصول إلى مستوى اجتماعي عالٍ، ممّا يحدث نتائج كارثيّة تمتد تأثيراتها لتهدد العلاقات الأسريّة والاجتماعيّة، وتؤثر تأثيراً مدمراً على الموارد الماليّة للأسرة، وتجعل الرّيف والخداع والاتباع والتقليد ممارسات مقبولة.

#### المعجم والمفردات:

#### (الأفعال)

- امتنع: امتنع يمتنع، امتنع، امتناعاً والمفعول ممتنع. امتنع وجهه: تغيّر لونه من حزنٍ أو خوفٍ أو فزع، أو مرض.
- يصبو: صبا إلى يصبو، اصب، صبوةً وصبوةً وصبواً صباً وصبواً وصباءً، فهو صاب، والمفعول مصبواً إليه. صبا إلى الشخص وغيره: حنّ وتشوق. صبا إلى المجد: تطلع إليه وابتغاه.
- تاق: تاق يتوق، تق، توقاً وتوقاناً، فهو تائق، والمفعول متوق. تاق نفسه إليه: اشتاقت إليه، نزعت نفسه إليه.
- تغمغم: تغمغم يتغمغم، تغمغماً، فهو متغمغم، تغمغم الخطيب: لم يبين كلامه، تغمغم السباح تحت الماء: صوت، غمغم الكلام: لم يبينه، لم يوضحه.
- نصت: نصت ونصّ، ينصّي، والمصدر تنصيةً، ونضا ينضو، انض، نصواً، فهو ناض، والمفعول منضو، نصى ونضا ثوبه عنه: أزاله، نزعته، خلعه وألقاه عنه.

## (الأسماء)

- الصُّوَانُ: صَانَ يَصُونُ، صُنَّ، ومصدرُهُ صِيَانَةٌ، فهو صَائِنٌ وَمَصُونٌ، والصُّوَانُ جمعه: أَصُونَةٌ: أَخْرَجَتْ فُسْتَانَهَا مِنَ الصُّوَانِ: جَانِبٌ فِي الْبَيْتِ دَاخِلِيٍّ، أَوْ خِزَانَةٌ لَهَا أَدْرَاجٌ مِنْ خَشَبٍ لِحِفْظِ الثِّيَابِ أَوْ الْكُتُبِ .
- الدَّثَارُ: دَثَرَ يَدَثِرُ، فهو مدَثَرٌ، ومدَثَرٌ، الدَّثَارُ الغطاءُ، وهو ثوبٌ يُلبَسُ فوقَ ما يلي الجَسَدَ مِنْ مَلَابِسِ.
- الذُّهُولُ: ذَهَلَ يَذْهَلُ، ذَهَالًا وَذُهُولًا، فهو ذَاهِلٌ، والمَفْعُولُ مَذْهُولٌ، ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ؛ نَسِيَهُ، وَعَقَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوْ الكَرْبِ. الذُّهُولُ: الحَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ، والدَّهْشُ الشَّدِيدُ.

## (الصفات)

- رَغِيدٌ: رَغَدَ يَرْغَدُ، رَغَدًا وَرَغْدًا، فهو رَاغِدٌ وَرَغْدٌ، رَغَدَ العَيْشُ: اتَّسَعَ وَأَحْصَبَ وَنَعِمَ وَطَابَ.
- مُبْتَسِئٌ: فاعِلٌ مِنْ ابْتَأَسَ، ابْتَأَسَ، يَبْتَسِئُ ابْتِئَاسًا، فهو مُبْتَسِئٌ وَبِئَسَ. ابْتَأَسَ الْمَظْلُومُ: حَزِنَ، اغْتَمَّ، اِكْتَابَ. ﴿... فَلَا يَبْتَسِئُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) هود.
- عَتِيقٌ: عَتَقَ يَعْتِقُ، والمصدرُ عَتَقٌ، عَتَقٌ، عَتَاقٌ، عَتَاقَةٌ، فهو عَاتِقٌ، وَعَتِيقٌ والجمعُ: عَتَقَاءٌ وهي عَتِيقٌ، وَعَتِيقَةٌ والجمعُ: عَتَائِقُ و عَتَائِقٌ و عَتَائِقُ، العَتِيقُ: القَدِيمُ. عَتَقَ الشَّيْءُ: عَتَقَ؛ قَدَّمَ وَبَلَغَ نَهَائِيَّتَهُ وَمَدَاهَ.
- هَالِعَةٌ: هَالَعٌ: فاعِلٌ مِنْ هَلَعٌ يَهْلَعُ هَلْعًا فهو هَلُوعٌ: جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا. فهو هَلْعٌ، وهي هَلِعةٌ وَهَالَعٌ، وَهَلُوعٌ، وَهَلُوعٌ رَجُلٌ هَلُوعٌ: جَزِعَ، حَائِفٌ خَوْفًا شَدِيدًا.

## حول الكاتب:

(جي دي موباسان) (1850—1893) (Guy de Maupassant)



هو كاتبٌ وَرَوائِيٌّ فَرَنسِيٌّ وَأَحَدُ مُؤَلِّفِي القِصَّةِ القَصِيرَةِ الحَدِيثَةِ. وُلِدَ (موباسان) بِقَصْرِ (ميرونمسنل بنورمانديا)، وَكَانَ لَهُ أَبٌ مِنْ سُلَالَةٍ راقيةٍ شَهيرةٍ، وَأُمٌّ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، وَكَانَتْ تَطْمَحُ فِي أَنْ يَنْشَأَ ابْنُهَا شاعِرًا مِثْلَ أَحِيهَا. دَرَسَ (موباسان) القانونَ، وَقَابَلَ (جوستاف فلوبيير) عَنْ طَرِيقِ أُسْرَتِهِ لِيُصْبِحَ فيما بَعْدُ تَلْمِيذَهُ المُنْخَلِصَ، وَقَدْ قَدَّمَ لَهُ نَظْرِيَّةً لِلنَّجَاحِ الأدْبِيِّ تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ: لَاحِظْ، لَاحِظْ، ثُمَّ لَاحِظْ. مِنْ أَشْهَرِ قِصَصِهِ: “كَرَّةُ الشَّحْمِ”، “بِيرِرُ وَجَان”، وَ “بِيلِ أُمِّي” وَمِنْ أَهَمِّ قِصَصِهِ القَصِيرَةِ: “العقد”، وَ “الآنِسَةُ فِيْفِي” .

## في أثناء قراءة النصّ.

أقرأ النصّ في البيتِ قراءةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي فِي الهَامِشِ:

## العقدُ

(جدي دي موباسان)

كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْ تِلْكَ الصَّبَايَا الْفَاتِنَاتِ اللَّوَاتِي وُلِدْنَ فِي أُسْرَةٍ مِنْ أُسْرِ صِغَارِ الْمُوظَّفِينَ، لَمْ تَكُنْ تَمْلِكُ مَالًا وَلَا آمَالًا، وَلَا وَسِيلَةً تُتِيحُ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ مَرْمُوقٍ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَاسْتَسَلَمَتْ وَتَرَكَتْ أَهْلَهَا يُزَوِّجُونَهَا مِنْ كَاتِبٍ صَغِيرٍ فِي وَزَارَةِ المَعَارِفِ العُومِيَّةِ. كَانَتْ تَبْدُو بَسِيطَةً فِي مَلْبَسِهَا فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَزَيَّنَ وَتَتَجَمَّلَ كَالثَّرِيَّاتِ المَوسِرَاتِ. وَكَانَتْ دَائِمَةً الشَّقَاءِ، تُؤْمِنُ بِأَنَّهَا وُلِدَتْ لِكُلِّ تَرْفٍ وَعَيْشٍ رَعِيدٍ، فَهِيَ شَقِيَّةٌ بِمَسْكَنِهَا الوَضِيعِ، وَبِحُدْرَانِهِ العَارِيَةِ البَائِسَةِ، وَمَقَاعِدِهِ البَالِيَةِ، وَمَتَاعِهِ الكَثِيبِ.

كَانَتْ تُؤَرِّقُ مَضْجَعَهَا وَتُعْذِبُهَا كُلَّ تِلْكَ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تَنْتَبِهُ إِلَيْهَا فَتَنَاءً أُخْرَى مِنْ طَبَقَتِهَا، وَكَانَ مَنْظَرُ الخَادِمَةِ الرِّيفِيَّةِ الَّتِي تُقُومُ عَلَى شُؤُونِ شَفَتِهَا المُتَوَاضِعَةِ، يُوقِظُ فِي نَفْسِهَا حَسْرَاتٍ حَزِينَةً، وَأَحْلَامًا مُؤَلِمَةً، إِذْ كَانَتْ تَحْلُمُ بِتِلْكَ القُصُورِ ذَاتِ المَدَاخِلِ الأَنِيقَةِ، تُحَلِّلُهَا سُرَّتْرَ شَرْقِيَّةٍ، وَتُضِيئُهَا مَشَاعِلَ عَالِيَةٍ مِنَ البَرُونزِ، وَتَفَكِّرُ فِي الخَادِمِينَ الطَّوِيلِينَ، وَقَدْ أَثْقَلَتْ جَفُونَهُمَا الحَرَارَةُ الشَّدِيدَةُ المُنْبَعِثَةُ مِنَ المِدْفَافَةِ، فَنَامَا فِي مَقْعَدَيْنِ وَثِيرَيْنِ، وَتَفَكَّرُ فِي حُجْرَاتِ الاستِقْبَالِ الفَسِيحَةِ المُعْطَاةِ بِالحَرِيرِ الثَّمِينِ، وَفِي قِطْعِ الأَثَاثِ الفَاخِرَةِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ تُحَفٍ ثَمِينَةٍ، وَفِي الصَّالُونَاتِ الصَّغِيرَةِ الأَنِيقَةِ المُعْطَرَةِ المُعَدَّةِ لِأَحَادِيثِ المَسَاءِ فِي ضُحْبَةِ الأَصْدِقَاءِ المُقَرَّبِينَ، وَالمَشْهُورِينَ.

وَكُلَّمَا جَلَسَتْ لِلعَشَاءِ أَمَامَ المَائِدَةِ الَّتِي بُسِطَ عَلَيْهَا غِطَاءٌ لَمْ يَغْبِرْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَفِي مُوَاجَهَةِ زَوْجِهَا الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى صُحْفَةِ الحَسَاءِ فِي سَعَادَةٍ وَيَقُولُ: ”أه! يَا لِحَسَاءِ الطَّيِّبِ! لَسْتُ أَعْرِفُ شَيْئًا أَلَذَّ مِنْهُ مَدَاقًا“! كَانَتْ تَفَكِّرُ فِي الوَلَائِمِ الفَاخِرَةِ، وَفِي أَدْوَاتِ المَائِدَةِ الفِضِّيَّةِ اللَّامِعَةِ، وَفِي السِّتَائِرِ الَّتِي تُعْطِي الجُدْرَانَ جَمِيعًا، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَيْهَا شَخْصِيَّاتٌ قَدِيمَةٌ وَطُيُورٌ غَرِيبَةٌ، كَأَنَّهَا مِنْ عَالَمِ الأَحْلَامِ، وَتَفَكِّرُ فِي صُنُوفِ

ما الفرقُ  
بين واقع حياة  
السيدة (لوازيل)  
وطموحها؟

كان الزوجُ  
راضياً بواقعِهِ.  
استدلَّ على ذلكِ  
من هذه الفقرةِ.

الطعام المشهية، وقد قدمت في صحافٍ ثمينية، وتعلم عباراتٍ جميلة تُقال لها وهي تأكل لحم السمك المورّد وأجنحة الدجاج.

لم يكن لديها ثياب جميلة، ولا حلى غالية، وهي لا تهوى سوى ذلك، وتُحس بأنها خلقت لهذا، فلشد ما كانت تتوق أن تكون موضع الإعجاب - بل - والحسد، ولشد ماتمنت أن تكون ساحرة فانتة تهفو لها الأنظار.

وكانت لها صديقة ثرية من ريفات المدرسة لم تكن تحب أن تسعى للقائها؛ لأنها كانت تعاني أشد الآلام وهي عائدة إلى دارها بعد الزيارة، وكانت تبكي أياماً بطولها، تبكي حزناً ويأساً وحسرة.

وعاد زوجها ذات ليلة، متهلل الأسارير وهو يحمل في يده ظرفاً كبيراً وقال:

• خذي... هاك شيئاً لك!

فقصت الظرف بسرعة، وأخرجت منه بطاقة مطبوعة تحمل هذه الكلمات: ” يتشرف (جورج رامبونو) وزير المعارف العمومية وحرمه بدعوة السيد (لوازيل) وحرمه لقضاء السهرة بمقر الوزارة، يوم الإثنين الموافق 18 فبراير“.

ولكنها بدل أن تطير فرحاً بهذه الدعوة، كما كان يرجو زوجها، ألقّت بها على المائدة مُحنقة، وهي تغغم قائلة:

• وماذا تريدني أن أصنع بها؟

• ولكن يا عزيزتي، كنت أظنك ستسعدين بها، أنت لا تخرجين قط، وهذه فرصة طيبة! لقد عانيت كثيراً للحصول عليها، فالكل يهفو إليها، ولكنهم لا يعطون الموظفين منها إلا بقدر... سوف تشاهدين هناك المجتمع الرسمي.

ونظرت إليه نظرة الغضب، وقالت وقد نفذ صبرها:

• وماذا تريدني أن أرتدي لمثل هذه السهرة؟

ولم يكن قد فكر في ذلك. فتتمم يقول:

• الثوب الذي تذهبين به إلى المسرح، إنني أراه مناسباً للغاية!

وصمت مبهوتاً حائراً عندما رأى زوجته تبكي، وكانت نمة دمعتان كبيرتان تنحدران في بطن من

زاويتي عينيها إلى زاويتي فمها، فتلغتم: ما بك! ما بك!

لكنها سيطرت على ألمها في جهدٍ عفيف، وأجابته وهي تمسح خديها المبللين بالدموع:

لماذا كانت  
السيدة تتألم بعد  
زيارة صديقتها؟

• لاشيء، لَيْسَتْ لَدَيَّ مَلَابِيسٌ لِلسَّهْرَةِ، وَلَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْحَفْلِ. أَعْطِ هَذِهِ الدَّعْوَةَ زَمِيلاً مِنْ زُمَلَانِكَ تَكُونُ زَوْجَتُهُ خَيْرًا مِنِّي مَلْبَسًا.

فابتأس الزوجُ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ يَقُولُ:

• اسْمَعِي يَا (ماتيلدا)، كَمْ يُكَلِّفُنَا ثَوْبُ سَهْرَةٍ مُنَاسِبٍ، بِحَيْثُ يَنْفَعُكَ فِي ظُرُوفٍ أُخْرَى. ثَوْبٌ بَسِيطٌ لِلغَايَةِ؟

وَفَكَّرَتْ بِضَعِّ لَحْظَاتٍ، تَحْسِبُ حِسْبَتَهَا وَتُفَكِّرُ أَيْضًا فِي الْمَبْلَغِ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ تَطْلُبَهُ دُونَ أَنْ يُجَابَهُ طَلِبُهَا بِالرَّفْضِ مِنْ هَذَا الْمُوظَّفِ الْحَرِيصِ عَلَى مَالِهِ.

وَأخيراً قَالَتْ فِي تَرَدُّدٍ:

• لَا أَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ، وَلَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّي قَدْ أُوَافِقُ.. بِأَرْبَعِمِئَةِ (فِرَنك).

وَأَمْتَمَعَ وَجْهُهُ قَلِيلاً... إِذْ كَانَ قَدْ ادَّخَرَ هَذَا الْمَبْلَغَ بِتَمَامِهِ لِشِتْرِي بُنْدَقِيَّةً، وَيَذْهَبُ لِلصَّيْدِ فِي الصَّيْفِ

الْمُقْبِلِ، فِي سَهْلِ (نانتير) مَعَ فَرِيْقٍ مِنْ أَصْدِقَائِهِ اعْتَادُوا صَيْدَ الطُّيُورِ هُنَاكَ أَيَّامَ الْآحَادِ.

وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ لَهَا:

• سَأَعْطِيكَ أَرْبَعِمِئَةِ (فِرَنك)، فَاجْتَهْدِي أَنْ تَحْصُلِي بِهَا عَلَى ثَوْبٍ جَمِيلٍ!

وَأَخَذَ مَوْعِدَ الْحَفْلَةِ فِي الْاِقْتِرَابِ، وَكَانَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) تَبْدُو مُبْتَسِئَةً فَلَقَّةً مَهْمُومَةً، مَعَ أَنَّ ثَوْبَهَا كَانَ

مُعَدًّا، وَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا ذَاتَ مَسَاءٍ:

• مَا بَيْكِ؟ إِنَّ تَصَرُّفَاتِكَ غَرِيْبَةً مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَأَجَابَتْ:

• لَشَدَّ مَا يُضَايِقُنِي أَلَّا يَكُونُ لَدَيَّ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْحُلِيِّ، حَجَرٌ كَرِيمٌ، شَيْءٌ أَتْرَيْنُ بِهِ، سَيَدُلُّ

مَظْهَرِي عَلَى الْفَاقَةِ، وَأَرَى مِنَ الْخَيْرِ أَلَّا أَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ الْحَفْلَةِ.

فَاسْتَطْرَدَ يَقُولُ:

• ضَعِي زُهُورًا طَبِيعِيَّةً، إِنَّ مَظْهَرَهَا أُنِيقٌ جِدًّا فِي هَذَا الْفَصْلِ، وَيُمْكِنُكَ بَعْشَرَةَ (فِرَنكَاتٍ) شِرَاءً

وَرَدَّتَيْنِ رَائِعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْتَنِعْ وَقَالَتْ:

• كَلَّا، فَلَيْسَ ثَمَّةَ شَيْءٍ أَكْثَرَ إِذْلالًا لِلنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَبْدُو الْمَرَأَةُ بِمَظْهَرٍ فَقِيرٍ بَيْنَ سَيِّدَاتِ ثَرِيَّاتٍ.

غَيْرَ أَنَّ زَوْجَهَا صَاحَ بِهَا:

• أَذْهَبِي وَقَابِلِي صَدِيقَتِكَ السَّيِّدَةَ (فورستيه)، وَاطْلُبِي إِلَيْهَا أَنْ تُعِيرَكَ بَعْضَ الْحُلِيِّ، فَإِنَّكَ وَثِيقَةُ الصَّلَةِ

بِهَا بِحَيْثُ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطْلُبِي إِلَيْهَا ذَلِكَ.

فصاحت صَيحةً الفرح، وقالت:

• هذا صحيح، لم أفكر في هذا.

وذهبت في اليوم التالي إلى صديقتها، وروت لها ماهي فيه من ضيق.

اتجهت السيدة ( فورستيه) إلى صوانها ذي المرآة، وتناولت صندوقاً كبيراً، وأحضرتهُ، وفتحتهُ،

وقالت للسيدة (لوازيل):

• اختاري منها ما تريدين ياعزيزتي.

ورأت أول ما رأت سواراً، ثم عقداً من اللؤلؤ، ثم قلادةً من الذهب والجواهر الكريمة، بارعة الصنع.

وأخذت تجرّب الحلي على نفسها أمام المرآة، مترددةً حائرةً، لا تدري ماذا تختار، ولا تكف عن

السؤال:

• أليس لديك حلي أخرى؟

• بلى... ابحثي فأنا لا أعرف ما يمكن أن يُعجبك منها.

وعلى حين بغتة وجدت في علبة من الحرير الأسود عقداً بديعاً من الألماس، فأخذ قلبها يدق في لهفة

جامحة، وارتعشت يداها وهي تمسك به، وتثبته حول جيدها، وظلت مُبهرّة، وهي ترى نفسها في

المرآة.

ثم سألت مترددةً وحلةً:

• هل تستطيعين أن تعبريني هذا العقد... لا شيء غير هذا العقد؟

• بالطبع... من غير شك؟

وقفزت إلى عنق صديقتها، وقبلتها بحرارة، ثم ولت مُسرعةً بكنزها، وأقبلت ليلة الحفلة، وأصابت

السيدة (لوازيل) نجاحاً كبيراً، كانت أجمل النساء، كانت أنيقة، رشيقة، باسمة.

وألقى زوجها على كتفها الدثار الذي أحضره لساعة الخروج، وهو دثارٌ مُبتدل، دثارٌ كل يوم، يتنافر

بحقارته مع أنافة ثوبها، وأحسّت هي بذلك، وأرادت أن تتسلل حتى لا تلمحها النساء الأخريات

اللاتي كنّ يتدثرن بثمين الفراء.

وراح زوجها يقول:

• تريشي، فقد يصيبك البرد في الخارج... سأنادي على عربة.

لكنها تصامت عنه، وأخذت تهبط الدرج على عجل، فلما صارا في الطريق، لم يجدا مركبةً فمشيا

وراحا ييحثان عن واحدة، وهما يصيحان كلما أبصرا على البعد حودياً فلا يقف.

وَأَتَجَهَا نَاحِيَةَ نَهْرِ (السَّيْنِ)، وَقَدْ يَتَسَا مِنَ الْعُثُورِ عَلَى مَرْكَبَةٍ، وَكَانَا يَسِيرَانِ مُرْتَجِفَيْنِ مِنَ الْبُرْدِ، وَعِنْدَ رَصِيفِ (السَّيْنِ)، وَجَدَا بَعْدَ لَأَيِّ مَرْكَبَةٍ عَتِيقَةً ذَاتَ مَقْعَدَيْنِ مِنْ تِلْكَ الْمَرَائِبِ الَّتِي لَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ فِي بَارِيَسَ إِلَّا تَحْتَ جُنْحِ اللَّيْلِ، كَأَنَّمَا تَحْجُلُ أَنْ يَظْهَرَ بُؤْسُهَا فِي وَضْحِ النَّهَارِ. وَأَوْصَلْتُهُمَا حَتَّى بَابِ بَيْتِهِمَا فِي شَارِعِ الشُّهَدَاءِ، وَصَعَدَا إِلَى شُقَّتَيْهِمَا فِي اكْتِنَابٍ، فَقَدْ انْتَهَى الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا، أَمَّا هُوَ فَلَا لِأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ أَنَّ مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يَكُونَ فِي الْوِزَارَةِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ مِنْ صَبَاحِ الْغَدِ. وَنَصَّتْ عَنْ كَنْفَيْهَا الدَّثَارَ، وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمِرَاةِ لِتُشَاهِدَ نَفْسَهَا فِي رَوْعَةٍ بَهَائِهَا مَرَّةً أُخِيرَةً، غَيْرَ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ بَعْتَةً صَيِّحَةً مُنْكَرَةً، لَمْ يَكُنِ الْعِقْدُ الْمَاسِيَّ حَوْلَ جِيدِهَا.

فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا:  
• ماذا أصابك؟

فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ هَالِعَةً، وَقَالَتْ:

• لَقَدْ... لَقَدْ... لَقَدْ فَقَدْتُ عِقْدَ السَّيِّدَةِ (فورستيه)!

فَانْتَصَبَ وَاقْفًا، وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ الرُّعْبُ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَقَالَ:

• ماذا؟ كَيْفَ؟ لَا يُمَكِّن!

وَبَحَثْنَا فِي ثَنَائِي التُّوبِ، وَفِي طَيِّبَاتِ الْمِعْطَفِ، فِي الْجُيُوبِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْتُرَا عَلَى شَيْءٍ.

وَسَأَلَهَا:

• أَوَاطِقَةٌ أَنْتِ أَنْتِ أَنَّهُ كَانَ حَوْلَ جِيدِكَ عِنْدَ مُغَادَرَةِ الْحَفْلِ؟

• نَعَمْ، فَقَدْ لَمَسْتُهُ بِيَدِي فِي رَدِّهِ الْوِزَارَةَ.

• وَلَوْ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الطَّرِيقِ لَسَمِعْنَا صَوْتَ سُقُوطِهِ، فَلَا بُدَّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمَرْكَبَةِ.

• نَعَمْ، هَذَا جَائِزٌ، هَلْ أَحَدَتْ رَقْمَهَا؟

• كَلَّا، وَأَنْتِ أَلَمْ تَنْظُرِي إِلَيْهِ؟

• كَلَّا.

وَأَخَذَا يَتَبَادَلَانِ النَّظْرَاتِ، وَقَدْ نَالَ مِنْهُمَا الْيَأْسُ، وَأَحْبِرًا ارْتَدَى (لوازيل) ثِيَابَهُ، وَقَالَ:

• سَاعُودٌ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي قَطَعْنَاهَا رَاجِلَيْنِ، فَلَعَلِّي أَعْتُرُ عَلَيْهِ فِيهَا.

وَخَرَجَ، وَظَلَّتْ هِيَ بِلِبَاسِ السَّهْرَةِ لَا تَقْوَى عَلَى الرُّقَادِ، مُتَهَالِكَةً عَلَى مَقْعَدٍ، بَقِيَتْ فِي قَرِّ

ما الإشارة التي  
قصد المؤلف  
إيصالها عن  
باريس في هذا  
الوصف عن  
المراكب؟

كَيْفَ تَصَرَّفَ  
الرَّوْجُ مَعَ زَوْجَتِهِ  
عِنْدَمَا فَقَدَتْ  
العقد؟

البرد بلا نار تُدْفِنُهَا، وَقَدْ تَلَاشَتْ الْأَفْكَارُ مِنْ رَأْسِهَا تَمَامًا.  
 وَعَادَ زَوْجُهَا إِلَى الْبَيْتِ فِي السَّابِعَةِ صَبَاحًا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَجَدَ شَيْئًا.  
 لَقَدْ ذَهَبَ إِلَى رِئَاسَةِ الشَّرْطَةِ، وَدَوَّرَ الصُّحُفِ، مُعَلِّنًا عَن مَّكَافَأَةٍ لِمَنْ يَجِدُ الْعِقْدَ، وَإِلَى شَرَكَاتِ  
 الْمَرْكَبَاتِ، وَإِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَهْدِيهِ إِلَيْهِ بِصِيصٍ مِنْ أَمَلٍ.  
 وَظَلَّتْ هِيَ طِيلَةَ النَّهَارِ قَعِيدَةً الدَّارِ، عَلَى حَالَتِهَا مِنَ الذُّهُولِ، أَمَامَ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْفَادِحَةِ.  
 وَعَادَ (لِوَاذِيلٍ) فِي الْمَسَاءِ عَابِسَ الْوَجْهِ، شَاخِبَ اللَّوْنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ اكْتَشَفَ شَيْئًا، وَقَالَ لَهَا:  
 • يَجِبُ أَنْ تَكْتُبِي لِصَدِيقَتِكَ؛ تُخْبِرُهَا بِأَنَّ مِشْبَكَ الْعِقْدِ قَدْ انْكَسَرَ، وَأَنَّكَ أَعْطَيْتِهِ إِلَى مَنْ يُصْلِحُهُ،  
 وَسَيُتِيحُ لَنَا ذَلِكَ فَسُحَّةٌ مِنْ وَقْتٍ لِنَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ.  
 وَكَتَبَتْ مَا أَمْلَأَهُ عَلَيْهَا.

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ، كَانَا قَدْ فَقَدَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْعُثُورِ عَلَى الْعِقْدِ.  
 وَأَخَذَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عُلبَةَ الْعِقْدِ، وَذَهَبَا إِلَى الصَّانِعِ الْمَنْقُوشِ اسْمُهُ بِدَاخِلِهَا، فَرَاغَ دَفَاتِرَهُ وَقَالَ:  
 • لَسْتُ أَنَا يَا سَيِّدِي الَّذِي بَاعَ هَذَا الْعِقْدَ، رُبَّمَا كُنْتُ قَدْ بَعْتُ الْعُلبَةَ فَقَطُّ.  
 وَحِينَئِذٍ ذَهَبَا مِنْ صَائِعٍ إِلَى صَائِعٍ يَبْتَغِي عَن عِقْدٍ آخَرَ يُمَاتِلُ الْعِقْدَ الْمَفْقُودَ، وَقَدْ انْتَابَتْهُمَا الْعِلَّةُ مِنَ  
 الْهَمِّ وَالْعَمِّ.

وَعَثَرَا فِي حَانُوتٍ فِي حَيِّ (بُورِ رُوِيَالٍ) عَلَى عِقْدٍ مِنَ الْأَلْمَاسِ يُشَبِّهُ الْعِقْدَ الصَّائِعِ، وَكَانَ ثَمَنُهُ أَرْبَعِينَ  
 أَلْفَ (فِرْنَكٍ)، وَرَضِيَ الْبَائِعُ أَنْ يَبِيعَهُ بِسِتَّةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.  
 وَسَأَلَا تَاجِرَ الْمُجُوهَرَاتِ الْأَبْيَعُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقَا مَعَهُ أَنْ يُرْجِعُوهُ إِلَيْهِ نَظِيرَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ  
 (الْفِرْنَكَاتِ)، إِذَا وَجَدَا الْعِقْدَ الْآخَرَ قَبْلَ نِهَآيَةِ فَبْرَايِرِ.

وَكَانَ (لِوَاذِيلِ) يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) حَلَفَهَا لَهُ أَبُوهُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَقْتَرِضَ الْبَاقِي.  
 وَأَخَذَ فِي الْاِقْتِرَاضِ... طَلَبَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) مِنْ هَذَا، وَخَمْسَمِئَةٍ مِنْ ذَلِكَ، وَمِئَةً مِنْ هُنَا، وَسِتِّينَ مِنْ هُنَاكَ،  
 وَرَفَعَ صُكُوكًا، وَأَرْتَبَطَ بِوَعُودٍ فِيهَا الْخِرَابُ، وَلَجَأَ إِلَى الْمُرَابِينِ وَالْمُقْرِضِينَ جَمِيعًا، وَخَاطَرَ بِسُمْعَتِهِ  
 طَوْلَ الْعُمْرِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَفِي بِعَهْدِهِ، وَذَهَبَ لِيَشْتَرِيَ الْعِقْدَ، وَقَدْ أَفْرَعَتْهُ  
 الْهُمُومُ، وَأَضْنَاهُ الْبُؤْسُ الَّذِي كَانَ مَوْشِكًا أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهِ، وَأَمْضَاهُ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُهُ مِنَ أَلْوَانِ الْحِرْمَانِ،  
 وَضُرُوبِ الْعَذَابِ، وَدَفَعَ لِلتَّاجِرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ).

وَلَمَّا أَعَادَتِ السَّيِّدَةُ (لِوَاذِيلِ) الْعِقْدَ إِلَى صَدِيقَتِهَا السَّيِّدَةِ (فُورَسْتِيهِ)، قَالَتْ لَهَا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي

ما التّضحياتُ

التي بدّلها

كُلٌّ مِنَ الزَّوْجِ

وَالزَّوْجَةِ فِي سَبِيلِ

إِرْجَاعِ الْعَقْدِ؟

لَهَجَةٍ حَانِقَةٍ:

• كَانَ يَجِبُ أَنْ تُعِيدِهِ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ، فَرُبَّمَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.

وَلَمْ تَفْتَحِ الْعُلْبَةَ فَكَفَتَ بِذَلِكَ مَا كَانَتْ تَحْشَاهُ السَّيِّدَةُ (لوازيل).

تُرى ما الذي كَانَتْ سَتَقُولُهُ، لو أَنَّهَا لَحَظَتْ إِبْدَالَ الْعَقْدِ؟ وَمَاذَا سَيَكُونُ رَأْيُهَا؟ هَلْ

سَتَعُدُّهَا مِنَ اللَّصُوصِ؟

وَعَرَفَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عَيْشَةَ الْمُعْزِزِينَ الشَّقِيَّةَ، وَتَقَبَّلَتْ مَصِيرَهَا بِطَوْلَةٍ، وَكَانَ لِأَبْدٍ مِنْ تَسْهِيدِ هَذَا

الدَّيْنِ الْفَادِحِ، فَاسْتَعْنِيَ عَنِ الْخَادِمَةِ، وَاسْتَبَدَلَ الْمَنْزَلَ، وَاسْتَأْجَرَ شُقَّةً صَغِيرَةً فِي أَعْلَى إِحْدَى الدَّوَرِ.

وَقَامَتْ بِشُؤْنِ الْبَيْتِ الشَّاقَّةِ، وَأَعْمَالِ الْمَطْبَخِ الْمَقِيَّتَةِ، فَكَانَتْ تَغْسِلُ الْأَوَانِي، مِمَّا أَبْلَى أَنْامِلَهَا الْوَرْدِيَّةَ

عَلَى أَوَانِي الْفَخَّارِ الْقَدْرَةِ، وَقِيَعَانِ الْقُدُورِ، وَغَسَلَتْ بِالصَّابُونِ مُتَسَخِّ الثِّيَابِ وَالْقُمْصَانِ وَالْخِرَقِ الَّتِي

كَانَتْ تَنْشُرُهَا بِنَفْسِهَا لِتَجِفَّ، وَأَنْزَلَتْ الْقُمَامَةَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَصَعَدَتْ حَامِلَةً الْمَاءَ وَهِيَ تَقِفُ عِنْدَ كُلِّ

طَائِقٍ لِتَسْتَرْجِعَ أَنْفَاسَهَا الْمَبْهُورَةَ، وَكَانَتْ تَرْتَدِي ثِيَابَ الشُّوقَةِ، وَاخْتَلَفَتْ إِلَى بَائِعِ الْفُؤَاكِهِ وَالْبَدَالِ

وَالْقَصَابِ تَحْمِلُ السَّلَّةَ عَلَى ذِرَاعِهَا، وَتُسَاوِمُ وَتُقَاوِمُ مُدَافِعَةً عَنْ كُلِّ فِرْسٍ مِنْ نُقُودِهَا الْقَلِيلَةِ.

وَكَانَ يَجِبُ تَسْهِيدُ صَكٍّ مِنْ صُكُوكِ الدَّيْنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَتَجْدِيدِ غَيْرِهِ لِلْحُصُولِ عَلَى مُهَلَّةٍ فِي الدَّفْعِ.

فَأَخَذَ الزَّوْجُ يَعْمَلُ فِي الْمَسَاءِ فِي تَنْظِيمِ حِسَابَاتِ أَحَدِ التُّجَّارِ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُومُ فِي اللَّيْلِ بِنَسْخِ

بَعْضِ الصَّفَحَاتِ لِقَاءِ رُبْعِ فَرْنِكٍ لِلصَّفْحَةِ.

وَاسْتَمَرَّتِ الْحَيَاةُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

وَبَعْدَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ كَانَا قَدْ آدَيَا الدَّيْنَ كُلَّهُ... كُلَّهُ.. وَالْأَرْبَاحَ، وَالْفَوَائِدَ الْمُتْرَاكِمَةَ.

وَبَدَتْ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عِنْدَ ذَلِكَ عَجُوزًا، وَصَارَتْ أَشْبَهَ بِالْفُقَرَاءِ مِنَ النِّسَاءِ، حَشِينَةً ذَاتَ

جَفَاءٍ، شَعْتَاءَ الشَّعْرِ، مَقْلُوبَةَ الثُّوبِ، حَمْرَاءَ الْيَدِ، وَأَصْبَحَتْ تَتَحَدَّثُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، وَتَغْسِلُ

أَرْضَ الْغُرْفَةِ بِالْمَاءِ الْعَمْرِ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ قُرْبَ النَّافِذَةِ أحيانًا، وَزَوْجُهَا فِي عَمَلِهِ، وَتَفَكَّرُ

فِي تِلْكَ الْحَفْلَةِ الَّتِي بَدَتْ فِيهَا فِي أَوْجِ فِتْنَتِهَا وَقِمَّةِ مَجْدِهَا.

مَا الَّذِي كَانَ يَحْدُثُ لَوْ لَمْ تَفْقِدِ الْعَقْدَ؟ مَنْ يَدْرِي؟ مَنْ يَدْرِي؟ يَالهَا مِنْ حَيَاةٍ عَجِيبَةٍ

مُتَقَلِّبَةٍ! وَمَا أَنْفَعَهُ مَا يُسَبِّبُ لَكَ فِيهَا السَّعَادَةَ أَوْ الشَّقَاءَ!

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآحَادِ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَجَوَّلُ فِي شَارِعِ (الشانزليزيه) لِتَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ الْعَمَلِ طَوَالَ

الأُسبوع، لَمَحَتْ فَجَاءَتْ امْرَأَةً تُنَزِّهُ طِفْلَهَا، كَانَتْ هِيَ صَدِيقَتُهَا السَّيِّدَةُ (فورستيه)، إِنَّهَا مَا بَرِحَتْ شَابَةً فَاتِنَةً.

وَجَاشَتْ نَفْسُ السَّيِّدَةِ (لوازيل)... هَلْ تُحَدِّثُهَا؟ نَعَمْ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.. الْآنَ وَقَدْ أَدَّتْ كُلَّ الدُّيُونِ... سَتُفْضِي إِلَيْهَا بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ لَا؟ فَاقْتَرَبَتْ مِنْهَا قَائِلَةً:

- صباح الخير يا (جان).

وَلَمْ تَتَعَرَّفْهَا السَّيِّدَةُ الْأُخْرَى، وَدُهَشَتْ إِذْ تُنَادِيهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْعَامَّةِ بِهَذِهِ الْأَلْفَةِ، وَتَمْتَمَتْ تَقُولُ:

- وَلَكِنْ يَا سَيِّدَتِي... لَسْتُ أَدْرِي، لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَلَاشَكَّ...
- كَلَّا، فَأَنَا (ماتيلدا لوازيل).

وَأَطْلَقَتْ صَدِيقَتُهَا صَرْخَةَ تَعْجَبٍ:

- أُوهِ! يَاعَزِيزَتِي الْمَسْكِينَةَ (ماتيلدا)! لَكُمْ تَغْيِيرٌ!!
- نَعَمْ، لَقَدْ دُقْتُ أَيَّامًا عَصِيْبَةً مُذْ رَأَيْتُكَ لِأَخْرٍ مَرَّةٍ، وَمَرَّتْ بِي مِحْنٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ هَذَا بِسَبَبِكَ أَنْتِ!
- بِسَبَبِي أَنَا؟ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟
- أَتَذْكُرِينَ جَيِّدًا ذَلِكَ الْعِقْدَ الْمَاسِيَّ الَّذِي أَعْرَضْتَنِي إِلَيْهِ، لِأَذْهَبَ إِلَى حَفْلَةِ الْوِزَارَةِ؟



- نَعَمْ... وَبَعْدُ؟
- وَبَعْد... لَقَدْ فَقَدْتُهُ!
- كَيْفَ... لَقَدْ رَدَدْتَهُ إِلَيَّ؟
- لَقَدْ رَدَدْتُ إِلَيْكَ عَقْدًا آخَرَ يُشْبِهُهُ تَمَامَ الشَّبَهِ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا عَشْرُ سَنَوَاتٍ وَنَحْنُ نُسَدِّدُ نَمْنَهُ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَيْسُورًا عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمِينَ، وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، وَأَخِيرًا لَقَدْ انْتَهَى الْأَمْرُ، وَإِنِّي لَجِدُّ رَاضِيَةً.
- وَتَوَقَّفَتِ السَّيِّدَةُ (فُورَسْتِيه):
- أَتَقُولِينَ إِنَّكَ اشْتَرَيْتِ عَقْدًا مِنَ الْأَلْمَاسِ لِكَيْ تُعَوِّضِيَنِي عَنْ عِقْدِي؟
- نَعَمْ، أَلَمْ تُلَاحِظِي ذَلِكَ؟ هَه؟ كَانَا مُتَشَابِهَيْنِ تَمَامَ الشَّبَهِ؟
- وَكَانَتْ تَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً كُلِّهَا زَهْوٌ وَسَدَاجَةٌ.
- وَأَمْسَكَتِ السَّيِّدَةُ (فُورَسْتِيه) بِيَدَيْهَا فِي تَأَثُّرٍ بِالْغِ، وَقَالَتْ:
- أُوهِ! يَا عَزِيزَتِي الْمِسْكِينَةَ (مَاتِيلِدَا)! لَكِنَّ عِقْدِي كَانَ مِنَ الْأَلْمَاسِ الزَّائِفِ، وَمَا كَانَ ثَمْنُهُ يَزِيدُ عَلَى خَمْسِمِئَةٍ (فِرْنَك)!

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

## 1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. كانت السيدة "لوازيل" تحلم بحياة الترف والعيش الرغيد لأنها:
  - أ. عاشت حياة البساطة والفاقة.
  - ب. كانت معجبة بحياة المترفات.
  - ج. تؤمن بأنها لم تولد إلا لحياة الترف والسعادة.
2. كان حوار السيد "لوازيل" مع زوجته عند عودته من العمل حواراً:
  - أ. منطقياً مبنيّاً على فكر متوازن.
  - ب. عاطفياً، قائماً على المشاعر.
  - ج. عشوائياً المراد منه إنهاء الموضوع دون حلّ مرض.
3. يدلّ قول السيدة "لوازيل" لزوجها: (وماذا تريدني أن أرّتي لِمثلي هذه السهرة) على:
  - أ. التفاهم والتجاوب.
  - ب. التذمّر والتسخط.
  - ج. الرضا والقناعة.
4. رأى الكاتب أن:
  - أ. المدينة قائمة على الزيف والكذب.
  - ب. الفقراء غير واقعيين ومزيّفون.
  - ج. الأغنياء وحدهم المزيّفون في المدينة.

## 2. أجب عما يأتي:

1. ما العناوين الأخرى التي تقترحها للقصة بعد قراءتها وفهمها؟

2. لماذا برأيك افترح السيد "لوازيل" على زوجته أن تستعير العقد لحضور الحفل؟

3. بدأ الزوج في القصة قنوعاً راضياً، حدّد المواقف التي أبرزت ذلك.

4. حلّل شخصية الزوج ودوره فيما آلت إليه حياته العائلية، مُستتمراً ما ورد في حوارهِ مع زوجته:

5. كان الزوج يعتقد أنّ زوجته تستحق أكثر مما حصلت عليه، استدلل على ذلك:

6. استنسخ مما يأتي ملامح شخصية السيدة "لوازيل":

• "فليس ثمة شيء أكثر إذلالاً للنفس من أن تبدو المرأة بمظهر فقير بين سيدات ثريات".

• "ونصت عن كنفها الدثار، ووقفت أمام المرأة لتُشاهد نفسها في روعة بهائها".

• "لم يكن لديها ثياب جميلة، ولا حللي غالية، وهي لا تهوى سوى ذلك، وتُحس بأنها خلقت لهذا".

7. صف المعاناة التي عاشها الزوجان من أجل توفير العقد البديل، وإرجاعه لصاحبه.

8. حَلِّ الأَسْبَابِ الَّتِي تَدْعُو بَعْضَ النَّاسِ إِلَى التَّظَاهُرِ بِأَمْتِلَاكِهِمْ أَشْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي الْحَقِيقَةِ أَمْتِلَاكَهَا.

.....

.....

.....

9. مَا أَثَرُ قِيَامِنَا بِتَقْلِيدِ الْآخَرِينَ دُونَ أَنْ نَكُونَ فِي مُسْتَوَاهُمْ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَادِيِّ؟

.....

.....

.....

.....

### حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. مَا مَعْنَى:

• زَهُوٌ :

• سَدَاجَةٌ :

• حَانَقَةٌ :

2. حَلِّ الْمَجَازِ فِيمَا يَأْتِي، وَوَضِّحْ دَوْرَهُ فِي وَصْفِ حَالِ وَقَعِ الزَّوْجَةِ:

• ”جُدْرَانُهُ الْعَارِيَّةُ“ :

• ”مَتَاعُهُ الْكَثِيبُ“ :

3. اكتب الفعل الثلاثي للمصدر فيما يأتي، وأنشئ من المصادر جملاً تامّة المعنى.

المصدر	فعله الثلاثي	جملة من إنشائك
رحيل		
سقوط		
صياغة		

حول قارئ النص:

1. هل صادفت في حياتك شخصية حقيقية تتصرف كما تصرف السيدة "لوازيل" أو قرأت قصةً شبيهة بقصتها؟
2. ما موقفك الشخصي من تصرف السيدة "لوازيل" وأشباهاها في المجتمع؟
3. هل توافق السيد "لوازيل" في مجارته لرغبات زوجته؟
4. اختر من القصة مشهداً أحدث في نفسك أثراً، وعلّل سبب ذلك.
5. اكتب فقرةً تتخيل فيها حياة السيدة "لوازيل" وزوجها بعد أن أخبرت زوجها بحقيقة العقد المزيف.

.....

.....

.....

.....

.....

# القراءة

## قصة

4

## الدرس الرابع

### حفنة تمر الطيب صالح

## نواتج التعلم

- ARB.2.2.01.034 يحلل الشخصيات من خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها
- ARB.6.1.02.019 يُفسر المتعلم الكلمات مُستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.

## الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرآنية:

الصفات الداخلية والخارجية للشخصيات.

يصف الأديب الشخص وصفاً له وظيفاً ما في النص الأدبي، ويحاول أن يرسم ملامح الشخصية بأوصافها الدقيقة التي تخالها أحياناً صوراً متحركة ووضعت بأبعاد تجسم الشخصية، فتمثل أمامك ناطقة وأنت تقرأ القصة.

هذا ما فعله الطيب صالح في "حفنة تمر" حين رسم بكلماته شخصية الجد طويلاً، وقسمات، وملامح، وتصرفات، ومشاعر، كما رسم شخصية "العم مسعود" المستضعف، التي وصلتنا كلماته القليلة، ومشاعره المضطربة، وتردده في قبول استغلاله مكرهاً. إن القاص المحترف هو من يستحث خيال القارئ، ويجعله شريكاً حاضراً بين شخصيات القصص وأحداثها.

المعجم والمفردات

### (الأفعال)

- يُرَبَّتْ: رَبَّتَ / رَبَّتَ على يَرَبُّت، تَرَبَّيتًا، فهو مُرَبِّت، والمفعول مُرَبَّت. رَبَّتَ الصَّبِيُّ: رَبَّته، وَضَرَبَ بِيَدِهِ على جَنْبِهِ قليلاً قليلاً لِيَنَامَ. رَبَّتَ على كتفه: أو خدّه، رَبَّتَ؛ ضَرَبَهُ عَلَيْهِ ضَرْبًا خَفِيفًا دلالةً على التّشجيع.
- كَلَّ: كَلَّ، يَكِلُّ، كَلًّا وَكَلَالًا وَكَلَالَةً كُلوًا، فهو كَلِيلٌ وَكَلٌّ، وَهُوَ كَالٌّ، وَالمفعولُ مَكْلُولٌ عَنْهُ. كَلَّ العَامِلُ: تَعَبَ، أَعْيَا. كَلَّ لِسَانُهُ: ثَقُلَ، ضَعُفَ. كَلَّ عَنِ العَمَلِ: ثَقُلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْبَعِثْ فِيهِ.
- التَّهَمَ يَلْتَهُمُ، التَّهَامًا، فهو مُلْتَهُمٌ، وَالمفعولُ مُلْتَهُمٌ. التَّهَمَ الجَائِعُ الطَّعَامَ: لِهَمَهُ؛ ابْتَلَعَهُ دُفْعَةً وَاحِدَةً. التَّهَمَتِ النَّبْرَانُ أَنَاثَ المَنْزِلِ: أَتَتْ عَنِ آخِرِهِ، حَرَقَتْهُ، أَكَلَتْهُ. التَّهَمَ كُلُّ كُتُبِ الخِزَانَةِ: قَرَأَهَا عَنِ آخِرِهَا بِرَغْبَةٍ.
- أَسْرَحَ: سَرَحَ يَسْرَحُ، سَرَحًا وَسُرُوحًا، فهو سَارِحٌ. سَرَحَ الشَّخْصُ: خَرَجَ بِالعَدَاةِ

يَسْرُحُ بِأَفْكَارِهِ بَعِيدًا : يَحْلُمُ، يَأْخُذُهُ خَيَالُهُ بَعِيدًا، تَسْتَعْرِقُهُ الْأَفْكَارُ.  
سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ.

سَرَحَ : شَرَدَ، فَقَدَ الْقُدْرَةَ عَلَى رَبْطِ أَفْكَارِهِ أَوْ تَعْبِيرَاتِهِ.

• أذْرَعُ : ذَرَعَ يَذْرَعُ، ذَرَعًا، فَهُوَ ذَارِعٌ، وَالْمَفْعُولُ مَذْرُوعٌ.

ذَرَعَ الثَّوْبَ : قَاسَهُ بِالذُّرَاعِ.

ذَرَعَ الطَّرِيقَ : أَي قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ يَقْيِسُهُ.

• يُؤَثِّرُ: أَثَرَ، يُؤَثِّرُ، إِثْرًا، فَهُوَ مُؤَثِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَثَّرٌ.

أَثَرَ الشَّيْءُ فَضَّلَهُ وَاخْتَارَهُ : - أَثَرَ الْبَقَاءَ بِحِوَارِ الْوَالِدِيَّةِ ( بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا )

أَثَرُهُ بِسِرِّهِ : اخْتَصَّهُ بِهِ .

أَثَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ : قَدَّمَهُ وَاخْتَصَّهُ بِالْخَيْرِ : ( وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ )

### (الْأَسْمَاءُ)

• السَّبَابَةُ: الْإِصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوَسْطَى .

• الْإِبْرِيْقُ: وَعَاءٌ لَهُ أُذُنٌ وَخُرْطُومٌ يَنْصَبُ مِنْهُ السَّائِلُ، وَالْجَمْعُ : أَبَارِيْقُ .

• بُرْهَةٌ: جَمْعُ بُرْهَاتٍ، وَبُرْهَاتٌ وَبُرْهَةٌ : مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَقَدْ قَصِيرٌ : أَقْمَنَا عِنْدَهُ بُرْهَةً قَصِيرَةً، حَضَرَ

الْمَدِيرُ بَعْدَ بُرْهَةٍ قَصِيرَةٍ، صَمَتَ بُرْهَةً ثُمَّ أَحْجَمَ بُرْهَةً .

البُرْهَةُ : عِنْدَ الْجِيُولُوجِيِّينَ مَرِحَلَةٌ مِنَ الزَّمَانِ الْجِيُولُوجِيِّ يُقَاسُ مَدَاهَا بِمِائَاتِ الْأَلْفِ مِنَ السَّنِينَ

وَيَنْدُرُ أَنْ يَبْلُغَ مَدَاهَا أَكْثَرَ مِنْ مِليُونِ سَنَةٍ .

• مَرْتَعٌ: الْجَمْعُ : مَرَاتِعُ.

الْمَرْتَعُ : اسْمُ مَكَانٍ مِنْ رَتَعٍ / رَتَعٌ فِي.

الْمَرْتَعُ : الْمَوْضِعُ تَرْتَعُ فِيهِ الْمَاشِيَةُ.

### (الْصِّفَاتُ)

• حَامِلٌ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ حَمَلَ، وَالْجَمْعُ : حَامِلُونَ وَحُمْلٌ وَحَمَلَةٌ، وَالْمَوْثُوتُ : حَامِلَةٌ، وَالْجَمْعُ

لِلْمَوْثُوتِ : حَامِلَاتٌ، وَحِوَامِلٌ.

الْحَامِلُ : الْخَفِيُّ الَّذِي لَا نِبَاهَةَ لَهُ.

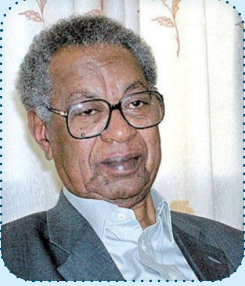
عَرَفْتَهُ حَامِلًا : كَسُولًا، غَيْرَ نَبِيهِ، جَامِدًا، سَاكِنًا.

• الْمَدْلُوقُ: دَلَقَ يَدْلُقُ، دَلَقًا وَدُلُوقًا، فَهُوَ دَالِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَدْلُوقٌ.

دَلَقَ السَّائِلُ : سَكَبَهُ، صَبَّهُ وَأَرَاقَهُ، صَبَّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

دَلَقَتِ الْحَيْلُ دُلُوقًا : حَرَجَتْ مُتَوَالِيَةً سَرِيعَةً.

دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ : انْزَلَقَ مِنْهُ.



الطيب صالح، أديبٌ سودانيّ وُلِدَ عامَ 1929م، في إقليم (مروي)، شمال السودان، في قرية (كزمكول)، وهو أحد أشهر الأدباء العرب، وقد أطلق عليه التقاد لقب (عبقريّ الرواية العربيّة).

عاش طفولته في ذلك الإقليم، وفي شبابه انتقل إلى الخرطوم لإكمال دراسته، فحصل من جامعة الخرطوم على درجة (البكالوريوس) في العلوم، ثم سافر إلى (إنجلترا) حيث واصل دراسته في جامعة لندن، وغير تخصصه إلى دراسة الشؤون الدوليّة السياسيّة.

تنقل الطيب صالح بين عدّة مواقع مهنيّة، حيث عمل لسنوات طويلة في القسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانيّة، وترقى فيها حتّى وصل إلى منصب مدير قسم الدراما، وبعد استقالته من الإذاعة عاد إلى السودان وعمل لفترة في الإذاعة السودانية، كما عمل مديرًا إقليميًا بمنظمة اليونيسكو في باريس، وعمل ممثلًا لهذه المنظمة في الخليج العربيّ.

كتب العديد من الروايات، والقصص القصيرة التي تُرجمت إلى أكثر من ثلاثين لغةً وهي (موسم الهجرة إلى الشمال) و(عرس الزين) و(مريود) و(ضو البيت) ... و(منسى)، وتعدّ روايته (موسم الهجرة إلى الشمال) واحدة من أفضل مائة رواية في العالم، وقد حصلت على العديد من الجوائز. وقد نُشرت لأول مرّة في أواخر الستينات من القرن العشرين في بيروت وتمّ تنويجه كـ(عبقريّ الرواية العربيّة) وفي عام 2001 تمّ الاعتراف بكتابه من قبل الأكاديمية العربيّة في دمشق على أنه صاحبُ الرواية العربيّة الأفضل في القرن العشرين. توفّي في يوم الأربعاء 18 فبراير عام 2009 في لندن.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

أَقْرَأِ النَّصَّ فِي الْبَيْتِ قِرَاءَةً مُتَمَعِّنَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَامِشِيهِ:

## حَفْنَةُ تَمْرٍ

كَيْفَ كَانَتْ  
عَلَاقَةُ الْحَفِيدِ  
بِالْجَدِّ؟

لَا بُدَّ أَنْنِي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَلِكَ، لَسْتُ أَذْكَرُ كَمْ كَانَ عُمْرِي تَمَامًا، وَلَكِنِّي  
أَذْكَرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرُونَنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرِصُونَنِي فِي  
حَدْيِي.

الْعَجِيبُ أَنَّي لَمْ أَكُنْ أَخْرُجُ أَبَدًا مَعَ أَبِي، وَلَكِنْ جَدِّي كَانَ يَأْخُذْنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ،  
إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ، لِحِفْظِ الْقُرْآنِ... الْمَسْجِدُ وَالنَّهْرُ وَالْحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ  
مَعَالِمُ حَيَاتِنَا.

لِمَاذَا كَانَ الزُّوَارُ  
يُعْجِبُونَ بِالْقَتِي؟

كُنْتُ أَحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لِأَبْدُ أَنَّ السَّبَبَ أَنَّي كُنْتُ سَرِيعَ الْحِفْظِ، وَكَانَ  
الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، كُلَّمَا جَاءَنَا زَائِرٌ، وَكَانَ الزُّوَارُ  
يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ حَدْيِي وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَرُونَنِي مَعَ جَدِّي.  
نَعَمْ كُنْتُ أَحِبُّ الْمَسْجِدَ، وَكُنْتُ أَيْضًا أَحِبُّ النَّهْرَ.

مَا أَهَمُّ الصِّفَاتِ  
الْخَارِجِيَّةِ لِلْجَدِّ؟

حَالَمَا نَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقَتَ الضُّحَى، كُنْتُ أُرْمِي لَوْحِي الْخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْحِصَانِ  
إِلَى أُمِّي، وَأَلْتَهُمْ إِفْطَارِي بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ وَأَجْرِي إِلَى النَّهْرِ وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ، وَحِينَ  
أَكُلُ مِنَ السِّبَاخَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى الْحَافَةِ وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِطَ الَّذِي يَنْحِنِي فِي الشَّرْقِ  
وَيَنْخَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلَعِ، كُنْتُ أَحِبُّ ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْرَحُ بِخِيَالِي  
وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةَ مِنَ الْعَمَالِقَةِ يَعِيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الْغَابَةِ... قَوْمٌ طَوَالَ فِحَالٍ لَهُمْ لِحْيٌ بِيضَاءٌ وَأُنُوفٌ حَادَّةٌ  
مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي، أَنْفُ جَدِّي كَانَ كَبِيرًا حَادًّا، وَقَبْلَ أَنْ يُجِيبَ جَدِّي عَنِّي أَسْأَلْتِي الْكَثِيرَةَ، كَانَ دَائِمًا  
يَحْكُ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ.

لِحْيَةُ جَدِّي كَانَتْ غَزِيرَةً نَاعِمَةً بِيضَاءً كَالْقَطْنِ، لَمْ أَرِ فِي حَيَاتِي بِيضًا أَنْصَعَ وَلَا أَجْمَلَ مِنْ بِيضِ لِحْيَةِ

كَيْفَ أَصْبَحَ الْجَدُّ  
كِتَابًا مَفْتُوحًا أَمَامَ  
الْحَفِيدِ؟

جَدِّي، وَلَا بَدَّ أَنْ جَدِّي كَانَ فَارَعَ الطُّولَ، إِذْ أَنْتَنِي لَمْ أَرِ أَحَدًا فِي سَائِرِ الْبَلَدِ يُكَلِّمُ  
جَدِّي إِلَّا وَهُوَ يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ، وَلَمْ أَرِ جَدِّي يَدْخُلُ بَيْتًا إِلَّا وَكَانَ يَنْحَنِي انْحِنَاءً  
كَبِيرَةً تُذَكِّرُنِي بِانْحِنَاءِ النَّهْرِ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا وَكُنْتُ أَحِبُّهُ وَأَنْخِيْلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا أَذْرَعُ الْأَرْضَ  
مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ، وَأُظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلُوْمُهُ، لِأَنِّي كُنْتُ طِفْلًا  
ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي، كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، وَكُنْتُ  
أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ مِنِّي. كَانَ يَلِدُ  
لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْعَمٍ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ  
أَيْضًا كَانَ يَطْرُبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَن جَارِنَا مَسْعُودٍ. قُلْتُ لِجَدِّي: (أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟) فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَ  
طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: (لَأَنَّهُ رَجُلٌ حَامِلٌ وَأَنَا لَا أَحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ). قُلْتُ لَهُ: (وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟)  
فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ لِي: (انظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ  
الصَّحْرَاءِ إِلَى حَاقَةِ التَّيْلِ مِئَةَ فِدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ سَنُطِّقُ  
وَطَلْحٌ وَسِيَالٌ، كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَن أَبِيهِ).

مَاذَا تَعْنِي الْأَرْضُ  
لِكُلِّ مِنَ الْجَدِّ  
وَالْحَفِيدِ؟

وَأَنْتَهَزْتُ الصَّمْتَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيَّ جَدِّي، فَحَوَّلْتُ نَظْرِي عَن لِحْيَتِهِ، وَأَذْرَتُهُ فِي  
الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي حَدَدَهَا لِي بِكَلِمَاتِهِ: (لَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَمْلِكُ هَذَا النَّخْلَ وَلَا ذَلِكَ  
الشَّجَرَ وَلَا هَذِهِ الْأَرْضَ السُّودَاءَ الْمُشَقَّقَةَ، كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ أَنَّهَا مَسْرُوحٌ أَحْلَامِي، وَمَرْتَعٌ سَاعَاتِ فَرَاحِي).  
بَدَأَ جَدِّي يُوَاصِلُ الْحَدِيثَ: (نَعَمْ يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًَا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثًا الْآنَ لِي  
أَنَا، كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً بِالنِّسْبَةِ لِي، فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًَا لِجَدِّي مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ  
(وَلَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطَأْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ  
الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأُظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلْثَ الْبَاقِيَّ أَيْضًا).

لِمَاذَا شَعَرَ  
الْحَفِيدُ بِالْخَوْفِ؟  
وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ  
سَبَبًا فِي تَغْيِيرِ  
نَظَرَتِهِ لِجَدِّهِ؟

لَسْتُ أَدْرِي لِمَاذَا أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَيَّ جَارِنَا  
مَسْعُودٍ، لَيْتَ جَدِّي لَا يَفْعَلُ! وَتَذَكَّرْتُ غِنَاءَ مَسْعُودٍ، وَصَوْتَهُ الْجَمِيلَ، وَضَحَكَتَهُ  
الْقَوِيَّةَ الَّتِي تُشَبِّهُ صَوْتَ الْمَاءِ الْمَدْلُوقِ، جَدِّي لَمْ يَكُنْ يَضْحَكُ أَبَدًا.  
وَسَأَلْتُ جَدِّي لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟ (النِّسَاءُ)، وَشَعَرْتُ مِنْ نُطْقِ جَدِّي لِلْكَلِمَةِ

ماباعثُ إحساس  
الحفيد بأن  
مسعودًا لا يريد  
حضورَ الجدِّ؟

أَنَّ (النِّسَاءَ) شَيْءٌ فَطِيعٌ. (مَسْعُودٌ يَا بَنِي رَجُلٍ مِزْوَاجٍ كُلِّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بَاعَ لِي فَدَانًا أَوْ فَدَانِينَ)، وَبِسُرْعَةٍ حَسَبْتُ فِي ذِهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لِأَبْدٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تِسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَهُ الْمُبْهَدَلَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرَجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ مُمَزَّقَ الْأَيْدِي، وَكَدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِى الَّتِي جَاشَتْ فِي خَاطِرِي، لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرُ إِلَيَّ، وَقَالَ مَسْعُودٌ: ((سَنَحْصُدُ التَّمْرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟)) وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنَّ جَدِّي هَبَّ وَاقِفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ، وَشَدَنِي مِنْ يَدَيَّ وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ تَمْرِ مَسْعُودٍ.

رَسَمَ الْقَاصُ  
صُورَةً عَنِ مَسْعُودٍ  
تَبْدُو مُتَنَاقِضَةً.  
هَلْ هِيَ كَذَلِكَ  
فِعْلًا؟

وَجَاءَ أَحَدُ لِحْدَيَّ بِمَقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدِّي وَظَلَمْتُ وَاقِفًا، كَانُوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لِسَبَبٍ مَا أَخَذْتُ أَرِيقَ مَسْعُودًا... كَانَ وَاقِفًا بَعِيدًا عَنِ ذَلِكَ الْحَشْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخِيلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَحْيَانًا يَلْفُتُ نَظْرَهُ صَوْتٌ سَبِيطَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ، وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقَطِّعُ السَّبِيطَ بِمَنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِدِ: ((حَازِرْ لَا تَقَطِّعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ)). وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مِنْجَلُهُ فِي الْعُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيطُ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفَكَّرُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: ((قَلْبُ النَّخْلَةِ)) وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يُحْسُّ لَهُ قَلْبٌ يَنْبِضُ، وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: ((التَّحْلُ يَا بَنِي كَالْإِنْسَانِ يَفْرُحُ وَيَتَأَلَّمُ)). وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِيٍّ لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا، وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُتَمَدِّدَةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِافِقِي الْأَطْفَالَ يَمُوجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جُدُوعِ النَّخْلِ يَجْمَعُونَ التَّمْرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ، وَاجْتَمَعَ التَّمْرُ أَكْوَامًا عَالِيَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكَايِلَ وَيَصْبُونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، وَعَدَدْتُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عَدَا حُسَيْنِ التَّاجِرِ وَمُوسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرُهُمَا مِنْ قَبْلُ، وَسَمِعْتُ صَفِيرًا خَافِتًا، فَالْتَفَتُ فَإِذَا جَدِّي قَدْ نَامَ، وَنَظَرْتُ فَإِذَا مَسْعُودٌ لَمْ يُعَيِّرْ وَفَقْتَهُ وَلَكِنَّهُ وَضَعَ عِودًا مِنَ الْقَصَبِ فِي فَمِهِ، وَأَخَذَ يَمَضُّعُهُ مِثْلَ شَخِصٍ شَبِعَ مِنَ الْأَكْلِ وَبَقِيَتْ فِي فَمِهِ لُقْمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ بِهَا، وَفَجْأَةً اسْتَيْقِظَ جَدِّي وَهَبَّ وَاقِفًا وَمَشَى نَحْوَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ

مَا لِلدَّلَالَةِ  
الاجتماعية  
لمنظر الأطفال  
المتهاقين على  
التمر؟

وَتَبِعَهُ حُسَيْنَ التَّاحِرِ وَموسَى صَاحِبَ الحَقْلِ المُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا والرَّجُلَانِ الغَرِيْبَانِ، وَسِرْتُ أَنَا وَرَاءَ جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ يَدْلُفُ نَحُونَا بِبُطءٍ شَدِيدٍ كَرَجُلٍ يَرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ وَلَكِنَّ قَدَمَيْهِ تَرِيدَانِ أَنْ تَسِيرَا إِلَى الأَمَامِ، وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمَ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ وَبَعْضُهُم أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً أَوْ حَبَّتَيْنِ

لماذا تغيّرت  
أحوال مسعود؟

لماذا كان  
الرجال يفحصون  
التمر؟

فَأَكَلَهَا، وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْضَعُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمَلَأُ رَاحَتَهُ مِنَ التَّمْرِ وَيَقْرُبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشُمُّهُ طَوِيلًا ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَقَاسَمُونَهُ. حُسَيْنَ التَّاحِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الغَرِيْبَانِ

كُلُّ مَنَّهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَموسَى صَاحِبَ الحَقْلِ المُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا، وَنَظَرْتُ

إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَائِعَ العَيْنَيْنِ تَجْرِي عَيْنَاهُ شَمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأَرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَن جُحْرِهِمَا، وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: مَا زِلْتَ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنِيهَا تَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِيمَا بَعْدُ،

لماذا كان تعاطف  
الحفيد مع  
مسعود شديدًا؟

وَنَادَى حُسَيْنٌ صَبِيَانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الغَرِيْبَانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوَضِعْتُ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الحَمِيرِ وَالجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الحَمِيرِ وَأَخَذَ الجَمَلَ يُرْغِي وَيَصْبِيحُ، وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدَيَّ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَلْمَسَ طَرْفَ

ثَوْبِهِ، وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الحَمَلِ حِينَ يُدْبِحُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِأَلَمٍ حَادٍّ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُتَبَعِدًا، وَأَسْرَعْتُ العَدْوَ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدًا أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدَخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي وَتَقَيَّأْتُ التَّمَرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

## أَنْشُطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

## 1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

1. كَانَ الْفَتَى يُحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لِأَنَّهُ كَانَ:

أ. مَحْبُوبًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ.

ب. يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِسُرْعَةٍ.

ج. يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ.

2. كَانَ الْفَتَى يُمَارِسُ رِيَاضَةَ التَّامُّلِ بِالْقُرْبِ مِنْ:

أ. شَاطِئِ الْبَحْرِ.

ب. شَاطِئِ النَّهْرِ.

ج. مَرْعَةِ النَّخْلِ.

3. ضَيَّعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ جُزْءًا مِنْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُقَرَّرُ فِيهَا:

أ. الزَّوْاجِ.

ب. التَّجَارَةَ.

ج. السَّفَرَ.

4. الصِّفَةُ الْأَبْرَزُ عِنْدَ الْفَتَى، أَنَّهُ:

أ. ثَاقِبُ الرَّأْيِ.

ب. حُلُوُّ الْحَدِيثِ.

ج. يَقْظُ الضَّمِيرِ.

## 2. أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. مَا الَّذِي جَعَلَ الْفَتَى يَتَعَلَّقُ بِجَدِّهِ، فَيَصَاحِبُهُ عَوَضًا عَنِ أَبِيهِ؟

---



---

2. عَلَّلِ الْخَوْفَ الَّذِي شَعَرَ بِهِ الْفَتَى بَعْدَ أَنْ سَمِعَ حَدِيثَ جَدِّهِ عَنْ مَسْعُودٍ.

3. كَانَتْ مَلَامِحُ شَخْصِيَّةِ الْجَدِّ الدَّاخِلِيَّةِ تَتَخَفَى وَرَاءَ صِفَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ. اشرحِ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ.

4. وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ تَتَّصِلُ بِالْبَيْئَةِ. اذْكُرْ بَعْضَهَا.

5. مَاذَا نَفَّهَمُ مِنْ قَوْلِ الْجَدِّ: ” وَأَطَّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي التُّلْثَ الْبَاقِيَ أَيْضًا ؟ ”

6. هُنَاكَ حَالَةٌ مِنَ التَّنَاقُضِ يَعِيشُهَا مَسْعُودٌ تَتَمَثَّلُ فِي مَظْهَرِهِ الْمُزْرِي، بِالرَّغْمِ مِنْ امْتِلَاكِهِ لِمَحْصُولٍ ثَمِينٍ يَدُرُّ عَلَيْهِ رِزْقًا وَفِيرًا. فَسِّرْ ذَلِكَ.

7. ” حَاذِرٌ لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ ” إِيَّامٌ يُشِيرُ هَذَا التَّنْبِيهُ مِنْ مَسْعُودٍ؟

8. حَوْهْرُ مَسْعُودٍ يَخْتَلِفُ عَنِ مَظْهَرِهِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ جَوْهَرَ الْجَدِّ يَخْتَلِفُ عَنِ مَظْهَرِهِ. اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَلْفَاظِ الْقِصَّةِ وَأَحْدَاثِهَا.

9. ” وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمَلَأُ رَاحَتَهُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَقْرُبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ“ صِفْ حَالَةَ مَسْعُودِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تُصَوِّرُهَا الْعِبَارَةُ.

10. مَا تَفْسِيرُكَ لِإِخْرَاجِ الْفَتَى التَّمْرَ مِنْ حَلْقِهِ فِي نِهَائَةِ الْقِصَّةِ.

11. مَا الرَّسَالَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِعِنُونَةِ الْقِصَّةِ بِـ ” حَفْنَةُ تَمْرٍ“ ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكَتُبْ مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَاسْتَعْنِ فِي ذَلِكَ بِالْمُعْجَمِ :

• يَكِيلُ:

• يَدُلُّفُ:

• حَفْنَةُ:

## 2. اشرح التصوير في التعبيرات الآتية:

• كُنْتُ أُرْمِي لَوْحِي الْخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْحِصَانِ إِلَى أُمِّي.

• أَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَخْتَبِيُّ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ.

• النَّخْلُ يَأْبُنِي كَالْإِنْسَانَ يَفْرُحُ وَيَتَأَلَّمُ.

## حول قارئ النص:

1. مارأيك في تفسير الجدِّ للسَّبَبِ الَّذِي كَانَ يَدْفَعُ مَسْعُودًا لِبَيْعِ أَرْضِهِ؟ عِلِّلْ رَأْيَكَ.
2. لو صادفت في حياتك رجلاً يشبه مسعوداً في تصرفاته، بم ستنصحه؟
3. مارأيك في موقف الفتى ممَّا قام به جدُّه؟
4. مالمشهد الَّذِي أثار فيك تأثيراً شديداً؟ ولماذا؟

# القراءة

## نصُّ معلوماتيِّ

5

### الدَّرْسُ الخَامِسُ

## الأناقةُ لا تُكَلِّفُ مالاً

### نواتجُ التعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسة للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهداً بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف
- ARB.6.1.03.008 يُفسِّرُ مُصْطَلِحَاتٍ عِلْمِيَّةٍ فِي مَجَالِ العُلُومِ الإِنْسَانِيَّةِ.

## الاستعداد لقراءة النصّ:

### إستراتيجيات القراءة:

#### إستراتيجية تحديد المعلومات.

إستراتيجية تحديد المعلومات المهمة الواردة في فقرات النصّ، وكتابة المعلومات على أوراق الملاحظات الملونة، وإصاق الورقة الملونة بجانب الفقرة. ويمكن تنفيذ ذلك بأن تقوم كل مجموعة من الطلبة بكتابة المعلومات التي تراها مهمة، وصياغتها بأسلوبها، في وقت يحدده المعلم، وبعد انتهاء المجموعات من أداء مهمتها، تقوم كل مجموعة من خلال المتحدث باسمها باستعراض المعلومات التي سجلتها في أوراق الملاحظات الملونة. إن هذه الإستراتيجية تُدرّب الطالب على دقة التركيز، وفهم الأفكار المطروحة في النصّ، كما تُدرّبه على اختزال الأفكار المفصلة في عبارة موجزة ودالة.

#### المُعجم والمفردات

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يُعدّ إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي.

استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني:

• الحَصَافَة:

• الأناقة:

• التّفَاخُر:

• التّظَاهُر:

• الاتّباع:

تطبيق على المعجم والمفردات:

استخدم تركيب " الأناقة النفسية " في جملة من إنشائك.

## في أثناء قراءة النصّ

اقرأ النصّ قراءة مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحَدِّدِ الأفكارَ الرَّئِيسَةَ فيه.

## الأناقة لا تكلف مالا

هَلْ مِنَ الحِصَافَةِ أَنْ نَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ دُونَ أَنْ نَعْرِفَ مَعْدِنَهُمْ؟ إِنَّ الإنسانَ فِي حَقِيقَتِهِ جَوْهَرٌ وَلَيْسَ مَظْهَرٌ، وَجَوْهَرُهُ يَشْتَرُّ تَحْتَ مَظْهَرِهِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الأديبُ (أنطوان دو سانت إكزوبيري): (لا يرى المرءُ رُؤيةً صحيحةً إلا بقلبه، فَإِنَّ العُيُونَ لا تُدْرِكُ جَوْهَرَ الأشياءِ).

وَقَدْ دَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى الحُكْمِ عَلَى الآخَرِينَ مِنْ حِلالِ مَظْهَرِهِمُ الخارجيِّ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ مَعاييرُ تَتَّصِلُ بِالعلاماتِ التَّجاريةِ للأثوابِ، والأحذيةِ، والمُجوهراتِ، والأقلامِ، ورَبَطاتِ العُنُقِ، والحَقائبِ، والسياراتِ، والهواتفِ. وَمَعاييرُ تَتَّصِلُ بالأثمانِ والألوانِ وما إلى ذلك .

ولِذا؛ فَقَدْ وَجَدْنَا الكَثِيرَ يُبَالِغُ فِي التَّائِقِ، وَيَجْعَلُ مِنْ هَذَا مِحْوَرِ حَيَاتِهِ وَتَفْكيرِهِ، وَ يَطْرُقُ أَبْوابَ المُستَحِيلِ لِكِي يُحَقِّقَ مُبتَغاهُ، وَيَخْرُجَ مِنْ طَبَقَتِهِ الأقتصاديَّةِ التي قَدْ تَكُونُ مُتواضِعَةً إلى مُستوى يُكَلِّفُهُ مالا وَجُهْداً وَتَحَوُّلاً فِي قِيَمِهِ وَعاداتِهِ، والأَمْثَلَةُ كَثيرةٌ فِي مُجتمعاتنا.

إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَجْهَلُ مَفْهُومَ الأناقةِ الحَقِيقِيِّ، وَيَظُنُّ أَنَّها اتِّباعُ كُلِّ ما يُطْرَحُ مِنْ جَدِيدٍ فِي مَجالِ الأزياءِ، وَالعُطُورِ، وَالتَّجْمِيلِ، وَالأثاثِ، وَالسياراتِ، وَالهواتفِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُناسِباً مِنْ حَيْثُ الجُودَةُ، وَالكُلْفَةُ، وَالخِدْمَةُ، وَدُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نابعاً مِنْ احتِياجِ حَقِيقِيٍّ، أَوْ مُتوافقٍ مَعَ مَوارِدِهِمُ المَاليَّةِ، كَمَا يَظُنُّونَ أَنَّ المُبالَغَةَ فِي اِمتلاكِ السَّلَعِ باهِضَةِ الثَّمَنِ وَسِيلةٌ مضمونَةٌ لِكَسْبِ احترامِ النَّاسِ، وَأَنَّ التَّفاخَرَ وَالتَّظَاهَرَ سَبيلٌ لِلحُصولِ عَلَى المَكانَةِ الاجتماعيَّةِ التي لَمْ تَكُنْ لِتَتَحَصَّلَ لَوْلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ. إِنَّهُمُ أَشْبَهُ بِمَنْ يَرْتَدِي قِناعاً مُزِيناً مُزخرفاً لِيُخْفِيَ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُ وَجْهاً حَمِيلاً ، وَشَخْصِيَّةً مَحْبُوبَةً. إِنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ المُتَفَشِّيةَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ النَّاسِ، لا بُدَّ أَنْ تُدرَسَ، وَتُعَرَفَ تَداعياتُها ، وَأَسبابُها، لِكِي

تَتَمَكَّنَ مَعًا مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى مُقَارِبَاتٍ وَحُلُولٍ تَجْعَلُنَا غَيْرَ مُنْفَصِلِينَ عَن ذَوَاتِنَا، وَتَجْعَلُنَا نَعِيشُ حَيَاتِنَا الطَّبِيعِيَّةَ دُونَ أَنْ نُزْهِقَهَا بِالتَّعْقِيدِ، فَتَفْقِدَ لَذَّةَ الِاسْتِمْتَاعِ ، فَكَمَ مِنْ بُيُوتٍ مُسْتَقَرَّةٍ اهْتَزَّتْ، وَكَمَ مِنْ عَلاَقَاتٍ تَهَدَّمَتْ، وَكَمَ مِنْ جَرَائِمٍ وَمَاسِي نَجَمَتْ عَن هَذِهِ الرِّغْبَةِ المَحْمُومَةِ، وَالسَّبَاقِ نَحْوَ التَّفَرُّدِ ، وَإِنْ أُحِيطَ بِالزَّيْفِ وَالخَدَاعِ.

إِنَّ البَعْضَ انْحَرَفَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ تَبَعَاتِ وَأَخْطَارَ ذَلِكَ فِي المَدِينِ : القَرِيبِ وَالبَعِيدِ، وَمِنْ أَجْلِنَا جَمِيعًا لِأَبْدٍ أَنْ نَعْرِفَ الأسبابَ؟ وَعَلاَقَةَ تِلْكَ المُمَارَسَاتِ بِالأَنَاقَةِ وَالجَمَالِ وَالمُسْتَوَى الاجْتِمَاعِيِّ؟ وَكَيْفَ نَحُدُّ مِنْ هَذِهِ التَّوَجُّهَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ حَتْمًا عَلَى حَيَاةِ الأَفْرَادِ، وَالأُسْرِ، وَالمُجْتَمَعِ؟ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنَ الِاتِّبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ دُونَ تَفْكُرٍ؟

لِلإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ يَنْبَغِي أَنْ نَتَيَقَّنَ أَوَّلًا أَنَّ الجَمَالَ نِسْبِيٌّ، وَأَنَّ الأَنَاقَةَ تَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا مَا هُوَ مَادِّيٌّ ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالأَخْلَاقِ وَالمُعَامَلَاتِ، فَكُلُّمَا كَانَ الإِنْسَانُ جَمِيلًا فِي نَفْسِهِ، كَانَ جَمِيلًا فِي



مَظْهَرِهِ، وَحَدِيثِهِ، وَمُعَامَلَاتِهِ، وَذَلِكَ لَا يَتَطَلَّبُ مِنْهُ مَالًا وَلَا تَكَلُّفًا وَلَا اصْطِنَاعًا. وَأَنْ نُؤْمِنَ أَيْضًا أَنَّ الْأَنْاقَةَ تَكْمُنُ فِي حُسْنِ اخْتِيَارِ الْمَلْبَسِ، وَالتَّنَاسُقِ بَيْنَ الْأَلْوَانِ، وَالْحِرْصِ عَلَى النِّظَافَةِ وَالِاحْتِشَامِ، وَمُرَاعَاةِ الْمَقَامِ، فَلِكُلِّ أَوَانٍ وَمُنَاسِبَةٍ مَظْهَرٌ وَمَلْبَسٌ مُنَاسِبٌ، كَمَا أَنَّ الْوُقُوفَ بِاسْتِقَامَةٍ، وَتَجَنُّبِ انْحِنَاءِ الظَّهْرِ، وَإِظْهَارِ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ مِنْ عِلَامَاتِ الْأَنْاقَةِ الظَّاهِرِيَّةِ. أَمَّا الْأَنْاقَةُ النَّفْسِيَّةُ فَإِنَّهَا تَعْنِي الْبَشَاشَةَ، وَإِتْقَانَ فَنِّ الْحَوَارِ، وَحُسْنَ التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَاحْتِرَامَهُمْ، وَانْتِقَاءَ اللَّفْظِ الْمُهَذَّبِ، وَالتَّحَدُّثَ بِصَوْتٍ هَادِيٍّ، وَبِلِقَاقَةِ وَثِقَةٍ وَوُضُوحٍ، وَتَجَنُّبَ الثَّرَثَةِ، وَالِاسْتِمَاعَ إِلَى الْآخَرِينَ بِعِنَايَةٍ، وَعَدَمَ التَّدْخُلِ فِي خُصُوصِيَّاتِهِمْ، وَالْحِرْصَ عَلَى أَنْ تَعْكَسَ مِلامِحُ الْوَجْهِ الْوُدَّ وَالْمَحَبَّةَ، وَلَا نَنْسَى أَثَرَ الْإِبْتِسَامَةِ الصَّادِقَةِ فِي كَسْبِ الْقُلُوبِ، وَإِزَالَةِ الْحَوَاجِزِ. وَمِنْ الْأَنْاقَةِ أَنْ يَدُوَ الْإِنْسَانُ طَبِيعِيًّا، فَلَا يُظْهَرُ التَّكَلُّفُ وَالتَّعَالِي، وَلَا يَتَبَاهَى وَيَتَفَاخَرُ بِنَفْسِهِ، وَلَا يَتَفَاخَرُ بِمَا يَلْبَسُ أَوْ يَقْتَنِي وَإِنْ كَانَ ثَرِيًّا.

إِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ فِي غَايَةِ الْأَنْاقَةِ وَاللُّطْفِ وَالْحِمَالِ دُونَ أَنْ يَدْعُونَا ذَلِكَ إِلَى الْأَنْسِلَاحِ مِنْ مُسْتَوَانَا الْأَقْتِصَادِيِّ وَالِاجْتِمَاعِيِّ، وَدُونَ أَنْ نُكَلِّفَ أَنْفُسَنَا مَزِيدًا مِنَ الدِّيُونِ وَالتَّجَاعِ، أَوْ أَنْ نَقَعَ فِي مَطَبِّ الْإِسْرَافِ الْمَذْمُومِ.

نَعَمْ، إِنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ لَمْ يَرْضُوا بِمَعِيشَتِهِمْ يَلْجِئُونَ إِلَى الْاسْتِدَانَةِ وَالْقُرُوضِ كِي يَدَّعُوا بِأَنَّهُمْ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ، مُعْتَقِدِينَ أَنَّ بَرِيقَ الْمُجُوهَرَاتِ، وَالْعِلَامَاتِ التِّجَارِيَّةِ الرَّاقِيَّةِ، وَإِقَامَةَ الْحَفَلَاتِ الْأَسْطُورِيَّةِ الَّتِي تُكَلِّفُهُمْ مِثَالَ الْآلَافِ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَبَسْطَ الْمَوَائِدِ وَمَاتَحْتَوِيهِ مِنْ أَصْنَافِ الطَّعَامِ، سَتَصْنَعُ مِنْهُمْ نَمَازِجَ فَرِيدَةً، مُتَنَاسِيْنَ أَنَّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ وَمَعْدِنِهِ الْأَصِيلِ لِأَنِّي شَكَلِهِ وَمَلْبَسِهِ، وَأَنَّ مَوَاقِفَهُ وَأَفْعَالَهُ وَتَضَمِيمَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَا شَأْنٍ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ أَوِ الْعَمَلِ وَالرِّيَادَةِ هِيَ الَّتِي تَجْعَلُهُ إِنْسَانًا مَتَفَرِّدًا جَدِيرًا بِالتَّقْدِيرِ وَالِاحْتِرَامِ.

وَمِنْ هُنَا يَنْبَغِي زِيَادَةُ الْوَعْيِ مِنْ خِلَالِ الْبَرَامِجِ التَّوَعُؤِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ وَالتَّمْتَكِمِلَةِ، الَّتِي تُسَلِّطُ الضُّوْءَ عَلَى مَايَأْتِي:

- الْبَقِيْنَ بِأَنَّ النِّظَافَةَ وَالنِّظَامَ، وَالْأَنْاقَةَ وَالرِّيَنَةَ مَبَادِيْ دِينِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ مَطْلُوبَةٌ، قَالَ تَعَالَى فِي

مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ حُدُودَ زِينَتِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ... ﴿الأعراف.

- الأناقة والتَّحَمُّلُ وحبُّ الحياة والإقبالَ عليها من مؤشِّراتِ السَّعادةِ والرِّفاهيةِ.
- الأناقةُ وحسنُ المَظهرِ دونَ تَكَلُّفٍ وخروجِ عَنِ المألُوفِ دلالةً على الاتِّزانِ و الثَّقةِ بالنَّفْسِ.
- الأناقةُ الظَّاهريَّةُ والداخليَّةُ: الفكريةُ، والخُلُقِيَّةُ، والنَّفسيَّةُ يجبُ أن تتوافَرَ بالضرُورةِ عندَ كُلِّ النَّاسِ عَلَى اختلافِ مستوياتهمُ الاقتصاديَّةِ كُلِّ بِحَسَبِ إمكانيَّتهِ، وَذَلِكَ مَطْلَبُ اجتماعيِّ تَفْرِضُهُ مَعاييرُ اللَّيِّاقَةِ وَكفَاءةِ العَيْشِ.
- الإِنسانُ المِعْطاءُ والمُتوازِنُ والطَّموحُ مُحْتَرَمٌ، واحترامُهُ يَنْبُعُ مِنْ صفاتِهِ وَجَوْهرِهِ لا مِنْ ثيابهِ وَمَظْهَرِهِ.
- الذِّكاءُ يَكْمُنُ في حُسنِ إِدارةِ المَالِ المُتاحِ بَيْنَ يَدَيْكَ، والقُدرةِ عَلَى التَّائِقِ والتَّحَمُّلِ في حُدُودِ قُدْرَتِكَ المَالِيَّةِ لا خارِجَ حُدُودِها.

- مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ تَشِيعَ فِي الْمُجْتَمَعِ ثِقَافَةُ الْإِدْخَارِ، وَثِقَافَةُ التَّخْطِيطِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ، حِينَهَا سَتَنْعَدِمُ ظَاهِرَةُ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشَوَائِيِّ الْآنِيِّ، وَيَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَى التَّنْمِيَةِ وَالْبِنَاءِ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ.
  - مَبْدَأُ الْإِسْرَافِ، وَصَرْفُ الْمَالِ الْمُبَالِغِ فِيهِ إِلَى حَدِّ السَّفَهِّ مَرْفُوضٌ، وَيَجِبُ الْحَدُّ مِنْهُ إِذَا مَا وَجَدَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝١٧﴾ الإسراء .
  - تَعَزِيزُ مَفَاهِيمِ الْإِسْتِدَامَةِ مِنْ أَجْلِ الْكُوكَبِ، وَمِنْ ذَلِكَ حُسْنُ تَقْدِيرِ الْأُمُورِ، وَالْحِفَاطُ عَلَى الْمَالِ، وَصَرْفُهُ بِاعْتِدَالٍ.
  - تَعَزِيزُ قِيَمِ التَّفَاخُرِ بِالْمَبَادِيِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعِلْمِ، وَالخُلُقِ، وَالْعَطَاءِ، وَالْعَمَلِ، وَنَبْذُ التَّفَاخُرِ بِالْمَالِ وَالْأَمْلاكِ.
  - أَنْ يَكُونَ الْكِبَارُ قُدُوتًا لِلصَّغَارِ فِي تَصَرُّفَاتِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- إِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى أَنَّنا بِحَاجَةٍ إِلَى تَوْعِيَّةٍ، وَفَهْمٍ صَحِيحٍ، فَيَجِبُ أَنْ نَبْدَأَ بِأَنْفُسِنَا، وَأُسْرِنَا، وَمُحِيطِنَا، وَأَنْ يَكُونَ مِنْهَجُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ مِنْهَجًا عِلْمِيًّا مَوْضُوعِيًّا، لَامَجَالٍ فِيهِ لِلشَّخْصَنَةِ أَوْ الْإِنْتِقَاصِ، فَلَا نَعِيبُ أَحَدًا، أَوْ نُنْقِصُ مِنْ قَدْرِهِ وَاخْتِيَارَاتِهِ، فَلِكُلِّ مَبْدُوءٍ فِي الْحَيَاةِ، وَأَنْ يَكُونَ مَعْيَارُنَا فِي الْحُكْمِ عَلَى سُوءِ الْأُمُورِ أَوْ جُودَتِهَا، هُوَ مَدَى جَدْوَاهَا وَمَنْفَعَتِهَا لِلْإِنْسَانِ وَالْبِيئَةِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمَقْدَارُ مَا تُضَيِّفُهُ مِنْ كِفَاءَةٍ تُبَسِّرُ الْعَيْشَ، وَتَرْفَعُ مِنْ مُؤَشِّرِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّنْمِيَةِ، وَأَنْ نَتَحَلَّى بِالشَّجَاعَةِ فِي الطَّرْحِ، وَغَايَتُنَا هِيَ تَقْوِيمُ مُمَارَسَاتِنَا، لَتَكُونَ قَائِمَةً عَلَى التَّوَسُّطِ وَالتَّزَانِ وَالِاعْتِدَالِ، وَأَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ التَّوَقُّفَ عَنِ الْفَشْلِ نَجَاحٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ.



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، ولجميع أعضاء هذه المنظمة أو جزء منها أو قد يكونها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. القضية الأساسية التي يطرحها النص هي:

- التزام الأناقة دون النظر في الاعتبارات الأخرى.
- الفهم الصحيح للأناقة بأنواعها المختلفة.
- الجمال الداخلي أهم من الجمال الخارجي.

2. قيمة الإنسان تكمن في مستواه:

- الاجتماعي.
- المادي.
- الخلقي.

3. إن اللاهث خلف جديد الموضة يفقد لذة:

- التأمل في الحياة.
- الاستمتاع بالحياة.
- الاستقرار في الحياة.

2. بين عددًا من الأسباب التي تدفع بعض الناس إلى الخروج من حقيقة ذواتهم، والادعاء أنهم من طبقة الموسرين والأثرياء.

3. اكتب فقرة تشرح فيها بالأمثلة الداعمة تأثير التبذير والإسراف على اهتزاز استقرار الأسر.

4. وَضَحْ أَثَرَ التَّخْطِيطِ وَحُسْنَ إِدَارَةِ الْمَالِ عَلَى مُكَافَحَةِ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشْوَانِيِّ.

5. صَنِّفِ الْأَفْعَالَ وَفَقِّ الْمَجَالَاتِ الْآتِيَةَ:

(أَنَاقَةٌ نَفْسِيَّةٌ - أَنَاقَةٌ ظَاهِرِيَّةٌ)

- الْحَدِيثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ وَنَبْرَةٍ هَادِئَةٍ.
- الْإِبْتِسَامَةُ الصَّادِقَةُ وَالْحَقِيقِيَّةُ.
- الْمَشْيُ بِاسْتِقَامَةٍ وَثِقَةٍ.
- تَرْكُ التَّطْفُلِ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ الْآخَرِينَ.
- التَّزَامُ النَّظَافَةِ.
- الْإِحْتِشَامُ فِي الْمَظْهَرِ.
- تَجَنُّبُ إِحْدَاثِ صَوْتٍ عَالٍ عِنْدَ الْمَشْيِ بِالْحِذَاءِ.
- الْإِسْتِمَاعُ إِلَى النَّاسِ بِعِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ.

6. (قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ لَا فِي مَظْهَرِهِ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعِدُّهَا مَعَ زُمَلَائِكَ، مُسْتَثْمِرِينَ خَبْرَاتِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمِ وَالِابْتِكَارِ.
- الْكِتَابَةِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ .
- اسْتِخْدَامِ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.



# القراءة

## نصٌ معلوماتيٌّ

6

### الدَّرْسُ السَّادِسُ

## القِرْشُ الأَيْضُ يَنْفَعُ فِي اليَوْمِ الأَسْوَدِ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 يحدد الفكر الرئيسي للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة مستشهدا بمصادر متعددة من الأدلة التي تدعم تحليله مثل إحصاءات و أرقام، و تجارب، و مواقف
- ARB.6.1.03.008 يُفسَّرُ مصطلحاتٍ علميَّةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيَّةِ.

## الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة:

### المُخَطَّطَاتُ الذَّهْنِيَّةُ

تُساعدُ المُخَطَّطَاتُ الذَّهْنِيَّةُ في تصنيفِ المعلوماتِ الواردةِ في النُّصوصِ وَفَقَ الفِكرِ، أوِ المجالاتِ، وبدورهِ يُساهمُ التَّصنيفُ في تحليلِ الفِكرِ، والرَّبْطِ بينها، كما يُعينُ القارئَ على الفَهمِ. ولتطبيق ذلك فإنَّ على الطالبِ أن يَرسِمَ مُخَطَّطًا ذَهْنِيًّا لما وَرَدَ في النَّصِّ بعدَ قِراءَتِهِ، ولهُ أن يَخْتارَ التَّصنيفَ الَّذِي يَتَوافَقُ مَعَ بِنْيَةِ النَّصِّ، كأنَّ يكونَ المُخَطَّطُ راصدًا لِلحَقائِقِ والآراءِ، أوِ الفِكرِ الرَّئيسيةِ، والفِكرِ الفرعيةِ، أوِ الأسبابِ والنتائجِ، أوِ المشكَلَةِ، والأسبابِ، والحلولِ.... وهكذا. وفي هذا الدَّرْسِ حاولْ أن ترسِّمَ مُخَطَّطَكَ الذَّهْنِيَّ القائمَ على تحديدِ المشكَلَةِ التي يَطْرَحُها النَّصُّ، والأسبابِ التي عَرَضَها، والحلولِ التي اقترَحَها، ثمَّ قارنْ مُخَطَّطَكَ بِمُخَطَّطَاتِ زملائِكَ، وتناقشوا في ذلك.

### المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

1. تعاونَ مَعَ زميلِكَ في اختيارِ مُصْطَلَحٍ مِنَ المُصْطَلِحَاتِ الآتيةِ، وتَعْرِيفِهِ تَعْرِيفًا دالًّا وموجزًا، مُسْتَعِينِينَ في ذلكَ بِالْمَعْجَمِ الوَرَقِيَّةِ أوِ الإِلِكْترونيَّةِ:
  - أ. التَّنْمِيَّةُ.
  - ب. الرِّيَاذَةُ.
  - ج. الاسْتِدْأَمَةُ.
  - د. التَّعَلُّمُ الدَّائِي.
  - هـ. التَّفْكِيرُ خَارِجَ الصَّنْدُوقِ.

تطبيق على المعجم والمفردات:

2 استُخدم التراكيب والمفردات الآتية في صياغة عبارة واحدة تامة المعنى:  
(بصمات غائرة - الطموح - البناء والتنمية - التطلع إلى الريادة)

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البيت قراءة متمعة قبل الحصة الأولى، وحدد أهم ماورد فيه من أفكار.

القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود

عندما نقرأ في سير رجال المال والأعمال من المبرزين الذين تركوا بصمات غائرة في سجل النجاح الإنساني، نرى أن القاسم المشترك في تحقيق هذا النجاح يكمن في حسن تقديرهم للأمور، واحترامهم للمال، الذي يؤمنون أنه يمكّنهم من البناء والتنمية إلى جانب عوامل أخرى. إن قوة المال، وقدرته على تحقيق الطموحات في المستويين: الفردي والمجتمعي، لا ينكرها أحد. لكن اللافت للنظر أننا مازلنا بحاجة إلى مزيد من المعرفة حول كيفية وضع خطط ادخارية محكمة منذ الصغر، تمكّننا من الاعتماد على أنفسنا في تحقيق مرامينا وطموحاتنا، وتنفيذ مشاريعنا الخاصة مستقلين، ومتحمّلين مسؤولياتنا كشباب واع مثقف، يتطلع إلى الريادة، والإسهام في بناء المجتمع ونهضته.

ولعل ما يدعوننا إلى التساؤل هو ما نشهده من قصص نجاح بعض الشباب في رسم مستقبلهم العلمي والمهني، والبدء في ذلك منذ الصغر، وإخفاق بعضهم في استثمار ما بين أيديهم من أموال صغيرة الحجم كانت أو كبيرة.

ولاشك أن ادخار المال سلوك ذكي يُنبئ عن حصافة ورجاحة عقل، فما من عاقل إلا وتجدّه يُدرك أن المال ينمو بالادخار والاستثمار، وأنه ينقص ويفنى بالصرف والتبذير.

ولقد شاهدنا وقرأنا قصصاً كثيرة لثروات بُدّدت وضاعت؛ لأن أصحابها لم يعرفوا وسائل المحافظة عليها، وثروات تكوّنت لفقراء معدمين لم يكونوا يملكون المال، لكنهم يملكون العقل الراجح، والرأي السديد.



وقبل أن نبدأ مناقشة الأمر علينا أن ننتبه إلى أن الادخار لا يجب أن يتحوّل إلى بخلٍ وتقتيرٍ، وقوام الأمر في ذلك هو الاعتدال، فلا إفراط ولا تفریط.

كما أن علينا التفریق بين مُصطلحي الادخار و الاستثمار، وهما مُصطلحان يعنيان مفهومين مختلفين في عالم المال والأعمال.

فالادخار هو تحبّب التصرف في الفائض من المال، وحجبه عن الاستهلاك، وتوفيره، وإنماؤه إلى أن تحين الحاجة إليه، وهو أسلوب يعكس تفكيراً إستراتيجياً منظمًا وواقعيًا، ويسهم في تحقيق الاستدامة، وإنجاح دورة رأس المال في المجتمع.

أما الاستثمار فهو أحد الأساليب الاقتصادية التي تعنى بتشغيل المال المدخر في مشروعات تجارية تعود بالربح والمنفعة على الفرد والمجتمع. فكأنما الادخار مرحلة تسبق الاستثمار، كما أن الاستثمار يدفع بالمال نحو التمام والازدياد.

وسؤالنا هنا هو : كيف يمكننا ادخار القرش الأبيض لينفعنا في اليوم الأسود؟

أولى الخطوات تكمن في البدء باكراً في إقناع الصغار والشباب بأهمية الادخار والتوفير، ثم في توفير الوسائل المهيّنة على ذلك كفتح حسابات توفير في المصارف، أو توفير الحصّالات، وتدريب الشباب على وضع خطة الصرف تقوم على حساب المصاريف وفق بُنود وأبواب، مثل:

تَحدِيدِ مَبْلَغٍ خَاصٍّ لِمَأْكُولَاتٍ خَارِجِ الْمَنْزِلِ.

تَحدِيدِ مَبْلَغٍ لِلتَّرْفِيهِ وَالرَّحَلَاتِ.

تَحدِيدِ مَبْلَغٍ لِشِرَاءِ الْكُتُبِ.

تَحدِيدِ مَبْلَغٍ لِلنَّقْلِ وَالمُواصلَاتِ.

ثم خصم المصروفات من المبلغ الأصلي، وادخار المتبقي.

لكن هذه الخطة المبدئية، يجب أن تتطور لاحقاً، لأننا هنا نرمي إلى تكوين العادة فقط، فإذا أردنا ترسيخ المبدأ لاستثمار المدخرات في مشروعات مستقبلية، فعلىنا أن نحدد الهدف أو المبلغ النهائي المطلوب للاستثمار، وليكن مئة ألف درهم، وأن نحدد عدد السنوات المطلوبة لجمع المبلغ ولتكن عشر سنوات مثلاً، وعند وضع ميزانية الصرف يجب أن نبدأ أولاً بعزل المبلغ المحدد للادخار، وليكن في حدود 10% من مجموع المال، ثم نقوم بتحديد مبالغ الصرف في البند الأخرى. ومن المهم أن يقوم المدخر بالمراجعة الفترية، وحساب مدخراته، والتفكير في وسائل مشروع لزيادتها وتنميتها، كأن يقنن بنود الصرف الأخرى، ويتنازل عن بعض المصروفات التي لا يراها ضرورية لصالح الادخار، أو أن يقوم باستثمار جزء منها في تنفيذ مشروع صغير كتدريب الزملاء والأصدقاء على مهارات تنقصهم، ويملكها هو نظير مبالغ زهيدة تزيد ميزانيته، ولا ترهق ميزانياتهم، أو أن يشتري بضاعة بالجملة بقيمة تقل عن قيمة التجزئة، ويبيعها في محيط الأسرة والجيران محققاً ربحاً معقولاً يضيفه إلى رصيد مدخراته، وغاية الأمر أن الأفق مفتوح للأفكار الإبداعية التي تقربنا نحو تحقيق الهدف دون أن نفرط في مبادئنا، أو نبيع ضمائرنا، مؤمنين أن الحلال بين، وأن الحرام بين، وأن الغاية لاتبرر الوسيلة، بل على الوسيلة أن تكون جائزة ومشروعة.

ولأنسى في هذا المجال أن العلم هو قرين النجاح في كل شيء، فإذا أردنا الخوض في أي أمر، والإقدام على أي خطوة، فإن العلم والمعرفة والتدريب، وسؤال أهل الاختصاص، سيعيننا على تحقيق أهدافنا بسرعة، وجودة، وكفاءة.

وفي هذا الفضاء الإلكتروني والورقي المفتوح، سنجد ضالتنا من التجارب المنشورة، أو المصورة، من خلال بعض القنوات الخاصة التي يعرض فيها التاجحون تجاربهم، أو من خلال المجالات والدوريات المتخصصة، والكتب المرجعية التي تجعل من التعلم الذاتي متعة، وتجعلنا نستفيد من نجاحات الآخرين، ونتجنب إخفاقات غيرهم، ونطلق من حيث انتهوا، فنختصر الجهد والمال. كما يجب ألا نتخلى أو نتنازل عن التأمل؛ إذ التأمل بهدف التطوير، والخروج عن المألوف، والتفكير خارج الصندوق، وابتكار طرق وأساليب تجعل من الادخار أسلوب حياة يمكن من الاستثمار، والتنمية، والبناء، والتعمير، ويسهم في إنعاش دورة المال، ويحذ من البطالة، والجهل، والفقر، لأنه اللبنة الأولى للاستثمار.

وعَلَيْنَا أَنْ نُوْمَنَ أَنَّهُ لَمْخَاطَرَ مُحْتَمَلَةٌ لِلادِّخَارِ، فَالادِّخَارُ آمِنٌ، وَهُوَ بَيْنِي الثَّقَةُ فِي نَفْسِ الْمُدَّخِرِ، وَيُعَزِّزُ لَدَيْهِ الشُّعُورَ بِالْأَمْنِ، وَيُعَلِّمُهُ قِيَمَةَ الْمَالِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ تَحْقِيقِ طُمُوحَاتِهِ وَأُمْنِيَّاتِهِ، بَلْ إِنَّهُ يُنْصِحُ شَخْصِيَّتَهُ، وَيَأْخُذُهُ سَرِيعًا نَحْوَ بِنَاءِ ذَاتِهِ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى تَقْدِيرِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ الَّذِينَ يُوَفِّرُونَ الْمَالَ لِلْأَبْنَاءِ بِجَهْدِهِمْ وَعَرَفِهِمْ، وَيُهْدُونَهُ إِلَيْهِمْ بِطَيْبِ خَاطِرٍ، وَتَقْدِيرِ أَرْبَابِ الْمَالِ النَّاجِحِينَ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي تَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَتَحْقِيقِ الْأَمْنِ الْمَالِيِّ، وَالاسْتِقْرَارِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِكَثِيرٍ مِمَّنْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ فِي مَشَارِعِهِمْ. إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا آمَنَ بِضُرُورَةِ ادِّخَارِ الْمَالِ، وَتَبَنَّى أَسْلُوبَ حَيَاةٍ، مُنْطَلِقًا فِي ذَلِكَ مِنْ أَنَّ جَوْدَةَ الْمُقَدَّمَاتِ تَقُودُ إِلَى جَوْدَةِ النَّتَائِجِ، وَعَمَلٌ بَاكِرًا عَلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى جُهِودِهِ وَإِبْدَاعَاتِهِ. وَإِنَّهُ لِقَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ سَيَكُونُ بِإِذْنِ اللَّهِ بَاهِرًا، وَسَتُحْتَفَى مَعَ الْادِّخَارِ الْمَدْرُوسِ الْمَبْنِيِّ عَلَى خُطَطٍ وَاقْعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ ظَوَاهِرٌ سَلْبِيَّةٌ نَجِدُهَا هُنَا وَهُنَاكَ تَتَعَلَّقُ بِالْبَدْخِ وَالْإِسْرَافِ، وَصَرْفِ الْمَالِ فِي غَيْرِ مَنَفَعَةٍ.

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

## حول النص:

## 1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. القيمة التي يريد الكاتب تأكيدها هي:

أ. كثر المال.

ب. الانتفاع بالمال.

ج. تبديد المال.

2. يدعو الكاتب إلى أن نتبع في أمورنا كلها:

أ. الحدس والتخمين.

ب. الدهاء والمكر.

ج. العلم والتجربة.

3. المشروعات الاستثمارية بحاجة إلى:

أ. التخطيط المدروس.

ب. رؤوس أموال ضخمة.

ج. فريق عمل كبير العدد.

2. هل ترى أهمية لتدريب الشباب على توفير جزء من مصروفهم اليومي؟ اشرح وجهة نظرك.

---



---



---

3. اشرح بالأمثلة أثر ادخار المال واستثماره في إنعاش الاقتصاد.

4. علل حاجة المستثمر إلى كل من التعلم الذاتي، والتفكير خارج الصندوق كي ينجح في عمله.

5. اجمع معلومات عن شخصية محلية بدأت مشروعها التجاري من الصفر، واكتب ما عرفتُه من معلومات عنها.

6. بعد تعرفك معنى "التفكير خارج الصندوق" وازن بين نتائج حل مشكلة ما حين تفكر بها وأنت داخل الصندوق، وحين تفكر بها وأنت خارجة.

7. اكتب خطتك الشخصية في تنفيذ مشروعك التجاري الخاص، وتحويل حلمك إلى حقيقة، وذلك في ورقة خارجية، وناقشها مع زملائك.

# الاسْتِمَاعُ

## قِصَّةٌ

7

### الدَّرْسُ السَّابِعُ

### الادِّعَاءُ الْمُزَيَّفُ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.020 يستوعب المادة المسموعة قصة واقعية أو خيالية، أو مقالا ويقوم مصداقية الشخصيات ، والحجج ، وتنظيم الفكر أو الأحداث ، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة

## قَبْلَ الاسْتِمَاعِ:

اقْرَأِ الاسْئَلَةَ الْآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِمَاعِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ اجِبْ عَنْهَا فِي اثْنَاءِ اسْتِمَاعِكَ لَهُ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

1. التَّحَقَّقْتَ رَجَاءً بِالْمَدْرَسَةِ الْجَدِيدَةِ؛ لِأَنَّ أَبَوَيْهَا قَدِ انْتَقَلَا إِلَى الْمَدِينَةِ مُصَاحِبَةً:

- أ. لِأَبْنَائِهِمْ.
- ب. لِزَبِّ الْعَمَلِ.
- ج. لِأَصْدِقَائِهِمْ.

2. دُهَشَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقَةِ أَكْلِ رَجَاءً، لِأَنَّهَا كَانَتْ:

- أ. تَأْكُلُ بِالْمِلْعَقَةِ.
- ب. تَأْكُلُ بِشِرَاهَةٍ.
- ج. تُحَدِّثُ صَوْتًا فِي اثْنَاءِ الْأَكْلِ.

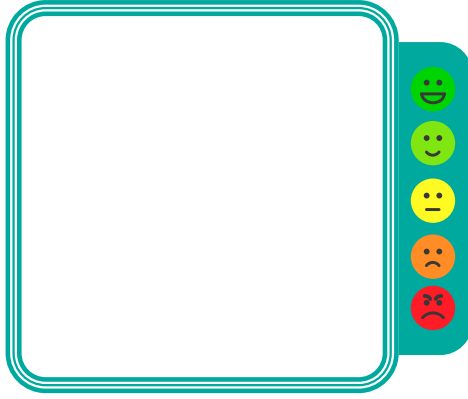
3. كَانَتْ الْأُمُّ مُمْتَعِضَةً لِأَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ:

- أ. غَالِيَةَ الثَّمَنِ.
- ب. كَبِيرَةَ الْحَجْمِ.
- ج. رَخِيصَةَ الثَّمَنِ.

4. تَعَجَّبَ حَارِسُ الْبَيْتِ مِنْ حَدِيثِنَا؛ لِأَنَّ سَأَلَنَا عَنْ:

- أ. ابْنَ صَاحِبِ الْبَيْتِ.
- ب. ابْنَةَ صَاحِبِ الْبَيْتِ.
- ج. زَوْجَةَ صَاحِبِ الْبَيْتِ.

ثانياً: راجع إجابتك مع مُعلّمك وزملائك، وسجّل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



ثالثاً: استمع إلى النصّ مرّةً أخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما دَلالةُ تفحصِ رجاءِ بيتِ صديقِها وعُرفِتها؟
2. لماذا أخفتِ رجاءُ حقيقةَ أسرتها أمامَ صديقاتِها؟
3. لماذا غطتِ رجاءُ وجهها عندما رأتُ صديقاتِها في بيتِها؟
4. هل يحقُّ لأيِّ منا أن يخجلَ من وضعه الاجتماعيّ؟ اشرحِ وجهةَ نظركِ.
5. لصديقةِ رجاءِ رأيي في قيمةِ الإنسانِ. بيّنْ رأيها.
6. فيم تكمنُ قيمةُ الإنسانِ من وجهةِ نظركِ؟
7. ما الرّسالةُ الضمّنيّةُ التي يريدُ الكاتبُ أن يوصلها للسامعِ؟

ناقش إجابتكما مع مُعلّمك وزملائك.



جميع الحقوق محفوظة © 2014 شركة العقارات العربية المتحدة للتطوير العقاري - دبي

# المحادثة

8

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### تقديمُ عَرَضٍ

#### نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

- ARB.5.1.01.021 يقدم عرضا شفويا إقناعيا منظما عن ظاهرة أو مشكلة يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترحا حلا أو أكثر، مستخدما إستراتيجيات الكلام المتضمنة ضبط التنغيم، ووضوح الصوت، وتوقيت الكلام، والاتصال البصري، معبرا عن وجهة نظره في المادة المعروضة

## قبل العرض:

لِكَيْ تُقَدِّمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنصَحُكَ بِمُرَاعَاةِ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

1. اتَّفَقْ مَعَ زَمَلَانِكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ عَلَى الْبَحْثِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الْآتِيَةِ: ( كَيْفَ تُنَشِئُ مَشْرُوعًا تِجَارِيًّا خَاصًّا؟ شَخْصِيَّاتُ إِمَارَاتِيَّةٍ رَائِدَةٌ وَنَاجِحَةٌ بَدَأَتْ مَشَارِعَهَا فِي سِنِّ مُبَكَّرَةٍ، فِيمَ يَصْرِفُ الشَّبَابُ أَمْوَالَهُمْ؟ كَيْفَ نَضْعُ حِطَطَنَا الشَّرَائِيَّةَ؟ )
2. وَزَعُوا أَدْوَارَ الْعَمَلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ.
3. اِبْحَثْ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوثِقَةِ، وَوَقِّفْهَا: ( كِتَبٌ - بَرَامِجٌ - مَجَلَّاتٌ - مَصَادِرٌ إِلِكْتُرُونِيَّةٌ ... ) .
4. اجْتَمِعْ مَعَ زَمَلَانِكَ لِقِرَاءَةِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا، وَنَظِّمُوهَا فِي فِقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوَانًا جَادِبًا، وَقَسِّمُوا الْأَدْوَارَ بَحَيْثُ يَتَوَلَّى كُلُّ عَضْوٍ الْقِيَامَ بِالْمَهْمَةِ الَّتِي يُجِيدُهَا كَصِيَاعَةِ الْعُنَاوِينَ اللَّافِتَةِ فِي كُلِّ شَرِيحَةٍ، وَصِيَاعَةِ الْأَفْكَارِ فِي نِقَاطٍ شَامِلَةٍ، وَتَوَازِيْعِ الْفِقْرَاتِ عَلَى الْعَرْضِ، وَتَحْمِيلِ الصُّورِ وَمَقَاطِعِ الْفِيدِيُو الْمُنَاسِبَةِ، بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ جَوْدَتِهَا وَدِقَّتِهَا. وَحَدِّدُوا لِإِنجَازِ كُلِّ مَهْمَةٍ وَقْتًا مُحَدَّدًا.
5. عَلَيْكَ أَنْ تَحْرَصَ عَلَى أَنْ تَكْتَبَ مَادَّةَ الْعَرْضِ بِلُغَتِكَ أَنْتَ، وَلَيْسَ نَقْلًا مُبَاشِرًا عَنِ الْمَصَادِرِ الَّتِي قَرَأْتَهَا إِلَّا فِي حَالِ الْإِضْطِرَارِ كَأَنَّ تَكُونَ الْعِبَارَةَ غَيْرَ قَابِلَةٍ لِلتَّعْدِيلِ وَالْإِضَافَةِ، وَتَأَكَّدْ مِنْ صِحَّتِهَا مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ.
6. لَا تَنْسَ أَنَّ الْعَرْضَ الْإِقْنَاعِيَّ يَقُومُ عَلَى الْحُجَّةِ، وَالْبُرْهَانِ، وَالْإِثْبَاتِ، وَالشُّوَاهِدِ الْمُبَيِّنَةِ عَلَى بَيِّنَاتٍ، وَتَصْرِيحَاتٍ، وَأَقْوَالٍ مُنْقَوْلَةٍ.
7. اتَّفَقْ عَلَى اللَّقَاءِ مَعَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ بِهَدَفٍ تَعْدِيلِ الْعَرْضِ وَإِخْرَاجِهِ بِصُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ بَعْدَ مُنَاقَشَةِ مَلْحُوظَاتِ أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِجَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمْيِيزِهِ.

## في أثناء العَرَضِ:

8. اسْتَعِدُّوا لِلْعَرَضِ أَمَامَ زَمَلَائِكُمْ.
1. اِحْرَضْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَلَى اتِّبَاعِ الْإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
  2. مَدَّةُ الْعَرَضِ لَا تَتَجَاوَزُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
  3. عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعُرُوضِ زَمَلَائِكَ، اِحْرَضْ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَعَدَمِ الْمَقَاطَعَةِ، وَعَلَى تَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ وَأَسْئَلَتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَرَضِ.
  4. عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، اِحْرَضْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اِهْتِمَامَكَ بَعْدَالَةٍ.

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قِيَمِ وَزُمَلَاءَكَ عُرُوضَكُمْ بِاسْتِخْدَامِ الصَّحِيفَةِ الْآتِيَةِ:

فوق المستوى	في المستوى المطلوب	يقترُب من المستوى المطلوب	أقل من المستوى المطلوب	مجال التقييم
	استخدم أمثلة وحقائق وتفصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أسئلة ومناقشة غنية.	استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحياناً.	استخدم عددًا قليلاً من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.	شرح الأفكار والمعلومات
	شمل العرض كل ما هو مطلوب. قدّم الفكرة الرئيسة تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا. تضمّن عرضه مقدمةً جذابة، وخاتمةً قوية. استثمر الوقت استثمارًا ممتازًا، ووزعه توزيعًا ذكيًا.	شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبًا. رتب الأفكار بشكل جيد، لكنّ الفكرة الرئيسة أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح. تضمّن عرضه مقدمةً وخاتمةً، لكنهما غير جاذبتين. استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.	أغفل جوانب مهمة من الموضوع. ليس لديه فكرة رئيسة/أو قدّم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي. لا تضمّن عرضه مقدمةً أو خاتمة. لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكّي.	التنظيم
	يُحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدّث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا. يبدو وثقا من نفسه، ومترنًا.	ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت. يستخدم بعض الإيماءات ويبدو مترنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.	لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كل الوقت من الشرائح. لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسد. يبدو غير واثق وعصبي ومتوترًا.	الاتصال البصري ولغة الجسد
	يتحدّث بصوت واضح (واثق كل الوقت). يتحدّث بسرعة مناسبة ويتنغمّ بنشد الجمهور. يستخدم اللغة الفصيحة كل الوقت.	يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت. أحيانًا يشرع أو يُطبخ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا. يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتمنّم بصوت منخفض لا يكاد يُسمع. يتحدّث بسرعة أو ببطء شديد. لا يستخدم اللغة الفصيحة. يكرّر كلمات معينة كثيرًا (مثلًا، يعني).	الصوت واللغة
	استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.	استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.	لم يستخدم أي وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.	وسائل مساعدة
	أجاب عن كل أسئلة زملائه إجابات صحيحة مُقنعة.	أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.	لم يجب عن أسئلة زملائه، أو أجب إجابات عائمة غير واضحة.	الاستجابة لأسئلة زملاء
	شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركة فاعلة ومتساوية.	شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.	لم يشارك كل أعضاء الفريق في العرض.	المشاركة في العرض

# الكتابة (نص تفسيري)

11

## الدرس الحادي عشر

### ضعف الدافعية نحو التعلم

#### نواتج التعلم

- ARB.4.2.04.006 يكتب نصوصا تفسيرية قائمة على الوصف، أو الشرح، أو المقارنة والمقابلة، أو المشكلة والحل، ليعرض وجهة نظره التي تناوّلها مقدما أدلة مقنعة وأمثلة وتفاصيل
- ARB.4.1.01.025 يطبق إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية
- ARB.4.2.05.013 يشارك بكتابه ونجات بعض المؤلفين مع الآخرين من خلال المجالات والصحف ووسائل رقمية أخرى.
- ARB.6.5.01.016 يتعرف التشبيه المرسل والمؤكد ويحللها، موضحا مواطن الجمال فيهما، وينتجها في جمل من إنشائه.

## تَقْنِيَاتُ الْكِتَابَةِ: التَّشْبِيهُ الْمُرْسَلُ

في شرح المصطلح:

التَّشْبِيهُ مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٍّ، وَهُوَ يُعْبَرُ عَنْ أُسْلُوبٍ مِنْ أُسَالِيبِ الْكَلَامِ أَوْ الْكِتَابَةِ يَتَمُّ فِيهَا وَصْفُ شَيْءٍ بِمُقَارَنَتِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ وَكِلَا الشَّيْئَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِي ذَلِكَ الْوَصْفِ، وَهُوَ يُسْتَعْدَمُ عَادَةً لِجَعْلِ الْوَصْفِ أَكْثَرَ تَأْكِيدًا أَوْ تَأْثِيرًا.  
حين تُذَكِّرُ أَدَاةَ التَّشْبِيهِ يُسَمَّى التَّشْبِيهُ (تَشْبِيهًا مُرْسَلًا).  
وَأَدَوَاتُ التَّشْبِيهِ الشَّائِعَةُ قَدْ تَكُونُ حُرُوفًا أَوْ أَسْمَاءً أَوْ أَفْعَالًا، وَمِنْهَا: الْكَافُ (ك)، وَ(كَأَنَّ)، وَ(مِثْلُ)، وَ(شَبَّهَ)، وَ(يَشْبَهُ)، وَ(يُحَاكِي)..إلخ

مثال توضيحي:

تَخَيَّلْ هَذَا الْمَشْهَدَ:

تُقَبِّلُ رَأْسَ وَالِدَتِكَ وَتَنْشُمُ رَائِحَتَهَا الطَّيِّبَةَ فَتَقُولُ: رَائِحَتُكَ كَالْيَاسَمِينِ.

- ما الشَّيْئَانِ اللَّذَانِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُقَارَنَةُ؟
- فِيمَ يَشْتَرِكُ الشَّيْئَانِ؟
- هَلْ ذُكِرَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ؟ مَا هِيَ؟
- مَا الْغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ فِي رَأْيِكَ؟
- هَلْ سَيَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى إِنْ حُذِفَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، وَأَصْبَحَتِ الْجُمْلَةُ: رَائِحَتُكَ يَاسَمِينٌ؟

أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِلتَّدْرِيبِ:

اقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ حَلِّلْهَا مَعَ زَمِيلِكَ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمِثَالِ التَّوْضِيحِيِّ:

1. صَوْنُهَا زَقَزَقَةٌ طُيُورٍ شَجِيَّةٍ.
2. هُوَ كَالْقَمَرِ رَفْعَةً وَجَمَالَ.
3. عَجَزْتُ عَنْ قِرَاءَةِ خَطِّ الطَّيِّبِ فَقُلْتُ: كَأَنَّهُ نُقُوشٌ أَثْرِيَّةٌ.
4. الْحَيَاةُ بَحْرٌ لَا نَعْرِفُ مَتَى نَصِلُ شَاطِئَهُ الْآخَرَ.
5. انْقَطَعَتِ الْكَهْرُبَاءُ فَجَاءَ، فَقُلْتُ: الْعُرْفَةُ تُشْبَهُ بَطْنَ الْحَوْتِ ظُلْمَةً.

## تَدْرِيبَاتٌ:

1. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج ما تجده فيها من تشبيهات:

- إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَحْرٍ يَحْتَوِي سَمَكًا وَحَوْتَ (شِعْرٌ عَرَبِيٌّ)
- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرَتُ الْأَطْرَفِ فِي عِزِّهِ﴾ (٤٨) ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ (٤٩) (الصفات)
- أَنْتَ مِثْلِي أَيُّهَا الْجَبَّارُ لَا تَمْلِكُ أَمْرَكَ (إيليا أبو ماضي)
- هُوَ بَحْرٌ السَّمَاحَةِ وَالْحُودِ فَازِدَدٌ مِنْهُ قُرْبًا تَزِدُّدٌ مِنَ الْفَقْرِ بُعْدًا (البحراني)

2. استخدم كل تركيب تشبيهي فيما يأتي في جملة من إنشائك تتضمن تشبيهًا مرسلاً:

• كالسَّمَاءِ

• كَأَنَّهُ لَوْلُو مَنشُورٌ.

• مِثْلَ بَحْرِ مُتَلَاطِمِ الْأَمْوَاجِ.

3. اكتب جملتين من إنشائك تشتمل واحدة منها على تشبيه مرسلاً، والأخرى على تشبيه مؤكّد:

## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ الْقَائِمِ عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ

في شرح المصطلح:

1. النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ نَصٌّ يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ يَصِفُ شَيْئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظَاهِرَةً، وَلَكِي يَكْتُبَ الْكَاتِبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا عَلَيْهِ أَنْ يَبْحَثَ فِي الْمَوْضُوعِ الْمُرَادِ طَرْحُهُ، وَيَجْمَعُ الْمَعْلُومَاتِ الشَّامِلَةَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُوثِقَةِ كَالْكِتَابِ، وَالْمَوْسُوعَاتِ، وَالْمَجَلَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَخَصَّصَةِ، وَالْمَوَاقِعِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ الرَّسْمِيَّةِ، ثُمَّ يَنْظِمُ مَعْلُومَاتِهِ، وَيَعْرِضُهَا عَرْضًا مُرْتَبًا وَفَقَّ بِنْيَةً مُحَدَّدَةً.
2. هُنَاكَ طَرَائِقُ كَثِيرَةٌ لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ، مِنْهَا اعْتِمَادُ بِنْيَةِ عَرْضِ الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ، عِنْدَمَا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مَشْكَلَةً، أَوْ ظَاهِرَةً مَا تَحْتَاجُ إِلَى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لِمَعْرِفَةِ طَبِيعَةِ الْمَشْكَلَةِ أَوْ الظَّاهِرَةِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْبَابِهَا، واقترح الحلول المناسبة.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ؟

هُنَاكَ خُطُواتٌ مُهِمَّةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَرَمَّ بِهَا لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ قَائِمٍ عَلَى الْمَشْكَلَةِ وَالْحَلِّ:

1. الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرْحُ الْأَسْئَلَةِ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الَّذِي يَعْرِضُ مَشْكَلَةً مَا، وَيَقْتَرِحُ حُلُولَهَا، يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى الْقِيَامِ بِالْبَحْثِ الشَّامِلِ، وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَتَصْنِيفِهَا، وَتَنْظِيمِهَا، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ فِي الْكِتَابَةِ.
2. تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُحْطَطٍ وَاضِحٍ لِلنَّصِّ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقْرَاتٍ تَحْتَاجُ أَنْ تُنْظَمَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:
3. صِيَاغَةُ عُنْوَانٍ جَادِبٍ، وَبَطْرِيْقَةٍ غَيْرِ تَقْلِيدِيَّةٍ.
4. كِتَابَةُ مُقَدِّمَةٍ تَصِفُ الْمَشْكَلَةَ وَتُوضِّحُ مُبَرِّراتِ عَرْضِهَا.
5. كِتَابَةُ فِقْرَاتٍ تَسْتَعْرِضُ فِيهَا مَظَاهِرَ الْمَشْكَلَةِ، وَأَسْبَابِهَا، ثُمَّ الْحُلُولَ الْمُقْتَرَحَةَ لِحَلِّهَا: ( قِصَصٌ، مَوَاقِفٌ، أَحْدَاثٌ، بَيَانَاتٌ) بِهَدَفِ إِقْنَاعِ الْقَارِي بِأَنَّ الْمَشْكَلَةَ عَوِيصَةٌ وَتَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ؛ لِذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لُغَةً الْكِتَابَةِ مَنْطِقِيَّةً وَمُؤَثَّرَةً.
6. شَرْحُ الْحُلُولِ الْمُقْتَرَحَةِ، وَمَنَاقَشَةُ الْقَارِي فِيهَا، وَإِيرَادُ دَلَائِلَ عَلَى صِحَّتِهَا ( آرَاءُ الْخُبْرَاءِ، الْأَمْثَلَةُ، خُلَاصَةُ دَرَاثَاتٍ، مَنَاقِشَاتٍ مَنْطِقِيَّةٍ )؛ كَيْ يَقْتَنِعَ بِهَا، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْحُلُولُ الْمُقْتَرَحَةُ قَابِلَةً لِلتَّطْبِيقِ، وَتُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُبَاشِرًا فِي حَلِّ الْمَشْكَلَةِ، وَلَا تُكَلِّفُ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ.

7. الخاتمة، وفيها إثباتٌ بجدوى الحلِّ أو الحلولِ المُقترَحَةِ، من خلالِ وَضْعِ خُطَّةِ التَّطْبِيقِ، وَ تَوْضِيحِ نَتَائِجِ تَطْبِيقِ الحُلُولِ.
8. كتابةُ المسوِّدة: بَعْدَ جَمْعِ المَادَّةِ، وَ كِتَابَةِ المُخَطِّطِ، عَلَيكَ أَنْ تَشْرَعَ فِي كِتَابَةِ المَسْوَدَّةِ الَّتِي قَدْ تَدْفَعُكَ إِلَى إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي بَعْضِ النِّقَاطِ، وَ تَغْيِيرِ بَعْضِ الأُمُورِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ إِلَى أَنَّ نَصَّكَ صَارَ مُتَمَاسِكًا أَكْثَرَ.

**بَعْضُ الأُمُورِ المُهِمَّةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْهَا حِينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى المُشْكَلَةِ وَالحَلِّ:**

- اللُّغَةُ الوَاضِحَةُ المَوْضُوعِيَّةُ: عَلَيكَ أَنْ تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحَايِدَةٍ، وَ لَا تُكْثِرَ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنِ المَشَاعِرِ وَالعَوَاطِفِ.
- لَا تَسْتَخْدِمِ ضَمِيرَ المُتَكَلِّمِ فِي كِتَابَةِ النِّصِّ التَّفْسِيرِيِّ، لَا تَقُلْ: أَنَا أَحِبُّ هَذَا الأَمْرَ، أَوْ هَذَا الحَلُّ يُعْجِبُنِي.
- اُحْرِصْ عَلَى تَنْظِيمِ نَصِّكَ، بِحَيْثُ تَعْرِفُ عَدَدَ الفِقرَاتِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَتْ لَدَيْكَ خَمْسُ فِكرٍ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِضَهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّفَ نَصُّكَ مِنْ سَبْعِ فِقرَاتٍ: (المقدمةُ + خمسُ فِكرٍ + الخاتمةُ)

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يعرض لمشكلة ضعف دافعية بعض الطلبة نحو التعلم

لماذا تقل دافعية بعض الطلبة نحو التعلم؟

العنوان

إنَّ التَّعَلَّمَ واكتسابَ العِلْمِ مِنْ أَهَمِّ الضَّرُورَاتِ الحَيَاتِيَّةِ لِلفَرْدِ والمُجْتَمَعِ، وَهِيَ لَا تَقِلُّ شَأْنًا عَنِ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ الأُخْرَى كَالطَّعَامِ والشَّرَابِ، وَالتَّنْفِيسِ، والنُّومِ، وَغَيْرِهَا؛ لِأَنَّ العِلْمَ والمَعْرِفَةَ هُمَا مَنْ يُعِينَانِ الإنسانَ عَلَى العَيْشِ بِكفَاءَةٍ فِي الحَيَاةِ، كَمَا أَنَّ التَّعَلَّمَ يَهَبُ حَيَاةً جَدِيدَةً لِلْمُتَعَلِّمِ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ، وَيَفْتَحُ لَهُ آفَاقًا جَدِيدَةً لِلْعَمَلِ وَكَسْبِ الرِّزْقِ، إِلَّا أَنَّا نَلْحِظُ كَثِيرًا مِنَ المُتَعَلِّمِينَ يَعْرِفُونَ عَنِ طَلَبِ العِلْمِ والمَعْرِفَةِ، وَيَتَأَفَّفُونَ مِنَ الدَّرَاسَةِ، وَيُبْعِضُونَ كُلَّ وَسِيلَةٍ تُمَكِّنُهُمْ مِنْ اِكْتِسَابِ المَعْرِفَةِ والفَهْمِ، فَلِمَاذَا وَصَلَ بَعْضُ الطَّلَبَةِ إِلَى هَذِهِ المَرَحَلَةِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ زِيَادَةَ دافِعِيَّتِهِمْ نَحْوَ التَّعَلَّمَ، وَالإِقْبَالَ عَلَى الدَّرَاسَةِ؟

المقدمة وتشتمل على توضيح المشكلة.

في نهاية المقدمة اعرض المشكلة بوضوح

لعلَّ مِنْ المَظَاهِرِ المَلْمُوسَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى قِلَّةِ دافِعِيَّةِ بَعْضِهِمْ نَحْوَ التَّعَلَّمَ، مَا نَرَاهُ مِنْ كَثْرَةِ الغِيَابِ عَنِ المَدْرَسَةِ، إِلَى حَدِّ يَصِلُ إِلَى الانْقِطَاعِ عَنِ الدَّرَاسَةِ لِفتراتٍ طَوِيلَةٍ، وَالانْقِطَاعِ عَنِ المَدْرَسَةِ فِي فِتْرَةٍ مَا قَبْلَ الامْتِحاناتِ بِحِجَّةِ الاستعدادِ لِلامْتِحاناتِ، أَوْ قَبْلَ الأعيَادِ وَبَعْدَهَا، وَمِنْ المَظَاهِرِ أَيْضًا الإحساسُ بالتَّعَبِ وَعَدْمُ الاستيقاظِ صَبَاحًا بِنشاطٍ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى المَدْرَسَةِ، وَكَذَلِكَ الانْصِرَافُ نَحْوَ اللُّهُوِ واللَّعِبِ، وَصَرَفُ

فقرة تتحدث عن مظاهر قلة الدافعية نحو التعلم.

الْوَقْتِ الكَثِيرِ فِي ذلِكَ عَلَى حِسابِ التَّعَلُّمِ، وَمَنْ الدَّلَائِلِ أَيْضًا انخِفاضُ  
المُسْتَوَى التَّحْصِيلِيِّ، والحُصُولُ عَلَى دَرَجَاتٍ مُتَدَيِّئَةٍ فِي الاختِباراتِ،  
وَعُلُوُّ نَبْرَةِ التَّذمُّرِ والتَّأَقُّفِ مِنَ الدَّرَاسَةِ وَمَنْ الوَاجِبَاتِ المَنْزِلِيَّةِ، وَعَدَمُ  
المِبادِرَةِ إِلَى الاطِّلاعِ عَلَى الدَّرُوسِ وَمَحتَوِيَّاتِ الكُتُبِ فِي البَيْتِ، وَغَيْرُ  
ذلِكَ.

قد يملكُ الطَّلَبَةُ مبرراتِهِم الخَاصَّةَ، لَكِنها تَتَضاعَلُ حَتْمًا أَمَامَ الفُرْصِ  
الَّتِي يَضِيعُونها عَلَى أَنفُسِهِم، وَأَمَامَ الشُّعُورِ بالحِسرَةِ والتَّندِمِ مُستَقْبَلًا،  
والأُمثلةُ كَثيرةٌ عَلَى ذلِكَ فِي حَيَاتِنَا، فَكَمُ مِنَ طَلَبَةٍ انقَطَعُوا عَنِ التَّعَلُّمِ،  
واستَهْتَرُوا بِقِيمةِ العِلْمِ عِندَما كانوا صِغارًا، وَلَم يَسْتَفيدُوا مِنَ الفُرْصِ  
المُتاحَةِ لَهُم فِي المَدْرَسَةِ، ثُمَّ عادُوا إِلَى مَقاعِدِ الدَّرَاسَةِ بَعْدَ أَنْ  
أَصَبَحُوا آباءَ وَأُمَّهاتٍ، ومُوظِّفِينَ، وأَدْرَكَوا حاجَتَهُم لِاسْتِنافِ الدَّرَاسَةِ  
والحُصُولِ عَلَى الشَّهادَاتِ العِلْمِيَّةِ.

وَإِذا اسْتَعْرَضْنَا الأسبابَ فَسَنَجِدُها نَوَعِينَ:

النوعُ الأوَّلُ: متعلِّقٌ بالطَّالِبِ وَعَدَمِ وَعِيهِ بِضُرُورَةِ التَّعَلُّمِ، **وانصرافه**

تشبيهه مؤكَّد

**نحو اللُّهُوِ واللَّعِبِ انصرافِ اليائِسِ**، وتَضْييعِ الوَقْتِ فِي وِسايلِ  
التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ، والضَّعْفِ المُتراكِمِ فِي المِهاراتِ الأساسِيَّةِ  
كالقِراءَةِ والكِتابَةِ، وَعَدَمِ تَحْمُلِ الطَّالِبِ مَسْؤُولِيَّةَ تَعَلُّمِهِ.  
والنوعُ الثَّانِي: متعلِّقٌ بِالظُّروفِ المِحيطةِ، كَعَدَمِ اِهْتِمامِ الأُسْرَةِ، أو عَدَمِ  
جاذِبيَّةِ بيئَةِ الدَّرَاسَةِ، أو وُجُودِ أَصْدِقاءِ سَواءٍ يَشجِّعونَ عَلَى الانْصِرافِ  
عَنِ الدَّرَاسَةِ.

وأيًّا ما كانتِ الأسبابُ، فَهي أَعذارٌ واهِيَةٌ وَغَيْرُ مَقْبُولَةٍ، فَلِكُلِّ مُشْكِلةٍ  
حَلٌّ.

فِقرةٌ تَتحدَّثُ عَنِ  
بَعْضِ الأسبابِ  
المُؤدِّيَةِ لِقَلَّةِ  
الدَّافِعِيَّةِ نَحْوِ  
التَّعَلُّمِ.

إذا أراد الطالب حلَّ هذه المشكلة فعليه أولاً أن يعترف بوجودها عنده، لأن ذلك نصف الحل.

ثم عليه أن يحلَّ المشكلة بتحديد الأسباب من وجهة نظره، ووضع الحل المناسب، والتعهد أمام نفسه أنه سيقاوم جميع المعوقات، وسيبتصر عليها، وأنه قادرٌ على ذلك، وقادرٌ على تحدي جميع الظروف التي قد تحرمه حياةً جيّدةً في المستقبل؛ لأنه قويٌّ، وواعٍ، وشجاعٌ. وعليه أن يدرك أيضاً أن لوطنه عليه حقاً، كما أن لنفسه وأسرته حقوقاً.

فقرةٌ تستعرض  
أولى خطوات  
الحل.

ثم عليه أن يضع خطةً زمنيةً واقعيةً لتجاوز المشكلة في أسرع وقتٍ، وبأقل التكاليف، كأن يلجأ إلى المقرّبين منه كوالديه، ومعلميه، وإخوته، وأصدقائه، فيطلب مساعدتهم إذا كان يشكو ضعفاً في فهم بعض المواد، أو في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة.

فقرةٌ تبين أهمية  
التخطيط،  
ووسائل حل  
المشكلة

ومن المهم أيضاً ترك الأصدقاء الذين يعينون على الإهمال، ويدفعون نحو الفشل، بطريقة ذكية، واتخاذ أصدقاء جدد ممن يُقبلون على العلم والنجاح.

وإذا كانتِ المُشكلةُ تتعلَّقُ بالمدرسةِ ، فإنَّ الصَّراحةَ معَ المعلمِ ،  
والمُديرِ ، ستحدثُ فرقاً في الإقبالِ على الدِّراسةِ ، وتغيِّرُ الأحوالِ .  
ومن الطَّرائقِ السَّريعةِ لتجاوزِ هذه الأزمَةِ العابِرةِ - بإذنِ الله - قراءةُ  
سِيرِ النَّاجِحِينَ والمُبرِّزينَ في كلِّ مجالٍ ، ولعلَّ الاطِّلاعَ على  
سيرةِ وإنجازاتِ الشَّبابِ والأقرانِ والنَّاجِحِينَ **ستدفعُكَ دفعاً**

فِقرةٌ تستعرضُ  
أهمِّيةَ الاقْتداءِ  
بِالنَّاجِحِينَ .

تشبيهٌ مُرسَلٌ

**الإعصارِ** ، وتطلقُ قواكَ **فتسطقُ كانطلاقِ الصَّاروخِ** نحوَ الإصرارِ  
على الدِّراسةِ ، والتَّفوقِ في المَدْرِسةِ ، كما أنَّ مُتَابَعَةَ قِصصِ نجاحِ  
الشَّبابِ ، وتكريمهمِ مِن قَادَةِ البلادِ هو أكبرُ دافعٍ يجعلُكَ **تَهَبُ**  
**كالصَّقرِ** في مُواجهَةِ الكَسَلِ والتَّراخيِ ، ولا نَسَّ أنَّ هناكَ مِن  
المُبدعينَ مِن انتصروا على ظُروفِ قاهرةٍ لا تقاسُ بظُروفِكَ ، كعميدِ  
الأدبِ العربيِّ طه حسينَ ، وهيلين كيلرَ ، وتوماس أديسونَ ، وغيرهمِ .

تشبيهٌ مُرسَلٌ

إنَّ الثِّقَةَ بالنَّفْسِ ، ووجودَ الأملِ ، والإصرارَ على النَّجاحِ ، وإثباتِ  
الذَّاتِ ، وقهرِ الظُّروفِ مهما كانَ نوعُها ، هي مِن أهمِّ الأسبابِ  
التي تُعينُ على حلِّ المُشكلةِ ، والإقبالِ على العِلْمِ ، واقتِناصِ الفُرصِ  
الذَّهبيَّةِ التي تُتيحُها لَكَ الدَّولةُ ممثَّلةً في وزارةِ التَّربيةِ والتَّعليمِ ،  
والمُؤسَّساتِ العِلْمِيَّةِ والثَّقافيَّةِ الأخرى ، وغايةُ الأمرِ تكْمُنُ في  
المُبادَرةِ والخُطوةِ الأولى للانطلاقِ .

الخاتمةُ

## خَطُّ نَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

A large rectangular area with a light purple border and horizontal dotted lines, intended for writing the interpretation of the text.

اكتُبْ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا تَعْرُضُ فِيهِ لِمَشْكَالَةٍ تَقْلِيدِ الْآخِرِينَ فِي مَظْهَرِهِمْ وَتَصَرُّفَاتِهِمْ دُونَ  
وَعِيٍّ وَتَمْيِيزٍ .

اكتب نصك في صيغته النهائية.

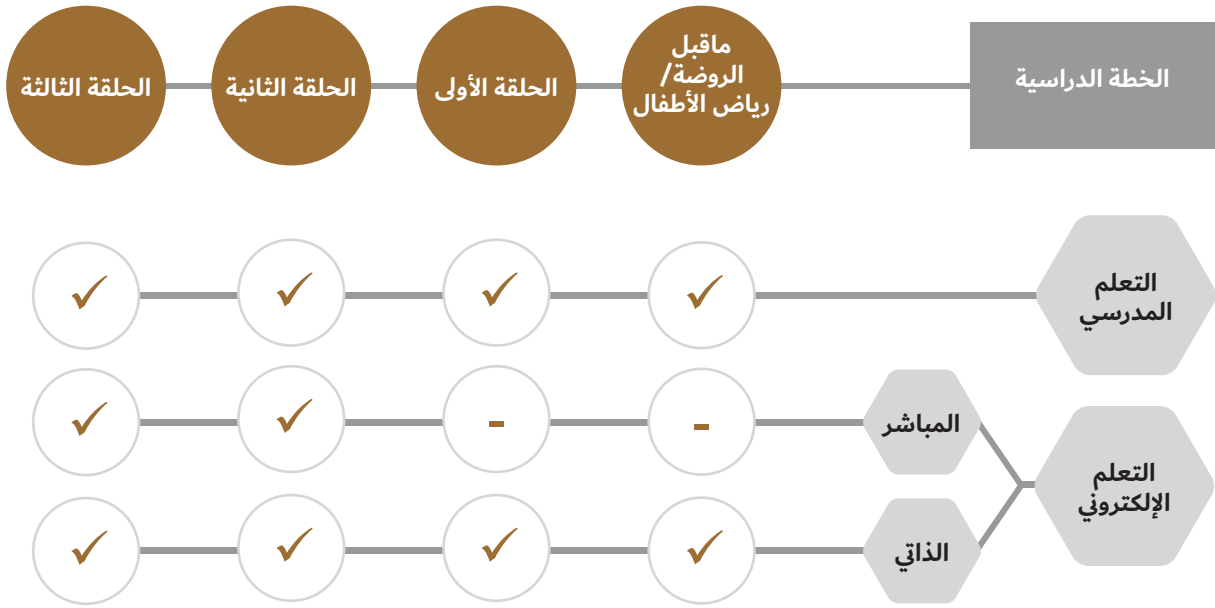
Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.

A large rectangular area with a light purple border and horizontal dotted lines, intended for writing or drawing.

A large rectangular area with rounded corners, outlined in purple, containing 20 horizontal dotted lines for writing notes.

## التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونها، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



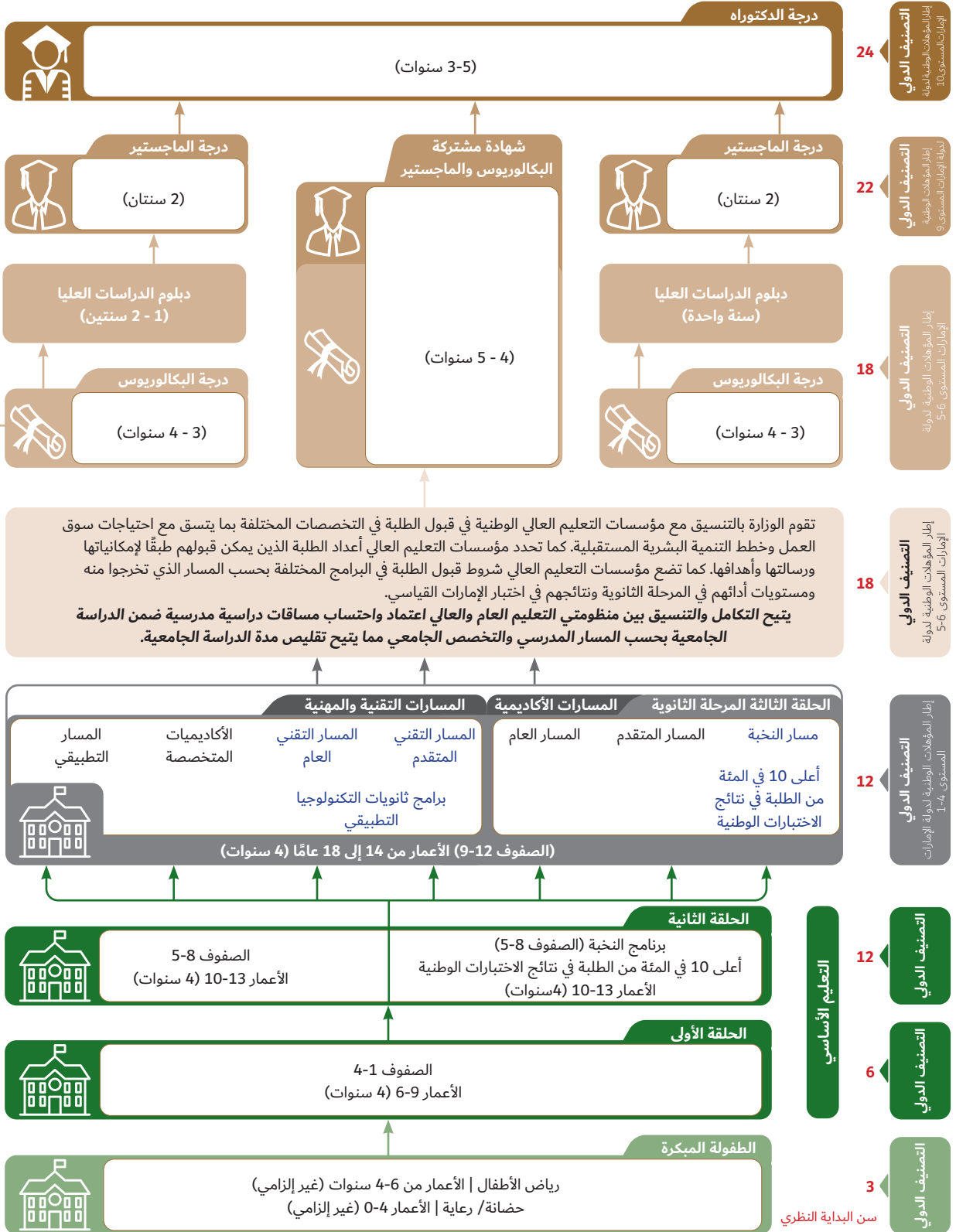
### قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد  
للتعلم الذكي  
Mohammed Bin Rashid  
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

